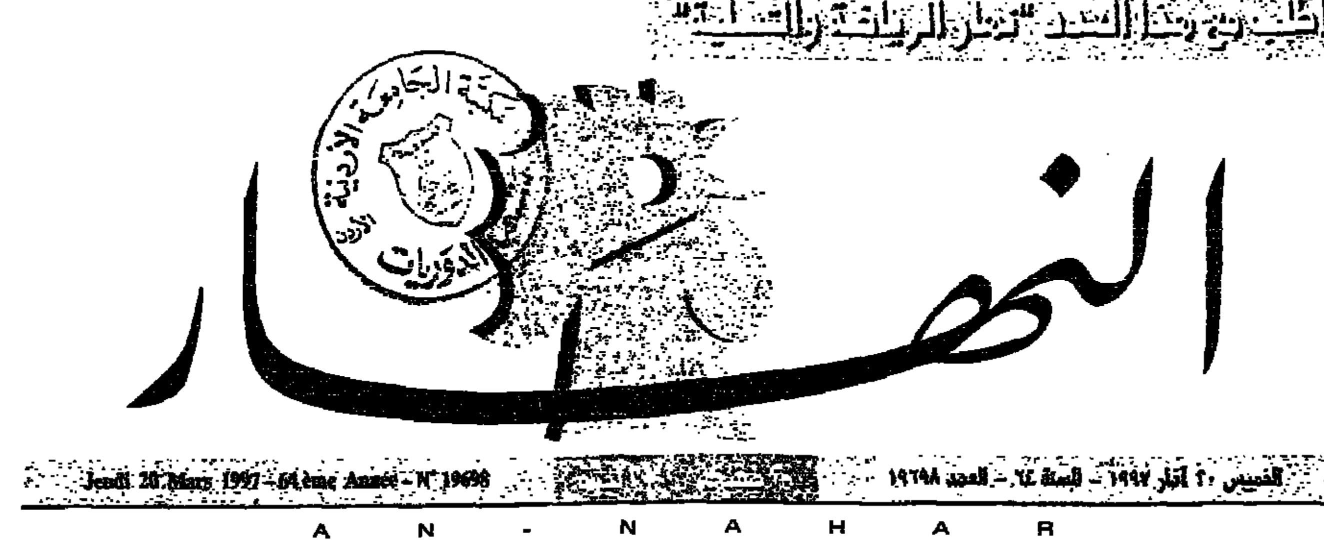




Jeudi 20 Mars 1997 - 64ème Année - N° 19698
الخميس ٢٠ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٩٨
A N - N A H A R

# نتنياهو اقترح التعجيل في المفاوضات النهائية والفلسطينيون اعتبروا ذلك الهاء عن الاستيطان



فلسطيني علق نفسه على صليب في احتجاج على استيطان جبل أبو غنيم. (أب تيليفوتو)

بينما الانظار مشدودة الى اعمال البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية والمساعي الفلسطينية تنصب على تحرك عربي ودولي لوقف هذه الاعمال التي قد تفجر عملية السلام، اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الشروع فورا في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية على ان تنتهي في غضون ستة اشهر بدل السنتين. غير ان الفلسطينيين سارعوا الى رفض هذا الاقتراح باعتباره محاولة لـ"الهاء الناس" عن الاستيطان والغاء مرجعية السلام التي بدأت في مدريد.

ودعا نتنياهو مساء امس عددا كبيرا من الصحافيين الاسرائيليين ليعرض عليهم مقترحاته وهي الاولى من نوعها. وتنص هذه المقترحات على ان يتجاوز الفلسطينيون والاسرائيليون المراحل الثلاث لعملية اعادة الانتشار المزمعة في المناطق الريفية في الضفة للتعجيل في مفاوضات التسوية النهائية والتوصل الى اتفاق قبل سنتين من الموعد المتفق عليه لذلك. وحددت انهاء هذه المفاوضات التي تتناول قضايا حيوية مثل الدولة الفلسطينية ومصير القدس والحدود ومصير المستوطنات واللاجئين الفلسطينيين في فترة تراوح بين ثلاثة وستة اشهر اي في موعد اقصاه شهر ايلول المقبل.

ويذكر ان الجدول الزمني للاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية الموقعة سابقاً لحظ ان تبدأ المفاوضات النهائية هذا الاسبوع وتنتهي في ايار ١٩٩٩.

وصرح وزير الاتصالات ليمور لفنات ان نتنياهو قدم الاقتراح الاسبوع الماضي في جلسة مجلس الوزراء وأكد وجود "تأييد واسع داخل الحكومة لهذا الاقتراح".

واوضحت القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي ان الاقتراح نقل الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عبر الملك حسين وولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الذي التقى عرفات الاثنين في غزة. واضافت انه ارفق بوعد بعدم القيام بنشاط استيطاني على الاقل في فترة التفاوض، وانه في حال عدم تحقيق النجاح في المفاوضات النهائية بموجب

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## بيت النهار

### دولار للقدس

أي كلام، مهما علت نبرته وارتفعت حدته، لم يعد ينفع في موضوع القدس. والمطلوب اجراءات عملية استثنائية لانقاذها من الانقضاض الاسرائيلي عليها.

العالم كله يقول انه مستاء. والعرب والمسلمون يرفعون الصوت منددين، الى حد ان ضجيجهم يكاد يعلو على ضجيج الجرافات التي تعبث بجبل ابو غنيم. لكنه مجرد كلام يخفي عجزا او اجحافا مريبا عن اتخاذ اي اجراء يردع بنيامين نتنياهو. قنابل دخانية.

والآن امام العرب والمسلمين ثلاثة لقاءات ستكون القدس موضوعها أو في صلب مناقشاتها يؤمل ان تكون مفيدة:

منظمة المؤتمر الاسلامي تجتمع في ٢٣ اذار، ولعلها تتذكر في المناسبة "صندوق الاقصى" الذي انشأته عام ١٩٧٦ لدعم المقدسيين، فتعيد احياءه.

لجنة القدس المنبثقة من هذه المنظمة تجتمع في ٢٧ اذار، ولعلها تتذكر ايضا انها انشئت اصلا عام ١٩٧٥ لحماية القدس.

المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية يجتمع في ٣٠ و٣١ اذار، ولعله يغتنم المناسبة ليخرج بموقف جديد من القدس لا يكون ترداداً لبيانات صيغت قبل سنوات.

وثمة مشروع تحدث عنه وزير الدفاع السعودي عن صندوق للقدس قيمته مليارا دولار. وهو يستحق ان يتحول مبادرة قوية تطرحها المملكة في اللقاءات الثلاثة وتتبنى الدول الاعضاء على اساسها عملا جديا، حتى لو قلصت ظروف واقعية المبلغ المقترح الى النصف او الى الربع.

ولكن لان التجربة اثبتت انه لا يمكن الرهان على عمل الحكومات وحدها، فان انقاذ القدس يبقى مسؤولية العرب والمسلمين جميعا وخصوصا اولئك الذين ينتقدون تقصير حكوماتهم او عجزها. فلماذا الانتظار؟ ولماذا لا يبادر الافراد والهيئات غير الحكومية في المجتمعات، من رجال اعمال وعمنيين ومثقفين ومفكرين وجمعيات، الى تأسيس صندوق اهلي مستقل لحماية القدس ينمو ككرة ثلج؟

فدولار واحد يبدأ به كل عربي يكفي للشروع في دعم جدي لصمود المقدسيين في منازلهم وممتلكاتهم بمئتي مليون دولار. ودولار يبدأ به كل مسلم يكفي للشروع في الدعم بمليار، ناهيك بما يمكن ان يقدمه المسيحيون في العالم القلقون على مصير مسيحيي الاراضي المقدسة.

هذا اضعف الايمان، بل في الحقيقة دونه، اذا ما قيس بحجم الثروات العربية الضخمة.

**سحر بعاصيري**

## تيارات

### لأجل حفنة من البطاطا

كنّا بألف خير من الله وعتل السمن والعسل وأغلى، فجأة سقط النصيف في شوال من البطاطا واهتزت الدنيا، وأسقط في يدنا كيف نلملمها.

كان يمكن أن يخطر في البال أي لخبطة مع مصر، أي سوء تفاهم سياسي عابر. الاّ أن تكون البطاطا سبباً لأزمة لها أول وليس لها آخر.

وتجعل الرئيس الحريري يطير على جناح السرعة، وتحت جنح الظلام، ليوضح الصورة ويستوضح الاخوان والخلاّن.

فلا كانت البطاطا، ولا كان القلقاس، ولا كانت الروزنامة الزراعية من أساسها، اذا كان ذلك سيؤدي الى تعكير العلاقة وتعكير مزاج النيل.

فبين بيروت والقاهرة ما لا يقدر واش ان يفسده. وبينهما عيش وملح وأيام ومتافات وأغانٍ...

ولا تقدر البطاطا، مهما علا كعبها وعلّت شوالاتها، ان تدخل بين العاصمتين وتجعل عمرو موسى يلوّح بعصا موسى، ويمتد بالويل والثبور.

... وروحي في يده، قد ضيعها بين البطاطا سلعت يده.

فيا شماتة العذّال والحسّاد، حتى أنت يا مصر؟

بيروت تعتبر القاهرة من قديم الزمان حاضنتها وحضنها، وحائط مبكاها، ومسند رأسها، وقارئة فنجانها في أحلك الظروف وأصعبها.

وهي مقصد اللبنانيين، وملعبهم، ومسهّر النوم في عيونهم.

فيها لهم الكثير من الحكايات والانجازات.

وفيها يوظّفون اموالاً، ويؤسسون مصانع، وجرائد، ويمولون مشاريع مختلفة.

وفيها يشعرون انهم في بيتهم وبين أهلهم.

فكيف يتزعزع هذا كله في يوم وليلة، وكيف تتزعزع علاقة بين شقيقين... من أجل حفنة من البطاطا؟

مع ان الميزان التجاري يميل دائماً وابداً لمصلحة مصر، ولا تفرق مع لبنان، فهذه مصر. وفداها.

ولكن،

نحكي بالتكامل الاقتصادي بين الدول العربية، وبالسوق العربية المشتركة، وبالتنسيق التجاري والصناعي...

وشوال من البطاطا يكاد يقطع العلاقات بين بلدين عربيين. حتى أنت يا موسى؟

**"زيّان"**

## مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٣
# مخاوف من تصعيد في الجنوب

اتجهت الانظار مجددا امس الى الجنوب مع تصعيد لافت للوضع العسكري تزامن مع حبس الانفاس الذي تشهده المنطقة بفعل انطلاق الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ قرار انشاء مستوطنة في القدس.

وتخوفت اوساط سياسية من ان يؤدي التصعيد الى صرف الانظار عن الضجة العالمية والعربية القائمة حيال انشاء المستوطنة بحيث تقدم اسرائيل على مزيد من الاعتداءات على الجنوب لامتصاص هذه الضجة وتحويل الانظار الى الجبهة اللبنانية.

وكان جندي اسرائيلي قد قتل وجرح ثلاثة آخرون في مكمن نصبه رجال المقاومة امس لدوريتهم في محيط قلعة الشقيف (النبطية).

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الدورية تعرضت في الثانية والنصف بعد الظهر على طريق قلعة الشقيف لمكمن مسلح اطلقت منه صواريخ "ساغر" وقذائف "آر. بي. جي" ورمليات رشاشة، مما ادى الى مقتل جندي واصابة ثلاثة آخرين اثنان منهم جروحهما خطرة والآخر جروحه متوسطة. ونقلتهم طوافة الى المستشفى.

ورافق الهجوم قصف مدفعي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

# الملك حسين عين المجالي خلفاً للكباريتي سعياً الى اصلاح العلاقات مع اسرائيل

اختار الملك حسين اعطاء دفع جديد للعلاقات مع اسرائيل بعد ازمة بلغت ذروتها بقتل جندي اردني سبع تلميذات اسرائيليات الاسبوع الماضي، فعين عضو مجلس الاعيان عبد السلام المجالي (٧٢ عاماً) الذي وقع معاهدة السلام مع الدولة العبرية عام ١٩٩٤ رئيساً للوزراء خلفاً لعبد الكريم الكباريتي الذي قدم استقالته في وقت سابق امس وسط اجواء تلقي على كاهله تبعة التدهور في العلاقات الاردنية –الاسرائيلية واتخاذ قرارات مثيرة للجدل وجريئة وخصوصاً في ما يتعلق بالشأن الاقتصادي .

وفي سابقة ، وجه العاهل الاردني رسالة شديدة اللهجة الى الكباريتي عنفه فيها على ما اعتبره اخفاقاً في حل المشكلات التي تعانيها البلاد واتهمه بالتركيز على صورته الاعلامية . وقال الملك حسين :"أما معدنك فلا اشك في أنه معدن نقي وصلف ، وأما تجارب الايام الصعبة ومعاناتها فقد وجدتها قد أخذت منك الكثير فاخترت في مواجهة عنفها ومعاناتها التركيز على صورة الرئيس الاعلامية". وذكر بأن "البدايات كانت مبشرة وواعدة وأنا أعرف ماذا تعني المسؤولية لمن يتحملها مخلصاً شجاعاً، وأعرف آثارها على المسؤول والامواج تحوط به من كل جانب، فان اتعبته اختلطت عليه الاتجاهات نحو بر السلامة والانجاز (...) لقد رأيت ولمست تأثير ذلك عليك وعلى الحكومة"، مشيراً الى أنه كان "قبل ايام قليلة خلت مقبلاً على التغيير والتجديد الذي تفرضه المرحلة في حياتنا الديموقراطية". وأكد في هذا السياق ان اسم الكباريتي "كان في طليعة الاسماء المرشحة لـ (مواصلة) حمل المسؤولية في المرحلة المقبلة " . لكنه تساءل "هل أنت في الوضع الذي يمكنك فيه الاستمرار والاندفاع في الخدمة؟ وهل أنت الشاب نفسه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

# "قسمة" الجامعة لا ترضي بري وحصة الأسد للهراوي والحريري

بعد خلاف طويل بين اهل الحكم على عمادات الجامعة اللبنانية العشر، اخرج مجلس الوزراء مساء امس التسوية التي كشفتها "النهار" قبل يومين وقضت باحداث كلية اضافية هي كلية السياحة والفنادق.

ومع ان مجلس الوزراء عين ثلاثة عمداء فقط من اصل احد عشر عميداً جديداً، فقد علم ان الثمانية الآخرين سيصدر تعيينهم في مرسوم واحد لانهم لا يحتاجون الى "تسوية اوضاع" كمثل ما حصل بالنسبة الى الثلاثة الذين عينوا امس وبينهم مهندس لا يحمل شهادة دكتوراه!

والعمداء الثلاثة الجدد هم الدكتور اسعد النادري (سني من صيدا قريب من الرئيس رفيق الحريري) لكلية الاعلام والتوثيق، والدكتور علي فاعور (شيعي قريب من الرئيس نبيه بري) لكلية السياحة والفنادق، والمهندس جورج ابو جودة (ماروني شقيق زوجة الوزير ميشال المر) لمعهد الفنون الجميلة.

أما العمداء الثمانية الآخرون فهم: الدكتور ابرهيم قبيسي (شيعي) لكلية الحقوق والعلوم السياسية، الدكتور جوزف لبكي (ماروني) لكلية الآداب والعلوم الانسانية، الدكتور الياس نصرالله (شقيق طبيب احد الرؤساء، ارثوذكسي) لكلية الزراعة، الدكتور عارف ضيا (مقرب من الرئيس بري) لكلية الصيدلة، الدكتور محسن جابر (سني، قريب من الرئيس الحريري) لكلية العلوم، الدكتور محمد شيا (درزي، قريب من الوزير جنبلاط) لمعهد العلوم الاجتماعية، الدكتورة برناديت ابي صالح (مارونية، قريبة من الرئيس الهراوي) لكلية الصحة العامة، الدكتور عبد الهادي يموت (سني، قريب من الرئيس الحريري) لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال. وهؤلاء لا يحتاج تعيينهم الا الى مرسوم يوقعه وزير الثقافة والتعليم العالي ووزير المال ثم رئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية، دون الحاجة الى قرار من مجلس الوزراء. ومن المرجح ان يصدر المرسوم في الايام القريبة.

وفهم ان الرئيس بري كان مستاءً للغاية من التسوية التي حصلت، وقال لقريبين منه: "ارادوا اعادتي الى صيغة "الترويكا" بواسطة العمداء، ففضلت التنازل في الجامعة عن التنازل في الدولة".

وبدا واضحاً من قسمة التعيينات ان "حصة الاسد" فيما نالها الرئيسان الهراوي والحريري فيما حفظت حصة بري ضمناً في الكلية المستحدثة وبعض الكليات "الثانوية".

الى ذلك ابلغ الحريري الى مجلس الوزراء في مستهل جلسته ان المفوضية الاوروبية في بروكسيل وجهت دعوات الى دول عربية منها لبنان للشروع في توقيع اتفاقات الشركة بين الاتحاد الاوروبي وهذه الدول الامر الذي استدعى ان يقوم بزيارة لمصر للتنسيق معها في هذا الامر. وستتناول محادثاته مع المسؤولين المصريين ايضاً موضوع التبادل الزراعي عموماً انطلاقاً من تسوية مشكلة وقف استيراد البطاطا من مصر.

وقد توجه الحريري بعد الجلسة الى القاهرة حيث استقبله نظيره المصري كمال الجنزوري، على ان يقابل التاسعة والنصف صباح اليوم الرئيس حسني مبارك.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## بعدما تعرضت ممتلكاتهم للنهب:
# اللبنانيون يواصلون الهرب من زائير

مرة اخرى، يتعرض افراد الجاليات اللبنانية في افريقيا لمسلسل التهجير القسري ومغادرة البلدان التي يعملون فيها، وتتعرض ممتلكاتهم للنهب. وهذه المرة في زائير. فقد وصلت امس الى جنوب افريقيا على متن طائرة خاصة مجموعة من النساء والاطفال اللبنانيين الذين تم اجلاؤهم من مناطق القتال الدائر حاليا في زائير تمهيدا لاعادتهم الى لبنان، بعدما تعرضت ممتلكاتهم للسلب من جانب القوى المتحاربة هناك.

وقال سفير لبنان لدى جنوب افريقيا شربل اسطفان لـ "رويتر": "من المتوقع ان يصل المزيد من اللبنانيين الى مطار لانسيريا في جوهانسبورغ على متن طائرة خاصة مستأجرة اليوم (امس)". واضاف: "ساعدنا على اجلاء ٢٥ سيدة امس الثلثاء (اول من امس) ويرجع الامر اليهن اذا كن يرغبن في مغادرة البلاد. وكثيرات منهن اوضحن ان الثوار اصبحوا على بعد ٢٠٠ كيلومتر خارج مدينة لوبومباشي".

واشار اسطفان الى ان سلطات الهجرة في جنوب افريقيا "منحت النسوة حق البقاء حتى ٢٥ آذار الجاري، ومن يقررن بعدها انهن سيعدن الى زائير او العودة الى لبنان".

ولفت الى ان "ثمة خمسة آلاف لبناني مسجلين في زائير وما يصل الى ٣٠٠ عائلة في لوبومباشي ومعظمهم من التجار".

وقال اللبنانيون الذين وصلوا الى جنوب افريقيا انهم يخافون جنود الحكومة الذين نهبوا اعمالهم ومنازلهم اثناء فرارهم من مناطق قبل ان يحتلها الثوار.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## النهار

### فؤاد بطرس يتحدث الى "النهار"

ص ٥

في حديث الى "النهار" قال وزير خارجية لبنان سابقاً فؤاد بطرس ان على الدول العربية ان تنتبه الى تساؤل يدور في الاوساط الاميركية حول ما اذا كان استقرار دول الخليج، وهو في منتهى الاهمية للاستراتيجيا الاميركية، يؤمنه السلام بين العرب واسرائيل اكثر مما يؤمنه فشل المفاوضات.

كما اعلن بطرس ان طاقم الحكم في لبنان غير مؤهل لمشاركة الرئيس الحريري نقل الدولة من حال الى حال.

### المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل

كشف كتاب "سلام او حرب"، الذي صدر امس في باريس، لمؤلفه الصحافي الفرنسي شارل اندرلان، وقائع المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل.

### تيرانا ترفض انذار المتمردين

رفضت حكومة تيرانا امس انذار المتمردين في جنوب البلاد باستقالة الرئيس سالي بيريشا قبل ٢٠ اذار، فيما اعلنت الحكومة الايطالية حال الطوارئ لمواجهة تدفق اللاجئين الالبان.

### قمة هلسنكي تعقد اليوم

تعقد اليوم في هلسنكي القمة الاميركية – الروسية التي اجمع المراقبون على وصفها بأنها الاصعب في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.



عبود: لبنان ملزم انتظار ظروف مؤاتية للتخلص مما يثقل كاهل استقلاله وسيادته

(ص ٧)

# الداخلية: تدبير البصم معتمد في فرنسا وقد تعتمده أميركا

جاءنا من وزارة الداخلية ما يأتي:

"نشرت جريدتكم الموقرة تصريحات لبعض السياسيين حول موضوع البصمات التي تؤخذ لصنع بطاقة الهوية الجديدة، مما يوجب توضيح الموضوع منعاً لتضليل المواطنين.

لذلك، وعملاً بأحكام قانون المطبوعات نتمنى نشر هذا التوضيح في الصفحة الاولى في المكان ذاته مع الشكر سلفاً:

اولاً: ملخص عن مراحل موضوع البصمات:

أ – بموجب قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٥ كلفت لجنة قوامها مدير عام الاحوال الشخصية والسادة العقيد مجيد الايوبي والرائد منير عقل والسيدان ايلي شحاده وايلي نجم زيارة فرنسا والمانيا للاطلاع ميدانياً على موضوع اصدار الهوية ووضع دفتر الشروط المناسب.

ب – نفذت اللجنة مهمتها ورفعت تقريراً تم توقيعه من جميع الاعضاء ورفع بتاريخ ١٩٩٤/٤/٨ الى وزير الداخلية في حينه بشارة مرهج.

ويتضمن هذا التقرير في ما يعود لموضوع البصمات ما يأتي:

في الصفحة ٢٣/١٣ عن فرنسا،

ويلزم طالب الهوية تقديم صورتين شمسيتين مع الطلب وبصمة ابهامه وتوقيعه الخ...

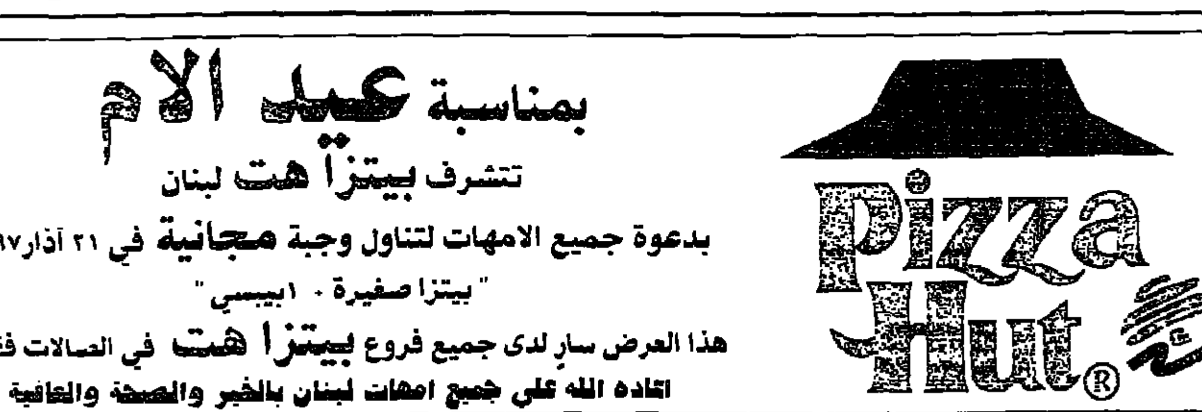
– التتمة في الصفحة ١٦ –











## ماذا وراء الصمت اللبناني والسوري عن صيغة موراتينوس؟
# بديل موقت من مدريد قد يتحول آلية أميركية

كتبت روزانا بومنصف:

مرت الصيغة التي اقترحها الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس خلال زيارته لبيروت في العاشر من الجاري والتي تتمحور على "الانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل"، مرور الكرام، فلم تحظ، باستثناء الرد الاولي لوزير الخارجية فارس بويز على اثر زيارة موراتينوس له، بأي تعليق على اي مستوى، علماً ان اي صيغة، بل اي فكرة مهما بلغت جديتها او عدم جديتها تشكل عادة مادة خصبة وسهلة ليدلي كل مسؤول سياسي او طامح الى العمل السياسي بدلوه فيها. واذ غاب اي تعليق على هذه الصيغة لم تلصق بموراتينوس اي تهمة من تلك التي غالباً ما كانت تلحق بكل من يحاول اقتراح صيغ مختلفة عن الاطار السلمي الذي ارسي في مؤتمر مدريد.

ومع ان كثيرين اعتقدوا ان زيارة وزير الخارجية الفرنسية ايرفيه دو شاريت لبيروت التي سبقت زيارة موراتينوس اخمدت وهج اي دور اوروبي آخر، في حين ان الدور الفرنسي مني باحباط في ما عزي الى مبادرة فرنسية لتأمين انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني من جانب واحد، فان غياب رد الفعل اللبناني لم يكن لافتاً، بحسب مصادر ديبلوماسية معنية، بمقدار ما لفت غياب اي رد فعل سوري سلبي او ايجابي على اقتراح موراتينوس. وكان الصمت السوري لافتاً مقابل استمرار العاصمة السورية في الدعوة علناً الى اضطلاع اوروبا بدور في العملية السلمية واشادتها به، ليس غداة جولة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع على بعض الدول الاوروبية فحسب، بل ايضا غداة زيارة موراتينوس.

حتى الآن يظل الاعتقاد الغالب لدى الاوساط السياسية الرسمية ان الولايات المتحدة الاميركية لن تفسح في المجال امام اوروبا لدور سياسي في العملية السلمية، بل تسعى الى اجهاض او وضع حد لأي دور اوروبي طموح في الوقت الملائم، وتحرك موفد الاتحاد الاوروبي بحرية في هذه المرحلة لا يدخل الا في اطار تعبئة فراغ يلائم الادارة الاميركية في الوقت الحالي لاعتبارات متعددة. على ان ما تتخوف منه المصادر الديبلوماسية المعنية هو الا يكون التحرك الاخير لموراتينوس في اطار الجمود القائم في العملية السلمية فقط. وهو زار الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا قبل وصوله الى لبنان وقال في وزارة الخارجية انه اتفق مع المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس على وضع مفكرة تكاملية، وتالياً فان هذا التحرك لا ينطلق من عدم. وهو ما يصفه احد الديبلوماسيين بالقول ان اوروبا غالباً ما تضطلع باطلاق الشعارات لتتلقفها الولايات المتحدة في مرحلة لاحقة وتحولها آلية عمل.

### بالون اختبار لمصلحة الاميركيين؟

والقلق الذي يساور المصادر الديبلوماسية مرده الى غياب المعلومات الوافية عن دور الولايات المتحدة وموقعها من الصيغة التي اقترحها موراتينوس والتي قد لا تكون مرفوضة بل على العكس تماماً، اي انها قد تكون البديل الموقت من صيغة مؤتمر مدريد الارض مقابل السلام في غياب المعطيات العملية اسرائيلياً في الدرجة الاولى وعربياً من اجل تحقيقها. وينطلق ذلك في رأي هذه المصادر من اعتبارات عدة لعل اهمها ان صيغة موراتينوس التي لا تزال معلقة من دون اي رد فعل سلبي عليها، قد تكون بالون اختبار في هذه المرحلة لكنها قابلة للحياة ما دامت اولا واساسا تحت سقف صيغة مؤتمر مدريد ولا تتعارض معها او تنسفها، بل هي جزء منها. واذا كان السلام متعذراً في ظل التخبط الذي يعيشه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على الصعيد الداخلي في اسرائيل اولاً بما يلجم بالضرورة اندفاع العرب الى استكمال العملية السلمية مع حكومته، فان البديل الممكن قد يشكل مخرجاً لكل من اسرائيل والدول العربية على السواء عبر هذه الصيغة المؤهلة للعيش سنوات متعددة قبل ان تعاود العملية السلمية وفقاً لمعطيات جديدة، لكن المصادر نفسها لا تخفي قلقها من انعكاس تبني صيغة مماثلة على لبنان ما دامت قيامته النهائية معلقة على انتهاء ازمة الشرق الاوسط وحلول السلام الشامل في المنطقة. وهذا يشمل طبعاً وضعه السياسي كما وضعه الاقتصادي وما اليهما.

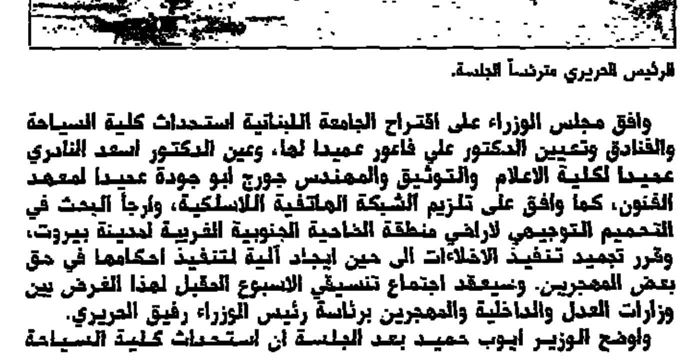
من هذا المنطلق ثمة سعي لدى جهات سياسية لتجميع المعطيات والمعلومات الكافية عن هذه الصيغة وما بلغته الاتصالات الاوروبية والاميركية في شأنها مع الدول المعنية بعملية السلام. لئلا يشكل اي تطور في شأنها مفاجأة للبنان تضاف الى الاثمان التي يمكن ان يدفعها في هذا السياق الطويل.

## لبنان بعد فلسطين؟

... الى المصادر الديبلوماسية نفسها، بسبب الفرق الذي تراه بين المسارين او بالاحرى بين وضعها في كل من لبنان وسوريا. ففي الثانية هي تحتل ارضا منذ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧. واحتلالها هذا لم يتسبب لها باي متاعب فعلية مباشرة، ذلك ان سوريا احترمت كل التفاهمات التي حصلت منذ ذلك التاريخ ولم تقدم يوما على تشكيل او على تشجيع مقاومة سورية من داخل

سركيس نعوم

# مجلس الوزراء احدث كلية للسياحة والفنادق وعين ٣ عمداء واجل البحث في تصميم الضاحية واوقف اخلاء بعض المهجرين



الرئيس الحريري مترئساً الجلسة.



من اليمين الوزراء سالم وعبيد وانه. (وسام موسى)

وافق مجلس الوزراء على اقتراح الجامعة اللبنانية استحداث كلية السياحة والفنادق وتعيين الدكتور علي فاعور عميدا لها، وعين الدكتور اسعد النادري عميدا لكلية الاعلام والتوثيق والمهندس جورج ابو جودة عميدا لمعهد الفنون، كما وافق على تلزيم الشبكة الهاتفية اللاسلكية، وارجأ البحث في التصميم التوجيهي لاراضي منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت، وقرر تجميد تنفيذ الاخلاءات الى حين ايجاد آلية لتنفيذ احكامها في حق بعض المهجرين. وسيعقد اجتماع تنسيقي الاسبوع المقبل لهذا الغرض بين وزارات العدل والداخلية والمهجرين برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري.

واوضح الوزير ايوب حميد بعد الجلسة ان استحداث كلية السياحة والفنادق تم بناء على توصية من رئيس الجامعة.

وقالت مصادر وزارية لـ"النهار" ان قرار الحكومة وقف استيراد البطاطا لم يكن ابن ساعته وان لبنان يعاني منذ فترة مشكلات مع مصر في موضوع التصدير والاستيراد، فهو يستورد منها ٤٩ سلعة زراعية في حين يصدر اليها التفاح فقط الذي يواجه مشكلات في مصر، فهناك عشرات المستوعبات منه متوقفة في الموانئ المصرية بسبب تشديد الرقابة عليها.

وذكرت المصادر ان لبنان عندما اوقف استيراد البطاطا فعل ذلك من منطلق مصلحة وطنية، بتفادي اغراق السوق، مشيرة الى ان نحو ٢٥ الف طن بطاطا كانت ستدخل لبنان بين ٧ آذار و١٥ منه.

عقد مجلس الوزراء السادسة الا ربعا مساء امس جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة الحريري وفي حضور ٢٤ وزيراً. وتخلف الوزراء نقولا فتوش ووليد جنبلاط وطلال ارسلان وسليمان فرنجيه وفؤاد السنيورة.

### المعلومات الرسمية

وعقب الجلسة التي استمرت حتى السابعة ادلى وزير الاعلام باسم الشيخ بالمعلومات الآتية:

كما وافق من خارج جدول الاعمال على اقتراح من الجامعة اللبنانية باستحداث كلية جديدة في الجامعة هي كلية السياحة والفنادق، وتسمية الدكتور علي فاعور عميداً لها.

وقرر المجلس ايضاً تعيين الدكتور اسعد النادري عميداً لكلية الاعلام والتوثيق بعد ترقيته من رتبة استاذ ...

... كل الدول الشقيقة وخصوصاً مع مصر التي ستوقع الشركة الاوروبية في مهلة محددة".

وهل موضوع وقف اجلاء المهجرين يعني وقف القرار السابق لمجلس الوزراء الى حين عقد الاجتماع المقرر؟ اجاب "تستطيع قول ذلك".

وهل هنالك علاقة لتأجيل المخطط ...

### وزير الصحة

... ثم التقى وفدا من اللجنة المركزية لحزب الطاشناق ضم الامين العام للحزب النائب سيبوه هوفنانيان وعضوي المكتب السياسي سولاك توتاليان وآغوب بقرادوني.

والتقى ايضاً وفداً من الهيئة الادارية لجمعية "النجدة الشعبية اللبنانية".

---

تعتقد مصادر سياسية ان عودة العماد ميشال عون الى البلاد باتت مرتبطة بنتائج الحكم الذي سيصدر في ملفه المالي.

---

تبين ان عدد جباة الكهرباء الضئيل لا يمكّنهم من الكشف على العدادات كل شهر حسب الاصول.

---

طرحت اسماء مرشحين من خارج السلك الديبلوماسي لتعيينهم في بعض العواصم الاوروبية.

---

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وزير الاشغال العامة علي حراجلي الذي اطلعه على تفاصيل المخطط التوجيهي للضاحية الجنوبية، فوزير الدفاع محسن دلول.
- الرئيس سليم الحص توجه الى نيويورك لحضور اجتماعات مجلس امناء الجامعة الاميركية.
- الرئيس عمر كرامي استقبل القاضي امين حمود والسيد تحسين خياط.
- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل الوزيرين جان عبيد وغازي سيف الدين والنواب شاكر ابو سليمان وعاصم قانصوه وسمير عازار وعبدالرحمن عبدالرحمن وصلاح الحركة ومحمد الميس وخليل الهراوي وفيصل الداود.
- وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج استقبل السفير الاميركي ريتشارد جونز وتناول اللقاء العلاقات الثنائية وشؤون الادارة اللبنانية. ثم استقبل منسق نشاطات الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن ووفداً من مراقبي البلديات.

## لبنان يدخل مجدداً غرفة الانتظار ليعيش الوقت الضائع

# وجوب مواصلة عملية البناء والاعمار في معزل عن تطورات السلام
# مساعٍ لطرح توصيات حول اتفاق الطائف على مجلس العموم البريطاني

حتّامَ يبقى لبنان في غرفة الانتظار ويعيش الوقت الضائع؟ والامَ يظل مصيره مرتبطا بمصير الآخرين وحل مشكلته مرتبطا ايضا بحل مشكلة الآخرين؟

يوم اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان، عام ١٩٧٨، وصدر القرار ٤٢٥ عن مجلس الامن الدولي، ساد الاعتقاد ان تنفيذ هذا القرار سوف يزيل الاحتلال الاسرائيلي ويعيد السيادة اللبنانية الى كل الجنوب.

وعندما تذرعت اسرائيل بان اتفاق القاهرة يمنح الفلسطينيين المسلحين حق مهاجمتها انطلاقا من الجنوب، ظن اللبنانيون انه بعد الغاء هذا الاتفاق، لن تجد اسرائيل ذريعة اخرى تجعلها تتهرب من تنفيذ القرار ٤٢٥.

وعندما دخلت القوات المتعددة الجنسية بيروت، في عهد الرئيس ريغان، ظن اللبنانيون ان ساعة الخلاص قد دنت، وان لبنان سيجد حلا لأزمته في معزل عن حل أزمة الشرق الاوسط او أقله يكون حل أزمته مدخلا لحل أزمة المنطقة، واذا بالاعتداءات التي حصلت على هذه القوات وسقط منها عدد من القتلى والجرحى ترغمها على الانسحاب وترك لبنان يواجه المصير المجهول.

وعندما تم توقيع اتفاق ١٧ ايار ظن اللبنانيون ان هذا الاتفاق سيؤدي الى انسحاب اسرائيلي بحيث يصير في الامكان البحث بعد ذلك في الانسحاب السوري، واذا باسرائيل تربط انسحابها بانسحاب متزامن مع الانسحاب السوري، فكان ذلك سببا لالغاء الاتفاق، وعودة لبنان الى المعاناة.

وعندما توصلت لقاءات الطائف الى وضع وثيقة الوفاق الوطني اللبناني ظن اللبنانيون انها سوف تعيد للبنان السيادة الكاملة والاستقلال من خلال تحقيق الانسحاب الاسرائيلي تنفيذا للقرار ٤٢٥، ومن خلال تحقيق اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع، واذا بهذا الانسحاب لم يتم وكذلك اعادة التمركز.

ويقول الرئيس حسين الحسيني في شرح اسباب ذلك في تصريح له: "لدى وجودنا في الطائف، صدر بيانان بناء على ضغط اميركي، بيان صدر عن رئيس حكومة اسرائيل آنذاك اسحق شامير أعلن فيه ان لا مطامع لاسرائيل في الاراضي اللبنانية ولا بالمياه اللبنانية، وانه عند قيام حكومة مركزية قوية في لبنان تستطيع حفظ الامن تنسحب اسرائيل حتى الحدود المعترف بها دوليا، وبيان آخر بالمعنى نفسه صدر بعد يومين عن اسحق رابين الذي كان وزيرا للدفاع في تلك الحكومة، بحيث كان الاتجاه نحو تطبيق القرار ٤٢٥، ودخول الجيش الى الجنوب. وكان ذلك في حزيران وتموز ١٩٩١ ولكن نتائج حرب الخليج وانهيار القوة العراقية جعلت الاميركيين يتصورون ان أزمة الشرق الاوسط بتسوية شاملة باتت ممكنة الآن، الا أن لبنان الرسمي لم يكن من هذا الرأي، لان اسرائيل تحاول اضاعة الوقت والفرص بدليل انه لم يمض على مؤتمر مدريد فترة، حتى فاجأ اسحق شامير الاميركيين باجراء انتخابات مبكرة خسر فيها، وبعدما كشف في تصريح له عن خطة وضعها للمماطلة في مفاوضات السلام التي كانت قد بدأت، مدة عشر سنوات.

وتضيف الاوساط السياسية المراقبة على ذلك بالقول ان جرت بعد ذلك وخسر فيها الرئيس بوش امام منافسه الرئيس كلينتون ثم جرت انتخابات نيابية مبكرة في اسرائيل خسر فيها شمعون بيريس امام منافسه بنيامين نتنياهو فانعكس ذلك سلبا على عملية السلام التي دخلت مرحلة الجمود بعدما كانت منطلقة بسرعة وتوقع الكثيرون ان تبلغ نهايتها وتكتمل حلقاتها فيما لو استمر بيريس في السلطة.

وهكذا دخلت عملية السلام حالة الجمود وتوقفت المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وعاد لبنان الى معاناته والى انتظار الفرج الذي لا موعد له، مع عودة اسرائيل في ظل حكم "الليكود" الى فرض الشروط التعجيزية او شروط الاستسلام لمعاودة المفاوضات.

وكما تذرعت اسرائيل في الماضي باتفاق القاهرة وبانطلاق الفلسطينيين المسلحين من الجنوب للقيام بعمليات ضدها، لكي تبرر استمرار احتلالها، ثم ربطت انسحابها بانسحاب متزامن مع سوريا من لبنان فأدى ذلك الى سقوط اتفاق ١٧ ايار، فانها تتذرع الآن بالمقاومة الاسلامية وتطالب بوقف عملياتها وبتفكيك "حزب الله" ونزع سلاحه، لتقبل البحث في موضوع الانسحاب.

هذا الموقف ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بتنفيذ القرار ٢٤٢، والانسحاب من الجنوب بالانسحاب من الجولان والعكس. وصار تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف، خصوصا في ما يتعلق بالسيادة الوطنية وبسط سلطة الدولة على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية رهنا بالحل الشامل لأزمة الشرق الاوسط، وتحديدا بحل الخلاف الاسرائيلي – السوري.

فحتّامَ يظل لبنان ينتظر حل هذا الخلاف؟ وما الذي عليه ان يفعله خلال فترة الانتظار التي قد تطول؟

### ... فلماذا الطائف؟

كان هذا الموضوع مدار بحث ومناقشة في مؤتمر انعقد في قاعة مجلس العموم البريطاني بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي والمركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية حول الطائف واعادة تقويمه. وطرح الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان في هذا المؤتمر السؤال الآتي: "اذا كان كل ما جاء في اتفاق الطائف لم يكن عمليا، قابلا للتنفيذ قبل حل الخلاف العربي – الاسرائيلي فلماذا كان الطائف؟"

لقد كانت معادلة الامن مقابل السيادة والوفاق والتوازن السياسي في لبنان هي المعادلة المطروحة، وحان الوقت بعد الانتهاء من الموضوع الامني للشروع في اعادة بناء الوطن، وفي اعطاء المؤسسات دورها، وهذا يتطلب تفهما جديا ودون خلفيات لمقتضيات ذلك، اذ لا يجوز ربط حقوق لبنان وشعبه بنتائج تسويات سلمية او غير سلمية بل العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد ولا شرط".

وقد صدرت نتيجة المناقشات توصيات تقضي بتشكيل لجنة برلمانية من الدول الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي لحث الدول الضامنة تنفيذ اتفاق الطائف ولا سيما الشق المتعلق بالقرار ٤٢٥ ووضع آلية لتنفيذه، وفصل ذلك عن المفاوضات باعتبار ان تنفيذ هذا القرار لا يحتاج الى تفاوض والسعي الى ادراج قضية ربط تنفيذ القرارات الدولية والشق الخارجي لاتفاق الطائف والقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ على جدول اعمال مجلس العموم البريطاني، وتقويم نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان وتدارك ما حصل فيها من أخطار وشوائب كي لا تتكرر في الانتخابات المقبلة.

وسيعلن المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية عن تنظيم حلقات وندوات حول كل هذه الموضوعات ويدعو للمشاركة فيها عدد من النواب والسياسيين ورجال الفكر، لمعرفة ما يجب عمله خلال فترة انتظار حلول السلام الشامل، لجهة تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي، وقيام المؤسسات بدورها، وتنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف، ومواصلة البناء والاعمار، والعمل على اجتذاب الرساميل الوطنية والاجنبية للاستثمار في لبنان، ولاخراج لبنان من حالة الجمود التي يفرضها انتظار تحقيق السلام الشامل، حتى اذا ما تحقق، يكون لبنان جاهزا ومستعدا لمواجهة متطلبات السلام ودخول سوق المنافسة في مختلف المجالات، وقد أقام بنيته التحتية والفوقية، وحافظ على وضعه الاقتصادي واستقراره النقدي، وأبقى جبهته الداخلية قوية ومتماسكة.

لم يعد معقولا ان يبني لبنان حساباته ورهاناته على اساس ان السلام آت في وقت قريب، وانما في امكانه انتظار هذا السلام لتحقيق ما يطمح اليه، او توقع حصول تغيير في موازين القوى الداخلية والاقليمية، والامتناع عن المشاركة في الحياة السياسية او الاعتكاف والانكفاء ما دام ثمة احتلال اسرائيلي ووجود عسكري سوري، بل وجوب فصل اعادة بنائه عن تطورات عملية السلام والتعامل مع الواقع، على نحو يحول دون جعله يتجذر بحيث يصير من الصعب تغييره، والعودة بالبلاد الى وضعها الطبيعي، لأن لا وضع طبيعيا في ظل الظروف الراهنة، ولا سبيل للخروج من هذا الوضع ما لم يزل الاحتلال الاسرائيلي أولا من الجنوب ومن البقاع الغربي.

اميل خوري

## بري الاحد الى باريس ويستقبله شيراك

# نواب: رفض التدخل في موضوع الجامعة لئلا يقال انه عاد الى نظام "الترويكا"

يتوجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الاحد الى فرنسا في زيارة رسمية تلبية لدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سوغان.

ويلتقي بري غداة وصوله رئيس الجمهورية جاك شيراك فوزير العلاقات البرلمانية فالرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان فرئيس لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية.

ويجتمع صباح الثلثاء برؤساء الكتل النيابية. وتقيم له جمعية الصداقة اللبنانية – الفرنسية مأدبة غداء تكريمية، قبل ان يحضر جلسة للجمعية الوطنية الفرنسية، ويستقبل وفودا من الجالية اللبنانية بين السادسة والثامنة مساء في السفارة في باريس، على ان يشارك في عشاء تقيمه البعثة اللبنانية الدائمة لدى "الاونيسكو" في حضور الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس بطرس غالي.

ويلتقي الاربعاء وزير الخارجية ايرفيه دو شاريت الى فطور في الـ"كي دورسيه" ثم سوغان الذي يقيم مأدبة غداء تكريماً له. ويختتم لقاءاته الرسمية في اليوم نفسه بلقاء رئيس مجلس الشيوخ.

### "لقاء الاربعاء"

وكان رئيس المجلس استقبل امس ٣٤ نائباً في اطار "لقاء الاربعاء"، ونقل عنه هؤلاء ان لا مشكلة في قانون الاثراء غير المشروع بوجود قانون في هذا الخصوص منذ عام ١٩٥٤، غير ان المشكلة في رأيه هي في تطبيق هذا القانون.

وبحث النواب مع بري ايضاً موضوع تعيين العمداء في كليات الجامعة اللبنانية، ونقلوا عنه انه لن يكون له اعتراض في هذا الموضوع لئلا يقال انه عاد الى نظام "الترويكا". وذكروا ان وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش كان زاره الاثنين وابلغه ان كلية جديدة استحدثت هي كلية الفنادق والسياحة، على ان يكون عميدها شيعياً. فرد بري – بحسب زواره – انه لن يتدخل في هذا الامر محملاً حبيش المسؤولية كاملة. ورأى النائب محمد عبد الحميد بيضون "ان التعيينات تتم على اساس الاستنساب السياسي لا الكفاية. وهذا الامر ينسحب ايضاً على موضوع تعيين السفير اللبناني في واشنطن محمد بهاء شطح الذي لا يتمتع بكفاية في الديبلوماسية الخارجية، وكان احرى بوزارة الخارجية ان تقترح لائحة بالاسماء المحتملة لاختيار احدها لا ان يكتفى بطرح اسم واحد في مجلس الوزراء ويؤخذ به". وسأل: لماذا لا ينتخب عمداء الكليات من الاساتذة كما يحصل في كليات الجامعات في الخارج؟

وذكر النائب مروان فارس في السياق نفسه ان اجتماعاً عقد بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي تم فيه الاتصال بحزب البعث وحركة "امل" لتوعز الى وزرائها "معارضة التعيينات في مجلس الوزراء باعتبار انها لا تقوم على مقاييس عملية". وشدد النائب غسان الاشقر على ضرورة تجنيب الجامعة "تناتشاً سياسياً"، سائلاً عن سبب عدم سؤال لجنة التربية الوطنية والثقافية والتعليم المهني والتقني رأيها.

وكشف نواب "لقاء الاربعاء" اتجاهاً لدى الهيئة العامة لتعديل قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧ بحيث ينتخب رئيس البلدية ونائبه من المجلس البلدي، وليس مباشرة من الشعب والاقرار فصل النيابة عن رئاسة البلدية واجازة احتفاظ الموظف بوظيفته في حال انتخابه. اما في خصوص الكفاية العلمية التي يفترض توافرها في رئيس البلدية فانقسمت آراء النواب فئتين: واحدة تقول بضرورة ان يكون حائزاً شهادة البكالوريا – القسم الثاني، واخرى تصر على ان يجيد حدا ادنى من القراءة والكتابة.

واستقبل بري ايضاً وزيري البيئة اكرم شهيب والتربية جان عبيد.

## بعدما تفاعل قرار وقف استيراد البطاطا المصرية

# الحريري الى القاهرة ويلتقي مبارك

سافر رئيس الوزراء رفيق الحريري امس الى مصر في محاولة لاحتواء ردود الفعل السلبية التي اثارها وقف لبنان استيراد البطاطا المصرية على العلاقات الثنائية.

والى محادثاته مع المعنيين بهذه المسألة، يتوقع ان يقابل الحريري الرئيس المصري محمد حسني مبارك ويبحث معه في الاوضاع الاقليمية والعلاقات الثنائية.

وكان رئيس الوزراء استقبل امس وزير الاعلام باسم السبع، يرافقه وفد من "لجنة المتابعة لمهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي".

وصرح رئيس بلدية المريجة يوسف متى على الاثر:

"رفعنا الى دولة الرئيس مذكرة بمطالبنا حتى تتأمن عودة المهجرين واخلاء المنازل والاراضي التي لا نزال نملكها في المنطقة تمهيدا لعودة الذين يشغلون منازل ليست لهم في جوار المنطقة. واكد لنا الرئيس الحريري اهتمامه الشخصي بهذا الموضوع وقد لمسنا ذلك من فترة غير قصيرة وهو يهتم بصورة خاصة بمهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي".

وسئل هل هناك عقبات تحول دون العودة؟ فاجاب: "هناك عقبات مالية الى عقبات سياسية من جهات معينة ودولة الرئيس على علم بكل التفاصيل، وقد اوضح لنا ان نشر الموازنة سيؤدي الى تحريك العملية المالية للدولة وخصوصا تأمين الاموال لصندوق المهجرين".

واستقبل الحريري ايضا وزير المغتربين طلال ارسلان الذي قال انه استأذن رئيس الوزراء للسفر الى جنيف تلبية لدعوة من "النادي الثقافي السويسري – اللبناني" لزرع شجرة ارز في احدى حدائق جنيف.

### نواب

والتقى من ثم النواب، خليل الهراوي، ووجيه البعريني مع وفد من عكار، وعبد اللطيف الزين مع وفد من كفررمان، ومحمود عواد ونهاد سعيد واميل نوفل.

الهراوي توقع انجاز درس مشروع سلسلة الرتب والرواتب في النصف الثاني من نيسان.

واشار الى انه اتفق والحريري على حل لشمول الضمان الاجتماعي سائقي الشاحنات".

اما الزين فقال:

"عرضنا معاناة بلدة كفررمان لجهة الاعتداءات الاسرائيلية وقضم املاك البلدة وعدم تمكن الاهالي من استغلالها خصوصا على صعيد رخص زراعة التبغ وتطرقنا الى الخدمات في البلدة ولاسيما اعمال الصرف الصحي وغيرها وقد لمسنا من الرئيس الحريري تجاوبا حول بعض المطالب (...)".

وذكر النائب عواد انه بعد المؤتمر الطبي الاول الذي عقد في جبيل برعاية الحريري ممثلا بوزير الاشغال علي حراجلي "اجتمعنا نواب جبيل ورفعنا مذكرة الى رئيس الحكومة ونأمل ان يتحقق الجزء الاكبر منها".

واوضحت سعيد "ان المذكرة تتضمن جميع الحقول وقد وعدنا دولته بتحقيق ما ورد فيها".

وافاد البعريني ان الوفد سلم الحريري مذكرة طالبت بتأمين المياه لمناطق عكار وانجاز اعمال المسح على الحدود بين القرى، وانصاف اهالي منطقة رأس الصخر، واجراء تسويات لمواطنين من دير عمار اقاموا مؤسسات على املاك مصفاة طرابلس.

وزاره وفد من "مؤسسة الكفاءات" سلمه دعوة لرعاية الاحتفال بالذكرى الـ٤٠ لتأسيسها في ١٨ آب المقبل في المركز الرئيسي في عين سعادة.

كما زاره وفد من "اللقاء الاهلي لبيروت" اوضح باسم رستم ياسين ان البحث تناول قانون الانتخابات البلدية "وقد وضعنا انفسنا في تصرف الرئيس الحريري واثنينا على ائتلاف المرجعيات البيروتية لحسن اختيار اعضاء المجلس البلدي، واطلعنا دولته على اجواء اللقاء الذي سيعقد غدا (اليوم) للقاء الاهلي لبيروت في فندق الريفييرا".

## سكاف في بعبدا: ازمة البطاطا منشأها مصري

زار النائب الياس سكاف بعد ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، واوضح عقب اللقاء انه "جرى عرض لمجمل التطورات". ورأى ان "من الافضل تأجيل الانتخابات البلدية شهرين او ثلاثة ليتسنى درس التقسيمات الادارية والاختيارية في شكل افضل".

وفي موضوع اعتماد البصمات على الهوية الجديدة قال: "هذا عمل جيد ويشكل ضماناً لعدم وجود اي تزوير وليس له اي سلبية". اما عن "ازمة البطاطا" مع مصر فقال: "يبدو ان هذا الامر يعود الى عدم التزام الجانب المصري ما اتفق عليه لجهة استيراد المنتجات اللبنانية".

## فؤاد بطرس يتحدث الى "النهار":

# فساد الوضع السياسي يكسر حلم الحريري ببناء الدولة
# أستبعدُ حرباً مفاجئة وأخشى اضطرابات محدودة
# الولايات المتحدة تنظر الى لبنان كجزء من رقعة شطرنج في المنطقة

كتب عبد الهادي محفوظ:

يجمع وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس بين تجربة ديبلوماسية غنية واطلاع سياسي واسع وقدرة على تحليل المعلومات والاستشراف بطريقة يصعب ان تتوافر عند سياسي لبناني آخر. لذلك يندر ان يأتي وفد ديبلوماسي اجنبي ولا يلتقيه. وهذه هي حال سفراء الدول الكبرى المعتمدين في لبنان.

صحيح انه خارج الحكم، غير انه يتابع التطورات في المنطقة وفي الداخل متابعة عميقة. التقته "النهار" وسألته في موضوع المفاوضات والسياسة الاميركية وتوجهات نتنياهو والمبادرة الاوروبية. وتناولت المقابلة السياسة الاقتصادية الجديدة للرئيس الحريري ومستقبل الترويكا وموقع لبنان اميركيا:

● نبدأ بالسياسة الاقتصادية الجديدة للرئيس رفيق الحريري. دلالاتها وبعدها السياسي وارتباطها بجمود المفاوضات والوضع الاقتصادي.

– معالجة الوضع الاقتصادي بالاقتصاد وحده غير كافية، وان كانت تعطي بعض النتائج. هناك تداخل بين الاقتصاد والسياسة. الاوضاع السياسية والامنية في المنطقة، والاوضاع السياسية والنفسية في لبنان، والتساؤلات حول المستقبل، تجعل الرأسمال متحفظاً اذا طلب اليه توظيفات ثابتة لمدى بعيد بينما الوضع في المنطقة معقّد ومشوّش.

تطوير الزراعة فكرة جيّدة شرط ان لا تحصل مضاربات غير مشروعة يتضرر منها المزارعون، كما ان تحرير جزء من ودائع المصارف التي كانت توظف في سندات الخزينة تدبير مريح لانه يمكّن من توظيفها في مشاريع اقتصادية صناعية وزراعية. ولكن تدل الاحصاءات على ان نسبة كبيرة جداً من التسليفات المصرفية تخصص لعدد محدود من ارباب العمل اصحاب المؤسسات الكبرى. وما يفترض القيام به هو العناية بالمؤسسات الصغرى والمتوسطة لتسهيل السيولة لديها حتى تتطور وتؤمن فرص عمل.

الخطوط العامة للبرنامج حسنة، ولكن سنرى كيف ستطبق. اذا طبقت في شكل حسن وساعدت على ذلك ظروف المنطقة، فانها تعطي الروح للوضع الاقتصادي، ولكن الظروف السياسية في المنطقة والداخل لا يمكن تجاوزها، وخصوصاً ان الامور صعبة حالياً على ما يبدو، فضلاً عن ان الرأي العام يميل اجمالاً الى التشكيك، لأن سيلاً من الوعود اغدقت لم ينفذ منها الا الجزء اليسير.

ومن الناحية الاجتماعية التي لا يمكن السياسة الا ان توليها اهتماماً خاصاً وجدياً، ينبغي الاعتراف بانه اذا لم يكن هناك ازدهار فإن الوضع سيكون صعباً، سواء لارباب العمل او لخزينة الدولة، مما ينعكس على اليد العاملة التي تستفيد من التقديمات الاجتماعية والضمانات. هناك دول كبرى مثل فرنسا والمانيا تعاني اليوم من مشاكل تتناول التقديمات الاجتماعية بسبب الركود الاقتصادي والبطالة. مع الاشارة الى ان هذه الدول هي في طور الانتقال من مرحلة الصناعة الى مرحلة ما بعد الصناعة حيث يتغلب عالم الالكترونيات والتسهيلات والخدمات والمواصلات. في لبنان الامر ليس سهلاً. وحتى نكون منصفين نتمنى على السلطة ان تتجه الاتجاه الصحيح ولا تكتفي بالشعارات.

### بين التجني والتعجيز

● بعد احداث ١٩٥٨ كان هناك مشروع الرئيس الراحل فؤاد شهاب لتصفية ذيول الحرب الاهلية وبناء الدولة. وعلى غرار ما فعله، هل تتكرر التجربة مع الرئيس الحريري فنشهد حالاً مشابهة؟

– ان المقارنة بين الماضي الشهابي والحاضر تقوم على وهم، ولا يمكن وصفها الا بالتجني على ذلك العهد ونوع من التعجيز للعهد الحالي. فالقاعدة التي انطلق منها المشروع عام ١٩٥٨ مختلفة عما هي عليه اليوم. عندما بدأ فؤاد شهاب كانت "القضية" حلّت في الخارج والداخل. وقد ركّز على وفاق وطني صحيح استناداً الى فكرة لا غالب ولا مغلوب والى ضرورة بناء الدولة والمجتمع بغية تحديث البلاد وتحصينها سياسياً عبر سياسة ادارية واقتصادية واجتماعية تنقلها من عالم المزرعة الى عالم الدولة.

كنت اتمنى ان تكون ثمة بوادر اليوم تسمح بان نحلم بالقيام بعمل من هذا النوع. ولكن بكل صدق واخلاص لا ارى في الظرف الحاضر انه يمكن ان يتحقق شيء من ذلك. فلا الاساس يمكن مقارنته ولا الظروف الاقليمية والداخلية ولا الهامش المتروك للسلطة من اجل التحرك ولا ذهنية الطبقة الحاكمة في وجه عام ولا تماسك الشعب اللبناني والاقتناع بمعادلة لا غالب ولا مغلوب ولا احتلال قسم من اراضي لبنان والامعان في تغييب القرار اللبناني وخصوصاً في الشؤون الرئيسية.

ربما كان الرئيس الحريري يحلم بأنه عبر سياسة اعادة الاعمار يمكنه العبور الى خلق اجواء تساعد في اقامة منظومة سياسية اجتماعية تطوي صفحة الماضي نهائياً وتنقل لبنان من حال الى حال... ولكن الاعتبارات التي سبق ذكرها من موضوعية وانسانية تقف حائلاً دون ذلك. ناهيك باني لست ارى في الطبقة السياسية التي يأتون بمعظمها تحت ذريعة تطبيق الطائف طاقماً يمكنه ان يشارك في تطبيق هذا الحلم. بل اني ارى ان التيار الراجح يهدف الى العكس، وخاصة ان شريحة واسعة من المجتمع اللبناني تشعر بالاحباط والطلاق والغربة بينها وبين الدولة، ولست في حاجة ان انكر ان المؤسسات التي كانت في نظر فؤاد شهاب الركيزة الاساسية لبناء هذه الدولة هي موضوع تهميش، ان لم نقل تهشيم، من قبل المسؤولين في وجه عام. وحيال ما تقدم بات المواطن العادي يتساءل عن ماهية النظام السياسي الذي نعيش في ظله ومستقبله اذا استمرت الامور على هذا النحو.

وما هو معلوم عن تبدل في الظروف يغنيني عن الاشارة الى المفارقات العميقة التي تتناول نوعية السلطة وهيبتها وموقع لبنان في محيطه والعالم.

### شرود النظام

● ولكن اذا طرح عليك التساؤل حول ماهية النظام السياسي الذي نعيش في ظله فماذا تقول؟

– سبق لي وكتبت مقالاً لـ"النهار" بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٥ تحت عنوان "افساد النظام السياسي بالممارسة" لفتُّ فيه النظر الى ان الممارسة السياسية لا تمت الى النظام الديموقراطي ولا الى النظام البرلماني ولا الى نصوص الدستور بصلة. ان الاستمرار بهذا الشطط سوف يجعلنا نستفيق يوماً فنرى نظامنا، بدلاً من ان يكون قدوة لسوانا في هذه المنطقة، قد تأقلم تدريجاً مع الانظمة السائدة واصبح شبيهاً لها.

اني اكرر مناشدة المسؤولين تدارك الامر وعدم تحميل الطائف وزر هذا الشرود في حين انه منها براء، لانهم يمعنون في مخالفته نصاً وروحاً. وفي طليعة المآخذ والمخالفات استهتارهم بالوفاق الوطني، لا بل الحؤول مداورة دون كل ما يؤدي الى تحقيقه في معناه الصحيح. مع العلم ان الوفاق الوطني هو الركيزة الاساسية للطائف، ولكل النصوص التي انبثقت منه.

● والترويكا هل انتهت كما يتردد؟ واين هو اساسها القانوني والدستوري ما دام الطائف براء من مخالفات المسؤولين؟

– في رأيي، الترويكا لم تزل قائمة، وان كانت محجوبة موقتاً عن الانظار، ذلك انها وليدة مفهوم معين يتخذ من الطائف ذريعة. ولكي تزول الترويكا ينبغي ان تتبدل الفلسفة والاجواء التي ولدت بفعلها. وليس في الافق ما يدل على ذلك. هذا من جهة. ومن جهة اخرى فان افتقاد المرجعية السياسية في النص وفي الواقع يفسح امام البدائل والمغامرات.

اجل، كان من المفروض ان يكون هذا البديل مجلس الوزراء كهيئة جماعية، الا ان طريقة تشكيل الحكومات والاهداف الكامنة وراء تشكيلها تجعلها اداة غير صالحة البتة ليس فقط للقيام بدور المرجعية بل في تأمين المتطلبات اليومية للحكم. وهذا ما يعاني منه المجتمع والوطن كما تعاني منه فئة من اهل السياسة بالذات. واذا ما علا صوت للمطالبة بتقويم الامور يواجه بحجج اصبحت مألوفة وفي طليعتها دقة الاوضاع الاقليمية والمرحلة التي تمر بها المنطقة.

● ثمة من يفترض من اهل الحكم ان الترويكا كانت ضرورية لتوحيد المسارين اللبنانيين والسوري في المفاوضات.

– ارفض هذه الحجة وهذا الافتراض برمته، لاني اربأ بالمواطنين اللبنانيين ان لا يدركوا حتمية التضامن مع سوريا بالنسبة الى مسار المفاوضات. التضامن مع سوريا شيء والترويكا شيء آخر. وعلى اللبنانيين ان يميزوا بين هذا وذاك. فالتضامن مع سوريا لا يرتبط بتحوير النصوص الدستورية، اي افساد النظام السياسي. واخطر ما يمكن ان ينسب الى اللبنانيين انهم عاجزون عن التضامن مع سوريا في مسار المفاوضات ما لم يفسد النظام السياسي. فالترويكا ليست اداة صالحة لتأمين التضامن مع سوريا، لانها في ضوء الممارسة وردود فعل الرأي العام وما يعتريها من خلافات محض شخصية يخشى ان تسيء الى العلاقات مع سوريا في ذهن المواطن بدل ان توطدها.

### القضاء

● هل ما تذهب اليه من مآخذ ينسحب نفسه على القضاء؟ نطرح هذا السؤال لاعتبارين: الاول كونك رجل قانون ووزيراً سابقاً للعدل، والآخر لان بين اللبنانيين من يشكو من تدخلات السياسيين في القضاء.

– يحيرني بعض المسؤولين الذين يتكلمون عن القضاء واستقلاليته. ولو يبدأون هم بعدم التدخل مع القضاة ودفعهم الى تغطية مخالفات شتى لكانوا اعطوا البرهان على جديتهم بمطلب تحسين القضاء. في هذه المناسبة ألاحظ ان هناك نخبة محدودة من القضاة تتميز بدرجة عالية من العلم والاستقامة والضمير المهني والاستقلالية. لكن العدالة تفترض ان يكون الجهاز القضائي ككل قادراً على تلبية الحاجات التي يفترض ان يلبيها. وهنا يوجد خلل اكيد، ولكن لا بد من الاعتراف بان تصحيحه بسرعة وعلى نحو كامل امر مستحيل، لارتباطه باعتبارات متعددة سياسية وثقافية وانسانية وأكاديمية ومادية وحضارية. فليس من السهل ان ينخرط في السلك القضائي عدد كاف من العناصر في المستوى المطلوب بسبب هذه الاعتبارات. ثم ان القضاء يستعين باجهزة ادارية وامنية لا غنى له عنها، ولكن سلطته عليها يحدها سواء القانون او المداخلات السياسية، الى درجة جعلت البعض يتساءل في الآونة الاخيرة اذا كان ثمة حفر له من ان يغطيها. وهذا امر خطير. وينبغي للدولة والسلطة التنفيذية والسلطة التشريعية تدارس هذا الموضوع بدقة كلية وعمق خوفاً من الارتجال والحلول المتسرعة التي بدلاً من ان تعالج المرض تؤدي الى تفاقمه.

يحضرني رأي ابداه احد السياسيين من كبار رجال القانون في الغرب في النصف الاول من القرن الحالي، اذ لدى سؤاله اذا كان لا بد من اختيار مقياس واحد لديموقراطية البلد فماذا يكون، اجاب: استقلالية القضاء. واني اترك للرأي العام ان يستخلص النتائج.



فؤاد بطرس: المقارنة بعهد فؤاد شهاب تجنٍ وتعجيز. (سلكو بيكاريان)

### سركيس رفض فكرة التفاوض

● عندما كنت في السلطة وزيراً للخارجية هل توافرت ظروف تجعل السلطة اللبنانية تفكر في الدخول في مفاوضات مع اسرائيل لحل الازمة؟

– منذ زيارة الرئيس انور السادات للقدس ومسيرة كامب ديفيد بدأت بوادر اجواء لاستدراج لبنان الى التفاوض مع اسرائيل. ومن الطبيعي انه حصل جس نبض من الاطراف المهتمة بذلك، فكان رأيي ان "كامب ديفيد" سيؤدي الى عزلة مصر داخل المجموعة العربية وانه ليس وارداً بالنسبة الى لبنان ان يسلك هذا الطريق. ومن المؤسف ان يكون الحكم في لبنان سلك مسلكاً مختلفاً في ما بعد ١٩٨٣، الامر الذي لم يفد منه البلد بل زاد قضيته تأزيماً واساء الى علاقاته مع محيطه. ووقتها من موقعي كرجل سياسي ابلغت السلطة ليس فقط وجهة نظر شخصية انما رسائل وجهت من مراجع خارجية عبري وفعلت محاذير الاسلوب المتبع في التفاوض مع اسرائيل ونصحت بأن يسلك لبنان مسلكاً مختلفاً بل معاكساً. وللأمانة، عندما كان الرئيس سركيس في الحكم كان موقفه الرفض المطلق لاي تلميح الى التفاوض مع اسرائيل.

● لكن هناك من يقول ان الرئيس سركيس كان متجاوباً مع فكرة معاهدة بين لبنان واسرائيل؟

– اعوذ بالله! هذا غير صحيح اطلاقاً. وهذا مجرد افتراء في حق رجل كان ابعد ما يكون عن هذا المسلك.

### الوضع معرض لكل الاحتمالات

● ماذا عن احتقان الوضع على المسارات التفاوضية جميعها؟

– يوم تم ترتيب اتفاق الخليل غذّت اسرائيل حملة في الرأي العام العالمي لايهامه بان سوريا تعرقل عملية السلام. وهذا غير صحيح. فنتنياهو تراجع عن كل شيء وافق عليه سلفه في مفاوضاته مع سوريا. واذا به يعتمد اساساً للسلام يتنافى مع قرارات الامم المتحدة ومع مبادئ العدالة الدولية. والآن، بعد ما اتخذه نتنياهو من قرارات في صدد القدس، اعطي الدليل على صحة ذلك. وحيال تعطل المسار الفلسطيني ارى ان المسار السوري – اللبناني قد اصبح مستأخراً، وبالتالي فان الوضع معرّض لكل المغامرات والاحتمالات. صحيح ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بت المسار التفاوضي من دون ان ينتظر سائر اقرانه العرب. واضعاً الجميع امام الامر الواقع. لكن لا مناص من التذكير بان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في مشكلة الشرق الاوسط وان اي تسوية بمعزل عنها تكاد تصبح من دون موضوع حتى لو افترضنا جدلاً انها تؤدي الى انسحابات.

### السلام... واستقرار الخليج

● من سيتغلب في شخص نتنياهو: الايديولوجي العقائدي الذي يرفض التسويات. أم البراغماتي الذي يتعامل بايجابية مع القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥؟

– قبل شهرين زار لبنان وفد من وزارة الخارجية البريطانية يهتم بالتخطيط واستشراف مستقبل منطقة الشرق الاوسط. وزارني الوفد وكانت الآراء بين اعضائه مختلفة. فمنهم من يقول ان نتنياهو العقائدي والايديولوجي لن يتخلى عن المبادئ الاساسية التي شب عليها. وآخرون كانوا يقولون ان البراغماتية ستتغلب عنده.

من الصعب الحسم بين رأي وآخر. ولكن نتيجة قراءتي لماضي هذا الرجل والمحيط الذي تربى فيه ومواقع المد السياسية، يصعب التصور انه يتخلى عن "العقائدي". والذي يعزز طريقة تصرفه وما بدا انه تراجع منه عن مواقف كان اعلنها في تفاوضه مع الفلسطينيين تافه وغير اساسي وكمن يعطي شعرة من لحية.

● هل واشنطن ترغب فعلاً في ممارسة ضغوط على نتنياهو؟ وهل اذا مارست هذه الضغوط تستطيع فعلاً ان تبدل سياسته؟

– ليس في امكاني ان اجزم في ما اذا كانت الادارة الاميركية عازمة على ممارسة ضغوط على نتنياهو. غير ان ثمة ادلة على انها قد تتحول في هذا الاتجاه. يشجعها على ذلك انقسام اللوبي اليهودي، الضاغط عليها حول جدوى سياسة نتنياهو وفعاليتها. فهناك مجموعات ضغط يهودية في الولايات المتحدة لا توافق على تصلب نتنياهو وتخشى نتائجه. وهذا ما يشجع الادارة في مسعاها:

وخصوصا اذا شعرت انه داخل اسرائيل، الرأي العام وقسم من مؤيدي نتنياهو لا يجاريه في سياسته الحمقاء.

وما يمكن ان يؤثر على الولايات المتحدة في موقفها انفراط تكتل "الليكود" واتساع مؤيدي حزب "العمل". تضاف الى ذلك، مواقف عربية موحدة وصلبة لا نزال نفتقدها، واذا توافرت فلا بد انها تضغط على واشنطن.

اريد ان الفت الى ناحية مهمة لا بد ان تؤثر على مدى ضغط اميركا على اسرائيل. ففي اوساط الانتليجنسيا الاميركية تساؤل ليس من جواب ثابت عنه ويدور حول معرفة ما اذا كان استقرار دول الخليج، وهي في منتهى الاهمية بالنسبة للاستراتيجيا الاميركية، يؤمنه السلام بين العرب واسرائيل اكثر مما يؤمنه فشل المفاوضات. ينبغي للدول العربية ان تولي هذا الموضوع الذي تتجاذب الآراء في صدده الاهتمام الذي يستحق.

● ما الجديد الذي حملته المبادرة الاوروبية التي نقلها السفير موراتينوس؟

– طرح موراتينوس في ذاته لا يتضمن بذوراً لحل الازمة. فهو اذا كان فيه مقاربة جديدة للمشكلة الا انه في جوهره يصطدم بالصعوبات ذاتها. وفي ضوء خبرتي ومعلوماتي لا توافق واشنطن ان تعبر اوروبا وأي دولة او مجموعة اخرى الى صميم السلام وان تقدم تصورا لحل له. ولا يشذ عن ذلك الا في حالة واحدة وهي ان تكون "المبادرة" وسيلة غير مباشرة لمبادرة اميركية مستترة تتلبسها دولة اخرى لاعتبارات تكتيكية. اي ان تكون اميركا وراء المبادرة وراضية عنها فتأتي هذه مكملة للدور الاميركي. فيوم كان الاتحاد السوفياتي أحد الجبارين وفي عز ايامه. كانت السياسة الاميركية، على اختلاف الادارات المتعاقبة، لا تعترف للاتحاد السوفياتي بأي صفة او حق للمشاركة معها في ازمة الشرق الاوسط. وانكر انه قبل نحو ثلاثين عاما حصل بيني وبين وزير الخارجية الاميركي آنذاك دين راسك حوار حام وكنت في طريقي من واشنطن الى موسكو، وقد لمست الى اي حد كانت اميركا متصلبة في موقفها. كما لمست لدى وصولي الى موسكو واجتماعي بغروميكو كم كان الاتحاد السوفياتي مدركا لهذا الأمر وعاجزا على اجبار الولايات المتحدة على فتح الباب امامه.

### لبنان في نظر اميركا

● وماذا عن موقع لبنان اميركيا ما دام الحديث يدور على السياسة الاميركية الاوسطية؟

– عند بدء الحرب اللبنانية كان قسم من اللبنانيين يعتقد ان اميركا تولي اهتماما كبيرا للبنان في سياستها الشرق الاوسطية. وقد ناورت بعض الاجهزة الاميركية في حينه لتعزيز هذا الاعتقاد الذي تسبب باخطاء ارتكبت من هنا وهناك وكلفت غاليا. واليوم نشهد تيارا تعلم من اوهام الماضي يجزم بأن اميركا "باعت" لبنان، وفي رأيي ان لا هذا الرأي ولا ذاك في محلهما. وان كنت ميالا الى القول ان لبنان ليس اولوية في نظر الولايات المتحدة، كما انه ليس هدفا استراتيجيا، وانما تنظر اليه كجزء من رقعة شطرنج في المنطقة.

وهذا يعني ان اميركا لن تخطط سياستها من زاوية الحفاظ على لبنان وتأمين مصلحته كما انها لن تركز هذه الاستراتيجيا على اساس اطاحته. ونتيجة لذلك، على اللبنانيين انفسهم شعبا وسلطة ان يدركوا ان الولايات المتحدة. وهي الدولة العظمى اليوم ستتعامل مع لبنان في ضوء مصلحتها من جهة والموقف الذي تعبّر عنه اكثرية لبنانية متماسكة ومتوافقة سعيا وراء اهداف واضحة، من جهة اخرى.

● شخص نتنياهو ينطوي على الكثير من المفاجآت. الى اي مدى مفاجأة الحرب واردة؟

– لا اعتقد حتى هذه الساعة ان هناك خطر اندلاع حرب عمومية مفاجئة. ولكن اخشى اضطرابات واعمال محدودة هنا وهناك نظرا لتعقد الامور بين اسرائيل والفلسطينيين وفي المسارات الاخرى، بحيث تبدو المغامرة الخارجية أحد مخارج الازمة السياسية الداخلية. ولكن الى هذه الساعة ليست هذه هي الحال.

وفي ضوء الاحتمالات الممكنة بما فيها عدم ممارسة واشنطن ضغوطا على اسرائيل، قد تصل الامور الى حد يقوم فيه تسابق بين اندلاع حرب او حروب في الخارج، وعمل جراحي في السياسة الداخلية الاسرائيلية بتأثير من الولايات المتحدة الاميركية يغني عن الانفجار الخارجي.

---

## حتى يكون له تأثيره في النفوس
# اده يقترح تنفيذ الاعدام في مكان الجريمة او في الساحات

قال العميد ريمون اده انه يمنئ الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري على تنفيذهما قانون الاعدام الصادر في ١٦ شباط ١٩٥٦ لانه يشكل رادعاً ضد ارتكاب جرائم القتل عمداً مع ابقاء الاسباب التخفيفية اذا كان الدافع للجريمة هو الدفاع عن النفس او عن الشرف، الا انه تساءل لماذا تم تنفيذ حكم الاعدام الاخير داخل سجن رومية وليس في المكان الذي حصلت فيه الجريمة، وهو ما حصل في تنفيذ احكام اعدام سابقة، لكي يكون لتنفيذه على هذا النحو وقعه في نفوس الناس ويكون عبرة.

واضاف: "كان حكم الاعدام في زمن الانتداب ينفذ في ساحة السرايا ويبقى المجرم معلقا من الفجر موعد تنفيذ الحكم حتى الظهر ليشاهده الناس".

لذلك يرى ان يصير تنفيذ احكام الاعدام في المكان الذي ارتكبت فيه الجريمة او في احدى الساحات العامة.

# الادارة امهلت الحكومة مرة اخيرة لابداء رأيها في الاثراء غير المشروع

اقرت لجنة الادارة والعدل ثلاثة مشاريع قوانين اجازت بها للحكومة الانضمام الى معاهدة نيويورك الخاصة بالقرارات التحكيمية وابرام اتفاق ملحق للاتفاق القضائي المعقود بين لبنان وسوريا لجهة تنفيذ الاحكام المدنية والانضمام الى اتفاق الحماية المدنية للمواد النووية. وارجأت بت اقتراح قانون لتحديد مهل نشر القوانين والمراسيم في الجريدة الرسمية وذلك لعدم حضور وزير العدل بهيج طبارة بسبب ارتباطه بموعد مع نظيره القبرصي. وارجأت البحث في اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع وامهلت الحكومة للمرة الاخيرة لابداء رأيها في هذا القانون.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور النواب كميل زيادة، بهاء الدين عيتاني، نزيه منصور، عبد الرحمن عبد الرحمن، راجي ابو حيدر، احمد فتفت، جميل شماس، مروان فارس، عاصم قانصوه، تمام سلام، منصور البون، محمد رعد وبطرس حرب ورئيس هيئة التشريع والرأي في وزارة العدل القاضي سامي عون ورئيس مصلحة الجريدة الرسمية يوسف بولنطون.

وقال ابو سليمان عقب الجلسة "اقرت اللجنة اولا مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى معاهدة نيويورك عام ١٩٥٨ والمتعلقة بالاعتراف بالقرارات التحكيمية وبتنفيذها، ومشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق ملحق بالاتفاق القضائي المعقود بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية لجهة تنفيذ احكام مدنية، ومشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاق الحماية المدنية للمواد النووية. وقد اقرت المشاريع الثلاثة دون تعديل.

وورد في جدول الاعمال اقتراح قانون لتحديد مهل نشر القوانين والمراسيم في الجريدة الرسمية بحث في الهيئة العامة للمجلس السابق واعيد الى لجنة الادارة والعدل. وكان للحكومة موقف منه وبما انه كان في جدول الاعمال صباحا وان وزير العدل، اعتذر عن عدم الحضور بسبب انشغاله مع وزير العدل القبرصي، لذا ارجأنا البحث فيه الى جلسة مقبلة.

وكذلك ارجأنا اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع فأمهلنا الحكومة للمرة الاخيرة لتعطينا رأيها او موقفها حيال هذا الاقتراح".

## لجان مشتركة الاربعاء لتسوية المخالفات على الاملاك البحرية

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية الى جلسة مشتركة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٦ من الجاري لدرس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ الرامي الى تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية.

## صرّح... يصرّح... لم يصرّح

صرح نقيب المحررين ملحم كرم: "لقد ادت سياسة حكومة نتنياهو التي تصر على توسيع الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية، وخصوصاً في مدينة القدس الشريف بما لها من اهمية للعرب والمسلمين والمسيحيين جميعاً، الى تفجير العنف والتعنت وتحدي كل قرارات الشرعية الدولية واهانة مشاعر المؤمنين ابناء الديانات السماوية السمحة، وخصوصاً عندما ساندها الفيتو الاميركي في مجلس الامن، الامر الذي زاد من حدة اليأس والاحباط على نحو دفع جندياً اردنياً الى اطلاق الرصاص عشوائياً على حافلة اسرائيلية بمن فيها من اطفال، تعبيراً عن ضيقه وضيق العرب جميعاً من التطرف والتعنت الاسرائيلي المستفز.

ان رئيس الاتحاد ابرهيم نافع وأمينه العام صلاح الدين حافظ واعضاء الامانة العامة يطالبون العرب جميعاً، وخصوصاً المثقفين والمفكرين وقادة الرأي العام، بوقف كل اتصال او حوار او تطبيع مع اسرائيل، تحت اي تسميات او شعارات خادعة.

* نقيب محامي الشمال جورج طوق: "لفتنا الاقتراح النيابي الاخير الذي يأتي انفاذاً لما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني وفي مقدمها مبدأ فصل السلطات وتوازنها. واننا نعرب عن تأييدنا في المبدأ لهذا الاقتراح الذي سيودع مجلس النواب. وسنبدي ملاحظاتنا عن بعض مواده في غضون اسبوعين".












## سفراء اوستراليا في المنطقة زاروا الخارجية

# كاليا: لا مشكلة مع بويز ولقاؤه وبرودي كان متوقعاً!

شهد قصر بسترس امس حركة ديبلوماسية ناشطة تركزت على تطورات الشرق الاوسط وعملية السلام والعلاقات الثنائية.

واستقبل وزير الخارجية فارس بويز السفير الاوسترالي ايان بول بارميتر يرافقه السفراء الاوستراليون المعتمدون في مصر وسوريا والاردن والسعودية والامارات العربية المتحدة وايران واسرائيل، ووفد من كانبيرا. ويأتي اللقاء في اطار الاجتماع الدوري لسفراء اوستراليا في المنطقة الذي يعقد للمرة الاولى في بيروت منذ اعادة بلادهم فتح سفارتها فيها.

وصرح بارميتر: "اطلعنا من الوزير بويز على موقف لبنان من عملية السلام في الشرق الاوسط. وناقشنا معه صراحة بعض المسائل المتصلة بها وضرورة التنسيق بيننا وبين دول المنطقة نظراً الى مصالحنا المشتركة في هذا المجال. وكذلك عرضنا السبل الآيلة الى تمتين العلاقات الثنائية".

وسئل ماذا سيكون عليه تقرير السفراء بالنسبة الى لبنان، فاجاب: "ان التقرير عن الوضع في لبنان سيكون جيداً. وان معظم السفراء المشاركين في الاجتماع يزورون بيروت للمرة الاولى. وهم ابدوا اعجابهم بورشة الاعمار وبالتفاؤل السائد في البلاد. واتوقع ان يعودوا ثانية الى لبنان لتمضية عطلتهم فيه".

### وفد برلماني سوداني

والتقى بويز ايضا وفدا برلمانيا سودانياً برئاسة رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني فتحي خليل محمد وعضوية بينغو آجال، في حضور السفير السوداني عثمان الدرديري.

وقال محمد على الاثر: "نزور لبنان لشرح ابعاد التآمر الاجنبي على السودان وخلفيته. وتشرفنا بمقابلة الوزير بويز وشرحنا له ابعاد هذا التآمر الخارجي على السودان في شرقه وجنوبه. فشرح لنا هو موقف لبنان الشقيق حكومة وشعباً المساند لوحدة السودان وشعبه واراضيه. نحن في الواقع نشكر الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية على موقفهما الداعم لوحدة السودان، وخصوصاً الموقف الاعلامي والشعبي".

وسئل من هو المتآمر على السودان ومن هو الممول، فاجاب: "الممول واضح، طبعاً، ان هذا المخطط تدعمه اسرائيل والولايات المتحدة وهو ليس سراً بل علني، إذ اعلنت اجهزة الاعلام دعم الولايات المتحدة دول الجوار من اجل الضغط على السودان لثنيه عن انتمائه العربي وهويته الاسلامية".

والتقى بويز السفير النروجي بير هاغستاد، فالنائب اميل نوفل الذي اثار معه "ما تسرّب من المجلس الدستوري" في شأن الطعون النيابية.

### السفير الايطالي

من جهة اخرى، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير الايطالي كارلو كاليا الذي زار ايضاً مدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير خوري، وتناول معهما نتائج زيارة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لبيروت اول من امس.

وسئل كاليا بعد اللقاءين هل صحيح ان زيارة برودي لم تكن ناجحة، فاجاب: "اني اكذب كليا مثل هذه الاخبار واؤكد ان البروتوكول الذي سيوقّع مع لبنان لم يطرأ عليه اي تعديل لا من ناحية الارقام ولا الكمية ولا في فترة السنوات الثلاث. وان وفدا من الخبراء سيزور بيروت في الايام المقبلة للنظر فيه قبل اقراره نهائياً. وهذا ما اتفق عليه في الزيارة الاخيرة للرئيس رفيق الحريري لروما. ان هذا البروتوكول يلحظ مشاريع متصلة بالمياه وتنظيم مياه الصرف الصحي. اما المشاريع المقبلة فستكون في مجالات الري والبيئة والطاقة والمياه. ان حجم الاتفاق هو ٦٩ مليون دولار وهو سابق لما وعدت به ايطاليا من مساعدات جديدة للبنان في مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن في السادس عشر من كانون الاول الماضي. ان المساعدة الايطالية الجديدة ستكون في المستوى نفسه وتطبق على مدى سنتين".

وكشف ان الحريري "طالب بمساعدة ايطاليا لبنان في مفاوضات الشركة مع الاتحاد الاوروبي، واكد له رئيس الوزراء الايطالي ان بلاده جرياً على عادتها ستبذل جهدها للحصول على افضل الشروط".

وعن سبب عدم لقاء برودي بويز، قال: "كان هذا اللقاء متوقعاً. ولكن في مثل هذه الزيارة السريعة تحصل قلة تنظيم. لكن ثمة رغبة اكيدة لدى الاثنين في اللقاء".

## جونز تمنى "تطبيق التقاليد العريقة"

# السبع: وسائل الاعلام تخرق القانون وقضية اليابانيين فضيحة غير كبيرة!

ابرز السفير الاميركي ريتشارد جونز عقب لقائه الاول ووزير الاعلام باسم السبع امس "التقاليد اللبنانية العريقة" في حرية التعبير والاعلام. وقال انه تبادل والوزير وجهات النظر في وسائل الاعلام "وكان التفاهم بيننا جيداً. ونحن كما تعلمون، ندعم حرية التعبير والقيم الديموقراطية، ونعتقد ان لبنان يملك الشيء الكثير الذي يقدمه الى المنطقة في هذه المجالات. ولديه تقاليد عريقة نأمل تطبيقها في مجال وسائل الاعلام. وهو سيقدم مثالاً جيداً في هذا المضمار في المنطقة".

ورداً على سؤال عن احتمال حصول مزيد من التصعيد في لبنان في ضوء عملية الاستيطان في القدس قال: "لا اعتقد ان هذا الامر سيكون له تأثير مباشر على الوضع في لبنان، لكن من الواضح ان الوضع دقيق ونحن نعمل مع كل الافرقاء في محاولة لتبريد الوضع، وخصوصاً العنف وسنبذل كل ما نستطيعه لتهدئة الاوضاع وايجاد حل يرضي كل الاطراف".

اما السبع فصرح: "اكدنا رأينا في ما يتعلق بالحريات الاعلامية في لبنان والدور الذي يضطلع به بلدنا على مستوى المنطقة عموماً، كما عرضنا الموضوعات الخاصة بالشرق الاوسط والتهديدات الاسرائيلية المستمرة للبنان وجنوبه وبقاعه الغربي (...) هناك محاولات اسرائيلية لجر المنطقة الى حافة السقوط في ازمة مستعصية جداً، وسياسة نتنياهو لا تعتمد الخروق على مسار واحد فحسب، بل تخرق كل المسارات (...) ونحن بدورنا نؤكد ان الولايات المتحدة مطالبة بحماية عملية السلام".

الى ذلك، استقبل السبع نقيب المحررين ملحم كرم ووفداً من النقابة. واعلن كرم خلال اللقاء "تأييد النقابة الخطوات التي يتخذها الوزير السبع في سبيل الحرية وصونها" معتبراً ان "الحرية في امان ما دام يتعهدها اعلامي ناجح مارس المهنة وعاش كوابيسها ووجوهها الباسمة والكالحة".

اما السبع فأكد في حديث مسهب مع النقيب والوفد ان السياسة التي تعتمدها وزارة الاعلام والحكومة "تقوم على معالجة ملف الاعلام المرئي والمسموع على قاعدة عدم التعارض بين الحرية والقانون، وعلى قاعدة اعطاء اوسع مساحة ممكنة للتعبير عن الواقع الديموقراطي والسياسي في البلاد".

وقال ان هناك اتجاهاً الى توسيع هامش اعطاء التراخيص "انطلاقاً من مبدأين، الاول يتعلق بالحقوق التي ينص عليها القانون لاصحاب العلاقة، والثاني يتعلق بالواقع التقني الذي يمكن ان يتوافر". وشدد على التعاون مع نقابتي المحررين والصحافة، مؤكداً ان "الجسم الصحافي اللبناني هو المؤهل لحماية الحريات في لبنان ولاطلاق الحياة الديموقراطية في كل المجالات الوطنية".

على ان السبع نبه الى ان هناك قراراً متخذاً بالتوقف عن بث الاخبار والبرامج السياسية، عبر المؤسسات غير المرخص لها. وقال: "افاجأ بأن القاعدة لدى هذه المؤسسات اصبحت مخالفة القانون، معتمدة على رحابة صدر الوزارة ورحابة صدر الحكومة. هذا النوع من الطمع في تقديري خطير على الوطن لسبب بديهي، لأنه يضعنا في وضع "كل مين ايدو إلو". ويمكن مؤسسة من هذه المؤسسات ان ترد اليها "تعليمة" سياسية من طرف من الاطراف بأن تنيع اخباراً سياسية فتنيع المؤسسة الاخبار السياسية ضاربة عرض الحائط بأي قرار حكومي وأي قانون. هذا يعني وجود النية لدى هذه المؤسسات او بعضها لمخالفة القانون. وهذا شيء خطير يهدد المرونة في الديموقراطية في الوطن. هذا شيء يجب التوقف عنده للنظر في طريقة معالجته".

وأضاف: "انا لا اريد اتخاذ قرارات "همايونية" واصدر مذكرات تهديد، لكنني احمل الرأي العام والجهات المختصة المسؤولة عن حمايته وعن حماية القانون، مسؤولية ما يحصل. وانتم احد الاطراف الاساسيين المسؤولين عن حماية هذا القانون (...) التعبير عن كل الآراء يكون باعطاء مساحة اوسع لكل الناس للتعبير عن آرائهم، انما في نطاق القانون. واي تجاوز للقانون يفترض بنا جميعاً ان نواجهه في الوزارة او في النقابة او في كل القطاعات المعنية بحماية الحريات الاعلامية. وهذا الكلام احببت ان اقوله في هذا اللقاء لئلا يفسر في المستقبل بأبعاد اخرى".

ودار حوار تناول مهل بث طلبات وسائل الاعلام وامكان زيادة عدد المحطات التي اوضح السبع ان القانون لا ينص على عدد محدد لها، وقضايا سياسية مختلفة منها قضية الموقوفين اليابانيين التي ابد السبع وصفها بأنها "فضيحة ولكنها ليست كبيرة".

## شخصيات ووفود زارت بكركي مهنئة

# عقل: معالجة قضية المهجرين بدائية تويني: خلل في التعاطي مع المسيحيين



البطريرك صفير مستقبلاً النائبين عقل والبستاني...



... وجبران تويني. (اميل عيد)

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير امس في بكركي، النائب محمود عواد، فالنائبين وديع عقل ونبيل البستاني.

وصرح عقل معلقا على الاخلاءات الاخيرة: "ان قرار مجلس الوزراء حيال الاخلاءات يتعدى عشرات الالاف، هذا القرار لا يميز بين مهجر ومحتل مغتصب وبالتالي اصبح وضع المهجرين في طريق الحل البدائي بحيث يضعونهم خارجا وتوفر الدولة على نفسها مليار دولار فضلا عن ان قرارات المحاكم التي تصدر بهذه السرعة ونحن نحترم القضاء ونجلّه، ولكن بين أيدينا قرار صادر عن محكمة التمييز يحدد أصول اجلاء المهجر الذي يقطن منزلا وشروطه، هذا القرار يعتبر اجتهادا ولا أدري لماذا لا يعتمد".

وعن سبب هذه السياسة قال البستاني: "انما لتوفير الاموال، هناك مليار دولار لعودة المهجرين اذا استطاعوا توفيرها أمكن توظيفها في شق اوتوستراد او بناء قصر مؤتمرات، وبذلك يدفع المهجرون ثمن هذه السياسة الاعمارية، فما نفع الاعمار اذا لم يعد بناء البيوت؟

ولاحظ عقل ان "غبطته متفهم طرحنا".

### تويني

ثم استقبل البطريرك صفير المدير العام لـ "النهار" جبران تويني والشيخ وديع الخازن.

وصرح تويني على الاثر: "جئنا لتهنئة غبطة البطريرك بسلامة العودة ولتأييد مواقفه التي اعلنها في البرازيل وخارجها، وخصوصا تلك التي يتخذها هنا في لبنان، وموقفه الصريح والواضح من الوضع الداخلي في لبنان والوضع المسيحي. فاذا ارادت الدولة ان تكذب على حالها، فلن نسمح لها بأن تكذب علينا. هناك في البلد وضع لا يطاق وليس مسموحا استمراره. وهناك خلل في تعاطي الدولة والطائفة المسيحية في شكل غير مقبول، ونحن على ابواب انتخابات بلدية.

قبل ايام رأينا اجتماعا وقدا يعقد عند الرئيس الحريري ويضمه والرئيس الحص والنائب تمام سلام، وقرروا فيه مصير بيروت، كأن مصير بيروت يقرر عندهم وحدهم. هذا الكلام ليس كلاما طائفيا او مذهبيا، فهذا شيء غير مسموح به. وكذلك نرى الشيء نفسه في موضوع صلاحيات محافظ بيروت.

وفي لقائي اليوم غبطة البطريرك ابلغته اننا كمعارضة سنخوض الانتخابات البلدية، وكمسيحيين نحن صف واحد. وعندما اقول مسيحيين اعني التيار العوني والتيار القواتي لانه حتى ولو كان سمير جعجع في السجن، فهناك تيار قوات لبنانية على الارض لا يمكن تجاهله او انكاره، ثم هناك احرار وكتلة وطنية، إذاً هناك مسيحيون في صف واحد فكفانا "استلشاق" بنا، كأن الوطن يعيش بجناح واحد، وكأن هؤلاء الناس غير موجودين.

قد لا يعجبهم هذا الكلام، ولكن واجبنا مصارحة الناس، ونحن لا نتكلم كلاما طائفيا مذهبيا، ولكنهم يجبروننا على هذا الكلام. فلبنان له هوية مميزة مسيحية – اسلامية ويجب الا نصل الى بلد بلون واحد".

وسئل لماذا لا يوجه هذا الكلام الى المسيحيين في السلطة؟ فأجاب: "هذا الكلام موجه الى السلطة، والسلطة ليست مسيحية ولا حتى مسلمة. فالسلطة يفترض فيها ان تمثل كل الناس ولكنها حاليا لا تمثل جميع اللبنانيين، اذ هناك فراغ في التوازنات والوضع المسيحي الحالي غير مقبول في البلد. انا لست متطرفا ولكن هذا هو الواقع، وما كان صاحب الغبطة ليقول ما يقوله لو لم يكن الواقع قد تخطى حدود المقبول".

وهل يعتبر ان تمديد فترة اعطاء البطاقة الانتخابية يؤثر على الانتخابات؟ أجاب: "اكيد، والمطلوب من دولة الرئيس ميشال المر تمديد الفترة ليتمكن الناس من تقديم طلبات للحصول على البطاقة الانتخابية. ونحن سنخوض الانتخابات صفا واحدا كمعارضة بكل تياراتها".

وزار بكركي ايضا وفد من الكتلة الوطنية ضم رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان وقدما التهانئ الى البطريرك بعودته من زيارة البرازيل.

كذلك زارها الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان الذي دعا الى المشاركة في الانتخابات البلدية.

واشار الى انه اطلع البطريرك صفير على المؤتمر الذي عقده المجلس الحقوقي في مجلس العموم البريطاني وتم التركيز فيه على "حقوق لبنان ومنها القرار ٤٢٥ وتنفيذه بلا قيد او شرط". واعرب عن امله في ان تثمر زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "تغييرا معينا".

كذلك استقبل النائب رشيد الخازن الذي أعلن معارضته التنصت على الهاتف الخليوي، وتأييده فصل النيابة عن البلدية.

ثم استقبل السيد توفيق الهندي وراعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي على رأس وفد، فرئيس الرابطة المارونية أرنست كرم.

# وفد الكنيسة الانغليكانية الاميركية التقى بويز وصفير وشمس الدين

زار امس وفد من الكنيسة الانغليكانية في الولايات المتحدة الاميركية برئاسة رئيس اساقفتها ادمون برونغ، قصر بسترس والتقى وزير الخارجية فارس بويز. ورافق الوفد القس حبيب بدر عن مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وصرح برونغ على الأثر ان الهدف "هو البحث في مشكلات الشرق الاوسط وسبل التعاون مع زملائنا".

وسئل عن تعليقه على قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة في ابو غنيم في القدس الشرقية، فأجاب: "اعتقد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يرتكب خطأ. وهذا يهدد عملية السلام ويؤدي الى وقوع عمليات عنف تؤذي الشعب".

ورداً على سؤال قال: "نحن ككنيسة نحاول التعاطف مع الحال الفلسطينية، فهي كالحال الاسرائيلية، حيث لـ "اللوبي" تأثيره في الولايات المتحدة، ولدى عودتي سأخبر الرئيس كلينتون ما شاهدت وما سمعت".

وزار الاسقف برونغ والوفد المرافق البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معهما قضايا السلام ومسائل مسيحية – اسلامية.

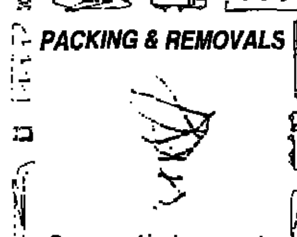
## لحود يعارض تصنيف المواطنين عبر بطاقة الهوية

قال النائب نسيب لحود في تصريح له امس: "ان الشروع في انجاز بطاقة الهوية يشكل خطوة مهمة على طريق الانتهاء من مخلفات الحرب واعادة الوضع في البلاد الى طبيعته، ويلبي حاجة اساسية للمواطنين لما تؤمنه البطاقة من تسهيل لمعاملاتهم وتحركاتهم.

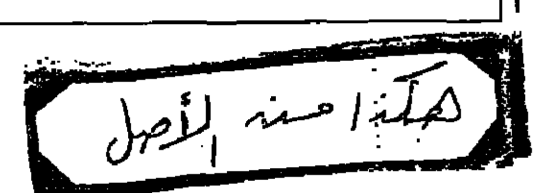
ان تقنية الممغنطة التي اعتمدت في تنظيم البطاقة تتيح بلا شك امكانات واسعة لتخزين المعلومات وتوفير الدقة وتضييق هامش التزوير، ولكنها تفتح ايضاً الباب امام تضمين البطاقة معطيات لا تمت الى وقوعات الاحوال الشخصية بصلة مثل الانتماء السياسي والسيرة الشخصية والانتخابية للافراد وغيرها.

ان تضمين الشريط الممغنط للبطاقة مثل هذه المعلومات يتعارض جذرياً مع الوظيفة الاصلية للبطاقة. واننا نحذر بقوة من هذا الاحتمال ونطالب الحكومة بضمانات وضوابط تكفل عدم ورود اي معلومة داخل الشريط الممغنط تزيد عما هو مذكور في الاستمارة المملوءة من المواطن والموقعة منه".







بلديات

## الموعودون وأعتاب السياسيين

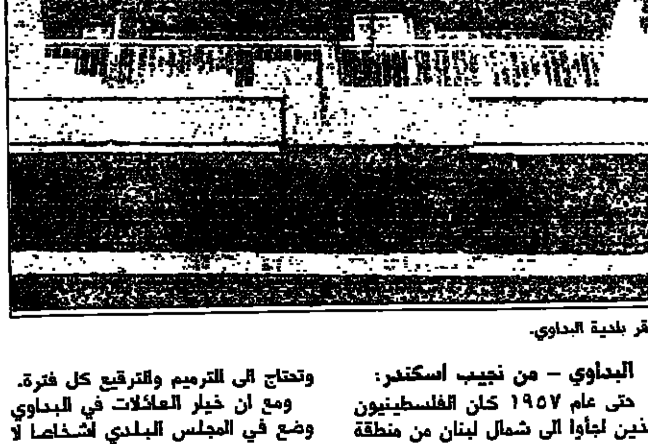
عشية تأليف احدى الحكومات اللبنانية، قصد ثري وابنه الموعود بالتوزير دار السياسي النافذ، فلقيا الدنيا "قايمة قاعدة" بين السياسي ومستشاريه وزوجته حول الاتفاق على اسم الوزير الجديد المنتظر. وبعد طول الكلام والاستماع، أتفق على اسم الوزير الجديد وكان طبعا غير الابن الطامح. فانتصب الاب في مكانه قائلا: "وابني يا (...)؟" فشتمه السياسي وأسمعه من الكلام ما يكفي لينزل الاثنان على الدرج "نركبة". وبعد سنوات رشح الابن نفسه ضد هذا السياسي في الانتخابات النيابية.

واليوم ونحن أمام انتخابات بلدية، يبدو الوضع اصعب، لأن الموعودين أكثر والمسترئسين أشرس بفضل بعض المشجعين من وزراء وزعماء وقيمين على سياسة القرى والمدن والاقضية. والملاحظ ان الجميع يتلقون دعم هذه الجهة او مباركة تلك، فتخال نفسك اذا قصدت دار احد النواب مثلا. كأنك أمام "كوكتيل" من المرشحين جالسين كالطلاب، بينهم أبناء البلدة الواحدة، وأبناء العائلة الواحدة، ينتظرون لفتة او بسمة او همسة فيشربون حليب السباع ويبدأ الكر والفر.

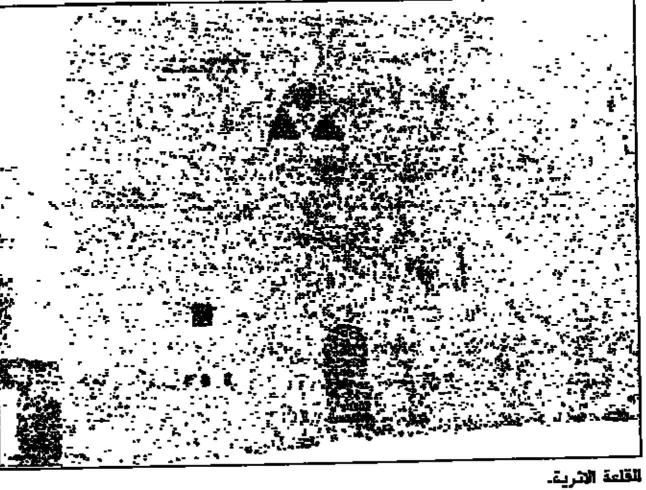
وعليه فليحذر جميع من يدعون غيرتهم على مصالح المواطنين الانتخابات البلدية لئلا يكتووا بنارها، لأن زمن الأول تحول، وإلا ستنقلب لعنة السياسي ضد الثري على سياسيينا اليوم.

رمزي مشرفية

# البداوي المحاصرة بمنشآت النفط والمخيم وعقاراتها المحجوزة تتطلع الى بلدية تضم متعلمين وتسترجع قلعتها وبركة السمك



مقر بلدية البداوي.



القلعة الاثرية.

**البداوي – من نجيب اسكندر:**

حتى عام ١٩٥٧ كان الفلسطينيون الذين لجأوا الى شمال لبنان من منطقة الجليل خصوصا، لا يزالون يسكنون بيوتا من خشب وصفيح على جانبي نمر ابو علي وفي بعض المساجد في مدينة طرابلس.

وبعد حرب السويس ولما تبين ان "العودة مسألة ستطول"، قررت الحكومة اللبنانية عام ١٩٥٥ اقامة مخيم للفلسطينيين بالتعاون مع وكالة "الاونروا" فبدأ التنفيذ فوق هضبة في سفح جبل تربل الغربي في محلة البداوي – وادي النحلة. وعام ١٩٥٧ تم تجميع الفلسطينيين في هذا المخيم وباتت الضاحية الشمالية لمدينة طرابلس المعروفة بالبداوي محصورة في ما تعرف بعدئذ بين فكي المخيم وشركة نفط العراق ومصفاة النفط في الدعتور.

هذه الضاحية المشهورة ببركة السمك التي حيكت حولها اساطير واخبار غريبة لا يزال يتوارثها الابناء حتى بعد نضوب مياه البركة و"اختفاء" السمك العجيب. وقد انفصلت عن طرابلس عام ١٩٧٨ بعد ثلاثة اعوام من سلخ النطاق العقاري للبداوي عن النطاق العقاري لمدينة طرابلس وباتت مهيأة لانشاء بلدية فيها فور غياب خدمات بلدية طرابلس التي اوقفت جمع النفايات مع استمرارها في جباية الرسوم حتى عام ١٩٧٨ عندما صدر مرسوم قضى بانشاء بلدية البداوي التي تشمل النطاق العقاري حتى طرابلس جنوب ومجدليا – زغرتا شرقا ودير عمار شمالا، شاملة مساحة سفح جبل تربل الغربي ومنطقة المنكوبين ووادي النحلة والمخيم وشركة النفط.

واجرت جمعية النهضة الاجتماعية في البلدة اتصالات بالعائلات واقترحت لجنة من عشرة اعضاء، فصدر مرسوم بتعيينهم في آذار ١٩٨٠ ايام حكومة الرئيس سليم الحص. وترأس اللجنة المحامي سليم حنوف الذي لا يزال حتى الآن.

اول هموم البلدية كان جمع النفايات وتنظيف البلدة والعناية بآثارها واضاءة الشوارع وتزفيت الطرق وزرع الاشجار والعناية بشبكات الهاتف والمياه والكهرباء، وكلها قديمة وتحتاج الى الترميم والترقيع كل فترة.

ومع ان خيار العائلات في البداوي وضع في المجلس البلدي اشخاصا لا يتمتعون بدرجة علمية عالية، غير ان هذه السلبية قابلتها ايجابية الوفاق الذي سهل للبلدية سبل تنفيذ بعض المشاريع واستمرار تأمين النظافة ومواجهة المشكلات ذات الطابع السياسي والحزبي، وخصوصا انها على كتف المخيم الفلسطيني الذي حوى التناقضات بين الفصائل الفلسطينية.

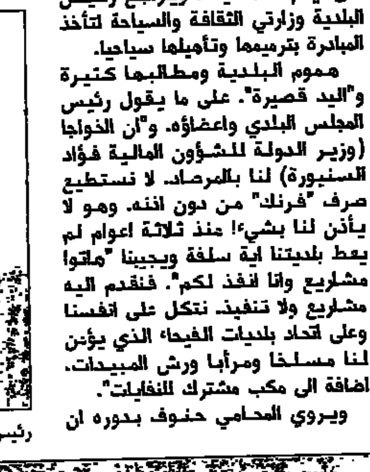
وفي البداوي قلعة قديمة تعرف باسمها ومتصلة بالجامع الكبير قرب بركة السمك، وهي مركز اثري يعود الى ايام المماليك. ويراجع رئيس البلدية وزارتي الثقافة والسياحة لتأخذ المبادرة بترميمها وتأهيلها سياحيا.

هموم البلدية ومطالبها كثيرة و"اليد قصيرة". على ما يقول رئيس المجلس البلدي واعضاؤه. و"ان الخواجا (وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة) لنا بالمرصاد. لا نستطيع صرف "فرنك" من دون اذنه. وهو لا يأذن لنا بشيء! منذ ثلاثة اعوام لم يعط بلديتنا اية سلفة ويجيبنا "هاتوا مشاريع وانا انفذ لكم". فنقدم اليه مشاريع ولا تنفيذ. نتكل على انفسنا وعلى اتحاد بلديات الفيحاء الذي يؤمن لنا مسلخا ومرأبا ورش المبيدات، اضافة الى مكب مشترك للنفايات".

ويروي المحامي حنوف بدوره ان البلدية اشترت سيارة مستعملة لجمع النفايات. وطبعا قررت تعيين سائق لها غير انه فوجئ بكتاب من وزارة المال يرفض الموافقة على جدول الرواتب لأن السائق اضيف اليها.

ويخلص رئيس البلدية من هذا المثل الى المطالبة باعطاء البلديات صلاحيات اوسع.

مداخيل البداوي قليلة، وخصوصا ان معظم نطاقها العقاري محتجز لمشاريع اقامة منطقة صناعية واسعة تضاف الى المنطقة الصناعية القائمة والتي تحوي مصنعين للزجاج وبعض الحرف ومحال الحدادة وتصليح السيارات. الجباية لا تزيد على ٣٠ في المئة. والعمران محدود وكذلك المشاريع والخدمات والاتكال على اتحاد بلديات الفيحاء".





رئيس البلدية المحامي سليم حنوف.

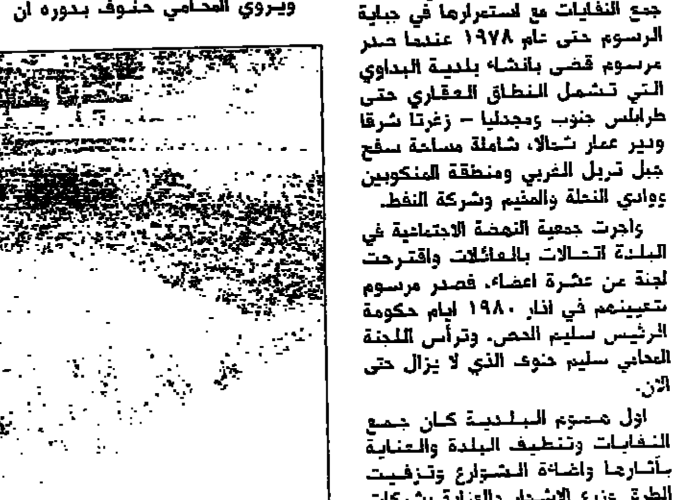
وقال احد كبار مالكي الاراضي في البداوي من آل الغمراوي "ان شركة نفط العراق قبيل تأميمها ارادت ان تتوسع وان تحصل على مزيد من الاراضي حول نطاقها، فاستصدرت مرسوما قضى بوضع اشارة على عقارات واسعة... طارت الشركة ولكن الحجز على اراضينا لا يزال رابضا رغم كل المراجعات. ان اسوأ ملكية في لبنان هي حين تكون ارضك بين المخيم ومصدر التلوث النفطي".

اول طموحات البداوي ان تجري الانتخابات المقبلة ويأتي مجلس بلدي يضم عددا من المتعلمين والمهندسين الكثر فيها. اما ابرز المشاريع المطلوبة فهي: انشاء الكورنيش البحري، تحييد المنطقة الصناعية عن منطقة الشاطئ وفك الحجز الاحتياطي عن العقارات في المناطق المتاخمة للبحر، انشاء شبكة مجارير حديثة، استكمال مد شبكة مياه الشفة ومعالجة آبار المياه الملوثة بالنفط، استكمال شبكة الكهرباء وتأهيلها، بناء قاعة للنشاطات، تأهيل المراكز الاثرية واسترداد قلعة البداوي واستعادة بركة السمك، وتأهيل مجرى مياه الري.

ماذا عن الاستعدادات والمنافسات في البداوي، لمواجهة الانتخابات البلدية المقبلة؟

الواقع ان التركيبة السياسية والاجتماعية للبداوي هي تركيبة عائلية تتأثر الى حد بعيد بالواقع السياسي في مدينة طرابلس. علما ان البداوي تابعة اداريا لقضاء الضنية – المنية الذي لا يزال من دون مركز رسمي، وطبعا من دون قائمقام وجهاز اداري تابع له.

المرشحون كثر والحديث الدائر ان احدهم وهو ثري "يرش المال رشا" ويوفر على الناخبين مشقة الحصول على البطاقة الانتخابية وكلفتها. طبعا الرئيس حنوف مرشح بدوره. ولكل عائلة مرشحها ايضا والجميع يعلنون انهم يريدون معركة للشعب وليس للسياسيين. ويجمعون على المطالبة بتحييد الانتخابات المقبلة عن الصراعات السياسية. ولكن هل تحيد؟



بركة السمك. (ن. ا.)

## مواقف انتخابية

● الرئيس شفيق الوزان: "انني ارحب ترحيبا كبيرا بخطوة اجراء الانتخابات البلدية، فهي تعيد الصدقية الى النشاط الاهلي في خدمة المجتمع والمناطق الحيوية، وخصوصا اذا ترك لها السياسيون ان تبرز الكفايات، واذا تضافرت جهود الناس لفرض ارادتها الصحيحة.

لذا، أحض السياسيين على الائتلاف، على ان يكون ذلك من اجل دعم الاكفياء من المرشحين. وكذلك نحض المؤسسات والجمعيات والنوادي وكل التجمعات على التنسيق من اجل انتخابات سليمة توصلا الى اختيار فريق اهلي للعمل البلدي يكون على مستوى حل المشكلات البلدية والتحديات التي اقترحها التطور الضروري والمحتوم في كل المجالات البلدية وخدماتها.

ان مسؤولية هذه المؤسسات والجمعيات لها الاولوية ويجب ان تكون مواقفها المتجردة عنوانا لما يجب ان يكونوا عليه ولما يستنير به السياسيون.

وانها مناسبة ايضا لنحض الجميع على تسلم البطاقات الانتخابية والتي يجب تمديد مهلة تسليمها وهي تطرح للمرة الاولى، لئلا تصبح تكتيكا انتخابيا يحتكر فيه بعضهم الانتخابات".

● النائب خالد الضاهر: "بعد دراسة موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، قررت الجماعة الاسلامية عقد سلسلة اجتماعات داخلية في المناطق الشمالية وشكلت لجنة قيادية للقيام بالاتصالات اللازمة مع المرجعيات السياسية والدينية والوطنية كافة وكذلك لتلقي كل المراجعات الخاصة بالاستحقاق البلدي والاختياري".

● النائب السابق سعود روفايل: "(...) يكفي تشكيك في اجراء الانتخابات واحتمال تأجيلها. وقد أثبت التشكيك في اجراء الانتخابات النيابية مدى الاذى الذي لحق بالوطن وبمؤسسات الوطن عندما اجريت في تلك الاثناء (...)".

● "المعارضة الكتائبية" اثر اجتماعها في منزل رئيس الكتائب سابقا الدكتور ايلي كرامه في حضور عضو مجلس بلدية بيروت المحامي انطوان جزار:

"– يرفض المجتمعون ان تجرى الانتخابات البلدية في العاصمة بيروت على اساس الدائرة الانتخابية الواحدة، لما يشكله ذلك من اخلال بالتوازن وتشويه لصحة التمثيل، ويطالبون بأن ينتخب الاعضاء عدديا على اساس الدوائر والمناطق وفق ما نصت عليه المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/١١٨.

– كما يرفض المجتمعون مشروع القانون المتضمن الغاء منصب محافظ العاصمة ورئيس البلدية واستبداله بأمين عام لها مرتبط مباشرة برئيس الوزراء، لان في ذلك انتقاصا من ارادة الناخبين من ابناء بيروت (...)

– يؤكد المجتمعون أهمية ايجاد صيغة توافقية تمثل من خلالها حقيقة كل الطوائف والعائلات والقوى في المجلس البلدي (...)

– يطالب المجتمعون وزارة الداخلية بتمديد فترة تقديم طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية، وايجاد حل يمكن المغتربين العائدين مطلع الصيف المقبل من مشاركة أهلهم في الانتخابات البلدية (...)".

## "التجمع للبنان" في فرنسا: حق المغتربين في الاقتراع

جاءنا من "التجمع من اجل لبنان – فرنسا" المؤيد للعماد ميشال عون البيان الآتي: "طالعتنا الصحف الصادرة امس ببيانات لعدد من السفارات اللبنانية تدعو فيها الجاليات اللبنانية الى التوجه الى مقار السفارات لتفويض معارف او اقارب في لبنان من اجل سحب البطاقة الانتخابية للمشاركة في الاستحقاق البلدي والاختياري.

وبعد مراجعات قمنا بها تبين ان الامر لا يعدو كونه سياسة "ذر الرماد في العيون" وسلسلة من مسلسل الاكاذيب التي اعتاد تسويقها اهل الحكم والسلطة كسباً للوقت.

والحقيقة ان التفويض يخوّل سحب البطاقة ليس الا، أما المشاركة الحقيقية في الاقتراع فتقتضي الوجود شخصياً في لبنان يوم الانتخاب بالذات.

ان التجمع من اجل لبنان كان استبشر خيراً بعد تصريحات بعض المسؤولين في هذا الخصوص لكن الواقع عاد ليؤكد ان التركيبة الحاكمة لا تهمها مشاركة المغتربين في القرار السياسي الداخلي وتعتبرهم "خزان اموال" لا اكثر ولا اقل.

ان كل الدول الراقية والمتعلقة بأصول الديموقراطية الحقيقية تخوّل مواطنيها اينما وجدوا المشاركة في كل الانتخابات الداخلية. ويصر لبنان الرسمي على اعتناق الديموقراطية الزائفة الكاذبة القائمة على الشعارات الرنانة بينما الواقع اليومي هو حكم تسلطي ديكتاتوري شعاره "المحدلة" كما يردد رموز السلطة.

لذا يهم التجمع تأكيد حق المغتربين في الاقتراع ويتوجه الى كل الفاعليات والمراجع السياسية والوطنية والدينية المؤمنة بالمبادئ الديموقراطية من اجل العمل يداً بيد وتشكيل قوة تضغط لاعطاء المغترب حقه الاساسي كمواطن لبناني، مما يعني المشاركة الحقيقية في الانتخابات المقبلة. ويدعو اهل السلطة الى العودة عن تعنتهم وفتح صفحة جديدة مع المغتربين اللبنانيين الذين دأبوا يساعدون الوطن ويدافعون عن قضيته في المحافل الدولية وأضحوا امتداداً روحياً وفكرياً لرسالة لبنان في كل بلاد العالم".

## معقول؟

مع بدء الرياضة الروحية في الكنائس في مناسبة عيد الفصح، انهالت دعوات العشاء والغداء على الوعاظ في شكل لافت، من مرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية. وبلغ عدد هذه الدعوات لبعض الوعاظ، وهم من رجال الدين، اكثر من عشرين دعوة خلال فترة الوعظ التي تستمر عشرة ايام!

## الكتلة الوطنية تدعو المحازبين الى مشاركة واسعة في الانتخابات

حض حزب الكتلة الوطنية محازبيه على الانخراط الواسع مع المواطنين في الانتخابات الاختيارية والبلدية.

اذاع المحامي ابرهيم اسطفان الامين العام للحزب نداء قررت اللجنة التنفيذية توجيهه الى الرأي العام جاء فيه: "خلافاً للدعوات السابقة الى مقاطعة الانتخابات النيابية لدورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦، يدعوكم الحزب اليوم الى المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية وذلك للاسباب الآتية:

١– ان الانتخابات النيابية تتصل اتصالاً مباشراً بمسألة السيادة الوطنية، واجراؤها في ظل الاحتلال والوجود العسكري الكثيف والمتعدد من شأنه تعريض السيادة وتالياً الكيان لمخاطر جمة، اضافة الى مخاطر زيادة الشرخ الذي احدثته الحرب القمر التي تلتها بفعل وجود الجيش السوري ومستلزمات حماية هذا الوجود، واستمراره، وتعميق رؤيته لما يجب ان يكون عليه مستقبل لبنان، دون الاخذ بالارادة الوطنية للبنانيين في صورة موضوعية ومتكافئة. وقد انعكس مجمل ذلك على الانتخابات النيابية التي جاءت مزورة ومزيلة في صدقيتها كما يقر بذلك القسم الاكبر من الرأي العام المحلي والخارجي.

٢– اما الانتخابات البلدية والاختيارية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، فهي استحقاق محلي، لا يمس بمسألة السيادة الوطنية او الارادة اللبنانية، بل تتناول تنظيم الحياة اليومية للمواطنات والمواطنين (...).

فالديموقراطية هي ممارسة فعلية اكثر منها مبادئ ونظريات. وهي تحتاج بشكل اساسي وجوهري الى ديموقراطيين لتحيا فيهم من اجل الجميع وعلى الاخص في ظروف قاهرة كالتي ما انفك لبنان واللبنانيون يعيشونها.

تأسيساً على ما تقدم، ندعوكم:

اولاً – الى الانخراط في عملية الانتخابات البلدية والاختيارية ترشيحا واقتراعاً.

ثانياً – الاسراع في سحب البطاقة الانتخابية.

ثالثاً – خياركم في الانتخاب يجب ان يحتكم الى الكفاية والنزاهة والقدرة لدى المرشحين على الخدمة العامة والموقف الوطني، بصرف النظر عن اي اعتبار آخر.

رابعاً – حض المرشحين على وضع برامج تتناول الشؤون الحياتية والبيئية والتنموية وتشجيع المواطنين على الالتقاء حول برامج وافكار مشتركة بدل التناحر على المراكز وخلق النفور بين العائلات.

خامساً – طرح مسألة الجهاز الاداري البلدي الذي لا يقل أهمية عن المجلس البلدي والنظر في صدقيته وفاعليته ونظافة كفه.

ايها الكتلويات والكتلويون، ندعوكم الى الانخراط الواسع مع سائر المواطنين في العملية الانتخابية الاختيارية البلدية. والمشاركة حيث ترون مناسباً، بالترشح في القوائم الانتخابية، بروح الانفتاح والتعاون ومختلف القوى الاهلية العاملة في الاتجاه الوطني اللبناني".

## انتخابات

● أصدر السيد ايلي بارودي الذي يعتزم ترشيح نفسه لخوض انتخابات بلدية سوق الغرب بيانا اعرب فيه عن "ايمانه الراسخ بالديموقراطية" و"محبتي لابناء بلدتي ومحبتهم لي" وتعهده "الاستمرار في الخدمة العامة" و"المساهمة الفاعلة في كل مشروع يعود عليهم بالنفع العام".

● تعقد "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" اجتماعا عاما لأعضائها للتباحث في ما يمكن تحضيره من نشاطات ومهمات تتعلق باستحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، السابعة من مساء اليوم في مركز طيارة في الظريف.

ودعت الجمعية الى اعتبار هذا الخبر دعوة عامة.

● جاءنا: "ورد في جريدتكم الغراء (عدد الاربعاء) في الصفحة السادسة، حديث اجراه معي صبحي منذر ياغي عن الانتخابات البلدية والاختيارية. وجاء فيه اننا كحركة "أمل" مع التعيين في هذا المجال، وذلك لخطورة المرحلة.

ولما كنتم قد تأخرتم في نشر هذا الحديث الذي أجري معي منذ مدة طويلة كانت فيه الظروف السياسية تختلف عن هذا الوقت، فانني اؤكد اليوم موقف حركة "أمل" الذي أعلنه رئيسها دولة الرئيس الاخ نبيه بري والداعي الى اجراء الانتخابات البلدية، وذلك حتى لا يكون هناك اي التباس في الأمر.

مع تحياتي واحترامي

علي معاوية

نائب المسؤول التنظيمي لحركة أمل في البقاع".

# توقيع اتفاق بين لبنان وقبرص لنقل السجناء وتنفيذ الاحكام القضائية


الوزيران طبارة وايفانجيليو يوقعان الاتفاق. (محمود الطويل)

ابرم الاتفاق القضائي الاول على صعيد تبادل السجناء بين لبنان وقبرص امس في وزارة العدل، ووقعه عن الجانب اللبناني وزير العدل بهيج طبارة وعن الجانب القبرصي وزير العدل اليكوس ايفانجيلو، في حضور النائب العام التمييزي عدنان عضوم والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر وسفير لبنان في قبرص زيدان زيدان والقنصل العام لجمهورية قبرص في لبنان روجيه سماحة والقضاة سامي عون وغبريال سريلي وشبيب مقلد.

والاتفاق اجازه مجلس النواب في كل من البلدين ويكون نافذا بعد انقضاء ثلاثين يوما على توقيعه وساريا لخمس سنوات ويمدد مدة مماثلة اذا لم ينقضه احد الطرفين. وهو يجيز نقل رعايا احدى الدولتين المحكوم عليهم في الدولة الاخرى الى بلدهم لاكمال تنفيذ العقوبة وذلك ضمن شروط معينة.

واوضح طبارة ان هناك عشرة موقوفين لبنانيين في قبرص وليس ثمة اي موقوف قبرصي في السجون اللبنانية. والقى كلمة اوضح فيها ان هذا الاتفاق يهدف الى توثيق روابط الصداقة بين البلدين و"ينبغي ان يحضنا في لبنان على اعادة تأهيل اوضاع السجون".

واشار الى ان قبرص "التي عانت ولا تزال تعاني اوضاعا مؤلمة ومؤسفة تتفهم من دون شك اوضاعنا وهي لذلك فتحت ذراعيها في ايام المحنة لاستقبال اللبنانيين الهاربين من وطأة المعارك والباحثين عن الامان والاستقرار". وقال: "لكل ذلك ليس غريبا ان يتوصل لبنان وقبرص الى عقد اتفاق قد يكون فريدا في نوعه يتعلق بنقل الاشخاص المحكوم عليهم (...) ويصبح نافذا بعد انقضاء ثلاثين يوما اعتبارا من هذا التاريخ. وهو يهدف الى توثيق روابط الصداقة بين بلدينا والى تنمية التعاون القضائي بينهما على اساس المعاملة بالمثل ويسمح ضمن شروط معينة بنقل رعايا احدى الدولتين المحكوم عليهم في الدولة الاخرى الى بلدهم من اجل اكمال تنفيذ العقوبة وهو بالتالي يؤمن اهداف العدالة واعادة التأهيل الاجتماعي للمحكوم عليهم ويؤدي الى امكان تنفيذ قرارات صادرة عن محاكم احدى الدولتين على اراضي الدولة الاخرى".

وختم "هذا الاتفاق (...) يقتضي ان يكون نقطة انطلاق لنقل ادارة السجون الى موقعها الطبيعي الى وزارة العدل".

ثم رد الوزير القبرصي بكلمة بالانكليزية قال: "يشرفنا ابرام هذا الاتفاق بين لبنان وقبرص اللذين حافظا على علاقة وثيقة على مستوى العلاقات الدولية وعلى المستويات الاخرى. ولقد ثبتت وبنية هذه العلاقة، وما الاتفاق اليوم الا في آفاق تطويرها ليس على صعيد هذا الاتفاق فقط اذ ان ثمة لائحة من الاتفاقات ينتظر توقيعها (...) نحن في قبرص اعضاء في المعاهدة الاوروبية المتعلقة بنقل السجناء المحكوم عليهم بخلاف العديد من الدول المجاورة غير المنضوية في عضوية هذه المعاهدة لذلك نحن هنا اليوم من اجل تطوير الاتفاقات الثنائية في هذا المجال اذ لدينا الكثير من السجناء من هذه الدول ينفذون عقوبتهم في قبرص".

ثم وقع الطرفان الاتفاق وقدم الوزير طبارة الى نظيره القبرصي درع وزارة العدل. كما كان تبادل لهدايا رمزية.

ثم زار الوزيران ايفانجيلو وطبارة رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

## طالب بلا مركزية حقيقية تكفل الحرية
# "التجمع الوطني": الانتخاب حق دستوري

جدد امس "التجمع الوطني" اعتراضه على قصر المهلة الزمنية لانجاز البطاقة الانتخابية "لأن من شأنه حرمان المواطن حق الانتخاب وهو حق سياسي يكفله الدستور".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقر حزب الوطنيين الاحرار، واطلع رئيس الحزب دوري شمعون الاعضاء على اجواء اجتماعاته ولقاءاته في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

وصدر بعد الاجتماع بيان جاء فيه:

"١– يبدو ان قانون انتخاب المجالس البلدية والاختيارية يلقى مصير قانون الانتخابات النيابية الذي تعمد اهل الحكم في حينه تأجيل صدوره حتى اللحظة الاخيرة لاحداث مزيد من البلبلة والارباك. ومعلوم ان الديموقراطية تقضي بأن تكون القوانين الانتخابية جاهزة وفي متناول الرأي العام قبل فترة طويلة من كل استحقاق لتمكين المواطنين ناخبين ومرشحين من تمحيصها ومعرفة ادق تفاصيلها لئلا تأتي نتيجة الانتخابات مشوهة.

٢– سبق لنا ان ابدينا ملاحظات عدة تتعلق بالتناقض الفاضح بين المفهوم العلمي الصحيح للامركزية الادارية وتفسير اهل الحكم المغلوط لها وسعيهم الى فرضها على اللبنانيين مع ما يستتبع ذلك من انعكاسات سلبية على البلديات التي تغدو وسيلة تنفيذ في يد المحافظ. ونعود اليوم الى المطالبة باعتماد لامركزية حقيقية تكفل حرية المواطنين في اختيار ممثليهم لادارة الشؤون المحلية بعيداً من الرقابة الصارمة للسلطة المركزية والاوجب على اهل الحكم صرف النظر عنها والكف عن ادعاء تطبيقها ومصارحة اللبنانيين بذلك.

٣– في السياق عينه نجدد اعتراضنا على قصر المهلة الزمنية الملحوظة لانجاز البطاقة الانتخابية هذا مع العلم انه لا يمكن تحديد المهل المسقطة الا بقانون. اذ ان من شأنها حرمان المواطن حق الانتخاب وهو حق سياسي يكفله الدستور. مع الاشارة تكراراً الى ان البطاقة الانتخابية المعتمدة لا تؤمن الغاية المتوخاة منها وهي تمكين المواطنين عموماً والمهجرين خصوصاً من الاقتراع في اماكن سكنهم وحسب، بل ترتب عليهم كذلك اعباء مادية وتكبدهم مشقات قد تؤدي بعدد لا يستهان به منهم الى الانكفاء والاعتكاف.

٤– لا نزال نتساءل مع المواطنين في مناطق الشريط الحدودي وجزين عن الحكمة من تعيين اعضاء المجالس البلدية والاختيارية نيابة عنهم، بينما تمكن من اراد منهم المشاركة في الانتخابات النيابية من الاقتراع في العاصمة او في الاماكن المجاورة لمناطقهم. اما التذرع بالاحتلال والمحتلين فمردود لأن في استطاعة المحتل التأثير في العمل البلدي الى حد منعه تماماً سواء كانت السلطة المحلية معينة او منتخبة.

٥– نحذر المواطنين من الانجرار وراء المصالح الشخصية العقيمة والاستسلام الى النزوات والغرائز لئلا تتم التضحية بالغاية النبيلة للانتخابات البلدية والاختيارية على مذبح الانانيات والمحسوبيات والعصبيات. كما ندعوهم الى اليقظة في هذه الفترة الاستثنائية لتفويت الفرصة على ممتهني التفرقة والتشرذم وهواة اثارة الفتن وزرع الاحقاد، والى التنبه الى امكان لجوء السلطة الى تمرير مشاريع مشبوهة وتنفيذ قرارات تعسفية كقرار رمي عائلات مهجرة في الشارع تنفيذاً للمخطط التهجيري الجديد كما حدث في الايام الاخيرة".

## مدير "الاونروا" امضى ٣ ساعات في عين الحلوة
# لقاء بريسون و"اللجان" والمقدح يتوصل الى توافق على حلول

السيد بريسون، الثالث من اليسار، مع اعضاء "اللجان" الفلسطينية. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

مشكلات الفلسطينيين الصحية والتربوية والاجتماعية وعلاقتهم بوكالة "الاونروا"، كانت امس مدار بحث في لقاءين عقدا في مخيم عين الحلوة في صيدا واستغرقا ثلاث ساعات، بين المدير العام للوكالة ليونيل بريسون وعدد من رؤساء الاقسام في الوكالة و"اللجان الشعبية" الفلسطينية والعقيد منير المقدح الذي اجتمع به بريسون فور وصوله الى المخيم لاكثر من نصف ساعة.

واجمعت مصادر المجتمعين على ان اللقاء الموسع مع بريسون "كان ايجابيا جداً وان وجهات النظر كانت متطابقة".

وقال المقدح ان لقاءه "الصديق بريسون كان مفيداً ومثمراً"، موضحاً انه كان مفيداً ومثمراً"، موضحاً انه "توصل بعد اتصالات الخارج الى تذليل بعض الخلافات التي سادت العلاقة بين بريسون واللجان، وان بريسون يبذل كل جهد مع الدول المانحة من اجل تحسين الاوضاع الفلسطينية في مخيمات لبنان، وان الامور التي تركز البحث عليها هي الاستشفاء والطبابة والموضوع التربوي، اضافة الى البطالة. وكان هناك اتفاق على اهمية ايصال الاعاشات الى جميع العائلات الفلسطينية من دون استثناء، باعتبار ان المخيمات هي مناطق منكوبة".

اما مصادر "اللجان" وامين سرها عبد المقدح فكشفت "ان بريسون بدأ اللقاء بتوضيح ما سماه سوء التفاهم الذي ساد الفترة السابقة، ثم تحدث بالتفصيل عن الموضوع الصحي واكد وعده بالتعاقد مع احد المستشفيات في مدينة صيدا والقرار زيادة نفقات حالات العسر الشديد في الليلة الواحدة من ٣٠٠ الف ليرة الى ٥٠٠ الف ليرة، ومعالجة الفئة "MR" المسجلة لدى "الاونروا" التي لا تستفيد من التقديمات الصحية للوكالة، فضلاً عن معالجة اصحاب الامراض العقلية وعلاج المعوقين من خلال انشاء صندوق خاص لرعايتهم.

وفي موضوع التربية اكد بريسون قرار فتح الثانوية في عين الحلوة ابتداء من السنة الدراسية المقبلة في مدرسة الفالوجي – القبية، على ان يبدأ العمل بالمبنى الجديد للثانوية، في شهر ايلول المقبل".

واوضحت المصادر "ان بريسون اعلن انه صاغ مع مسؤولي الاقسام مذكرة مفتوحة الى السوق الاوروبية المشتركة والدول المانحة تشرح تفصيلاً ما يعانيه الفلسطينيون على كل الصعد، وانه في حال عدم تلبية حاجاتهم فقد يؤدي ذلك الى احداث عنف ضد المعنيين بهم، موضحاً ان ثمة توصية من المفوض العام للوكالة بالتركيز على معالجة الحاجات الفلسطينية في لبنان".

## غيث يدعو العالم الى وقف الاستيطان في القدس

استقبل امس القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة الدرزية وفدا من "هيئة علماء فلسطين" ضم الشيخ سيد بركة والسيد محمد عبدو والسيد محمد ذيب. وفي بيان لمشيخة العقل ان الوفد اثار موضوعين:

"الاول يتعلق باوضاع فلسطين المحتلة الداخلية ومخططات الاستيطان الصهيونية، وخصوصا ما يحصل اخيرا في جبل ابو غنيم لتهويد القدس وضواحيها. والثاني يختص بمعاناة الشعب الفلسطيني في لبنان من جراء القرار الرقم ٤٧٨ والمتعلق بفرض تأشيرة على الفلسطينيين المولودين في لبنان والموجودين في الخارج ومنهم اربعة آلاف مواطن فلسطيني على الحدود الليبية المصرية".

وابدى الشيخ غيث تجاوبه للقيام بأي مبادرات تسعى الى مساعدة الشعب الفلسطيني وتخفيف المعاناة عنه، واستنكر تهويد القدس، مؤكدا دعمه الشعب الفلسطيني في مواجهته حركة الاستيطان.

واجرى غيث اتصالا بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير هنأه فيه بسلامة العودة.

## "العقود الائتمانية في القانون اللبناني"

بدعوة من جمعية متخرجي كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، يلقي البروفسور ابزهيم نجار محاضرة عنوانها "العقود الائتمانية في القانون اللبناني (قانون ٥٢٠/٩٦)"، السادسة مساء اليوم في قاعة المحاضرات الكبرى في كلية الحقوق – اليسوعية، شارع هوفلان.

## اضراب عام اليوم لمحامي طرابلس

طرابلس – "النهار":

تعرض المحامون نزيه غنطوس وامل بشور وجمانة عيروت للضرب والاهانة والتهديد بالقتل في اثناء قيامهم بمهمة كشف حسي بناء على قرار صادر عن قاضي الامور المستعجلة في البترون.

وانعقد امس مجلس نقابة المحامين في طرابلس استثنائيا برئاسة النقيب جورج طوق للبحث في الحادث، وصدر عنه بيان فيه: "انعقد مجلس نقابة المحامين في طرابلس استثنائيا مساء الاربعاء بسبب الاعتداء السافر الذي تعرض له كل من المحامين نزيه غنطوس وامل بشور وجمانة عيروت من اهانة وضرب وشهر اسلحة حربية عليهم في اثناء قيامهم بواجبهم المهني في "بلاج سان ريمون" في المري وشكا، لتنفيذ مهمة كشف حسي من الخبير رينه شديد، اذ تعرض لهم اشخاص من آل هيكل.

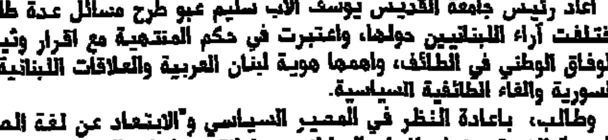
ان مجلس نقابة المحامين في طرابلس اذ يدين هذه التعديات على الزملاء المحامين والتي تعتبر انتهاكا لحقوقهم في الدفاع وتعديا على الحريات العامة، يعتبر هذا التصرف ينذرا خطيرا بمحاولة تغليب شريعة الغاب على دولة القانون. لذلك يعلن مجلس النقابة اليوم الخميس يوم اضراب عام للمحامين ويترك جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات معنيا بالاجهزة الامنية والقضائية اتخاذ الاجراءات اللازمة".

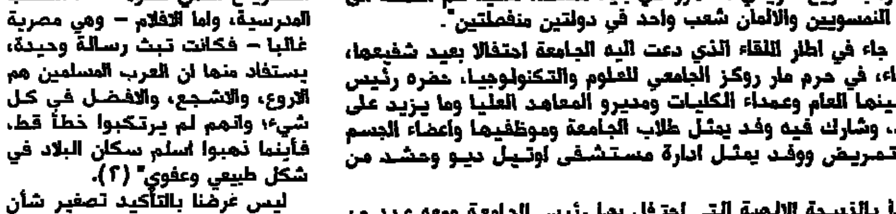
## دهم ارنون واعتقال سبعة مواطنين

دهمت قوة اسرائيلية ليل امس بلدة ارنون وفتشت المنازل واعتقلت سبعة مواطنين واقتادتهم معصوبي الاعين الى موقعها في قلعة الشقيف وهم: عباس محمد عطية (٢٥ عاما)، علي محمد عطية (٢٦ عاما)، محمد علي قاسم (٢٦ عاما)، محمود علي عساف (٣٥ عاما)، حسين علي عساف (٤٨ عاما)، عباس ابرهيم عساف (٣٢ عاما)، سمير لطفي عساف (٢٧ عاما)، ثم افرجت عن اربعة منهم بعدما استجوبتهم حول علاقتهم برجال المقاومة الذين نفذوا عملية الشقيف واطلقتهم على طريق القلعة وهم: محمد علي قاسم، محمود علي عساف، حسين علي عساف، عباس ابرهيم عساف، وابقت الثلاثة الآخرين قيد الاعتقال.

وتحدثت معلومات ان الاسرائيليين امضوا الليل في ارنون ومحيطها.

## عبو ينتقد الخطاب الايديولوجي في احتفال جامعة القديس يوسف بعيد شفيعها:
# غرضه الغاء مفعول لغة مفخخة يتفوّه بها الذين يقدّمون الحماية
# لبنان ملزم انتظار ظروف مؤاتية للتخلّص ممّا يثقل استقلاله وسيادته


الاب عبو خطيباً.


جانب من الحضور. (ميشال صايغ)

اعاد رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو طرح مسائل عدة طالما اختلفت آراء اللبنانيين حولها، واعتبرت في حكم المنتهية مع اقرار وثيقة الوفاق الوطني في الطائف، واهمها هوية لبنان العربية والعلاقات اللبنانية – السورية والغاء الطائفية السياسية.

وطالب، باعادة النظر في المصير السياسي و"الابتعاد عن لغة الصور الرمزية التي ترسخ في اذهان المواطنين ومخيلاتهم علاقات التبعية التي تربط الحكم المحلي بالحكم الاقليمي، ولكن مهمتها الاساسية هي تبرير الحكم المزدوج الزمام الذي يسوس هذا البلد".

ورأى ان ما يجري في لبنان من كم افواه المعارضة وقمع التظاهرات وسيطرة الدولة على وسائل الاعلام، ومراقبة الصحافة والتوقيفات التعسفية يميت الديموقراطية.

واعتبر ان استغلال الانتماء الطائفي لاغراض سياسية هو من فعل اهل الحكم وحلفائهم، وان المطالبة بالغاء الطائفية السياسية، تنطوي على استناد ضمني الى القاعدة العددية.

وحمل على التلاعب الايديولوجي الذي يحجب جوانب كاملة من الواقع فيلغي من تاريخ لبنان ما هو سابق للفتح العربي. واعتبر ان ما يجري كان المراد به حرمان الامة شخصيتها الخاصة لتذويبها في شمولية مجردة هي الامة العربية.

وقال: "نقد الخطاب الايديولوجي الذي تضمنته رسالته السنوية وعنوانها "تحديات الجامعة"، غرضه الغاء مفعول لغة مفخخة تعمل على ارهاق المواطن وتسعى الى تقويض قدرته على المقاومة، مؤكدا ان لبنان ملزم انتظار ظروف مؤاتية ليتخلص من العبء الذي يثقل كاهل استقلاله وسيادته.

ورأى عبو ان الخطاب الايديولوجي يحدث أن يتخذ طابعا اشد الفة عندما يتفوه به مباشرة الذين يقدمون الحماية، كقولهم: اولا يتماثل الشعبان في كل شيء، اوليسا في تفاعل مستمر؟ اولا يشكلان في نهاية المطاف شعبا واحدا؟ متذكرا بتصريح تاريخي مشهور ذي بنية مماثلة، عشية ضم النمسا الى المانيا: "ان النمسويين والالمان شعب واحد في دولتين منفصلتين".

كلام عبو جاء في اطار اللقاء الذي دعت اليه الجامعة احتفالا بعيد شفيعها، امس الاربعاء، في حرم مار روكز الجامعي للعلوم والتكنولوجيا، حضره رئيس الجامعة وامينها العام وعمداء الكليات ومديرو المعاهد العليا وما يزيد على الف استاذ، وشارك فيه وفد يمثل طلاب الجامعة وموظفيها واعضاء الجسم الطبي والتمريض ووفد يمثل ادارة مستشفى اوتيل ديو وحشد من الاعلاميين.

اللقاء بدأ بالذبيحة الالهية التي احتفل بها رئيس الجامعة ومعه عدد من الاباء، وادت التراتيل جوقة الرعية الجامعية في كلية الهندسة.

ثم وجه عبو رسالته السنوية الى اهل الجامعة في قاعة المدرج الكبير في الكلية، وهذا نصها:

"حضرة السيدات والسادة الاساتذة،

وممثلي الهيئة الادارية، والطلبة،

ايها الاصدقاء الاعزاء

لقد اوردت في كلمتي التي تناولت فيها مفارقات الجامعة، والقيتها عليكم في العام الماضي، المبادئ المنظمة التي يفترض بها ان تحدد عمل الجامعة في المدنية، وهي ضرورة تكييف المؤسسة الجامعية برامج تعليمها وبحثها بحسب حاجات المجتمع المتغيرة، وفي الوقت نفسه ضرورة تأمين هامشية كافية تتيح لها المحافظة على حريتها الاكاديمية واهدافها الخاصة؛ ووجوب تأصلها في الواقع الثقافي للامة التي هي في خدمتها، مع المحافظة ايضا على المسافة اللازمة لاسقاط الفواصل الكامنة في الواقع هذا، ولجعل الاختلاف يتلاشى في تركيب يأخذ في الاعتبار الميزات المختلفة؛ وواجب تعليم القيم الخاصة التي هي وقف على الجماعات المختلفة التي تتألف منها الامة، مع اخضاعها باستمرار لتقويم نقدي استنادا الى القيم العامة المنبثقة من الصفة البشرية في الانسان. اما تحديات الجامعة التي عزمت على التعرض لها اليوم، فتتعلق بظروف تطبيق هذه المبادئ المنظمة، وتقوم اساسا على نقد الايديولوجيات الصريحة او الكامنة التي تسعى الى اعاقة العمل بها، او الى ابطال مفاعيلها.

لقد كتبت الاف الصفحات في الايديولوجيا، وطبيعتها، ووظيفتها. وقد يكون من المهل الكشف هنا عن التحديدات الخاطئة والتناقضات التي تتخللها. فحسبنا في ما يتعلق بحديثنا ان نأخذ بالخصائص الاربع الآتية: فالايديولوجيا هي في خدمة السلطة، ايا كانت هذه السلطة، وهي ترمي الى اضفاء الشرعية عليها؛ ويمكن الايديولوجيا ان تتبدى من خلال المؤسسات والممارسات، والشعائر، والرموز، ولكنها تقوم في شكل اساسي، بالتعبير عن نفسها مباشرة، وبممارسة وظيفتها الخاصة، بواسطة الكلام ومن خلاله؛ ومع ذلك، ليس للخطاب الايديولوجي وجود مستقل، على خلاف الخطاب العلمي، او الفلسفي، او القانوني، او الاخلاقي، او اللاهوتي، فيتسرب الى انواع الخطاب هذه، ويتخذ شكلها العقلاني، ويفسد مضمونها؛ ومن اجل هذا، يخلط مفاهيم احادية الاتجاه، بصور مؤثرة، ليعبئ العاطفة حول بعض الافكار المحورية، ويعطل العقل الناقد الذي من شأنه ان يبدد اوهامها.

ويرغب الخطاب الايديولوجي من حيث عمله، ان يبدو موافقا للعقل، وهو كذلك شكليا بمقدار ما يتمكن من حجب ما يسميه احد الباحثين في السياسة صفة الحكم المقدسة؛ ويعني ذلك ان هذا الحكم مهما كان دنيويا او علمانيا، "يظل مقدسا بالنسبة الى من يمارسه، ويجب ان يكون كذلك بالنسبة الى من يخضع له، وينطوي على وعيد بالنسبة الى من يرفضه" (١). وتتخفى الصفة المقدسة اجمالا وراء عبارة او كلمة، لا يوضح الخطاب الايديولوجي معناها ابدا، بل يخصها بشحنة انفعالية رهيبة. فتدعو الكلمة التي اضيفت اليها الصفة المقدسة (كالنظام، والامة، والشعب، والاستقلال، والديموقراطية، والحرية، والقانون والاخلاق...)، المرء الى التضحية بنفسه من اجل "القضية" التي توحي بها، ولكنها ليست قابلة للتفسير. فيفترض بالسلطة وحدها ان تعرف معناها. فهو نوع من المسلمات السحرية التي ينكشف من خلالها منطق الخطاب. اما طرحه على بساط البحث، فارتكاب عمل تعسفي. فللمقدس في لبنان دال اجمالي هو كلمة "عربي" وما يشتق من اصلها، كعروبة، وعروبية، وتعريب. فتجري الامور كما لو انه يوجد "جوهر عربي" ينبغي لنا في ضوئه، ان نعيد اكتشاف حقيقتنا التاريخية، وان نعيد تفسير واقعنا الاجتماعي، وان نعيد النظر في مصيرنا السياسي. فبالنسبة الينا نحن الجامعيين الذين ليس في متناولهم الا سلاح الكلام، يشكل نقد الافساد الدلالي الذي يمارسه مثل هذا الخطاب، واجبا اساسيا.

### قراءة الارث التاريخي

ربما كان التاريخ بين مواد العلوم، المادة التي تستجيب بسهولة قصوى للتلاعب الايديولوجي، لانها اعادة بناء للماضي اكثر مما هي استرجاع له. ويبقى ان هوة تفصل بين النزوع الى ابراز بعض المعطيات بالنسبة الى غيرها، والرغبة الواعية او غير الواعية في حجب جوانب كاملة من الواقع. ففي الخطاب الايديولوجي حسبما يمارس في التعليم والاعلام، لا يبدأ تاريخ لبنان حقا الا مع الفتح العربي، الذي يشكل في اختصار قمة الهرم. ومع أن ارض لبنان موشاة بآثار الماضي الفينيقي، او الآرامي، او اليوناني، او الروماني، ومع انها تكشف النقاب اليوم عن آثار جديدة، فان ذلك يظل في نظر الايديولوجيا المسيطرة حدثا خارجا عن "الجوهر". فيصغر هذا الجوهر غيره من المعطيات كافة، او يزري عليه، او يستبعده. وفي الكتب المدرسية، يقتصر الماضي التليد لبلدنا على نصيب شحيح. ومن يتبرأ عند تبادل وجهات النظر بين الطوائف على الرجوع اليه، يتهم بانكار "اصوله"، ويجد نفسه موصوما بالاثم، في طريقة مخاتلة.

وليس لبنان البلد العربي الوحيد الذي يعاني البتر الايديولوجي لتاريخه. وحسبنا للاقتناع بذلك، ان نستمع الى اعتراض ساخط صدر عن احدى الصحافيات الجزائريات، وهي خالدة مسعودي، التي تخاطر كل يوم بحياتها، لمقاومة الظلامية التي يشكل بلدها ضحية من ضحاياها؛ فقد قالت: "بدأ تاريخ الجزائر في نظر الكتب المدرسية، عند وصول العرب والاسلام. فلا شيء قبل ذلك، كما لو ان البربر، والفينيقيين، والرومان لم يكن لهم اي وجود. اما الاتراك، والدولة العثمانية، فلم يكونوا من المحتلين، بل شكلوا "وجودا اسلاميا". وقال لنا مدرس تاريخ واحد، بل مدرسة في الصف الاول الثانوي، ان هذه المادة حسبما الزمت تدريسها، هي من باب الغش والاحتيال؛ وكانت تذكر لنا مراجع لا نجدها في بلدنا بل نجدها في فرنسا، وتقول: اقرأوها، اقرأوا... لن استطعتم الى ذلك سبيلا. وكان التلفزيون الرسمي يرجع صدى التاريخ الذي شوهته الكتب المدرسية، واما الافلام – وهي مصرية غالبا – فكانت تبث رسالة وحيدة، يستفاد منها ان العرب المسلمين هم الاروع، والاشجع، والافضل في كل شيء؛ وانهم لم يرتكبوا خطأ قط. فأينما ذهبوا اسلم سكان البلاد في شكل طبيعي وعفوي" (٢).

ليس غرضنا بالتأكيد تصغير شأن الارث التاريخي العربي في لبنان. ويدرك ذلك اللبنانيون بوضوح، بل اللبنانيون كافة. ولكن الايديولوجيا تؤثر في اللاوعي؛ وعلى مستواه يعمل تقديس الدال: "عربي"، الذي يخلط مدلوله في شكل متشابك لا تنفصل عراه، المعاني الضمنية اللسانية، والعرقية، والدينية. فالهدف الخفي للخطاب الايديولوجي هو ان يجعل في الظل الاصول التاريخية القديمة التي ساهمت في سبك الشخصية الخاصة، والفريدة، والاصيلة، للامة اللبنانية. وتلك هي – مع بعض الاختلافات الطفيفة – حال سائر بلدان العالم العربي. فان الخطاب الايديولوجي العربي حيثما كان، ينتزع من الشعب رغبته في احتياز تاريخ ارضه واكتشاف اصوله البعيدة، بل ينتزع امكان ذلك. فيجري كل شيء كما لو ان المراد حرمان كل امة من شخصيتها الخاصة لتذويبها في شمولية مجردة، هي "الامة العربية"، وكما لو انه ترك للغربيين وحدهم الامتياز الذي يخولهم ابراز التراث الفرعوني في مصر، والارث الاشوري والبابلي في العراق، والماضي الفينيقي والروماني والبربري المتنوع ايضا في بلدان المغرب، وكذلك الامر في غيرها من البلاد...

وليس غرضنا ايضا اغفال العلاقة الوطيدة بين الارث العربي والدين الاسلامي، ولا اصدار أي حكم قيمي على الدين هذا. فعلى حد ما كتبه منذ عهد قريب المؤرخ الفرنسي ألان بوزنسون (Alain BESANCON): "انه دين انتشر على قسم كبير من الارض، ويتزايد اتباعه بحيث يصبحون اكثر عددا من المسيحيين في مذاهبهم المختلفة وحضارة متماسكة، وفن يوحي بالاحترام والاعجاب. ان ذلك كله لا تنطبق عليه طبعا الأحكام الاجمالية (٣). ولكن عندما يبعث الخطاب الايديولوجي في اللاوعي الجماعي على الخلط بين صفتي "العربي" و"الاسلامي". يخدع المسلمين والمسيحيين معا، في ما يختص بتكون الارث التاريخي العربي، وبظروف احتياز هذا الارث. فهو من جهة، ينزع الى طمس الاسهام الخاص لمسيحيي الشرق في الادب والفكر العربيين ولا سيما في العهد العباسي، والى تذويب المشاركة الحاسمة لمسيحيي لبنان في نهضة القرن التاسع عشر. وهو من جهة اخرى، يفترض بغير حق انه يمكن المسيحي بل عليه ايضا، احتياز الارث التاريخي العربي في الحدود نفسها التي يحتازه بها مواطنه المسلم.

وتحتاج هذه النقطة الاخيرة الى توضيح. وقد اوضحها الاب ميشال ألار (Michel ALLARD) ايضاحا تاما، في أحد دروسه الاخيرة التي القاها في معهد الآداب الشرقية، قبل غيابه المأسوي. واكتفي بالاستشهاد بكلامه. فقد قال: "ان نسبة ٩٠ في المئة مما كتب باللغة العربية، كتبها مسلمون تشربوا تعاليم دينهم. فهذا حدث لا بد من أخذه في الاعتبار في التعليم، فضلا عن الدراسة والبحث. فليس من التربية السليمة مثلا، ان نعلّم المسيحيين اللغة والادب العربيين، وان نؤكد لهم من غير تدقيق، انهم يدرسون لغتهم وأدبهم. فانه لاكثر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

### نبذة

ولد الاب سليم عبو في بيروت عام ١٩٢٨، وانهى دراسته الثانوية في مدرسة الآباء اليسوعيين عام ١٩٤٥. وبعد انقضاء عام واحد دخل جمعية الآباء اليسوعيين في فرنسا، حيث تابع دراسته الادبية، والفلسفية واللاهوتية.

وبعدما حاز شهادة الدكتوراه في الآداب (باريس ١٩٦٢)، درس الفلسفة والانتروبولوجيا في مدرسة الآداب العليا في بيروت، من ١٩٦٢ الى ١٩٧٥. وبعدما اغلقت مدرسة الآداب ابوابها، اسس في جامعة القديس يوسف عام ١٩٧٧، كلية الآداب والعلوم الانسانية التي تولى عمادتها حتى عام ١٩٩٣. وشغل منذ تشرين الاول ١٩٩٣ منصب نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية مع متابعته التدريس في كلية الآداب.

ومنذ عام ١٩٥٨، ركز الاب سليم عبو ابحاثه على مشكلة العلاقات بين الاتنيات المختلفة، وعلى تعدد اللغات والثقافات ومسيرة التثاقف في لبنان ففي الارجنتين وكندا. وهو صاحب مؤلفات كثيرة، منها: "لبنان المقتلع من جذوره (Liban déraciné)، باريس دار بلون، الطبعة الثانية، ١٩٨٧؛ و"الهوية الثقافية" (L'identité culturelle)، باريس، دار هاشيت، الطبعة الثالثة، ١٩٩٥؛ و"الثقافات وحقوق الانسان" (Cultures et droits de l'homme)، باريس، دار هاشيت، ١٩٩٢ (نقل الى الالمانية والايطالية)؛ و"العودة الى البارانا"، باريس، دار هاشيت ١٩٩٣، وقد نشر ما يزيد على خمسين مقالا في مجلات متخصصة تصدر في لبنان وفرنسا وكندا.

ويدير الاب سليم عبو مجموعة "انسان الشرق الادنى ومجتمعاته"، التي تصدرها كلية الآداب والعلوم الانسانية، في جامعة القديس يوسف.

## يموت تفقد البلدة ووعد بارسال لجنة للكشف عليه
# حي في الغابون يزحل بأكمله: انهيار منزل وتصدع الطريق ومحاصرة معمل


انقاض المنزل المنهار.


المحافظ يموت يتفقد البلدة. (رمزي مشرفية)

الغابون – من رمزي مشرفية:

في آذار الماضي تصدع منزل كميل أمين ابو نجم في بلدة الغابون – قضاء عاليه، وتشققت الطريق والبساتين المحيطة، فهجر ابو نجم وعائلته المنزل وما زالوا يقطنون مدينة عاليه. ومع ان السيول في حينه كانت هي السبب المباشر في تصدع المنزل الذي بني عام ١٩٧٥، فقد طلب ابو نجم واهالي الغابون خبيرا جيولوجيا للكشف على طبيعة ارض بلدتهم، "لأن امورا غريبة وأصواتا تسمع من باطن الارض".

ولكن شتاء آذار الجاري زاد المشكلة وتصاعدت مخاوف الاهالي في اليومين الماضيين، مما حدا محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على زيارة البلدة للاطلاع عن كثب عما جرى ويجري وارسال لجنة فنية للدراسة والمعالجة.

ماذا حصل في الـ٤٨ الساعة الاخيرة؟

صبيحة الثلثاء ولدى مرور حارس وديع جابر في شارع الغابون الرئيسي، شاهد عددا من المواطنين يشيرون الى منزله في حي الجوار على "طريق الكرامة" والذي لم يسكنه بعد، فهرع في اتجاه المنزل ليراه مائلا بعض الشيء، ولكنه ما لبث ان تداعى امام عينيه خلال ثلاثة ارباع الساعة، كان يسمع خلالها أصواتا كدوي الانفجارات مصدرها باطن الارض. فهرع الاهالي الى المكان ولكن الانشقاق في الارض المعبدة وفي البساتين كان يزداد، فدب الذعر في قلوبهم واستنجدوا بالمسؤولين. وخلال ٤٨ ساعة، بدا حي الجوار في الغابون وكأن زلزالا ضربه. فالطريق تشققت وأصبحت تلالا، وتمدد منزل آخر بالانهيار يملكه سعد ابو حسين. وعزل معمل فؤاد طربيه لنشر الصخور بعدما انهارت الطريق المؤدية اليه وأجلي العمال وسحبت السيارات قبل انقطاع الطريق.

المحافظ يموت تفقد المنطقة صباح امس وقال: "(...) فور عودتي الى مكتبي سأراجع الوزارات المختصة وأدعو الى اجتماع، وسأكلف لجنة فنية الكشف على هذا المكان فورا لتحديد الاسباب، لأن الانهيارات كما نرى لا تزال مستمرة كذلك التشقق في الأرض (...) هناك وزارات عدة معنية بهذا الموضوع منها وزارة الاشغال ووزارة الموارد المائية وغيرها (...) ولكن أهم من كل هذا انه ليست هناك اية اصابات في الارواح، وتبقى مشكلة المصنع تحت الطريق الذي بات معزولا بسبب تشقق الطريق. وهناك مبنى آخر معرض ايضا للانهيار ولكنه، والحمد لله، غير مأهول".

واضاف: "انا لست فنيا ولكن أعتقد ان كمية المياه الكثيرة التي تنبع من تحت الزفت على ما يبدو، تتسبب بضغطها في تشقق الارض وانهيارها، والامر يتطلب لجنة فنية تحدد المشكلة علميا وتعالجها. والمفترض ان تأتي هذه اللجنة اليوم (امس) للكشف". وسمعت خلال جولة المحافظ بعض الاصوات من باطن الارض.

وقال جابر الذي وقف على ركام منزله المتداعي، "ان اتكالنا على الله وعلى الدولة ولم أر في حياتي ما أراه اليوم (...) شيدت هذا المنزل من راتبي الشهري، وكلفني حتى الان نحو ٢٠ الف دولار. ووضعي العائلي الان لا يسمح لي بأن أعيد تشييده كوني مسؤولا عن عائلتين ووالدي مقعد. اني أمام مشكلة كبيرة، وسأنتظر مساعدة الدولة".

وأوضح الشيخ أكرم ابو حسين "ان هذه الانهيارات اوقفت عمل المزارعين واوقعت اضرارا في مئة الف متر مربع". وطالب الجهات المختصة بالاسراع في اتخاذ اجراءات لانقاذ المنطقة.

## غداً الربيع... ونهاية المستقرضات


البرتقال على الارض بعد العاصفة في عكار. (ميشال حلاق)

غداً (٢١ من آذار يبدأ فصل الربيع وتنتهي "المستقرضات" بحسب التقويم الشرقي. ويشير الضغط الجوي الى توقف هطول المطر، كما يشير سير الرياح السطحية الى انخفاض درجات الحرارة بسبب هبوب رياح شمالية ضعيفة.

في رسائل لـ"النهار" من المناطق ان الرياح التي هبت امس ادت الى وقوع اضرار في المزروعات الربيعية وفي اشجار الحمضيات واللوز، بينما ادت السيول الى قطع بعض الطرق بسبب الانهيارات لعدم وجود جدران دعم وحماية لهذه الطرق، وخصوصا في عكار وبعض مناطق الجنوب.

وفي كل سنة يهب المزارعون في مثل هذا الوقت الى المطالبة بتعويض ما اصابهم من ضرر بسبب الصقيع والرياح والامطار.

الى ذلك تقطع الكهرباء عن مختلف المناطق ليس بسبب الاضرار التي تصيب الشبكات فحسب، انما خوفا من انفجارات في محطات التحويل.

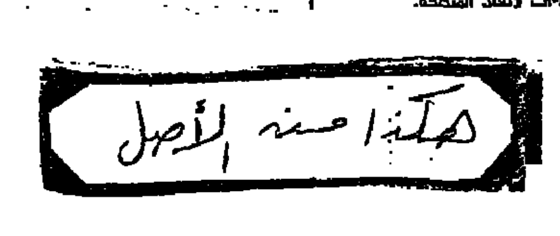
وقد تعطلت الاتصالات الهاتفية في مناطق كثيرة بينما زغرتا وجوارها، وانقطعت الكهرباء عن نواح عدة في بيرت وضواحيها كما عن طرابلس واكثر مدن الشمال وقراه.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٣.٥ مليمترات، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٩٠ مليمترا يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٦٢٧ مليمترا، اما المعدل التصاعدي العام فهو ٧٩٠ مليمترا.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٨ مليمترا زئبقا ودرجة الرطوبة ٥٥ في المئة(نشاف).

وكانت درجة الحرارة في بيروت ١٢ ( بسبب الريح الشمالية).





## التفاح والبطاطا والهوية اللبنانية

في الوقت الذي بدأ المواطنون يبصمون بالعشرة ليحصلوا على هوية تؤكد انهم لبنانيون، تشكك مصادر السلطات المصرية المعنية في ان التفاح الذي يصدر الى مصر من لبنان ليس لبنانياً، وهو لن يكون لبنانياً ما لم تصحبه شهادة من السفارة المصرية في بيروت تؤكد ذلك.

والواقع ان قضية التفاح هي قضية مزمنة مع مصر وليست قضية البطاطا المصرية الا نقطة في بحرها. ففي الثمانينات التزمت مصر، في ظل نظامها الاشتراكي، استيراد كميات محددة من التفاح اللبناني سنوياً، ولم تفِ بالتزامها الا مرة واحدة. وهي منذ عام ١٩٩٤ تستفيد من الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين، فتصدر انتاجها الزراعي من دون اي عائق وتتغافل عن استيراد التفاح اللبناني، الا بكميات تعادل كميات البطاطا التي كانت تصدرها وليس الكميات الاجمالية للواردات الزراعية منها.

وقبل عام شدد المفاوض اللبناني برئاسة الرئيس رفيق الحريري على ان تلتزم مصر استيراد ١٨٥٠٠ طن من التفاح اللبناني، فكان أن استوردت – بحسب احصاءات التجارة الخارجية – ٧٦٧٧ طناً قيمتها ٤،٤ مليارات ليرة لبنانية وصدّرت ٢٤٧٩٥ طنا من البطاطا قيمتها ٨،٤ مليارات ليرة. وعوض أن تساعد السلطات المصرية على تسهيل استيراد التفاح من لبنان، سهلت استيراد التفاح التركي وغيره.

والمشكلة مع مصر ليست في الكلام والامنيات المعلنة حيال لبنان، وانما هي في تنفيذ هذا الكلام. فقبل عام خفضت مصر الرسوم الجمركية على التفاح اللبناني المستورد بين ١٩٩٦/٣/١٥ و١٩٩٦/٥/١٥، ولم تباشر التنفيذ الا في ١٩٩٦/٤/٢٠.

كما اقرت خفضاً من ٥٥٪ الى ٣٠٪ بين ١٩٩٦/١٠/١ و١٩٩٧/١/٣١، لكن التنفيذ لم يبدأ الا في ١٩٩٦/١٠/٣٠.

وعمدت السلطات المصرية عند مباشرة تطبيق خفض الرسوم الجمركية الى توقيف البرادات في منطقة نويبع لفحص نوعية محتوياتها وسلامتها، فتحضر اللجنة المختصة مرة في الاسبوع وتأخذ عينات من نحو ٢٠٠ كرتونة، ويدفع المصدر اللبناني ٢٠٠ جنيه مصري عن كل عينة. وبعد الفحص، يعاد انزال البضاعة في نويبع لفحصها من جديد، فيتسبب الفحص المتكرر باتلاف البضاعة وبالخسارة للمصدر.

ولدى الخفض الجديد للرسوم الجمركية بين ١٩٩٧/٢/١ و١٩٩٧/٣/٣١، والذي تبلغته السلطات المعنية في ١٩٩٧/٣/١٤، اي بعد اعلان وقف استيراد البطاطا، الزمت السلطات المصرية المصدر اللبناني ان يصادق على شهادة المنشأ اللبنانية لدى السفارة المصرية في بيروت، في التاريخ الذي يتم فيه الشحن من لبنان في مقابل مئتي الف ليرة لبنانية لكل شهادة منشأ...

ان تنفيذ الاتفاقات التجارية لا يتم بهذه الوسائل، وانما يمكن ايجاد وسائل اخرى اذا كانت ثمة شكوك لدى دولة المقصد، لان المطلوب في النهاية استيراد الكمية المحددة وليس العمل على اتلافها وتكبيد المصدر اللبناني خسائر، لان الافضل له ان تبقى البضاعة في بلد المنشأ سليمة على ان تصدر وتتلف. ومصر تعرف أن البضاعة التي تصدرها الى لبنان تدخله من دون اي عراقيل، وفي الامكان وضع مواصفات للبطاطا مثل تحديد الحجم والنظافة من التربة والاستدارة ولامور زراعية اخرى، وخصوصا مع انتشار "التبقع البني" الذي يمكن ان يكون ذريعة للجانب اللبناني، كما دودة القطن هي ذريعة للجانب المصري. ومنا حق للحكومة اللبنانية ان تضع المواصفات، وحق للمواطن اللبناني ان يطالب حكومته بمنع ادخال الانتاج الزراعي اياً كان مصدره، اذا كان لا يطابق المواصفات التي تجعله سلعة سليمة ومليئة.

ان اي اتفاق قد يتوصل اليه الجانبان اللبناني والمصري يجب ان يرعى مصلحة الطرفين ولا تكون الشؤون السياسية على حساب الغذاء والمزارع اللبناني.

في "نهار" الستينات كتب زميل لنا رحمه الله عن ازمة الشمندر بعنوان "لا عقل في رأس الشمندر". ترى هل في رأس البطاطا عقل؟!

ميشال مرقص

## صراف محاضراً عن تأثير "الغات": على الصناعة تبنّي وسائل تنافسية جديدة

جاك صراف محاضراً. (وسام موسى)

بدعوة من الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال حاضر امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف عن "التأثير المستقبلي لاتفاق الغات على الاقتصاد اللبناني وخصوصاً على قطاع الصناعة"، في حضور جمع من الشخصيات واركان الجمعية.

ومما قال بعد تقديم لرئيس لجنة التدريب والتطوير في الجمعية عاطف جبيلي: "ان الجانب الايجابي لهذا الاتفاق يتمثل في اطلاق طاقات انتاجية كثيرة في الدول التي كانت مقيدة بالحواجز التي تضعها دول اخرى امام صادراتها، ومن المنتظر ان يؤدي هذا الاتفاق الى طفرة في التدفقات الاستثمارية الخاصة تساهم في تدويل الاقتصاد وفي جعل الشركات المتعددة الجنسية تضطلع بدور اكبر(...)

ومن ابرز انعكاسات اتفاق "الغات" تحرير التجارة العالمية الذي تأمل ان يؤدي الى رفع معدلات النمو والتنمية الاقتصادية على المستوى العالمي (...).

ومع انفتاح الاسواق العالمية ستواجه الكثير من الدول النامية ولبنان منها منافسة حادة من شركات الدول المتقدمة على صعيد تبادل السلع. ولا بد لهذه الدول من زيادة استثماراتها في قطاعات انتاجها ورفع انتاجيتها، والا تعرضت لدخول الشركات الاجنبية ومنافستها غير المتكافئة. ان الدول النامية، وهي تواجه خطر المنافسة غير المتكافئة، تحتاج الى مزيد من التخطيط للمستقبل ولن تنجو منه الا اذا زاد انتاجها الوطني وقل استيرادها الخارجي.

ومن المتوقع ان تكون انعكاسات اتفاق "الغات" على المنظمة العربية مزيجاً من الاضرار والفوائد على مستوى القطاعات الانتاجية والتبادل التجاري، فاتفاق النسيج يصب في مصلحة الدول النامية لما تتمتع به هذه الدول من ميزات نسبية كانخفاض كلفة الانتاج وتوافر المواد الخام والخبرات.

اما خفض الدعم للصناعات العربية، من دون تحقيق نجاحات بارزة على صعيد رفع مستوى الكفاية الانتاجية، يضعها في منافسة غير متكافئة مع المنتجات المشابهة للدول الصناعية والحديثة التصنيع التي بلغت مستوى عاليا من الجودة والقدرة على المنافسة بالسعر والنوعية والمهلة. وربما خسرت الصناعات العربية جزءاً مهماً من اسواقها المحلية التي ستفتح امام الواردات الاجنبية من دون قيود او حماية عند انتهاء الفترة الانتقالية التي تختلف تبعا لتصنيف كل دولة بين نامية واقل نمواً.

ان لبنان الذي لم يوقع بعد اتفاق "الغات"، لا يمكن ان يظل بعيدا عنه، وانضمامه اليه يلزمه دعم صناعته الداخلية بوضع سياسة صناعية جريئة واستراتيجية واضحة للتنمية الصناعية(...).

سوف تزداد المنافسة الصناعية في المستقبل ومن المعروف ان المنافسة لا ترتكز فقط على الاسعار بل تعتمد ايضا على الجودة ومنافسة الادارة ومنافسة الابتكار والتميز الانتاجي. ويعني ذلك ضرورة تبني الصناعات اللبنانية وسائل تنافسية جديدة تواجه الواردات الصناعية في الاسواق المحلية من خلال:

– ادارة الجودة الشاملة
– المقاييس والمواصفات العالمية (ايزو)
– التعبئة والتغليف والتبيين(...)".

### هامش العجز في الميزان الزراعي يتسع

## فاخوري: منع البطاطا لحماية الانتاج العكاري ومصر تعرقل استيراد التفاح اللبناني

نفى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ان يكون التفاح الذي يصدر من لبنان الى مصر غير لبناني، وكشف ان بلوغ موسم البطاطا العكارية هو وراء وقف استيراد البطاطا من الخارج وهذا حق اي دولة تريد ان تحمي انتاجها.

وقال في تصريح ادلى به امس: "سبق لنا ان اوضحنا الظروف والمبررات لقرارنا الهادف الى الحد من كميات البطاطا المستوردة من مصادر عدة منها جمهورية مصر العربية وغاية هذا الحد من الاستيراد هي اولاً واخيراً حماية الانتاج الوطني من البطاطا العكارية التي سيبدأ تسويقها في الاسبوعين المقبلين بحيث ان اي تجاوز لسقوف محددة لكميات البطاطا المستوردة من شأنه ان يعرّض مصالح المزارعين للخطر وتالياً لكساد هذا الانتاج. ولمزيد من الايضاح نبدي ما يأتي:

اولاً: ان قرار السماح بالاستيراد يدخل ضمن الروزنامة الزراعية التي يعود الينا حق تحديد معطياتها وشروطها ومدى تلاؤمها مع مصلحة المزارعين من دون سواها من المصالح الاخرى محلية كانت ام خارجية، وان هذا القرار بالذات نص صراحة على هذا الحق بحيث ان وقف الاستيراد هو نابع من مقتضيات المصلحة الوطنية، بعدما أظهرت الاحصاءات ان هناك اغراقاً للاسواق بالكميات المستوردة، ومثل هذا التدبير تجيزه الاتفاقات الثنائية والدولية التي تحفظ للافرقاء حقوقهم كاملة في صون مصالحهم الوطنية وحمايتها.

ثانياً: ان قرار وقف الاستيراد شمل جميع البلدان المصدرة بما فيها مصر وسوريا والاردن والسعودية. ولا نفهم لماذا تنفرد مصر باثارة كل هذه الازمة في حين انه في المقابل لم تقدم السلطات اللبنانية على اثارة اي ازمة مماثلة عندما اخل الجانب المصري بتعهداته لجهة استيراد بعض المنتجات الزراعية اللبنانية على رغم احتجاج المزارعين وخصوصاً مزارعي التفاح.

ثالثاً: ان القضية تجاوزت في ابعادها مسألة استيراد البطاطا الى الخلل المتراكم والمتمادي في الميزان التجاري الزراعي بين لبنان ومصر وما نعانيه يومياً في وزارة الزراعة من ضغوط من المزارعين استنكاراً لهذا الخلل ومطالبتنا بحث الجانب المصري على تنفيذ تعهداته واستيراد المنتجات الزراعية اللبنانية التي توصلنا الى الاتفاق في شأنها خلال زيارتنا مع دولة الرئيس رفيق الحريري لمصر، العام الماضي. وبالفعل، لقد تعهد الجانب المصري آنذاك استيراد كمية ١٨٥٠٠ طن من التفاح اللبناني كما تعهد خفض الرسوم الجمركية عليها، وهي رسوم حالت على الدوام دون تسويق المنتجات الزراعية في الاسواق المصرية.

وعلى رغم مراجعتنا اليومية، لم تتجاوز الكميات المصدرة الى مصر بحسب الاتفاق ثمانية آلاف طن فقط، اضافة الى الاجراءات التي فرضت عند الحدود على دخول البضاعة اللبنانية من فحوص وعراقيل ادارية وغيرها كانت تؤدي الى انتظار البضاعة اكثر من عشرة ايام للسماح لها بالدخول الامر الذي اثر على نوعيتها وعرّض اصحابها لفقدان اسواقهم داخل مصر اضافة الى رسوم غير منظورة بلغت نحو ٢٠٠٠ جنيه للسيارة المبردة الواحدة سعة ١٨ طناً. هذا فضلاً عن التأخير المتكرر في تطبيق قرارات الخفض. في حين انه في المقابل تدخل السلع الزراعية المصرية الى لبنان من دون اي رسم من اي نوع كان ومن دون اي اجراءات ادارية وخلال مهلة لا تتجاوز ٢٤ ساعة، ومن جهة اخرى، يستورد لبنان من مصر ومن دون تحديد لأي كمية، ٤٦ صنفا زراعياً بينما لا يصدر لبنان الى مصر الا التفاح فقط وبالكمية المحدودة والعراقيل والرسوم المشار اليها.

وليس ادل على الخلل الكبير في الميزان الزراعي ما تظهره الاحصاءات من عمليات استيراد وتصدير بين مصر ولبنان خلال الاشهر الثلاثة من هذه السنة، اذ بلغت كمية استيراد المنتجات الزراعية من مصر ٣١،٠٧٦ طناً بينما لم يتمكن لبنان الا من تصدير ٢،٤٣٩ طناً فقط الى مصر، كما بلغ العجز خلال عام ١٩٩٦ لمصلحة مصر من المنتجات الزراعية نحو ثلاثة عشر مليار ليرة لبنانية.

وهذا الخلل هو نتيجة العجز التراكمي سنة بعد سنة لمصلحة مصر وذلك منذ توقيع الاتفاق معها عام ١٩٩٤ وازداد هذا الخلل خطورة باتساع الهامش بين قيمة الواردات وقيمة الصادرات بحيث لم يعد مقبولاً الاستمرار بهذا الوضع الذي بات يمس بمصلحة المزارعين اللبنانيين ويفرض علينا المطالبة باصلاحه واعادة التوازن الى العلاقة الزراعية مع مصر، هذا التوازن الذي نعتبره من بديهيات التعاون بين اي بلدين فكيف بالاحرى عندما يكون هذا التعاون قائماً بين شقيقين عربيين، خصوصاً ان لبنان الناهض من وضع اقتصادي صعب من جراء الاحداث لا يمكنه أن يتحمل نتائج اي عجز في ميزانه التجاري يعرض انتاجه الوطني للمنافسة السلبية.

رابعاً: ان حماية القطاع الزراعي التي كانت مطلبنا الاساسي منذ تولينا مهمات وزارة الزراعة كرسها قرار مجلس الوزراء الذي دعم هذا التوجه واعتبر ان تفعيل الاقتصاد يرتبط بتفعيل كل من الانتاجية الزراعية والصناعية ولن تتوافر مرتكزات هذا التفعيل الا بحماية الانتاج الوطني والحد من منافسته في عقر داره وان اي ثغرة في جدار هذه الحماية سيؤدي الى انهاك القطاع الزراعي واضعافه وابقاء المزارع اللبناني في دوامة الخسائر والكساد ورهينة الفقر، وان مهمتنا الاساسية في وزارة الزراعة هي دعم المزارع والعمل على مواجهة كل هذه الضغوط عليه لأنه يفترض ان نكون واياه في خندق واحد.

ان القول، بأن بعض التفاح المصدر الى مصر غير لبناني هو قول غير صحيح ومرفوض جملة وتفصيلاً، لأن لدينا كل المعطيات والمستندات المثبتة لكون منشأ البضاعة هو قطعاً لبناني، ولا يمكن في حال من الاحوال ان يصار الى تصدير تفاح آخر من لبنان وبالمستندات الرسمية المصادق عليها التي ترافق البضاعة، هذا مع العلم ان استيراد التفاح الاجنبي الى لبنان ممنوع على مدار السنة ولا يسمح بمروره في الاراضي اللبنانية ولو بطريقة الترانزيت.

ومع العلم ايضاً ان مخزون التفاح لدينا حتى تاريخه هو مليون وخمسمئة وعشرون الف صندوق واذا سعينا وطالبنا بتصدير قسم من هذا التفاح الى مصر وغيرها رداً على استيرادنا منها السلع الزراعية فلن ذلك يكون من أولى واجباتنا وفي مصلحة المزارع اللبناني وليس تعكيراً لاي علاقة مع اي بلد.

خامساً: ان حل هذا الاشكال وغيره من الاشكالات التي تعترضنا على مدار الساعة وفي كل موسم لا يتم الا باقامة علاقة متوازنة بين البلد المصدر والبلد المستورد تحفظ حقوق المزارعين ومصالحهم في كلا البلدين، وان ابقاء اي خلل في هذه العلاقة وعدم معالجته جذرياً وبصورة واضحة ومحددة، سيساهم في العودة الى مثل هذه الاشكالات في كل حين كما هو الحال بالنسبة الى القضية العالقة".

وكان فاخوري استقبل النائب قبلان عيسى الخوري على رأس وفد من مزارعي التفاح نقل اليه وصفاً للعراقيل التي تضعها السلطات المصرية على استيراد التفاح اللبناني، وأكد الوفد ان لا تفاح غير لبناني في الاراضي اللبنانية، وطالب بأن تنفذ مصر اتفاقها باستيراد الكمية الباقية من التفاح وهي عشرة آلاف وخمسمئة طن.

واستقبل ايضاً وفداً من مزارعي البطاطا في عكار برئاسة النائب وجيه البعريني، الذي اوضح للوزير ان موسم البطاطا كان يتعرض للمنافسة منذ اربع سنوات، وانه جاء اليوم مع وفد ليقف الى جانب الوزير فاخوري ويدعمه في موقفه، لافتاً الى ان وفداً آخر شكر للرئيس رفيق الحريري القرارات الاقتصادية التي اتخذها مجلس الوزراء ومنها قرار وقف استيراد المنتجات الزراعية.

## وزير الزراعة المصري: نوع من التوازن

نقلت امس وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري ان حجم صادرات مصر من البطاطا الى لبنان يراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ طن وان منع لبنان دخول البطاطا المصرية الى اسواقه يرجع الى احداث نوع من التوازن مع تصدير التفاح اللبناني الى مصر.

واشار الى ان حجم الصادرات المصرية من البطاطا الى اوروبا بلغ نحو ٤٣٠ الف طن عام ١٩٩٦ في مقابل ٤٥٠ الف طن عام ١٩٩٥.

## تحضير كندي لزيارة الحريري

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتحضيرات لزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لكندا على رأس وفد الشهر المقبل.

## وزير العمل وشؤون النقابات

تابع امس وزير العمل اسعد حردان اوضاع النقابات واجتمع مع وفد من نقابة عمال مؤسسة كهرباء لبنان برئاسة امين جحا عرض له مطالبه، ثم استقبل رئيس اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب مرسل مرسل ونقيب عمال البناء في بيروت وجبل لبنان كاسترو عبدالله.

وصرح مرسل: "طالبنا باقرار مشروع مرسوم شمول تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عمال البناء وقد لمسنا تجاوبا من معالي الوزير حردان وثمنا موقفه الايجابي من صرف العمال اللبنانيين من بعض المؤسسات وحرصه على تأمين فرص العمل للعمال اللبنانيين (...)".

## عوامل عدة تجعل لبنان منافساً في زراعة الازهار وتجارتها

اعلان الرئيس رفيق الحريري وقف استيراد المنتجات الزراعية وحديثه عن منع استيراد الازهار "مش عيب لبنان يستورد ازهاراً"، جاءا في محلهما، لان الدراسات أظهرت ان زراعة الزهور هي احدى اهم الزراعات التي يمكن لبنان ان يطورها وينافس بها.

المهندس الزراعي انطوان الحويك، وهو باحث في علم وراثة النبات وخبير محلف لدى المحاكم في الهندسة الزراعية، أبدى رأيه في زراعة الازهار، وضعها الحالي وسبل تطويرها.

"الوضع الحالي لقطاع انتاج الازهار في لبنان:

يمر قطاع انتاج أزهار القطع في لبنان حاليا بأزمة حقيقية جعلت هذا القطاع يحتضر وأدت تالياً الى تقليص المساحة المزروعة منه.

تعود هذه الازمة الى أسباب عدة أهمها:

– تدني الاستهلاك المحلي بسبب الازمة الاقتصادية.
– عدم فتح أسواق خارجية.
– اباحة استيراد الازهار من كل المقاصد الخارجية واغراق الاسواق اللبنانية في اوقات الكساد في الدول المنتجة وتأمين حاجة السوق المحلي ببضاعة بأسعار رخيصة عند ارتفاع اسعار الانتاج المحلي.
– عدم تقديم أي دعم من الدولة لهذا القطاع.
– غلاء الشتول، والابصال المستوردة.
– سيطرة تجار الجملة على الاسواق ومزاجيتهم في التعامل مع المنتج.

وقد أدى عدم استقرار السوق وعدم استفادة الانتاج المحلي من الاسعار العادلة بسبب اباحة الاستيراد، الى خسائر دائمة منعت المنتج من تأمين كل مستلزمات الانتاج كالتدفئة وتبديل الشتول في حينها ومكافحة الامراض... فتدنت النوعية وتبعتها الاسعار وصار الانتاج غير قابل اساسا للتصدير.

ويعتمد لبنان في شكل اساسي على زراعة الاصناف الآتية: القرنفل، الجيربيرا، الورد، الغلايول، الجيبسوفيل وبنسبة اقل على زراعة الزنبق، الاقحوان، الليليوم، الاوستوما، الستاتيس (...)

ان عوامل عدة تجعل لبنان دولة قادرة على المنافسة اقليميا ودوليا في تجارة ازهار القطع وأهم هذه العوامل:

١– الحرارة المعتدلة شتاء على طول الساحل اللبناني المؤاتية لانتاج الازهار بالحد الادنى من التدفئة وتاليا من الكلفة.

٢– امكان تحويل الكثير من المزارع التي تنتج الخضر والموز في البيوت البلاستيكية بسهولة الى انتاج الازهار وتنحصر الكلفة بكلفة تعقيم الارض وثمن البذور او الابصال او الشتول.

٣– قرب لبنان من اوروبا وكثافة الطيران وانتظامه مع كل المدن الاوروبية. يسهل ذلك تأمين الانتاج للأسواق الاوروبية بسرعة وبانتظام وبأسعار رخيصة قد لا تتعدى ٠،٥٠ دولارا اميركيا للكلغ.

٤– امكان تحويل المزارعين والمهندسين سريعا اختصاصيين في انتاج كل اصناف الازهار بقليل من الارشاد والتدريب.

٥– توافر اليد العاملة الرخيصة.

٦– توافر مختبر لزراعة الانسجة النباتية في لبنان يستطيع تأمين الشتول المؤصلة من اصناف عدة بأسعار تشجيعية.

٧– قرب تطبيق اتفاق الشركة مع اوروبا والحصول على اعفاءات جمركية عند ادخال الازهار والشتول الى اوروبا (...)

ان اي قرار لمنع استيراد الازهار من الخارج يبقى ناقصا اذا لم يترافق مع اجراءات تشجع الاستهلاك المحلي وتساعد على التصدير، ويعتبر تنفيذ الاجراءات الآتية ضروريا لنجاح أي برنامج لتطوير هذا القطاع:

أ– انشاء هيئة او مؤسسة لتطوير الازهار وشتول الزينة وتسويقها يرصد لها مبلغ خمسة ملايين دولار اميركي سنويا ولمدة خمس سنوات وذلك من اجل تمويل الابحاث والدراسات ولاقامة دورات في لبنان والخارج للعاملين في هذا القطاع ولدعم التصدير وتنظيمه ولتشجيع كل ما من شأنه زيادة الاستهلاك مثل:

أ – خفض اسعار الشحن الجوي ابتداء من بيروت كي يصبح ما يوازي ٢٥٪ من اسعار أياتا.

ب – اعفاء المزارعين الذين يودون تصدير انتاجهم من المصادقة على فواتيرهم لدى غرف التجارة والاستعاضة عنها بمصادقة وزارة الزراعة (من الضروري انشاء السجل الزراعي الذي يحصي كل قطعة ارض زراعية في لبنان مع استعمالها السنوي وكل مزارع على الاراضي اللبنانية) وتسهيل المعاملات الجمركية وخفض كلفتها.

ج – استحداث احتفالات شبيهة بـ"مهرجان زحلة للزهور" في بيروت وصيدا وطرابلس وجونية وذلك في فترة الكساد (اول نيسان حتى نهاية ايار) موسم الانتاج الكثيف للازهار في لبنان وذلك بفارق اسبوعين بين المدينة والاخرى. والطلب من كل الشركات اللبنانية الكبيرة تبني انشاء عربة من الازهار الطبيعية لكل شركة واقامة مباريات في كل مدينة لتحديد الاجمل فيستفيد لبنان سياحيا واقتصاديا من هذه الاحتفالات.

د – انشاء سوق اسبوعي للأزهار ونباتات الزينة على غرار "سوق الاحد" يعرض فيه المنتج انتاجه مباشرة على المستهلك.

هـ – اقامة سوق بالجملة على مساحة ٢٠ الى ٣٠ الف متر مربع في منطقة بيروت.

و – استحداث برادات لحفظ الازهار في مطار بيروت.

ز – تنظيم عملية توضيب الازهار ووضع المواصفات اللازمة لها وترصيد الصناديق اللازمة للتصدير.

ح – ضرورة دعم الابحاث لدى القطاعين العام والخاص في عمليات التأصيل والتهجين لايجاد اصناف جديدة لعدم البقاء تحت سيطرة الشركات الاجنبية في تحديد الانتاج.

يبقى ان نعرف انه عام ١٩٨٨ استوردت اوروبا الغربية (وخصوصا المانيا) ٨١٪ من مجمل التجارة العالمية من أزهار القطع وتلتها اميركا الشمالية بـ ١٦٪ من هذه التجارة. وعام ١٩٩٠، احتكرت هولندا نسبة ٥٩٪ من حركة التصدير في العالم وتلتها كولومبيا.

## خطة دعم المناطق الريفية

استقبل امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد النائب انور الخليل وبحث معه في الخطة العامة لدعم المناطق الريفية ولاسيما منها المناطق المحتلة.

وصرح النائب: "اطلعنا من الوزير حميد على الخطة الطموحة لمساعدة القرى والهيئات الاهلية في كل المناطق اللبنانية وخصوصا مناطق الجنوب وقضاءي مرجعيون وحاصبيا، حيث لحظت هذه الخطة دعم مشاريع واستحداث مراكز في المحاور الرئيسية للمنطقة بما يساعد على مواجهة الاعباء المعيشية والاقتصادية، خصوصا ان معظم المشاريع سيكون ذا طابع انتاجي انمائي (...)".

## السيول جرفت طريق تنورين

اتصل امس النائب بطرس حرب بوزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي والمدير العام للوزارة من اجل الاسراع في اصلاح طريق تنورين – اللقلوق التي جرفتها مياه الامطار والثلوج مطلع الاسبوع وادت الى انقطاعها كلياً.

ونقل عنه وعده بأن تسارع الفرق الفنية التابعة للوزارة الى اصلاح الطريق، ولو بصورة موقتة، لوصل اعالي جرود البترون وجبيل بالساحل ريثما تتحسن ظروف الطقس، وعندما يعاد بناء تحصينات الطريق واصلاحها بصورة فنية افضل.

## تجمع اصحاب الحقوق في الوسط التجاري

اعلن تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي انه "توقف عند الهبوط المتواصل لسعر سهم الشركة العقارية في البورصة حتى بات يلامس العشرة دولارات للسهم الواحد مرتباً المزيد من الاضرار على اصحاب الحقوق كأن ما اصابهم حتى اليوم غير كاف، وتساءل التجمع الى متى تستمر هذه الشركة في التدخل في سوق السهم واضعافه بهدف قضم البقية الباقية من اموال اصحاب الحقوق؟".

و"ثمن التجمع اجماع الفاعليات السياسية في البلاد على رفض مبدأ اخراج المهجرين من اماكنهم ورميهم في الشارع (...)".

## الانقطاعات الكهربائية تنتهي مساء اليوم

تكررت الانقطاعات في التيار الكهربائي في اليومين الاخيرين، من غير ان يصدر عن مؤسسة كهرباء لبنان بيان يبرر اسبابها. ونقل عن مصادر مؤسسة كهرباء لبنان ان العواصف التي ضربت لبنان وخصوصاً ليل الثلثاء ادت الى تراكم الكثير من الاعطال في الشبكات الكهربائية وان فرق الصيانة باشرت عملها صباح امس وانجزت عدداً من الاصلاحات التي ينتظر استكمالها اليوم بحيث تعود التغذية بالتيار الى طبيعتها مساء اليوم.

## ندوة عن تطوير المؤسسات الانتاجية

في رعاية مصرف لبنان، تنظم مؤسسة فريدريش ايبرت ندوة عن تطوير المؤسسات الانتاجية الصغيرة والمتوسطة يديرها مدير القطع والعمليات الخارجية في المصرف محمد النفي، الساعة التاسعة والنصف صباح السبت ٢٢ اذار في فندق "كومودور" ويشارك فيها رؤساء لجان نيابية وأصحاب مصارف وشركات تأمين وصناعيون وممثلون لمؤسسات دولية وهيئات مانحة للقروض.

## عائدات الريجي ٢٧٠ مليار ليرة

ارتفعت عائدات ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية من ١٨٧ مليار ليرة لبنانية عام ١٩٩٥ الى ٢٧٠ مليارا عام ١٩٩٦، دفعت منها ٣٦ مليارا مساهمة الى خزينة الدولة. واستوردت الريجي اكثر من مليون صندوق من السجائر والسيكار والتنباك بالاسعار الرائجة في بلد المنشأ وباعتها كلها في السوق المحلية اضافة الى كميات السجائر التي تصنعها.

## تنشيط السياحة بين السعودية ولبنان

زار امس وكلاء سفر سعوديون مع ممثلين للخطوط الجوية السعودية وزارة السياحة والتقوا المدير العام للوزارة محمد الخطيب وبحثوا معه سبل تنشيط السياحة بين السعودية ولبنان وتوفير التسهيلات الضرورية لقدوم السعوديين وخصوصاً في المواسم كالمعرض العربي للسياحة والمهرجانات.

## افتتاح معرضين في "فوتوروسكوب"

الوزير حراجلي في احد الاجنحة. (انترناشونال بكتشرز)

افتتح وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي معرضي "ليستون" و"بيلد اكسبو ٩٧" في مركز بيروت للمعارض الدولية "فوتوروسكوب" في حضور النائب شاكر ابو سليمان والعقيد جورج معلوف ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والعميد احمد عنيسي ممثلا مدير الادارة في الجيش اللبناني اللواء لطفي جابر وعدد كبير من الشخصيات.

ويضم المعرض اكثر من ٣٠٠ جناح لشركات دولية وعربية ولبنانية تعنى بصناعة الرخام والغرانيت. ويشارك فيه عارضون من مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا وايران والهند واسبانيا، ويستمر الى ٢٢ اذار.

## ارباح "بنك الاعتماد اللبناني" في ١٩٩٦ ١٨،٤ مليون دولار وملاءته ٢٣ في المئة

اعلن "بنك الاعتماد اللبناني" ان ارباحه الصافية المجمعة عام ١٩٩٦ بلغت ٢٨،٦ مليار ليرة لبنانية، اي نحو (١٨،٤٢ مليون دولار)، في مقابل ٨،٩ مليارات ليرة في العام السابق، اي بزيادة نسبتها ٢١٧ في المئة. وبلغ هامش الربح الصافي على مجموع الايرادات ٣٦ في المئة لكل من العامين، في حين تراجعت نسبة المصاريف العمومية والرواتب من ٧٤ الى ٦٣ في المئة من الهامش الصافي.

وجاء في بيان أصدره امس ان "نسبة الارباح قبل المؤونات الى مجمل الايرادات ارتفعت من ٧،٧٢ في المئة عام ١٩٩٥ الى ١٦،٧٤ في المئة في نهاية عام ١٩٩٦. وقد اقتطع المصرف من الارباح مؤونة استثنائية تغطي رصيد ايداعاته لدى "بنك المشرق" (قيد التصفية) كاملة وتالياً حرر مصرف لبنان من موجبات الضمان الذي سبق له ان اعطاه للاعتماد اللبناني في مقابل اية خسائر قد تترتب من جراء تصفية "بنك المشرق". كما ارتفعت نسبة المردود على الاموال الخاصة (اي الارباح قبل المؤونات الى الاموال الخاصة الاساسية) من ١١،٠٤ في المئة الى ٣٤،٩٨ في المئة عام ١٩٩٦. ونمت الارباح بطريقة متلازمة مع النمو العام في الميزانية، اذ تضاعفت نسبة الارباح الى الموجودات الاجمالية مرجحة بنسب المخاطر من ٤،٣٦ في المئة عام ١٩٩٥ الى ٩،١٤ في المئة في نهاية عام ١٩٩٦ مما يعزز المركز المالي للمجموعة في مواجهة متطلبات السوق المستقبلية.

اما السيولة الاجمالية فقد بلغت ٨٠ في المئة من مجموع الودائع والالتزامات. وقد شكلت الموجودات السائلة بالليرة اللبنانية نسبة ١٠٠ في المئة وبالعملات الاجنبية ٥٧ في المئة كما سجلت نسبة الملاءة ٢٣،٤٩ في المئة.

واما نسبة المؤونات المكونة لمواجهة الديون المشكوك في تحصيلها على مجموع التسليفات، فقد بلغت معدل ٤٠،٥٤ في المئة مقابل ٥٠،٧٨ في المئة في العام السابق. ويعود هذا التراجع في نسبة المؤونات الى التحصيلات والاستردادات والتسويات التي اجريت خلال عام ١٩٩٦ على بعض الديون القديمة الهالكة والمشكوك في تحصيلها.

وبذلك يكون عام ١٩٩٦ قد شكل منعطفاً رئيسياً في مسيرة المصرف. فاستراتيجيا التسويق الفعالة التي اتبعها، مقرونة باتساع شبكة الفروع التي يملكها والتي تعتبر الاوسع بين المصارف العاملة في لبنان قد ساعدت على زيادة قاعدة العملاء (...)".

واشار الى ان المصرف قاد في ١٩٩٦ اول عملية اصدار سندات دين دولية يجريها مصرف في لبنان، مما فتح الطريق امام القطاع المصرفي اللبناني للولوج الى اسواق المال الدولية (...)".

## رئيس الاتحاد العمالي الى جنيف

سافر امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى جنيف للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل الدولية الذي هو عضو فيه. ويشارك ايضاً، في اجتماعات لجان متخصصة منبثقة من المجلس، منها لجنة السياسات الاجتماعية ولجنة التعاون التقني ولجنة البرامج، كما يجري اتصالات مع المسؤولين في مكتب العمل الدولي.

## اضراب اليوم للمصالح المستقلة

ينفذ اليوم اتحادا نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة اضراباً ليوم واحد احتجاجاً على "لا مبالاة السلطة تجاهنا وتجاه السياسة المبيتة لاغتصاب حقوقنا المكتسبة وعدم تحقيق اي مطلب عادل لنا"، كما جاء في بيان اعلان الاضراب الاثنين الماضي.

ويطالب الاتحادان خصوصاً بتطبيق القانون ٩٢/١٦١ بحذافيره على كل المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

وسيشمل الاضراب مرفأ بيروت ومؤسسة كهرباء لبنان ومصالح المياه والريجي وغيرها، فيما يتضامن موظفو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي معه من غير ان يضربوا.

واعلنت نقابة عمال كهرباء لبنان التزامها قرار الاضراب ويستثنى منه العاملون في الاستثمار والمعامل والمناوبون في محطات التحويل الرئيسية وحركة الطاقة. وابرز مطالب عمال الكهرباء: احتساب مكافأة الـ١٥ و٣٣ في المئة في تعويض نهاية الخدمة واحتساب زيادة العشرين في المئة واصدار سلسلة الرتب والرواتب وتطبيق القانون ١٦١.

## اتحاد نقابات عمال البقاع

زحلة – "النهار":

دعا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع الى اجراء انتخابات المجلس التنفيذي وهيئة مكتب مجلس المندوبين في الرابع من نيسان المقبل الساعة الرابعة في مقر الاتحاد في تعنايل.

ودعت نقابتي العمال والموظفين للشركات الزراعية، والعمال والموظفين لشركات تربية الدواجن في البقاع الى اجراء انتخابات تكميلية في ٢٩ آذار الجاري.

## نقابة عمال المؤسسات الفندقية

اسفرت انتخابات نقابة عمال المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو للمجلس التنفيذي وهيئة المكتب عن الآتي: بشارة شعيا رئيساً، فوزي هاشم نائباً للرئيس، بيدرو طايع نائباً للرئيس، وجيه خيرالله اميناً للسر، ابرهيم حردان مساعداً لامين السر، نجا كرم اميناً للصندوق، اديب الديب محاسباً، ابرهيم مقلد مديراً للاعمال، هيثم فريد مفوضاً للدعاية والنشر، ايلي دياب وعبدالله حكيم وجوزف يونس اعضاء مستشارين.

## الجمعية العمومية لشركات الضمان

دعيت الجمعية العمومية لشركات الضمان الى الانعقاد قبل ظهر الاربعاء ٢٦ آذار للاستماع الى التقرير السنوي، وانتخاب اربعة اعضاء جدد لمجلس الادارة، في حضور المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة.

وافادت جمعية شركات الضمان امس انها تسلمت حتى الآن الترشيحات الآتية:

– الشركة المرشحة: التأمين العربية المحدودة، ممثل الشركة: بدر الفاهوم، الرديف: فرنسيس ألونزو.
– الفجر ش م ل، غسان المبري، انطوان شديد.
– كابيتال ش م ل، اسعد ميرزا، سيمون موصلي.
– النسر ش.م.ل، صبحي الحسيني، صبحي الحسيني.
– ميسير ش م ل، كارن بيطار، كارل بيطار.
– الحماية ش م ل، فايز شهاب، غبريال بستاني.
– اميركان لايف، سامي سعادة، غسان نلكوزي.
– سنا ش م ل، انطوان واكيم، راشد راشد.

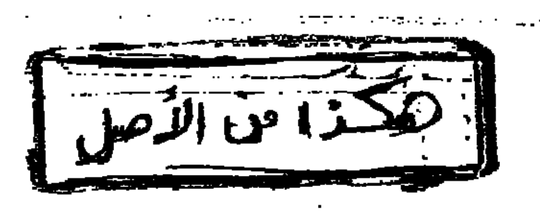
## مطالبة بنقل خزانات الدورة

استقبل امس وزير الصناعة والنفط شامي برسوميان وفدا من لجنة المتضررين من انفجار خزان الغاز في شركة "مدكو" في منطقة الدورة عام ١٩٨٩ برئاسة جان زلخر.

وطالب الوفد بنقل الخزانات التابعة لشركتي "يونيفرسال" و"مدكو" في اسرع وقت ممكن وتطبيق شروط القرار ٥٥٠٩ المتعلق بالسلامة العامة تجنبا لكارثة جديدة.

ووعد الوزير بعرض الامر على مجلس الوزراء





# الاسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون السوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٤١,٥٠ | ٢٤٥٩,٦٥ | ٢٧١,٧٥ | ١٠٦٨,٢٥ | ٩١٨,١٠ | ٠,٩١ | ٤٤,٠٨ | ٨١٤,٩٥ | ١٣,٠٨ | ١٩٩,٨٥ | ١٠,٢٥ | ١٢١٦,٦٥ | ١١٢١,٩٠ |
| المبيع | ١٥٥١,٥٠ | ٢٤٦٩,٦٥ | ٢٧٣,٧٥ | ١٠٧٢,٢٥ | ٩٢٢,١٠ | ٠,٩٢ | ٤٥,٠٨ | ٨١٨,٩٥ | ١٣,٠٨ | ٢٠١,٨٥ | ١١,٢٥ | ١٢٢٠,٦٥ | ١١٢٥,٩٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥,٢٥ | ٠,٠٠٨٠ | ٤٥٣,٦٥ | ٤٠٩٢,١٠ | ٤٠٠٥,٠٠ | ٢١٧٦,٢٥ | ٥٠٨٠,٥٥ | ٤١٩,١٠ | ٤١٠,٢٥ | ٤٢٢,٨٥ | ٣٠٥٧,٧٠ | ١٢٩,٥٠ | ٥,٢٥ |
| المبيع | ٣٧,٢٥ | ٠,٠١٨٠ | ٤٥٧,٦٥ | ٤١١٢,١٠ | ٤٠٢٥,٠٠ | ٢١٨٦,٢٥ | ٥١١٠,٥٥ | ٤٢٣,١٠ | ٤١٤,٢٥ | ٤٢٦,٨٥ | ٣٠٦٧,٢٥ | ١٣١,٥٠ | ٦,٢٥ |

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية بلب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٦٠٠٠ | ١٢٥٠٠٠ | ١١١٥٠٠ | ٦٤٣٠٠٠ | ١٧٠٠٠٠٠٠ | ٥٣٥٠٠٠ | ٢٥٢٥٠٠ | ٧٩٥٠,٠٠ |
| المبيع | ١٣١٠٠٠ | ١٣٠٠٠٠ | ١١٦٥٠٠ | ٦٤٨٠٠٠ | ١٧٥٠٠٠٠٠ | ٥٤٠٠٠٠ | ٢٦٨٥٠٠ | ٨٠٥٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٧٧٣ | ٢,٢٠٢١ | ٠,٩٥٤٢ | ٠,٠١١٢٢٣ | ٠,٠٠٠٨١٧ | ٠,٨١٩٣ | ٠,٢٤٢٩ | ١,٥٨٧٣ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٦٨٨ | ١,٣٨٩٣ | ٠,٦٠١٧ | ٠,٠٠٧٠٧٠ | ٠,٠٠٠٥١٥ | ٠,٥١٦٥ | ٠,١٥٣٢ | — | ٠,٦٣٠٨ |
| فرنسا | ٥,٦٧٦٥ | ٩,٠٧٢٥ | ٣,٩٢٨٠ | ٠,٠٤٦١٦ | ٠,٠٠٣٣٦٣ | ٣,٣٧٥٧ | — | ٦,٥٢٧٠ | ٤,١٢٦١ |
| المانيا | ١,٦٨٢٠ | ٢,٦٨٧٩ | ١,١٦٣٦ | ٠,٠١٣٦٧ | ٠,٠٠٠٩٩٦ | — | ٠,٢٩٦٢ | ١,٩٣٦٥ | ١,٢٢٢٣ |
| ايطاليا | ١٦٨٧,٣٠ | ٢٦٩٨,٠٤ | ١١٦٨,٠٠ | ١٣,٧٢٦ | — | ١٠٠٣,٧٨ | ٢٩٧,٢٥ | ١٩٤٣,٨٠ | ١٢٢٦,٩١ |
| اليابان | ١٢٢,٠٠ | ١٩٦,٢٣ | ٨٤,٩٨ | — | ٠,٠٧٢٧٥ | ٧٣,٩٨ | ٢١,٦٤ | ١٤١,٤٣ | ٨٩,٠٩ |
| سويسرا | ١,٤٤٦٠ | ٢,٣١٠٠ | — | ٠,٠١١٧٥ | ٠,٠٠٠٨٥٦ | ٠,٨٥٩٤ | ٠,٢٥٤٦ | ١,٦٦٤٢ | ١,٠٥٠٤ |
| بريطانيا | ٠,٦٢٥٦ | — | ٠,٤٣٣٣ | ٠,٠٠٥١٠ | ٠,٠٠٠٣٧ | ٠,٣٧٢٢ | ٠,١١٠٣ | ٠,٧٢١٠ | ٠,٤٥٥٠ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٥٩٧٠ | ٠,٦٩٢٥ | ٠,٠٠٨١٤ | ٠,٠٠٠٥٩٢ | ٠,٥٩٤٦ | ٠,١٧٦٢ | ١,١٥١١ | ٠,٧٢٦٦ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشركاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم | ٦٨٧٧,٦٨ | ٢٥٩٦,٧٧ | ٤٣٣٣,٢٠ | ١٨٤٩٣,٧١ | ٣٣١٥,٩٣ |
| الاقفال السابق | ٦٨٩٦,٥٦ | ٢٥٧٢,٩٥ | ٤٣٥٦,٨٠ | ١٨٤٤٥,٢٠ | ٣٢٩١,١٩ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 73.66 | 73.88 |
| Allied Sign. | 72.88 | 73.13 |
| Am Brands | 51.38 | 52.13 |
| Am Express | 63.75 | 63.50 |
| American Tel. | 35.00 | 35.25 |
| Armco | 3.63 | 3.63 |
| Asarco Inc. | 30.13 | 30.50 |
| Atl Richf. | 127.75 | 125.88 |
| Avon Prod. | 55.75 | 54.88 |
| Bankamerica Corp. | 111.13 | 111.63 |
| Boeing | 104.00 | 103.75 |
| Boise CASC | 32.88 | 32.88 |
| Bristol My. | 66.88 | 66.13 |
| Caterpillar | 80.63 | 80.13 |
| Chase Manh. | 101.38 | 99.50 |
| Chevron | 67.75 | 66.88 |
| Chrysler | 29.38 | 29.25 |
| Citicorp. | 116.75 | 116.75 |
| Coca Cola | 59.75 | 60.50 |
| Colgate | 107.75 | 108.13 |
| Columbia Gas | 60.25 | 59.63 |
| Corning Inc.Cpc In | 44.63 | 45.13 |
| Cpc Internat | 83.88 | 85.25 |
| Csx Corp. | 48.00 | 50.00 |
| Cyprus Amax Min. | 24.25 | 24.50 |
| Deere | 44.13 | 44.13 |
| Delta Air Lines | 84.50 | 87.75 |
| Digital Equipment | 27.50 | 29.00 |
| Disney Corp. | 75.00 | 75.50 |
| Eastm Kodak | 87.00 | 87.88 |
| Estee Lauder -A- | 50.75 | 50.00 |
| Exxon | 101.25 | 101.25 |
| Fina | 63.75 | 64.25 |
| Ford | 31.75 | 32.00 |
| G.T.E. Corp. | 46.50 | 46.25 |
| Genl Dynamics | 67.25 | 67.00 |
| Gilette | 78.00 | 78.50 |
| Halliburton | 69.63 | 70.13 |
| Hilton | 25.25 | 25.88 |
| Honeywell | 70.88 | 71.38 |
| IBM | 138.00 | 139.38 |
| INA | 16.13 | 16.13 |
| Inco Ltd. | 35.50 | 36.25 |
| Intl Paper | 42.63 | 43.25 |
| ITT Corp.Johns | 59.38 | 59.75 |
| Johns. | 57.38 | 57.75 |
| JP Morgan Co. | 106.63 | 105.13 |
| K Mart | 12.00 | 12.38 |
| Kellogg | 67.38 | 67.36 |
| Litton | 40.50 | 40.38 |
| Lockheed Martin | 83.63 | 84.68 |
| Loews | 100.75 | 99.63 |
| Mallinckrodt | 42.50 | 42.63 |
| Merck | 91.63 | 90.38 |
| Merril Lyn. | 91.63 | 93.38 |
| Min Mining | 88.63 | 89.38 |
| Mobil | 132.38 | 131.50 |
| Monsanto | 41.63 | 41.75 |
| Motorola | 54.75 | 56.00 |
| Natl Semiconductor | 26.38 | 27.63 |
| NAVISTAR | 9.88 | 9.50 |
| Occ. Petrol. | 24.88 | 24.88 |
| Olin | 41.13 | 41.88 |
| Pac. Gas | 23.63 | 23.25 |
| Penny | 49.75 | 50.25 |
| Pepsico | 32.00 | 31.13 |
| Pfizer | 91.38 | 91.63 |
| Pharmacia Up John | 37.13 | 37.50 |
| Placer Dome | 19.88 | 19.75 |
| PolaroidQuaker | 42.63 | 42.36 |
| Quaker Oats | 37.25 | 37.13 |
| Santa Fe Sth. Pac. | 17.50 | 17.88 |
| Schlumberger | 110.38 | 110.50 |
| Sears Roeb. | 53.75 | 54.25 |
| Sony Corp Adr. | 71.25 | 72.00 |
| Tandy | 51.50 | 51.86 |
| Tenneco | 39.00 | 39.50 |
| Texaco | 101.75 | 100.88 |
| Texas Instr. | 76.00 | 80.00 |
| Textron | 101.88 | 100.88 |
| Time Warner Inc. | 43.75 | 43.50 |
| Ual | 68.25 | 70.50 |
| Union Carbide | 47.88 | 48.13 |
| Union Pacific Corp | 59.75 | 61.13 |
| Unisys | 6.50 | 6.50 |
| US Life Inco Fund | 8.88 | 8.88 |
| Usx Marathon Grp. | 26.75 | 26.63 |
| Usx Steel Grp. | 27.75 | 25.88 |
| Utd Techno. | 76.25 | 77.75 |
| W.R.Grace | 53.00 | 54.88 |
| Warner Lamb. | 87.13 | 87.50 |
| Westinghouse El. | 18.63 | 18.50 |
| Woolworth | 23.25 | 22.63 |
| Xerox | 59.75 | 60.00 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 816.00 | 810.00 |
| Air Liquide | 860.00 | 858.00 |
| Alspi | 540.00 | 540.00 |
| American Tel Tel | 198.10 | 197.10 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 344.50 | 343.60 |
| Bail-Equipement | | |
| Bancaire (cie) | 724.00 | 725.00 |
| Barrick Gold | 150.00 | 146.50 |
| Bayer Aktiengesells | 230.40 | 234.50 |
| BHV | 590.00 | 600.00 |
| Bic | 908.00 | 884.00 |
| Bon Marché | 1030.00 | 1200.00 |
| Bouygues | 569.00 | 555.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 330.00 | 330.00 |
| Buffelsfontein Gold | | |
| Carrefour | 3436.00 | 3395.00 |
| Casino Gui Per Adp | 209.00 | 212.00 |
| Casino Guichard-Per | 251.50 | 256.10 |
| CFF | 69.50 | 69.50 |
| Chargeurs | | |
| Chase Man. Corp. | | |
| Ciments Français | 231.00 | 223.50 |
| Club Méditerranée | 427.00 | 417.00 |
| Comptoir des Entrep. | 12.15 | 12.50 |
| Crédit Lyonnais | 193.50 | 193.90 |
| Danone (ex BSN) | 875.00 | 675.00 |
| DMC | 147.00 | 147.90 |
| Du Pont Nemours | 627.00 | 639.00 |
| East Rand Prop | 2.70 | 2.68 |
| Eaux (Gle Des) | 752.00 | 732.00 |
| ELF-Aquitaine | 559.00 | 554.00 |
| Eridania Beghin | 910.00 | 908.00 |
| Esso | 565.00 | 588.00 |
| Eurafrance | 2610.00 | 2671.00 |
| Exxon Corp. | 535.00 | 537.00 |
| Fives-Lille | 2100.00 | 2105.00 |
| Galeries Lafayette | 320.50 | 327.00 |
| General Motors | 305.50 | 305.00 |
| GTM-Entrepose | 223.30 | 226.00 |
| Hoechst Akt. | 779.00 | 790.00 |
| IBM Corp | 72.00 | 72.00 |
| ICI Ltd Plc | 390.00 | 375.90 |
| Idia | | |
| Lafarge | | |
| Legrand | 1010.00 | 995.00 |
| Legrand ADP | 708.00 | 700.00 |
| Locindus | 856.00 | 858.00 |
| Longometal-Afrique | 60.00 | 109.00 |
| LVMH | 1310.00 | 135.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 570.00 | 564.00 |
| Metaleurop | 74.90 | 76.30 |
| Mitsubishi Corp. | 49.70 | 49.10 |
| Mobil Corp. | 756.00 | 753.00 |
| Moulinex | 127.20 | 127.00 |
| Nicolas | 570.00 | 570.00 |
| Nlles Galeries | 358.00 | 58.00 |
| Nord-Est | 145.00 | 148.00 |
| Norsk Hydro | 283.00 | 282.00 |
| O.N.A. | 280.00 | 281.00 |
| L'Oréal | 1951.00 | 1919.00 |
| Petrofina | 1925.00 | 1925.00 |
| Philips Electronics | 252.90 | 250.70 |
| Pinault-Printemps-R | 2170.00 | 2163.00 |
| Primagaz | 605.00 | 591.00 |
| Procter and Gamble | 697.00 | 715.00 |
| Radiotechnique | 28.75 | 29.50 |
| Rochette (LA) | | |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 1000.00 | 998.00 |
| Saint-Gobain | 841.00 | 838.00 |
| Saint-Louis | 1370.00 | 1357.00 |
| Salins du Midi | 614.00 | 582.00 |
| SCOR S.A. | 223.00 | 228.00 |
| S.G.E. | 118.20 | 118.50 |
| Shell Transport | 97.50 | 97.75 |
| Siemens AG | 288.50 | 287.10 |
| SKF Aktieb | 136.00 | 135.40 |
| Skis Rossignol | 143.00 | 142.30 |
| Sommer-Allibert | 170.00 | 170.90 |
| Thomson-CSF | 184.50 | 185.20 |
| Total | 473.50 | 457.70 |
| Valeo | 374.80 | 377.00 |
| Vallourec | 334.60 | 336.00 |
| Volkswagen AG | 3030.00 | 3045.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1450.00 | 1400.00 |
| Worms (CIE) | 353.00 | 352.10 |
| Zambia Copper Inves | 12.70 | 12.75 |
| Zellidja S.A. | 155.00 | 155.10 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.58 | 4.63 |
| Asda Group Plc | 1.07 | 1.07 |
| Assoc Brit Foods | 5.18 | 5.16 |
| BAA Plc | 5.07 | 5.08 |
| B.A.T. | 5.07 | 5.17 |
| Barclays Plc | 10.88 | 11.00 |
| Bass | 8.18 | 8.39 |
| BG PLC | 1.69 | 1.66 |
| Bicc | 2.71 | 2.71 |
| Blue Circle | 4.17 | 4.15 |
| Boc Group | 9.78 | 9.85 |
| Boots Co Plc | 6.86 | 6.74 |
| British Aerospace | 13.32 | 13.33 |
| British Airways | 6.50 | 6.53 |
| British Gas | | |
| British Petroleum | 7.07 | 7.05 |
| British Telecom | 4.61 | 4.36 |
| BTR | 2.65 | 2.69 |
| Burmah Oil | 10.20 | 10.30 |
| Cable Wireless | 5.12 | 5.05 |
| Cadbury Schweps | 5.30 | 5.35 |
| CENTRICA | 0.59 | 0.60 |
| Charter | 8.06 | 7.94 |
| Coats Viyella | 1.35 | 1.35 |
| Commercial Union | 6.78 | 6.95 |
| Cookson Grp Plc | 2.41 | 2.45 |
| Cordiant | 1.22 | 1.21 |
| Courtaulds | 3.60 | 3.59 |
| Dalgety | 3.25 | 3.34 |
| Dixons | 5.04 | 4.95 |
| Ecc Plc | 2.03 | 2.00 |
| General Accident | 8.06 | 8.24 |
| Genl. Electric C°. | 3.86 | 3.89 |
| GKN | 9.91 | 9.85 |
| Glaxo | 10.90 | 11.01 |
| Granada Grp | 9.29 | 9.41 |
| Grd. Metropol. Plc | 4.92 | 4.88 |
| Great Univ. Stores | 6.42 | 6.41 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.92 | 2.91 |
| Guinness Plc | 4.83 | 4.80 |
| Hanson Tr Plc | 3.02 | 2.97 |
| HSBC HLDGS | 14.63 | 14.83 |
| ICI PLC STK UTS | 7.18 | 7.13 |
| Kingfisher | 6.95 | 6.76 |
| Land Sec PLC | 7.75 | 7.83 |
| Legal Gen. Grp. | 4.08 | 4.15 |
| Lloyds Bank Plc. | 4.98 | 5.13 |
| Lonrho Plc. | 1.51 | 1.47 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.00 | 2.00 |
| Marks Spencer | 4.71 | 4.64 |
| Microbix Biosystems | 0.73 | 0.78 |
| National Power | 4.88 | 4.98 |
| Natwest | 7.06 | 7.11 |
| P. and O. | 6.57 | 6.60 |
| Pearson Grp. | 7.49 | 7.55 |
| Pilkington | 1.37 | 1.36 |
| Prudential Corp. | 5.71 | 5.50 |
| Racal Electronics | 2.84 | 2.54 |
| Rank Org. | 4.33 | 4.33 |
| Reed Intl. | 11.50 | 11.60 |
| Reuters | 6.25 | 6.29 |
| Rexam | 3.37 | 3.29 |
| Rolls Royce | 2.37 | 2.32 |
| Royal Sun | 4.50 | 4.60 |
| RTZ Corp. | 9.63 | 9.73 |
| Sainsbury | 3.27 | 3.22 |
| Sears Holds | 0.50 | 0.80 |
| Shell | 10.87 | 10.89 |
| Siebe Plc | 10.15 | 10.10 |
| Skheec. | 9.29 | 9.35 |
| Std. Chart. Bank | 8.52 | 8.42 |
| Storehouse | 2.51 | 2.53 |
| T.I. Group. | 5.82 | 5.75 |
| Tarmac | 0.98 | 1.00 |
| Tate and Lyle | 4.32 | 4.33 |
| Tesco | 3.35 | 3.25 |
| Thorn EMI | 11.40 | 11.65 |
| Unilever | 16.12 | 16.15 |
| Unit Biscuits | 2.38 | 2.43 |
| Vickers | 2.35 | 2.60 |
| Vodafone Group | 2.82 | 2.86 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.40 | 0.50 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 325 | 330 |
| Bridgestone Corp | 2140 | 2180 |
| Canon Inc | 2580 | 2570 |
| Fuji Bank | 1520 | 1530 |
| Fuji Photo Film | 4100 | 4150 |
| Hitachi | 1090 | 1090 |
| Honda Motor | 3620 | 3640 |
| Jal | 476 | 476 |
| Karin Brewery | 1010 | 990 |
| Matsushita E Ind | 1870 | 1860 |
| Mitsubishi Corp | 1100 | 1070 |
| Nec Corporation | 1390 | 1400 |
| Nihon Kagaku San | 471 | 464 |
| Nip Steel Corp | 336 | 333 |
| Nomura Secs | 1410 | 1390 |
| Pioneer Elec. | 2090 | 2240 |
| Sharp Corp | 1490 | 1500 |
| Sony Corp | 8710 | 8620 |
| Sumitomo Bank | 1600 | 1590 |
| Takeda Cham Inds | 2540 | 2540 |
| Sumitomo Corp | 891 | 861 |
| Toshiba Corp | 690 | 686 |
| Toyota Motor Co | 3120 | 3150 |
| Yamaichi Secs | 403 | 400 |
| Yamanouchi Pharm | 2510 | 2450 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 36.37 | 36.27 |
| Bayer AG | 68.70 | 68.70 |
| Bay Mot Werke | 1194.00 | 1190.00 |
| Commerz Bank AG | 46.00 | 45.55 |
| Daimler Benz AG | 127.20 | 126.00 |
| Degussa AG | 702.00 | 705.00 |
| DT Babcock St | 78.50 | 76.00 |
| Dresdner Bank AG | 55.65 | 55.20 |
| Hoechst AG | 66.98 | 67.05 |
| RWE-DEA AG | 429.00 | 424.00 |
| Schering AG | 156.25 | 156.20 |
| Siemens AG | 85.70 | 84.95 |
| Bay Vereinsbank | 61.90 | 61.60 |
| Dt Lufthansa AG | 25.75 | 23.40 |
| Mannesmann AG | 641.50 | 620.00 |
| Preussag AG | 458.00 | 437.70 |
| Thyssen AG | 346.20 | 346.80 |
| Veba AG | 99.75 | 96.10 |
| Volkwagen AG | 898.50 | 900.00 |
| Deutsche Bank AG | 90.42 | 90.20 |
| Linde AG | 1117.00 | 1110.00 |

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٤١ | ٥,٨١ | ٣,٠٧ | ١,٥٠ | ٣,١٢ | ٠,٤٠ | ٢,٨٨ | ٣,٠٠ | ٧,٠٠ | — |
| لشهر | ٥,٥٠ | ٥,٨٨ | ٣,١٩ | ١,٩٠ | ٣,٢٢ | ٠,٣٨ | ٢,٨٧ | ٣,١٧ | ٧,٣٨ | ٤,١٤ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٥١ | ٦,٣٧ | ٣,١٦ | ١,٨٤ | ٣,٢٧ | ٠,٣٨ | ٣,٢٤ | ٣,٢٣ | ٧,٤٠ | ٤,١٨ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٦٨ | ٦,٤٣ | ٣,٢٠ | ١,٨٤ | ٣,٣٥ | ٠,٥٩ | ٣,٢٨ | ٣,٣٣ | ٧,٣٥ | ٤,٢٢ |
| لسنة | ٥,٩٧ | ٦,٧٥ | ٣,٣٢ | ١,٨٤ | ٣,٤٩ | ٠,٦٥ | ٣,٧١ | ٣,٤٣ | ٧,٢٨ | ٤,٢٨ |
| لـ٥ سنوات | ٦,٥٤٩ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٦,٧١٦ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٩٥٦ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٤٨,٩٥ | ٣٤٦,٢٠ |
| الفضة | ٥,٢٠ | ٥,١١ |
| البلاتين | ٣٧٦,٧٥ | ٣٧٠,٥٠ |
| البلاديوم | ١٤٧,٠٠ | ١٤٢,٠٥ |

| لندن اسعار السكر (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| أيار | ٣٠٥,٥٠ | ٣٠٦,٠٠ |
| آب | ٣٠٥,٠٠ | ٣٠٥,٠٠ |
| تشرين الأول | ٣٠٠,٥٠ | ٣٠١,٥٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٣٤٦,٠٠ | ٢٣٨٦,٠٠ |
| الألومينيوم | ١٦٠٧,٠٠ | ١٦١٢,٥٠ |
| القصدير | ٦٠٢٠,٠٠ | ٦٠٠٥,٠٠ |
| النيكل | ٧٨٢٥,٠٠ | ٧٨٢٥,٠٠ |
| الزنك | ١٢٦٧,٥٠ | ١٢٦٩,٥٠ |

| لندن اسعار البن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ١٦٦٧,٠٠ | ١٦٧٨,٠٠ |
| أيار | ١٦٦٤,٠٠ | ١٦٨٠,٠٠ |
| تموز | ١٦٥٠,٠٠ | ١٦٦٥,٠٠ |

### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — آذار | — | — |
| أيار | ١٤٣٢,٠٠ | ١٤٦٠,٠٠ |
| تموز | ١٤٥٧,٠٠ | ١٤٨٧,٠٠ |
| سكر — أيار | ١٠,٧٤ | ١٠,٨٦ |
| تموز | ١٠,٥٢ | ١٠,٦٠ |
| تشرين الاول | ١٠,٤٨ | ١٠,٥٥ |
| بن — آذار | ٢١٤,٠٠ | ٢١٤,٠٠ |
| أيار | ١٦٧,٧٥ | ١٦٨,٢٥ |
| تموز | ١٥٤,٠٠ | ١٥٥,٠٠ |
| قطن — أيار | ٧٣,٧٥ | ٧٤,٠٠ |
| تموز | ٧٥,١٠ | ٧٥,٤٠ |
| تشرين الاول | ٧٦,٥٠ | ٧٦,٠٠ |

| شيكاغو (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — آذار | ٣٧٨,٠٠ | ٣٧٥,٠٠ |
| أيار | ٣٩٠,٠٠ | ٣٨٣,٠٠ |
| تموز | ٣٨٤,٠٠ | ٣٧٥,٥٠ |
| الذرة — آذار | ٣٠٢,٥٠ | ٣٠٥,٢٥ |
| أيار | ٣٠٣,٠٠ | ٣٠٠,٠٠ |
| تموز | ٣٠٢,٥٠ | ٢٩٩,٠٠ |
| حبوب الصويا — أيار | ٨٢٩,٠٠ | ٨٣٣,٠٠ |
| تموز | ٨٤٢,٠٠ | ٨٣٥,٠٠ |
| ايلول | ٧٦٥,٥٠ | ٧٦٣,٠٠ |
| زيت الصويا — آذار | ٢٤,٢٩ | ٢٤,٢٢ |
| أيار | ٢٤,٧٠ | ٢٤,٦٤ |
| تموز | ٢٥,١٠ | ٢٥,٠٠ |



# إتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار يستقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤١,٥٠ ليرة شراء و١٥٥١,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٦,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار متداولا عمليا دون هذا السعر المعلن، عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤١,٦٠ ليرة، في اشارة الى وفرة العروض، مما اتاح له امتصاص قسم منها بـ١٥٤١,٥٠ ليرة بحسب مصادر السوق التي قدرت حجم العمليات فيه بنحو ثمانية ملايين دولار.

### عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، الا انه اظهر تعثرا ازاء الجنيه الاسترليني الذي نشطت عمليات التغطية للمراكز التي كشفت عليه بعدما استملكت الاسواق تحديد موعد الانتخابات البريطانية واحتمالات فوز حزب العمال فيها. وكان لتجدد الحديث عن ضرورة رفع معدلات الفائدة الاميركية، تلافيا للوقوع في التضخم، اثره في انتعاش الطلب على الدولار الذي سرعان ما تجاوز عتبة الـ١,٦٨ مارك الماني. وجاءهما التطور عقب اعلان وزارة العمل ان مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في كانون الثاني، وبنسبة ٠,٢ في المئة اذا ما استثنيت اسعار الطاقة والمواد الغذائية، الامر الذي عكس في نظر البعض تناميا لمظاهر التضخم، وخصوصا بعدما تبين ان متوسط الاجر الاسبوعي للاميركيين ارتفع بنسبة ٤,٢ في المئة في مقابل ١,٧ في المئة في الفترة نفسها.

فكان طبيعيا بعد نشر هذه الاحصاءات ان يتحسب البعض لاحتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل. لكن الطلب على الدولار لم يتعد امس اطار تصحيح مراكز القطع في انتظار ما سيدلي به اليوم رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان في شهادته امام لجان الكونغرس من معلومات جديدة عن وضع الاقتصاد الاميركي والمدى الذي وصلت اليه مظاهر التضخم من حيث ارتفاع الاسعار والاجور في الولايات المتحدة، فاقفلت الورقة الخضراء في لندن متماسكة ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني كالآتي:

- ١,٥٩٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩١٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٨٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٤٠.
- ١,٤٤٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٩٠.
- ٥,٦٧٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٤٦٠.
- ١٦٨٧,٣٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٥,٠٠.
- ١٢٢,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٢٢,٥٠.

### تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق بعد التصحيح الذي طرأ على اسعارها صعودا على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٨,٩٥ دولارا في مقابل ٣٤٨,٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٨,٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٩,١٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٠ دولارات في مقابل ٥,١٧٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٦٩٠ دولارات.

### البورصات العالمية

اقمرت البورصات الاوروبية الرئيسية، باستثناء لندن، ميلا الى التحسن بدعم من عودة "وول ستريت" الى التماسك لدى الافتتاح امس وقبل تحول الاتجاه فيها الى التراجع مساء. ورأى المتعاملون في ارتفاع الدولار مجددا ازاء المارك الالماني عاملا داعما لاسهم الشركات الاوروبية المصدرة، مما استتبع موجة من الطلب عليها على سبيل تغطية المحافظ المالية المكشوفة. فكان ان ارتفع مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرانكفورت فوق عتبة الـ٣٣٠٠,٠٠ نقطة التي كسرها نزولا اول من امس، ليقفل مرتفعا ٢٤,٧٤ نقطة على ٣٣١٥,٩٣ نقطة. وكذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي نشط الطلب فيها على الاسهم الفرنسية التي تدنت اسعارها كثيرا في اليومين الاخيرين مما دفع مؤشر "كاك ٤٠" صعودا ليقفل على ٢٥٩٦,٧٧ نقطة بزيادة ٢٢,٨٢ نقطة عنه اول من امس. وظلت بورصة لندن تعاني المخاوف المحيطة بالانتخابات البريطانية المقرر اجراؤها اول ايار المقبل في ظل استمرار الحديث عن تقدم حزب العمال على المحافظين في استطلاعات الرأي، الامر الذي لا يزال يوقع الاسهم في دائرة الضعف، ليقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٢٤,٦٠ نقطة على ٤٣٣٢,٢٠ نقطة.

وتباين اتجاه "وول ستريت" امس تبعا لتباين التوقعات للمنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية بعد صدور مؤشر اسعار الاستهلاك في شباط وعشية الشهادة التي سيدلي بها رئيس الاحتياط الفيديرالي اليوم امام لجان الكونغرس قبل ايام في تصفيات العقود الآجلة وعقود الخيارات الفصلية غدا وانعقاد هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٦٩١٣,٩٤ نقطة وادنى على ٦٨٢٩,٣٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٨٤٤,٤٥ نقطة، بتراجع ٥٢,١١ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد اقفلت مرتفعة صباحا بدعم من خطط الحكومة اليابانية لتطوير سوق العقارات والاراضي من اجل اخراج المؤسسات المالية من الازمة التي تتخبط فيها، الامر الذي جعل موشر "نيكي" يرتفع ٤٨,٥١ نقطة الى ١٨٤٩٣,٧١ نقطة.

**ايلي قهوجي**

## بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم سوليدير "أ" و"ب" فيما ارتفع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج". وبنك عوده "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في بورصة بيروت ٢٢٠٧٩٦ سهما قيمتها ٢٤٤٦٦١٢ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٨٢١٠٠ سهم من الفئة "أ"، و٢٩٨٤١ سهما من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٧٢٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و١١٠٣٥ سهما من الفئة "ب"، الى ١٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٥٨٢٠ سهما من بنك عوده "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر الاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٨٩٧,٨٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٦ في المئة واقفل على ٨٢,٧٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٣١ في المئة واقفل على ١١٥,٩٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٩:

| SHARE اسم الشركة | LAST FIXING $ آخر تثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | FIXING PRICE سعر التثبيت | TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة | TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة | QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة | PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 10.125 | 18/03/97 | 10.25 | 612993 | 82100 | 82100 | 15.852 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 10.25 | 18/03/97 | 10.25 | 531427 | 72000 | 72000 | 15.852 | |
| Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 10.5 | 18/03/97 | 10.75 | 29841 | 71905 | 29841 | 16.625 | |
| Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 10.75 | 18/03/97 | 10.75 | 11035 | 69775 | 11035 | 16.625 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 13.375 | 18/03/97 | 13.5 | 15000 | 24025 | 10000 | 20.878 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 18.375 | 18/03/97 | 18.5 | 15820 | 82919 | 15820 | 28.610 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | 1.15625 | 14/03/97 | – | 1500 | 50000 | – | 0 | 7 |
| ETERNIT اترنيت | 1.6875 | 13/03/97 | – | – | 70000 | – | 0 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | 6.1875 | 23/05/96 | – | 1509 | – | – | 0 | 4 |
| Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) | 6.875 | 22/01/96 | – | – | – | – | 0 | - |
| Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث) | 1.5 | 31/01/97 | – | – | 10000 | – | 0 | – |

| القيمة السوقية Market Capitalization | قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: | مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: |
|---|---|---|
| 2.317.7297 | 2446612 | 220796 |

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/٣/٢٠ | ١٩٩٧/٦/١٩ | ١٥٠٧ | ١٣,٣٢ | ١٣,٧٨ | ٩٦٦٨,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/٣/٢٠ | ١٩٩٧/٩/١٨ | ١٥٠٧ | ١٣,٥٢ | ١٤,٥٠ | ٩٣٢٦,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/٣/٢٠ | ١٩٩٨/٣/١٩ | ١٥٠٧ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/٣/٢٠ | ١٩٩٩/٣/١٨ | ١٥٠٧ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٧/٩/١٨ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/٣/١٩ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/٩/١٧ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٣/١٨ | ٨٠٤ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٢,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٢,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٢,٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٨٣٨٦,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٨٥٣,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٤٢٧,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٥٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,٦١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٨٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪ ١١,٠٣ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪ ١٢,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪ ١٢,٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥,٤٣٧٥٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٦,٠٦٢٥٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦,١٨٧٥٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦,٦٨٧٥٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٦,٨١٢٥٠ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٦,٩٣٧٥٠ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٢٢,٠٠ | ٢٢,٠٠ | ٢٢,٠٠ | ٢٢,٠٠ |
| شراء | ١١,٢٨ | ١٢,٢٢ | ١٢,٥٢ | ١٢,٢٠ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٧,٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦,٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٢٣٠٠ طن، منها ٢٠٠٠ طن في ١١٨ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر.

وبقيت في الاحواض ٢٣ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "جنرال سابوروف" و"زاهر ٣" و"حاج مصطفى ٣" و"جيفو اكسبرس" و"حيدر ٦" و"زهدي".

وينتظر وصول ٥٤ باخرة، بينما ١٠ بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر المغادرة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| [illegible] | بيرتا ك | ٣٠٠ ماشية | راوليون |
| [illegible] | جيلو اكسبرس | ٧٠/١٣٠٠ | المكتب الزراعي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٢ | نيكولاي شيكين | ٣٨/٧٠٠ مستوعباً | سيز ستار |
| ١٢ | زهدي | للتموين | كاملوت |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| سوسيلفا | انفير | ٢٠٠٧ مختلفاً | ليدر |
| جيهان | كونستانزا | ٥٨٠ مختلفاً | أديمار |
| أ. ارتسيموفيتش | انفير | ٣٠٩ مختلفاً | ليدر |
| كيليا | كوبر | ٣٩/٧٢٠ مستوعباً | فرعون |
| سانت ميكيل | الاسكندرية | ٧٠٠ مختلفاً | مدور شيبينغ |
| زكريا | تيوبوسيا | ١٨٠٠ حديداً | بدر شيبينغ |
| باليكوي ٢ | غولوك | ١٢٠٠ مختلفاً | الفيل |
| استير | اوكرانيا | ٢٩٠٠ حديداً | ليانيا |
| كريم م | تريستا | ٢٥٠ ماشية | الميناء |
| شيرينا | ايساسول | ١٦٥٠ [illegible] | ج. بطرس |

بيئة وتراث

## رأي

### امنعوا الاسبست

تناقش وزارة البيئة حاليا مع شركة الاترنيت في شكا، اقرار معايير صارمة للسلامة في ما يتعلق بصناعة انابيب الاسمنت التي تحتوي على مادة الاسبست القاتل. ان "غرين بيس" تدعم خبراء وزارة البيئة في وضع هذه المعايير، وهي تثق بهم.

اضافة الى هذه المعايير، على وزارة البيئة ان تفرض على شركة الاترنيت مرحلة انتقالية، تقوم خلالها بتغيير معداتها لتتوقف عن استخدام الاسبست نهائيا. هناك بدائل جديدة متوافرة للاسبست، منها الحديد، تقوم بتقوية انابيب الاسمنت.

وعلى مرحلة الانتقال ان لا تتعدى بحسب اقتراحنا، السنة الواحدة وهذا يعني ان على شركة الاترنيت ان تنتقل الى البدائل الآمنة في نهاية نيسان ١٩٩٨.

لا يمكن اي طبيب ان يضمن ان افضل معايير الحماية في معمل الاترنيت ستحقق سلامة العمال ١٠٠ في المئة. ولهذا السبب، تم منع الاسبست في الدول الاوروبية وفي السعودية. حجة اخرى ضد الاسبست، تتمثل في ان السكان الذين يعيشون قرب معمل "الاترنيت"، والعمال الذين يقطعون انابيب الاسمنت معرضون لاخطار الاسبست. كما ان سقف الاترنيت لن يلبث ان يتفتت مع الوقت مما يعني ان الاسبست سيقع على الناس.

الثابت علميا ان الاسبست مادة قاتلة، سواء أكان ابيض ام ازرق. ولا يوجد منطق يبرر استمرار معمل الاترنيت في استخدامه، رغم توافر البدائل عنه كالحديد. الا منطق الجشع. حان الوقت ليقوم اصحاب شركة الاترنيت باعتماد هذه البدائل بسرعة. لقد توفي عدد من العمال وسيموت آخرون منهم في المستقبل اذا لم يتحمل اصحاب الشركة مسؤولية اعمالهم.

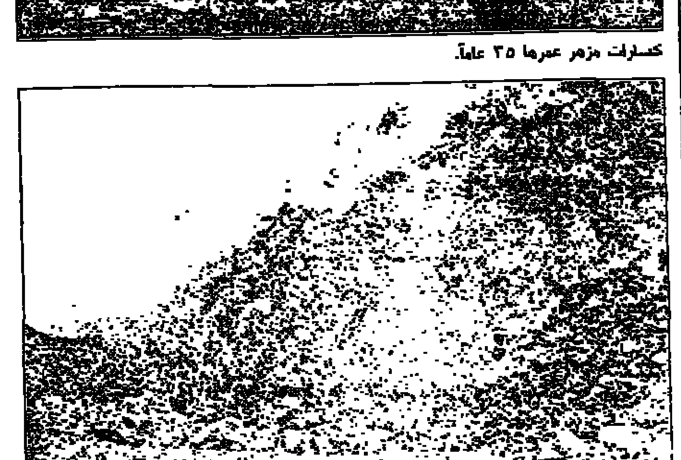
**فؤاد حمدان**

ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان.

---

### كسارات مزهر في بصاليم عمرها ٣٥ عاماً

# نواب المنطقة طالبوا بتطبيق القانون وشجعوا على التظاهر
# الاهالي تصدّعت منازلهم ولن يصلحوها ما دامت "الهزات" مستمرة



كسارات مزهر عمرها ٣٥ عاماً.

جبل من الصخور والرمليات.

المقالع في خراج بصاليم في المتن الشمالي المعروفة بقلعة مزهر، عمرها ٣٥ عاما. والاهالي هناك يائسون، فكل محاولاتهم لوقف المجزرة اليومية من حولهم فشلت. واليوم، صاروا يبنون منازلهم في شكل مختلف، ويدعمون اساساتها تحسبا للارتجاجات.

صرخات استغاثتهم اختلطت بوعود المسؤولين وتكسرت امام جبروت الكسارات.

املهم الاخير كان قرار قفلها في محافظة جبل لبنان، لكن استخراج الصخور وتكسيرها مستمران والغبار الكثيف يتصاعد متحديا كل القرارات.

اربعة عقود والجبل يتداعى والصنوبرات تتهاوى. الجرافات لم تترك بقعة الا جوفتها، ولا فسحة الا قضمتها فخلّفت في الجبل هوة سحيقة تنذر بالانهيارات في اي وقت.

الاشجار عجزت عن التمسك بجذورها، فتخلت عن تراب حضنته طويلا واستقرت في الوادي.

التفجيرات في مقالع مزهر تهزّ بصاليم كلها وتترك آثارها في اعصاب الاهالي وجدران المنازل، فضلا عن الضرر الذي قد يلحق بمنشآت محطة بصاليم الكهربائية المواجهة لعمليات التفجير.

#### معاناة

"نستيقظ في منتصف الليل على اصوات الاطباق واواني الزجاج في المطبخ كأن هزة ضربت المنطقة، وفي اليوم التالي نكتشف ان "الهزة" ليست سوى تفجير في اسفل الجبل".

هكذا بادرتنا حنان سليمان، واردفت: كان منزلي يطل على اجمل غابة صنوبر، واليوم تبخر الاخضر ولم يبق منه غير رقعة صغيرة. الغبار الذي اتنشقه طوال النهار تسبب لي بحساسية اما الانهيارات فترعبني لأنها تقترب من بيتي يوما بعد يوم.

تريز ابرهيم من سكان قنابة برمانا: "ابتعدنا من المدينة طلبا للهواء النظيف، فوجدنا الاجواء ملوثة بالغبار. جدران المنزل المشققة تتسبب بالرطوبة، ونحاول ان نتغلب عليها بالتدفئة".

يوسف آسيو طالب بتعويض: "كنت سعيدا عندما بنيت منزلي على هذه التلة الخضراء. لكن من يدفع كلفة اصلاح جدرانه اليوم؟ تصدعت كلما واحتاج الى الوف الدولارات لاعيد بناءها.

وقال: "ارفض ان اتحمل الخسارة وحدي ولن ارقم شيئا ما دامت الهزات مستمرة".

مركز الرصد في بحنس يسجل الاهتزازات لكنه لا يعلن درجاتها لانها صارت روتينية!

كميات كبيرة من المتفجرات توضع داخل الجبل وتفجر دفعة واحدة، محدثة انهيارات وارتجاجات.

احد العمال روى ماذا فعل اصحاب المقالع قبل ايام من صدور قرار القفل: "جوفوا الجبل على عمق ٧٠ مترا وحشوه بكميات ضخمة من المواد المتفجرة تتصل بفتيل جاهز للاشتعال. وبعد اربع ساعات من مغادرتهم الموقع، دوى الانفجار، فشعر الاهالي بهزة ارضية وسقطت كميات مخيفة من الصخور".

اضاف: "لم ينته الامر الى هنا. فبعد ايام، بدأت الانهيارات.

اول بيت بعد الهاوية، يبعد من الكسارات مئة متر، وفيه اقرباء احد اصحاب المقالع. رووا انهم يستيقظون مذعورين على اصوات الانهيارات، فتهتز الارض تحت اقدامهم ويتدافعون الى الخارج من شدة الخوف.

هنا، كانت الصنوبرات تحرس الجبل وتمنع الكسارات من التوغل، فقطع الاشجار ممنوع.

لكن حريقا اندلع في الغابة قبل عامين واباح الموقع للكسارات على قول الخبير البيئي بيار ماليشيف.

في قلعة مزهر المقالع تأكل الاخضر واليابس ولا من يرى. المواطنون يسألون: "الى متى يستمر الاستهتار بصحة الناس وممتلكاتهم، ولماذا لا تطبق القوانين؟".

#### النواب ماذا يقولون؟

"النهار" نقلت هذه التساؤلات الى نواب متنيين، فماذا قالوا؟

النائب شاكر ابو سليمان بادرنا: اذا استمرت الكسارات على هذا النحو فهذا امر مخيف، لانها تشوه البيئة تشويها كاملا، اعرف جيدا معاناة اهالي بصاليم، فلا يجوز ان يدفع قضاء المتن وحده ثمن الضرورات الاقتصادية". وقال: "اطالب بتطبيق القانون وتنظيم عمل الكسارات في المخطط التوجيهي وبنقل المقالع الى امكنة اقل ضررا تحددها دراسات شاملة".

النائب انطوان حداد رأى "ان تشويه الطبيعة في المتن لا يجوز لان المنطقة تعتمد على السياحة في شكل اساسي، ولفت الى "ان الامر لا يقتصر على تلويث الجو بل يتعداه الى المياه الجوفية.

وطالب بـ"ايجاد بديل واعطاء اصحاب الكسارات الوقت الكافي لتصريف اعمالهم".

#### مخيبر ومؤامرة الجهل

"هناك مؤامرة على لبنان تنفذها فئات جاهلة لا تردعها السلطة، ولا من يحلسب في الدولة لأن الأمر مخرب، فكيف يكون الموظفون؟".

هذا ما قاله النائب السابق الدكتور البر مخيبر، واضاف: "نحن في حاجة الى حاكم لديه القدر الكافي من الشجاعة لمعاقبة المخالفين والمرتشين".

وتابع: "لا يجوز ان يستمر الوضع على حاله، فالاذى الذي تلحقه الكسارات في منطقة المتن راعب. واذا استمر الوضع، لن نتمكن من التعرف الى لبنان بعد سنوات لأن معالمه ستتغير". وسأل: "لماذا لا يطبقون المخطط التوجيهي؟ هل لأنهم لا يطبقون كل ما يمس بمصالحهم والكسارات واحدة منها؟".

اردف: كل مرة اراهم يطحنون القمم اشعر بأن قلبي يتمزق، لذا لم اتوقف عن محاربتهم منذ عشرين عاما. لا اقبل باسكات محافظ جبل لبنان، لان عليه ان يكون كامرأة قيصر، لا شك فيه، وعلى النواب المتنيين ان يطالبوا بتطبيق القانون لأن هذا الفلتان لا يلجمه الا القانون" وقال: "اطالب بتحرك شعبي واشجع الاهالي على التظاهر والاحتجاج لاجبار المسؤولين على قفل الكسارات واقترح انشاء لجان ومكاتب في كل المناطق التي تعاني، مهمتها ملاحقة ملف المقالع وتلقي الاتصالات وفضح المخالفات على صفحات الجرائد. انا مستعد للتعاون مع كل من يتحمس للفكرة، منطقة المتن اليوم منكوبة".

#### محطة بصاليم الكهربائية

وضع هذه المحطة يقلق السكان المجاورين، والضرر الذي تلحقه بها المقالع يطرح اسئلة كثيرة فمنشآتها تهتز كلما اهتزت البلدة. فهل تتحمل؟

المحطة مجهزة بقواطع تلقائية Disjoncteurs حديثة كلفت الدولة مبالغ طائلة. يحتوي القاطع على عازل من البورسلين فيه سائل مضغوط هو مادة Exachlorure de Soufre-SF6 ومهمتها اطفاء الشرارة عند القطع والغلق، وتاليا حماية شبكة الكهرباء.

مدير النقل في "مؤسسة كهرباء لبنان زهير زهر الدين اوضح "ان الـ SF6 غاز صناعي ولا يؤذي اذا تسرب نتيجة الارتجاجات، وان عمال الصيانة في المحطة ساهرون على حماية المنشآت، وهم يضيفون كمية من المادة كلما تسرب قسم منها، وقال: "ان تسربها في شكل كامل او جزئي وانعدام الضغط داخل القاطع، يمنعه من اداء مهمته فيتوقف عن العمل، وقد ينفجر".

اضاف: "سبب الحوادث التي حصلت سابقا ان الصيانة لم تكن متوافرة".

ومع انها متوافرة اليوم، الاهالي قلقون ويعتبرون ان الخطر قائم ما دامت التفجيرات والانهيارات ناشطة.

مصادر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، افادت "ان كسارات قلعة مزهر غير مستثناة ويجب الانتظار الى حين اقرار المخطط التوجيهي".

---

## تحضيرات في باريس لعرض التراث اللبناني

باريس – "النهار":

تجري اليوم اللجنة اللبنانية المكلفة التحضير لمعرض التراث اللبناني في "معهد العالم العربي" في باريس، المقرر عقده في خريف ١٩٩٨ في العاصمة الفرنسية سلسلة إجتماعات تستمر يومين مع رئيس المعهد كميل كابانا والمدير العام محمد بنونة.

وستبحث اللجنة التي تضم رئيسة اللجنة البرلمانية للتربية النائبة بهية الحريري، والوزير السابق النائب مروان حماده، والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، والمدير العام لمديرية الآثار الدكتور كميل اسمر ورئيس مجلس إدارة بنك عودة ريمون عودة، ورئيس إتحاد النقابات الفنية غازي قهوجي، في آلية تنظيم المعرض الذي قد يستمر اربعة اشهر.

والجدير ذكره أن الاستاذ غسان تويني سيشارك في اجتماعات اليوم ممثلا المؤسسة الوطنية للتراث التي ترعاها السيدة الأولى منى الهراوي.

وكان اعضاء اللجنة وصلوا امس الى العاصمة الفرنسية واستقبلهم في المطار السفير اللبناني ناجي ابي عاصي.

---

كنيسة أم الرب يهددها الاهمال. (س.ص.)

## "بازيليك أم الله" في صور حاصرتها المجارير وتحولت مكباً!

صور – من اسماعيل صبراوي

هل تصبح "بازليك ام الله"، التي يرى بعض الاختصاصيين انها اول كنيسة في العالم، مكباً للنفايات وفريسة سهلة للقراصنة و"الحرامية"؟.

هذا السؤال يرتسم حول الاكتشاف الاثري المهم في مدينة صور، الذي تم العثور عليه مصادفة قبل نحو عام.

التيجان والاعمدة التي زينت بالذهب الخالص ادهشت الجميع وساد معها الاعتقاد ان هذا المعلم الاثري قد يكون اول كنيسة في العالم، تعود الى عام ٣١٢ ميلاديا وبناها اسقف صور باولينوس، والمعروفة بكنيسة "ام الرب" او كنيسة القديسة مريم وشيدت في اعقاب قانون ميلان الذي سمح فيها ببناء الكنائس المسيحية.

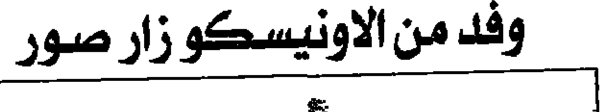
وكلفت المديرية العامة للآثار في حينه البروفسور الفرنسي، الخبير في آثار الشرق فريديريك البي، المدير المالي للمعهد الفرنسي لآثار الشرق، العمل على فك رموز بعض الكلمات المحفورة على الآثار المكتشفة.

وبلغت تكاليف هذه العملية حتى الآن نحو ٥٠٠ مليون ليرة، ٤٢٠ مليونا منها ثمن قطعة الارض والمبلغ المتبقي بدل حفريات ودراسات.

والمفارقة الخطرة انه بدل ان يكون هذا الاثر العظيم محجاً للجميع يكاد يصبح عرضة للمتطفلين. حيث اقتطع مجهولون الاسلاك الشائكة الحارسة له من الجهة الجنوبية، وحاصرته مياه مجرور يتدفق في اتجاهه، ويقوم البعض برمي نفاياتهم على مقربة منه.

سكان المنطقة المجاورة لهذا المعلم التاريخي اسفوا لما يحصل مطالبين بتأمين الحراسة له، ولسان حالهم انه "لو اكتشف عمود واحد في اي بلد من بلدان العالم لتحول مزارا، اما في لبنان فإن المال السائب يعلم الناس على السرقة".

---





## وفد من الاونيسكو زار صور

وفد الاونيسكو في آثار صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

زار امس وفد من اللجنة الدولية لحماية الآثار في الاونيسكو مدينة صور، وضم نائب المدير العام للاونيسكو دانيال جينيكو ومدير التراث فيها منير بوشناكي ومدير مكتب الاونيسكو في بيروت قاسم بن صلاح الى جانب مسؤول مشروع الآثار في بيروت جو كريدي ورئيس مصلحة الآثار في لبنان توفيق الرفاعي.

التقى الوفد في سرايا المدينة قائمقام صور حسين قبلان الذي رحب بأعضائه وشكر لهم اهتمامهم بآثار صور، ثم تحدث بوشناكي فأوضح "ان هذه الزيارة هي للاطلاع على الاماكن الاثرية في المدينة تمهيدا لرفع تقرير يتعلق باحياء معالمها الاثرية وجلب السياح اليها ورفع مستواها الاقتصادي".

وجال الوفد بعدها في اماكن صور الاثرية واطلع على رسوم لها وخرائط.

---

## فتفت: لا كسارات في الضنية

الضنية – "النهار":

نقل النائب أحمد فتفت عن رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير البيئة أكرم شهيب انه لن تقام اي كسارة في منطقة الضنية ضمن المخطط التوجيهي الذي يشمل كل لبنان.

وأكد ان هذا الامر بات محسوما شاكرا للمسؤولين اتخاذهم هذا القرار الذي يتلاءم مع رغبة أهالي المنطقة.

---

## ارسلان الى جنيف لغرس أرزة

غادر امس وزير المغتربين طلال ارسلان يرافقه مستشاره مروان خير الدين الى جنيف في زيارة تستمر خمسة ايام، يرعى خلالها الاحتفال بغرس أرزة لبنانية غدا في حديقة "ترامبلي" في العاصمة السويسرية، بدعوة من الجامعة اللبنانية – الثقافية في فرع المجلس الوطني في جنيف.

وكان زار صباحا رئيس الحكومة رفيق الحريري.

---

## بشور حاضر عن "ايبلا"

حاضر الدكتور وديع بشور عن مكتشفات مدينة "ايبلا" الاثرية في "مركز توفيق طبارة" بدعوة من "جمعية بيروت التراث" وفي حضور وزير الدولة الياس حنا والنائب سامي الخطيب وشخصيات.

ركز بشور على أهمية "ايبلا" تجاريا وصناعيا وزراعيا أيام السومريين، وعدد ملوكها وسلالاتها التي استمرت اكثر من ٧٠ عاما.

---

## حشيمي وكرم عن صيدا القديمة

صيدا – "النهار":

نظم المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا ندوته الرابعة ضمن سلسلة ندواته الدراسية بعنوان "مشاريع صيدا العمرانية ومؤثراتها في التراث المعماري والاثري والحضاري".

وشارك فيها رئيس رابطة المعماريين سلامة حشيمي ورئيس قسم الفنون والآثار في الجامعة اللبنانية الدكتور ناجي كرم وأدارها محمود دندشلي.

تحدث حشيمي عن مميزات صيدا القديمة ومعالمها المعمارية لافتا الى "ان القلعة البحرية وخان الافرنج والمساجد والاسواق القديمة تشهد لتدور المهم الذي أدته المدينة على مدى العصور".

وحذر كرم من الاخطار التي تهدد صيدا القديمة نتيجة المشاريع العمرانية الكبيرة التي يخطط لها عشوائيا، وابدى خشيته ان تتكرر الاخطاء التي ارتكبت سابقا في وسط بيروت.

---

## "غرين بيس" في نداء الى الصناعيين: معامل شكا بؤرة تلوث للكورة ومثلها سبلين و"ميموزا" والدباغات

كشف ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان ان الصناعة في لبنان تنتج اكثر من ٣٢٦ الف طن من النفايات الصناعية سنويا، وكمية غير محددة من النفايات السامة، مشيرا الى انه "من المحتمل ان يؤدي النمو الصناعي المتوقع الى زيادة في النفايات تصل الى مليون طن سنويا في حدود سنة ٢٠١٠".

وقال "ان كل هذه النفايات الصناعية السامة ترمى حاليا في البحر المتوسط، وفي عشرات المكبات في مناطق عدة من لبنان"، معتبرا ان الصناعيين اللبنانيين مسؤولون عن هذا التلوث وعليهم المساعدة في حل المشكلة.

واشار الى "ان التلوث الاساسي في لبنان سببه معامل الترابة والاترنيت في شكا وشركة الكيميائيات اللبنانية في سلعاتا"، لافتا الى ان تقريرا علميا اعدته "غرين بيس" اثبت ان صناعة الترابة وانابيب الاسمنت المحتوية على مادة الاسبست القاتلة في شكا، اضافة الى الصناعة الكيميائية في سلعاتا تشكل مصدرا رئيسيا لتلوث البحر والتربة والهواء في منطقة الكورة.

اضاف: "ان تحاليل اجريت في مختبرنا في جامعة اكستر في بريطانيا، اثبتت ان المياه في الآبار السطحية في شكا ملوثة وتحتوي على انواع عدة من المواد الكيميائية السامة، في حين ان الدخان والغبار المتصاعد من معامل الترابة يلوثان هواء البحر المتوسط ومياهه".

واوضح "ان المعامل الملوثة ليست مقتصرة على منطقة شكا وسلعاتا في شمال لبنان، فجبل لبنان يعد مركزا لمئات المصانع التي تصب انابيب صرفها في خليج جونيه. كما ان معمل سبلين في منطقة الشوف ما زال يعتمد المعدات القديمة. اما في البقاع، فان معامل الورق كمعمل ميموزا، والمدابغ وغيرها من المصانع تلوث مياه نهر الليطاني وبحيرة القرعون".

---

## سرايا وقصر عدل... ومجارير

طرابلس – "النهار":

على مقربة من سرايا طرابلس وقصر العدل فيها، مستنقع مجارير ومياه آسنة يستجلب البعوض والحشرات على أنواعها وينفّر المارة والقاطنين في الجوار.

عمر هذه المجارير أعوام ولم يبادر أحد الى معالجتها او وضع حد لها. ويروّج البعض أنها تنتظر استكمال مشروع الفرز والضم الذي تنفذه البلدية في بساتين طرابلس ويشتمل على قساطل مجارير وشبكات مياه. فالى متى الانتظار؟



المستنقع الآسن يستريح قرب قصر العدل. (حسان عصفيري)

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# سامبراس وبيكر وتشانغ في كي بيسكاين

صنف الاميركي بيت سامبراس اول في دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية في كرة المضرب التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٤,٥ ملايين دولار وتعتبر اهم الدورات بعد الدورات الاربع الكبرى "الغران شيليم" اذ تضم ٩٦ لاعبا.

ويتطلع سامبراس الى تعويض خسارته في الدور الاول من دورة انديان ويلز، كاليفورنيا الاسبوع الماضي امام التشيكي بوهدان اوليهرافتش الذي وصل الى المباراة النهائية. وهو احرز منذ مطلع السنة الجارية بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن ودورتي فيلادلفيا وسان خوسيه الاميركيتين. وسيلتقي في الدور الثاني، بعدما جنبت القرعة اللاعبين المصنفين اللعب في الدور الاول، الفائز في المباراة بين الروماني ادريان فوينيا والارجنتيني ماريانو زاباليتا.

ويعد الاميركي مايكل تشانغ بطل الدورة عام ١٩٩٢، من ابرز منافسي سامبراس، علما انه لم يخسر سوى مباراتين من اصل ١٩ خاضها هذه السنة، واحرز الاحد الماضي بطولة دورة انديان ويلز بفوزه في المباراة النهائية على اوليهرافتش.

ويشارك الالماني بوريس بيكر بعد غياب طويل بسبب اصابة في رسغه اضطرته الى الانسحاب من دورة دبي الاماراتية الدولية الشهر الماضي، ودورتي انفير البلجيكية وروتردام الهولندية.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٣- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٤- ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٥- توماس انكفيست (اسوج).
٦- كارلوس مويا (اسبانيا).
٧- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٨- واين فيريرا (جنوب افريقيا).
٩- بوريس بيكر (المانيا).
١٠- البرت كوستا (اسبانيا).

وفي بطولة السيدات، ستكون السويسرية مارتينا هينغيس مرشحة فوق العادة لاحراز بطولة الدورة البالغة قيمة جوائزها مليونا و٧٥٠ الف دولار.

وتتطلع هينغيس، التي لم تخسر ايا من مبارياتها الـ٢٣ منذ مطلع السنة، الى ان تصير اصغر لاعبة تحتل المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات، علما ان الرقم القياسي مسجل باسم اليوغوسلافية الاصل الاميركية الجنسية مونيكا سيليش (١٧ عاما و٣ اشهر و١٩ يوما) منذ ١١ آذار ١٩٩١. واذا قدر للاعبة السويسرية ان تحتل المركز الاول في الترتيب الجديد الذي سيصدر في ٣١ آذار الجاري، فستكون في السادسة عشرة وستة اشهر تماما.

ويذكر ان الفارق بين هينغيس والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم هو ٣٩٢ نقطة حاليا، لكن غراف بطلة الدورة في السنوات الثلاث الاخيرة ستخسر الكثير من النقاط لعدم دفاعها عن لقبها، وتاليا فأن الفرصة سانحة امام هينغيس لخلافتها على عرش كرة المضرب.

وكانت غراف غابت عن الدورات الدولية منذ انسحابها من دورة طوكيو اليابانية الدولية لاصابة في ركبتها اليسرى في اول شباط الماضي عشية المباراة النهائية ضد هينغيس التي توجت بطلة للدورة. وهي ستعود الى الملاعب في دورة هامبورغ الالمانية الشهر المقبل.

وتشهد هذه الدورة عودة سيليش الى الملاعب بعد غياب طويل لاصابة في كتفها تعرضت لها خلال مباراتها واليابانية كيميكو داتي في بطولة الماسترز في تشرين الثاني الماضي، كما انها تعاني وضعا نفسيا صعبا لاصابة والدها ومدربها كارولي سيليش بسرطان في المعدة.

ولا يمكن استبعاد الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز فيكاريو التي يدربها شقيقها اميليو عن المنافسة على اللقب على رغم تراجع مستواها في الآونة الاخيرة.

### دورة بطرسبرج

● انسحب البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانيا من دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، لاصابته بالتهاب في رسغه الايسر. وكان مقررا ان يلعب روسيدسكي الكندي الاصل، في الدور الثاني ضد الفرنسي ارنو كليمان الذي فاز في الدور الاول على الروسي اندريه اولخوفسكي ٧-٥، ٤-١ ثم بالانسحاب لاصابة الخاسر في ركبته اليسرى. وبات كليمان اول لاعب يصعد الى الدور ربع النهائي.

وسقط السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سادسا امام الفرنسي فابريس سانتورو ٤-٦، ٣-٦ في الدور الاول.

وفاز الالماني ميكايل ستيتش المصنف اول على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٤-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٩-٧)، والالماني ديفيد برينوسيل المصنف ثالثا على مواطنه لارس ريمان ٦-٢، ٦-٢، والتشيكي دانيال فاشيك المصنف رابعا على الاسوجي باتريك فريدريكسون ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، والايطالي رنزو فورلان المصنف سابعا على الالماني لارس بورغسمولر ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٧ (٣-٧)، والفرنسي ستيفان سيميان على الروسي ايغور تشيليتشيف ٦-٤، ٦-٢، والاسوجي ماغنوس نورمان على الهولندي يوست فينينك ٧-٥، ٦-٤، والبلغاري اورلين ستانويتشيف على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٣، ٦-٤.

● اكد الاتحاد الهولندي لكرة المضرب ان يان سيميرينك وبول هارهويس وياكو ايلتينغ وسينغ شالكن سيمثلون بلادهم ضد الولايات المتحدة في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ديفيس في نيوبورت بيتش من ولاية كاليفورنيا من ٤ نيسان الى ٦ منه.

ويغيب عن المنتخب الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي كان اتخذ قرارا بعدم المشاركة والتركيز على الدورات.

وسيلعب سيميرينك وهارهويس في الفردي، وهارهويس وايلتينغ في الزوجي.

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

# ٥ فرق صعدت الى "البلاي أوف"

مايكل جوردان مسجلاً لشيكاغو بولز في الربع الاول، امام لاعب سياتل سوبرسونيكس شون كمب.
(رويتر تيليفوتو)

توج مايكل جوردان جهوده بتسجيله نقطتين من رميتين حرتين في الثواني الثلاث الاخيرة، ففاز شيكاغو بولز على سياتل سوبر سونيكس ٨٩-٨٧ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وهو الفوز الـ٢٥ على التوالي لشيكاغو بولز على ارضه هذا الموسم وسجل له جوردان ٣٢ نقطة و١٨ كرة مرتدة، في حين سجل غاري بايتون ١٤ نقطة و١٢ كرة مرتدة و١٤ تمريرة حاسمة وادرك التعادل للفريق الضيف ٨٧-٨٧ برمية حرة قبل ١٦ ثانية واهدر اخرى، لكنه ارتكب خطأ على جوردان الذي صنع الفوز لفريقه من الرميتين الحرتين في الوقت الاضافي.

وفي ايست رذرفورد، فاز هيوستن روكتس على نيوجيرزي نتس ٩٧-٨٩. وسجل كل من سيدال تريت وادي جونسون ١١ نقطة في الربع الرابع لهيوستن روكتس الذي حقق فوزه للمرة الـ١٧ في هذا الربع. وسجل له كلايد دريكسلر ٣٢ نقطة وحكيم اولاجوون ١٤ نقطة و١٥ كرة مرتدة، في حين سجل كل من كندال جيل وجيمي جاكسون ٢٠ نقطة لنيوجيرزي نتس الذي فاز في مباراتيه الاخيرتين على شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى ونيويورك نيكس متصدر مجموعة الاطلسي.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على فانكوفر غريزليس ٩٨-٧٣. وهي الخسارة الـ١٤ على التوالي للاخير، وهو رقم قياسي هذا الموسم، والرقم السابق ١٣ لفريزليس وفينيكس صنز وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز وبوسطن سلتكس. وسجل باتريك ايوينغ ٢٢ نقطة للفائز الذي خسر في مباراتيه الاخيرتين امام دالاس مافريكس ونيوجيرزي نتس اسوأ فريقين في الدوري.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٥-٩٧. وسجل له ريجي ميلر ٢٧ نقطة ودايل ديفيس ٢٣ نقطة و١٢ كرة مرتدة، بينما سجل جيمس روبنسون ٢٦ نقطة للخاسر.

وفاز تورونتو رابتورز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٧-١٠٥ منها ٣٦ نقطة لماركوس كامبي و٢٠ نقطة و١٢ تمريرة وعشر كرات مرتدة لدامون ستودماير الذي حقق "التريبل - دبل" للمرة الثالثة، ولوس انجلس كليبرز على فينيكس صنز ١٢١-١١٦ منها ٢١ نقطة لرودني روجرز، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سكرامنتو كينغز ٩٢-٨٧ منها ٢٢ نقطة لكيني اندرسون، وواشنطن بولتس على دالاس مافريكس ٨٦-٨٥.

وضمنت حتى الآن خمسة فرق انتقالها الى الدور الاول من "البلاي اوف"، وهي شيكاغو بولز ويوتاه جاز وهيوستن روكتس وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجلس لايكرز.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٤٨-١٧
٢- نيويورك نيكس ٤٨-١٨
٣- اورلاندو ماجيك ٣٦-٢٩.

- المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٥٧-٩
٢- ديترويت بيستونز ٤٧-١٨
٣- اتلانتا هوكس ٤٤-٢٢

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٤٩-١٧
٢- هيوستن روكتس ٤٤-٢٢
٣- مينيسوتا تيمبر وولز ٣٢-٣٣

- مجموعة الهادئ:

١- سياتل سوبر سونكيس ٤٥-٢٠
٢- لوس انجلس لايكرز ٤٤-٢١
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٩-٢٨

## ترجيح فيورنتينا وبرشلونة وليفربول وسان جيرمان في كأس الكؤوس

# كأس أوروبا: جوفنتوس - أجاكس، مانشستر - دورتموند



اريك هوفتون من روزنبورغ - الى اليسار - محاولاً انتزاع الكرة من كريستيان فييري من جوفنتوس. (رويتر تيليفوتو)



كارلوس اغويليرا من اتلتيكو مدريد - في الخلف - معيقاً كيكي موسلمبا من أجاكس امستردام. (أب تيليفوتو)



الكرة بين كابتن مانشستر يونايتد اريك كانتونا - الى اليسار - ولاعب بورتو خوان بينتو. (رويتر تيليفوتو)



مهاجم أوسير برنار ديوميد - الى اليمين - محاوراً لاعبي بوروسيا دورتموند يورغ هاينريش ويورغن كولر. (أب تيليفوتو)

فرض المنطق نفسه وتأهلت فرق اجاكس امستردام الهولندي وجوفنتوس الايطالي وبوروسيا دورتموند الالماني ومانشستر يونايتد الانكليزي للدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم.

ويلعب في الدور نصف النهائي الذي ستقام مبارياته في ٩ نيسان و٢٣ منه: مانشستر يونايتد - بوروشيا دورتموند، جوفنتوس - اجاكس امستردام في اعادة للمباراة النهائية الموسم الماضي. وستحدد القرعة التي تجرى غدا الجمعة في لوزان اماكن مباريات الذهاب والاياب.

### جوفنتوس - روزنبورغ

فقد حقق جوفنتوس حامل الكأس في الموسم الماضي، فوزا سهلا على روزنبورغ تروندهايم النروجي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة باهتة اجريت بينهما على ملعب "دللي الپي" في تورينو وحضرها ٤٠ الف متفرج. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في مباراة الذهاب التي اقيمت قبل اسبوعين في تروندهايم، فتأهل جوفنتوس للدور نصف النهائي بمجموع المباراتين ٣-١.

وعلى رغم السيطرة الواضحة لجوفنتوس الملقب "السيدة العجوز" خلال المباراة، فأن لاعبيه اخفقوا في اختراق الدفاع النروجي وتهديد حارس مرماه يورن جامتفال الذي ارتكب خطأ قاتلا في الدقيقة ٢٩ عندما حاول ابعاد كرة اعادها اليه احد مدافعيه فهيأها للنجم الفرنسي زين الدين زيدان فاودعها بسهولة المرمى الخالي مسجلا الاصابة الاولى وسط ذهول اللاعبين والمتفرجين. وخرج المهاجم الايطالي كريستيان فييري مصابا في الشوط الاول وحل محله الكرواتي الن بوكسيتش الذي حرك خط الهجوم نوعا ما واهدر وحده فرصتين محققتين في الشوط الثاني الذي شهد ضغطا نروجيا من دون فاعلية. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين، تعرض الجناح الدولي السابق اتيليو لومباردو الذي نزل في الشوط الثاني، للاعاقة داخل المنطقة النروجية، فلم يتردد الحكم البرتغالي ميلو بيريرا في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" وطرد المدافع النروجي ستاله ستنساس لاعتراضه على القرار. ومن هذه الضربة سجل المهاجم نيكولا اموروسو الذي لعب محل اليساندرو دل بييرو المصاب، الاصابة الثانية لجوفنتوس في الزاوية اليمنى العليا لمرمى جامتفال.

### اوسير - بوروشيا دورتموند

وكرر بوروشيا دورتموند فوزه على اوسير الفرنسي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ابي ديشان" في اوسير وحضرها ٢١ الف متفرج وتأهل للدور نصف النهائي بعد فوزه ذهاباً ٣-١.

وسيطر اوسير على مجريات الشوط الاول، لكن مهاجميه لم ينجحوا في ترجمة سيطرتهم الى اصابات، بينما سنحت لبوروشيا دورتموند فرصة واحدة في الدقيقة ٢٢ عندما ارسل المهاجم كارل هاينس ريدله الكرة برأسه الى المرمى وعطلها الحارس الفرنسي ليونيل شاربونييه. وفي الشوط الثاني سجل ساعد الدفاع الالماني الناشئ لارس ريكن اصابة الفوز عندما تلقى الكرة من المهاجم السويسري ستيفان شابويسا واطلقها قذيفة من ٢٥ متراً ارتطمت بقدم ساعد الدفاع الفرنسي فيليب فيولو وتحولت الى مرمى شاربونييه. وسيفتقد بوروشيا دورتموند في مباراته الاولى في الدور نصف النهائي ضد مانشستر يونايتد الانكليزي مدافعه ماتياس سامر الذي نال بطاقته الصفراء الثانية في المسابقة.

### بورتو - مانشستر يونايتد

وتعادل اف. سي. بورتو البرتغالي ومانشستر يونايتد سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "انتاس" في بورتو وحضرها ٤٧ الف متفرج. وبات مانشستر يونايتد اول فريق انكليزي يصل الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري منذ ١٢ عاماً بعد فوزه ذهاباً ٤-٠ على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر.

وفشلت كل محاولات الفريق البرتغالي حامل الكأس عام ١٩٨٧، لتسجيل ولو اصابة واحدة تحفظ ماء وجهه بعد خسارته الساحقة ذهاباً. وعقب المباراة استخدمت شرطة مكافحة الشغب البرتغالية الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاط لابقاء عشرات من مشجعي مانشستر يونايتد داخل الملعب بعدما حاولوا الخروج مبكرا، اذ طلب منهم الانتظار ٤٥ دقيقة الى ان يخرج مشجعو بورتو منعا لشغب واحتكاكات.

وكان ٢٠ مشجعا انكليزيا اصيبوا بجروح بعدما فرقتهم شرطة مكافحة الشغب ونقل ثلاثة الى المستشفى في حوادث وقعت خارج الملعب.

### اتلتيكو مدريد - اجاكس امستردام

وتخطى اجاكس امستردام الذي يسعى الى بلوغ المباراة النهائية للسنة الثالثة على التوالي، اتلتيكو مدريد الاسباني ٣-٢ بعد وقت اضافي وتأهل للدور نصف النهائي بمجموع المباراتين ٤-٣ بعدما انتهت مباراة الذهاب بالتعادل ١-١.

وكان نجم المباراة حارس مرمى اجاكس امستردام حامل الكأس اربع مرات، أدوين فان در سار الذي انقذ فريقه من كرات خطرة عدة بينها ضربة جزاء "بنالتي" سددها الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر في الدقيقة ٧٥. وسجل للفائز رونالد دو بوير برأسه والبرتغالي داني والهولندي تيجاني بابانغيدا في الدقائق ٤٩ و٩٨ و١٢٠، وللخاسر كيكو نارفايز واليوغوسلافي ميلينكو بانتيتش من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٩ و١٠٥.

### كأس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباريات الاياب للدور ربع النهائي. واذا فرض المنطق نفسه فان فرق فيورنتينا الايطالي وبرشلونة الاسباني وليفربول الانكليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي ستصل الى الدور نصف النهائي.

على الملعب الاولمبي في اثينا، يحل باريس سان جيرمان حامل الكأس في الموسم الماضي - وهو لقبه الاوروبي الوحيد حتى الآن - على ايك اثينا اليوناني في اختبار صعب للفريق الضيف الذي يعاني حالا من انعدام الوزن بدليل نتائجه في الآونة الاخيرة وآخرها خسارته امام الهافر الذي يحتل مركزا وسطا في لائحة الدوري الفرنسي، ٠-١ سجلها تيدي برتان من ضربة جزاء "بنالتي". وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "البارك دي برنس" قبل اسبوعين مما يعني ان خسارة باريس سان جيرمان ٠-١ فقط تكفي لتحوله الى صفوف المتفرجين وتركيز جهوده على بطولة الدوري، علما انه يتخلف عن موناكو المتصدر بفارق سبع نقاط. ويعول الفريق الباريسي على لاعبيه البرازيليين راي وليوناردو ومهاجمه البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس لتسجيل اصابة واحدة على الاقل قد تزيد مهمة ايك اثينا صعوبة.

● على ملعب "الانفيلد" في ليفربول، يستضيف ليفربول الانكليزي بران برغن النروجي في لقاء سهل نسبيا بالنسبة الى الفريق المضيف الذي يطمح الى دخول التاريخ الى جانب فرق برشلونة وجوفنتوس الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني واجاكس امستردام الهولندي باحرازه الكؤوس الاوروبية الثلاث. وسبق لليفربول ان احرز كأس الابطال لاربع مرات وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة ولم تعد تنقص خزائنه سوى كأس الكؤوس. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في مباراة الذهاب في برغن مما يعني ان التعادل السلبي ٠-٠ يكفي "الفريق الاحمر" للصعود الى الدور نصف النهائي، مع ان المهاجم روبي فاولر والتشيكي باتريك برغر وستيف ماكمقامان لن يرضوا بهذه النتيجة.

● في استوكهولم، يستضيف ايك استوكهولم الاسوجي برشلونة حامل الكأس ثلاث مرات في مباراة لن تخلو من صعوبة بالنسبة الى الفريق المضيف. وعلى رغم ان نتائج برشلونة غير مشجعة كثيرا في الدوري الاسباني اذ يحتل المركز الثاني بفارق تسع نقاط عن المتصدر ريال مدريد، الا ان سجله في المسابقات الاوروبية حافل كما ان منافسه ليس بالفريق الخطر. وان برشلونة، الذي يغيب عنه الفرنسي لوران بلان ولويس انريكه مارتينيز الموقوفين، فاز ذهابا ٣-١ على ملعب "نوكامب" وهو يعول على مهاجمه البرازيلي رونالدو الذي قد يصير اغلى لاعب في العالم في حال انتقاله من ناديه الحالي. وكانت شائعات سرت ان شركة "نايكه" للادوات الرياضية مستعدة لدفع ٣٥ مليون دولار في مقابل انتقال رونالدو الى ريال مدريد شرط ان تجهز الشركة ريال مدريد بكل ما يلزمه.

● في فلورنسا، يستضيف فيورنتينا الايطالي الذي احرز كأس الكؤوس في موسمها الاول عام ١٩٦١، بنفيكا البرتغالي وهو مطمئن الى صعوده الى الدور نصف النهائي بعد فوزه ذهابا في لشبونة ٢-٠ بفضل اصابتين سجلهما فرنشيسكو بايانو والارجنتيني غبريال باتيستوتا.

## الدوري الانكليزي: تشلسي خامسا

صعد تشلسي الى المركز الخامس في لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوزه على ضيفه ساوثمبتون (١-٠، سجلها الايطالي جيانفرانكو زولا في الدقيقة ٢٢ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٣٣.

وفاز ميدلسبره على بلاكبيرن روفرز ٢-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٩. سجل للفائز البرازيلي جونينيو والايطالي فابريتسيو رافانيللي في الدقيقتين ٤٤ و٦١، وللخاسر كريس سوتون في الدقيقة ٦٨.

وتعادل ويمبلدون ووستهام يونايتد ١-١(١٩)، وليستر سيتي وتوتنهام هوتسبر ١-١(٢١).

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - مانشستر يونايتد ٦٠ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٩ - ٣٣).
٢ - ليفربول ٥٧ من ٣٠ (٥١ - ٢٥).
٣ - ارسنال ٥٧ من ٣١ (٥١ - ٢٦).
٤ - نيوكاسل يونايتد ٥١ من ٢٩ (٥٨ - ٣٥)
٥ - تشلسي ٤٩ من ٣٠ (٥١ - ٤٣).

## فوز للمجر ٤-١ على مالطا

فازت المجر على مالطا ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما على ملعب "تاكالي" في فاليتا في اطار استعدادهما لتصفيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

سجل للمجر فلوريان اوربان وغابور هالماي وبيريك اوروش (٢) في الدقائق ١٨ و٤٠، و٦٦ و٨٧، ولمالطا اندار كيريشتوري خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٤.

## البرازيل - تشيلي في ٢ نيسان

استدعى ماريو زاغالو مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم تسعة لاعبين من اوروبا للمباراة الدولية الودية مع تشيلي في برازيليا في ٢ نيسان المقبل وهم: رونالدو (برشلونة الاسباني) وسيزار براتس وروبرتو كارلوس وزي كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وماورو سيلفا (ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني) والدير (آ. اس. روما الايطالي) وجارديل (اف سي بورتو البرتغالي) وجونينيو (ميدلسبره الانكليزي) وليوناردو (باريس سان جيرمان الفرنسي).

وسيختار زاغالو اللاعبين المحليين في ٢٥ آذار الجاري.

## مدرب برشلونة: انا اختار التشكيلة

اكد الانكليزي بوبي روبسون مدرب فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم انه هو من يختار تشكيلته وليس اللاعبون او رئيس النادي خوسيه لويس نونيز.

وكانت تقارير افادت ان المهاجمين البلغاري هريستو ستويتشكوف وخوان بيتزي بدأا عملية الاحماء من غير ان يطلب منهما روبسون ذلك خلال المباراة مع اتلتيكو مدريد في كأس اسبانيا الاسبوع الماضي والتي اسفرت عن فوز برشلونة ٥-٤. كذلك نشرت صحف ان روبسون شكر لنونير توصيته بتغييرات خلال المباراة التي فاز فيها برشلونة على لوغرونيس (١-٠، مشيرة الى ان مشاكل روبسون تتراكم داخل الملاعب لمعرفته المحدودة باللغة الاسبانية.

● اقال نادي رابيد بوخارست الروماني مدرب فريقه ليون دوميترو بعد سلسلة من النتائج الضعيفة جعلته سابعا في الدوري، على رغم ان النادي انفق كثيرا لشراء لاعبين جدد خلال توقف المسابقة شتاء، كما قال رئيس النادي غريغوري سيكيتيو الذي عين فلورين مارين مدربا للفريق.

## منتخب لبنان في أبو ظبي خسر امام منتخب الامارات ١-٢

خسر منتخب لبنان الوطني لكرة القدم امام منتخب الامارات وصيف كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة ١-٢ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب آل نهيان في نادي الوحدة في ابوظبي في اطار استعداد الطرفين للتصفيات التمهيدية لمسابقة كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في فرنسا ١٩٩٨.

كان الفريق الاماراتي هو الفريق الافضل طوال الشوط الاول وسجل له اصابة السبق مدافعه بخيت سعد في الدقيقة ٤٠، ولم يكن الفريق اللبناني متوازنا اذ لجأ الى الاسلوب الدفاعي وتحمل حارس مرماه علي الفقيه عبء اللعبة وحرم اصحاب الارض بتألقه اصابات محققة عدة. لكن الادوار تبودلت في الشوط الثاني اذ تخلى اللبنانيون عن حذرهم الدفاعي وحاصروا مضيفيهم في منطقتهم واجبروهم على الانكفاء المستمر والاعتماد على المرتدات التي سجلوا عبرها اصابة التعزيز بواسطة محمد عمر في الدقيقة ٦٢. في حين اثمر الضغط اللبناني في الدقيقة ٦٥ بواسطة وارطان غازاريان وصدت العارضة الاماراتية اصابة محققة وفوتت على لبنان فرصة التعادل وحرمه الحكم ضربة جزاء "بنالتي".

مثل منتخب لبنان الحارس علي الفقيه واللاعبون كوركين اينكيباريان وابرهيم حصني وكيفورك قره بتيان ورياض قبيسي وبابكين مليكيان وجمال طه وسليم حمزة (موسى حجيج) ورائد ابو النصر اليافي (محمد المسلماني) ووارطان غازاريان وزاهر العنداري (وائل نزهة).

وتعود البعثة اللبنانية الى بيروت الساعة ٩,٣٠ صباح اليوم.

## المرحلة الـ ٢٥ من الدوري السوري الـ ٢٦

دمشق - من فايز وهبي:

تجرى بعد ظهر اليوم الخميس مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم، فيلتقي الشرطة الدمشقي والجهاد القامشلي على ملعب العباسيين في دمشق، وحطين اللاذقي والوحدة الدمشقي على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية. وتختتم المرحلة غدا الجمعة بخمس مباريات:

- المجد - جبلة (دمشق).
- الكرامة - الاتحاد (حمص).
- الحرية - الوثبة (حلب).
- تشرين - الجيش (اللاذقية).
- الفتوة - اليقظة (دير الزور).

### الشرطة - الجهاد

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الشرطة الدمشقي والجهاد القامشلي في مباراة مصيرية للاول هامشية للثاني.

الشرطة التاسع وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وعشر خسارات. والجهاد وصيف القاع وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات و١٤ خسارة.

الشرطة احد الفرق المهددة بالهبوط هو وحطين والوحدة والمجد واليقظة ولا بديل له من الفوز ورصيده العام (رجالا وشبابا وناشئين) ٥٥ نقطة. في حين يملك الجهاد ٧١ نقطة وهو في موقع آمن بعيدا من تيارات القاع. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ على ملعب البعث في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن فوز الشرطة ٢-٠ سجلهما محمد سويداني واياد عبد الكريم في الدقيقتين ٥٩ و٧١. وكفة الشرطة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وموقفه غاية في الدقة.

### حطين - الوحدة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والوحدة الدمشقي في مباراة مصيرية لكلا الطرفين.

حطين الخامس وله ٣٥ نقطة من ١٢ انتصارا وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والوحدة الثامن وله ٢٩ نقطة من سبعة انتصارات وثمانية تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٦/١٢/٥ على ملعب الفيحاء في دمشق واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للوحدة زكريا علوش في الدقيقة ٢٨ ولحطين عارف الآغا برأسه في الدقيقة ٧٢. وكفتا الفريقين متكافئتان.

## مدرب نابولي على اتصال بالانتر

صرح جيجي سيموني مدرب فريق نابولي الايطالي لكرة القدم الذي تأهل للدور النهائي من كأس ايطاليا انه سيترك النادي في نهاية الموسم الحالي بسبب خلاف على تجديد عقده معه تريد الادارة تجديده سنة وليس سنتين.

واضاف ان نابولي يبذل قصاراه للاحتفاظ به، لكنهما لم يتوصلا الى اتفاق على هذه النقطة، موضحا ان الخلاف ليس ماديا. وتردد ان سيموني على اتصال بانترناسيونالي ميلانو الذي سينتقل مدرب فريقه الانكليزي روي هودجسون في نهاية الموسم الحالي الى انكلترا لتدريب بلاكبيرن روفرز.

وكان نابولي الذي يحتل فريقه المركز الثاني عشر في الدوري انتقد الاسبوع الماضي سيموني لانه ابلغ الى الصحافيين انه قابل مسؤولين في الانتر. واكد سيموني انه اسف الرحيل لانه قد يخسر عمله في نابولي، مشيرا الى انه يركز حاليا على الدوري والكأس.

## بطولة النوادي العربية الـ ١١ لكرة السلة

# خسارة أولى للرياضي بعد فوزين

فاز الزمالك المصري على الاتحاد السعودي ٧٥-٦٧ (الشوط الاول ٤٢-٣٣) في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة النوادي العربية الحادية عشرة لكرة السلة التي تقام في مدينة نابل في وسط شرق تونس.

وسبق للزمالك، ان خسر مباراته الاولى امام الاتحاد المنستيري التونسي ٥٥-٥٩، فيما فاز الاتحاد على اتحاد البناء الجزائري ٦٤-٥٧.

وفاز الملعب النابلي التونسي على المروج الليبي ٨٣-٥٥ (٤٨-٢٥) في المجموعة الثانية، وحقق الوداد الكرم التونسي على النصر الليبي ٨٢-٥٢ (٤٨-٢٥) في المجموعة الاولى والاتحاد المنستيري على اتحاد البناء الجزائري ٥١-٥٠ (٣٠-٢٦) في المجموعة الرابعة.

وامس، فاز الاتحاد السكندري المصري على النصر الليبي ١٠٧-٦٣ (٦٢-٣١)، فيما حقق الملعب النابلي التونسي فوزا سهلا على الرياضي اللبناني ٧٧-٦٤ (٤٠-٣٢). وتقدم الفريق التونسي بفارق ١٥ نقطة قبل النصف الاول من الشوط الاول، ولم يبد الفريق اللبناني اي مقاومة في معظم فترات المباراة وبرز منه لاعب ارتكازه الاميركي مايكل كمبرلاند. وهي الخسارة الاولى للرياضي بعد فوزين.

وفاز الاتحاد السعودي على الاتحاد المنستيري التونسي ٨٣-٦٢ (٤١-٣٣)، والمروج الليبي على الجهراء الكويتي ٦٩-٦٥ (٤٦-٢٥)، والزهراء التونسي على وداد بوفاريق الجزائري ٧٣-٧٢ (٣٢-٤٢).

## بطولة لبنان في كرة السلة

# فوزان للرياضي بيت مري والتضامن الزوق

### ترتيب البطولة حتى المرحلة العاشرة

| مركز | الفريق | لعب | ربح | خسر | له | عليه | الفارق | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التضامن | ٩ | ٨ | ١ | ٨٤٣ | ٦٥٠ | ١٩٣+ | ٢٥ |
| ٢ | الرياضي | ٨ | ٨ | ٠ | ٧٢٢ | ٦١٦ | ١٠٦+ | ٢٤ |
| ٣ | انترانيك | ٩ | ٧ | ٢ | ٧٥٦ | ٧٠٦ | ٥٠+ | ٢٣ |
| ٤ | الحكمة | ٨ | ٧ | ١ | ٧٥٣ | ٦٥٦ | ٩٧+ | ٢٢ |
| ٥ | الشباب الرياضي | ١٠ | ٦ | ٤ | ٨٥٦ | ٨٢٢ | ٣٤+ | ٢٢ |
| ٦ | احياء الرياضة | ١٠ | ٥ | ٥ | ٨٥١ | ٨٥٥ | ٤- | ٢٠ |
| ٧ | الكهرباء | ١٠ | ٥ | ٥ | ٧٢٣ | ٧٦٥ | ٤٢- | ٢٠ |
| ٨ | بيت مري | ١٠ | ٣ | ٧ | ٧٥٥ | ٧٦١ | ٦- | ١٦ |
| ٩ | انيبال | ١٠ | ٣ | ٧ | ٧٥٦ | ٨٣٥ | ٧٩- | ١٦ |
| ١٠ | ابناء نبتون | ١٠ | ٣ | ٧ | ٨١٥ | ٩٠٣ | ٨٨- | ١٦ |
| ١١ | الوردية | ١٠ | ١ | ٩ | ٧١٣ | ٧٨٦ | ٧٣- | ١٢ |
| ١٢ | مون لاسال | ١٠ | ١ | ٩ | ٦٧٩ | ٨٦٧ | ١٨٨- | ١٢ |

كتب جوزف حردان:

في المرحلة الحادية عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز امس الرياضي بيت مري على احياء الرياضة، والتضامن الزوق على الشباب الغبيري، وتأجلت المباراة بين فريقي انيبال زحلة والكهرباء الزوق بناء على طلب الناديين الى مساء غد.

### بيت مري - احياء الرياضة

على ملعب نادي الكهرباء الزوق، فاز الرياضي بيت مري على احياء الرياضة ٧٦ - ٦٦ (الشوط الاول ٤٤ - ٣٦). وسجل النيجيري اولاسن كنمي ٢٤ نقطة للفائز وميشال صفير ٢٠ نقطة للخاسر.

مثل الرياضي بيت مري: فؤاد ماضي وفادي ابو جبرايل وزاهي ابو خليل وجورج كعدي وزياد عقيقي وجاك المدور والنيجيريان اولاسن كنمي وابرهيم ياهيا.

ومثل احياء الرياضة: جان سعاده وميشال صفير وبشار الحسيني ومتري صباغ وعادل الخويري والنيجيري بات توماس ادي وكولا اوبا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي والمغربي حميد جندان.

### التضامن - الشباب الغبيري

وفي مجمع فؤاد شهاب في جونيه فاز التضامن الزوق على الشباب الغبيري ١٠٣ - ٧٩ (الشوط الاول ٤٤ - ٣٥). وحفلت المباراة بالاخطاء الفنية التي بلغت ٥٦ خطأ! وسجل للفائز ايلي نصر ٢٣ نقطة.

مثل التضامن الزوق: جو خوري وجان صفير وايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا ومارك قزح وايلي صفير وجوزف منصور وموسى موسى والنيجيري ابرهيم تلت.

ومثل الشباب الغبيري: عمر قليلات ومحمد زيدان ومارتن مغربل وحسان حرابلي ورائد قبلاوي وزكريا البابا والسنغالي عبد الخضرديام وعمر مار.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني طوني كركر.

وتقام غدا مباراتان في المرحلة الحادية عشرة: الوردية - انترانيك الساعة ١٦.٠٠ على ملعب الاول، الكهرباء - انيبال زحلة الساعة ٢٠.٣٠ على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية.

## دورة سيمي كونتاكت

نظمت اللجنة الخاصةبالسيمي كونتاكت في الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات، دورة عادل نصولي الثالثة للكبار فوق ١٧ عاما في قاعة نادي جيم "اوسا" عاليه بمشاركة ٣٥ لاعبا.

وهنا الاوائل:

- وزن دون ٦٠ كيلغ: محمد علي مكي (بودوكان).
- وزن دون ٦٧ كيلغ: ربيع شميطلي (بودوكان).
- وزن دون ٧١ كيلغ: رائد البنا (اكاديمية الحزام الاسود).
- وزن دون ٧٥ كيلغ: باسم الحلبي (فالكون).
- وزن دون ٨١ كيلغ: حسن حمصي (البنزاي).
- وزن دون ٩١ كيلغ: نبيل محمود (بيروت ٩٠).
- وزن فوق ٩١ كيلغ: فادي ابو زكي (فالكون).
- ترتيب النوادي: ١- بودوكان اوف ليبانون بيروت ٢٦ نقطة، ٢- اكاديمية الحزام الاسود الشوف ٢٥، ٣- فالكون بعقلين ٢٤، ٤- بيروت ٩٠ - عاليه ٢١.

## فروسية دمشق

تفتتح ظهر اليوم في دمشق "دورة الوفاء" للفروسية على كأس الرائد باسل الاسد، ويشارك فيها فريق من فرسان لبنان الى جانب فرسان من دول اخرى.

## اتحاد كرة الطاولة

ألف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بعثته الى بطولة العالم الـ٤٤ في مدينة مانشستر (انكلترا) من ٢٤ نيسان الى ٦ ايار من: ميشال دوشدرفيان رئيسا، وائل نمور الدين اداريا، ميشال رزق الله مدربا، محمد الهبش وجوزف شلهوب ورازميك شيميميان، لاريسا شعيب وجوسلين تراك واسبرانس خوري.

واستعدادا للبطولة يشترك هؤلاء في معسكر تدريبي بدعوة من الاتحاد الفرنسي في مدينة نانسي قبل البطولة مدة سبعة ايام.

وقرر الاتحاد الاشتراك في دورة قبرص الدولية للناشئين من ١٥ ايار الى ١٨ منه، ومتابعة تمارين المنتخب الوطني في مقر النادي الرياضي في المنارة يومي الاثنين والاربعاء وفي نادي مون لاسال عين سعادة يومي الثلثاء والخميس في اشراف المدربين ميشال رزق الله ومحمد علي حسن ومرسيل برصوميان.

## رماية بالمسدس

ينظم نادي ماغنوم للرماية دورة الفصح للسيدات والرجال في الرماية بالمسدس في ١ و٢ و٣ و٤ نيسان كالآتي:

١- رماية اولمبية بمسدس عيار ٢٢ ملم لمسافة ٢٥ مترا على اهداف دوارة.
٢- رماية حرة لكل العيارات باستثناء ٢٢ ملم لمسافة ١١ مترا على هدف متحرك.
٣- رماية حرة عيار ٩ ملم لمسافة ١٥ مترا على اهداف ثابتة.

ويحق للرامي الاشتراك في نشاط واحد أو أكثر، ويستثنى من الاشتراك في النشاط الثالث الرماة الذين سجلوا ٤٠٠ نقطة وما فوق خلال المسابقة التي اجريت في النادي بين ١٣ كانون الثاني و٢٦ منه.

## اتحاد المصارعة

قرر الاتحاد اللبناني للمصارعة تحضير لاعبي منتخبي المصارعة اليونانية - الرومانية والمصارعة الحرة في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو في اشراف المدربين رستم مقداد واحمد الددا استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة، وتكليف الرئيس والامين العام اجراء اتصالات سريعة لاستقدام مدربين من روسيا احدهما للمصارعة اليونانية - الرومانية والآخر للمصارعة الحرة.

كذلك قرر المشاركة في الدورة الرياضية الدولية التي تقام في روسيا من ١٠ حزيران الى ١٩ منه، ودورة البحر الابيض المتوسط في باري (ايطاليا) من ١٣ حزيران الى ٢٥ منه، ودورة غرب آسيا في طهران من ايلول الى ١٠ منه.

## بطولة العالم السابعة لألعاب القوى

من المقرر ان يختار الاتحاد الدولي لالعاب القوى اليوم في تورينو (ايطاليا) المدينة التي ستنظم بطولة العالم السابعة سنة ١٩٩٩ المرشحة لها مدن ستانفورد الاميركية وهلسنكي الفنلندية واشبيلية الاسبانية ونيودلهي الهندية.

ويذكر أن البطولة السادسة ستقام من اول آب المقبل الى العاشر منه في اثينا (اليونان).

## بيزون البنت والصبي

### تيري جو وتارا الياس بستاني

رزق الدكتور الياس بستاني وقرينته السيدة نيلدا مولودا ذكرا سمياه تيري جو ومولودة انثى سمياها تارا (مستشفى سان شارل).

## وظائف

شركة مالكو التجارية تطلب سائقين حائزين رخصة سوق عمومية ١٠ طن وما فوق ومندوبي مبيعات ذوي الخبرة. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Job Opportunity Leading int'l moving company seeking experienced HHG manager fluent english send C.V. - Fax 01/350622

Required sales representatives: University graduate - computer skilled Owns a car. salary + commission. Accountant 2 years experience - computer skilled. Secretary computer skilled English - Arabic, Call 01/350989 - 350465

Importante compagnie demande experts en marketing et délégués de ventes énergiques et présentable Des Deux Sexes. Appeler pour R.D.V 870364 - 871273 de 8 a.m. à 4 p.m.

*ETHIOPIE - GHANA - SENEGAL*
*PHILIPPINES - SRILANKA*

**Main d'oeuvre possédant le Français**

**Tel: (01) 406075 - 408325 - 414510/11**

**Workers**

فرص عمل لدى

**شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل**

تعلن شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل. عن حاجتها لموظفي كومبيوتر في مركزها الرئيسي في بيروت .

على المتقدمين أن تكون لديهم المواصفات التالية:

١- الجنسية : لبنانية

٢- اللغة : العربية والإنكليزية

٣- الخبرة :لاتقل عن سنة واحدة على جهاز IBM S 36 أو AS/400 وبرمجة لغة RPG II

يرجى ممن تتوفر به المواصفات أعلاه إرسال السيرة الذاتية C.V. على العنوان التالي :

السيد نائب المدير – شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل.

صندوق البريد ٢١٧٢-١١ بيروت، لبنان

أو الإتصال على : ٣٦٣٦١٠ – ٣٤٠٣٣٤ – ٣٤٤٦٨٥

٦٣٣١٢٨ و ٣١٤٣٥٠ (٠٣)

جميع الطلبات ستعامل بسرية تامة

HOTEL ALBUSTAN البستان

**Career Opportunity**

The AL BUSTAN, a deluxe 5 star hotel in Dubai, UAE has a vacancy for the the following position:

**ASSISTANT FOOD & BEVERAGE MANAGER**

Mr. Richard Abou Jaoude

**Challenging career opportunity in insurance**

*A major Pan Arab insurance group, and one of the world's leading reinsurers, is in the process of establishing a joint venture subsidiary in Lebanon.*

*Now you have the opportunity to be part of a prestigious international organization with the possibility to gain the necessary skills and professional qualifications for a challenging and rewarding career.*

*Candidates interested in this unique career opportunity must apply in person to* ***Bristol Hotel Suite 118 - 119 (Temporary company offices) on the following numbers: Tel: (01) 351400 - 346390 (03) 853853 Fax: (01) 351409***

**VACANCIES**

We are looking for self-motivated, efficient, candidates for:

- P. A. to the CEO
- Executive Secretaries
- Officers / Clerks
- Data Entry
- Underwriters
- Claims
- Sales
- Reinsurance
- Accountants

**REQUIREMENTS**

The candidates should have the following qualifications:

- Excellent communication skills both verbal and written in Arabic and English:
- Education to degree level or holding relevant professional experience.

---

مطلوب مساعد ذو خبرة في مجال الصيدلة لصيدلية ب. خوري في الحازمية. مار تقلا الهاتف ٠١/٤٥٧٦٨٩

دار الازياء بلانكا تطلب مصممة ازياء للكروكي ورسوم التطريز مع خبرة ٠٣/٦١٥٥٥٨

مطلوب فتيات للتصوير الفوتوغرافي مع او بلا خبرة للاتصال ٣٤٧٧٤٣

Gold records - looking for salesman DJ. with good knowledge in music. Good salary. Call 09/210941

Urgently needed * mechanical engineer (HVAC), for Mar-Elias region. Tél.: 01/650214

Needed experienced secretary, Computer Literate, English language is a must. Achrafieh. Tél.: 01/442546 - 448672

صالة البسة كبيرة في حاجة الى موظفين وموظفات لبيع الالبسة ذات خبرة. انطلياس سوق الفرنج خليوي ٠٣/٣١٧٩٩٣

مطلوب لشركة مواد غذائية بائعين وبائعات الافضلية لمن لديه وسيلة نقل راتب + عمولة. ت ٨١٦٤٠٢ – ٨١٥٨٨٢

مطلوب دانوكان آنسة داخل مؤسسة ازياء نسائية دواما كاملا. التلفون ٠١/٧٠٤٤٢٣ – ٠١/٦٠٣٣٩٤ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب الى دولة الكويت معلمين للحلويات العربية والافرنجية السعر مؤمن خلال شهر. للمراجعة ٠١/٦٤١٢٢٠ – ٠٣/٨٨٢٣٠٠

After The Lone Star Café, Henry J.Bean's, News Café, and Tse-Yang.

**CONSULT**
*for Hotels & Restaurants*
is opening the 1st themed Food Court in Lebanon

**THE COURTYARD**

If you are young, dynamic and want to make it big in the restaurants business, join the winning team by applying to the following positions:

1- Counter service staff / Cashiers.
2- Sous Chefs, Grill Chefs, Cooks.
3- Bus Boys and Bus Girls.
4- Bar Tenders.
5- Bowling Attendants.

Phone: (01) 602368
Fax: (01) 602385
Today between 10:00 a.m. and 4:00 p.m.

For the OPENING of

*The Lancaster* Beirut

**CONSULT**
*for Hotels & Restaurants*
is seeking to fill the position of:

**GENERAL MANAGER**

*Required Qualifications:*
- Hotel Management degree
- Minimum of 2 years experience as a GM in a hotel or in the hospitality industry
- Fluency in English, French and Arabic

For more details, kindly send your C.V. to the Human Resources department
Tel.: (01) 602368
Fax.: (01) 602385

## إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

**CONSULT**
*for Hotels & Restaurants*
is seeking to fill the position of:

**KITCHEN MANAGER**

*Required Qualifications:*
- Hotel Management Degree.
- 5 years of experience in a hotel or large Western kitchen operation.
- Good command of the English language.

Kindly send your C.V. to the Human Resources department
Tel.: (01) 602368
Fax.: (01) 602385

**CONSULT**
*for Hotels & Restaurants*
is seeking to fill the position of:

**GENERAL MANAGER**

for a Retail Shopping Complex

*Required Qualifications:*
- College degree.
- Minimum of 3 years experience.
- Fluency in English, French and Arabic.

To apply, kindly send your C.V. to the Human Resources department
Tel.: (01) 602368
Fax.: (01) 602385

**UNLOCK YOUR REAL POTENTIAL**

**Prestigious Financial Company requires limited number of ambitious Graduates (age 23+) to fully participate in its exciting business plans. If you are a strategic thinker who believes that there is a difference between a job and an opportunity, contact our Recruitment Manager today to unlock your real potential. Tel:(01) 345338-368166/7-368524.**

مطلوب موظفون للعمل في فندق في السعودية ومندوبو مبيعات. الاخذلية لاصحاب الخبرة. الاتصال بين ٨،٣٠ و٢،١٤ ت ٠٩/٩٣١٥٤٨

Secretary needed fluent in English French Arabic PC Windows & Excel send your C.V. at fax 01/455477 interviews at 03/214215 office Adress Hazmieh.

Needed secretary fluent in English and arabic. computer knowledge is a must. min exper 2 years 01/586089 - 602878

### تدريس

آمال حرب ديبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير Peinture دروس لكل الاعمار الاشرفية ٤٦٨٠٢١ ب.ظ ٣٢٢٦٦٨

رجل لبناني يبحث عن عمل ناطور في فيلا او بيت مستقل لديه خبرة عشي وسائق ت ٠١/٤٩٦١٥٠ المقسم ١١٩ – ٠٣/٢٨٥٣١٩

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضاً معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

## عقارات

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس "Lions Building" ط٤ – ٢٤٠م.م. مع فرش كامل + ٤ خطوط هاتف + خط تلكس ت ٠٣/٦١٥٧٧٧

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٢٥م.م بناء ٨٥٠م.م تقريباً بسعر ٨٠٠٠٠٠$ التلفون ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

مستودعان للبيع رأس بيروت على شارع ١٨م.م. مساحة كل منهما ٩٠٠م.م. علو ٤.٥٠م.م. نزلة وموقف للكونتينر بداخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ١٠٠٠م.م. في كفرحباب التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع محل تجاري اوتوستراد بكفيا عين علق سعر ٢٥ الف $ التلفون ٠٣/٢٢٢٢١٩ – ٠٣/٣٨٣٧٦٧

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠ م.م. طابق خامس سعر مغر + سند تمليك بعبدا دفرق القصر الجمهوري ٨٦٩٢٣٥ – ٠١/٨٦٢٩٨٨

للبيع شقة فخمة ٢٥٠م.م. طابق اول تصلح لبنك، فردان ساقية الجنزير ت ٠٣/٦٢٢٩٣٠ – ٠٧/٧٦٠٧٦٤ – ٠٧/٧٦١٦٧٦

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع منزل في داريا – الشوف مساحته ٢٢٠م.م. مع حديقة ٨٠٠م.م. وكاراج سيارة مؤسس لأربعة طوابق له واجهة بحرية وتشطيب سوبردولوكس. الاتصال ٠٣/٢٨٨٢٣١

روف جعيتا صالون وطعام و٣ غرف ومنتفعاته مع تراس مطل للمراجعة ٠٩/٩٣٩٩٠٣ – ٠٣/٣٠٥٢٤٥

للبيع ارض غير مفرزة في درب السيم وارض في العراقيب قرب التابلاين في الزهراني بسعر مغر للمراجعة ظهراً ٠٧/٧٢٠٠٤٧

للبيع شاليه مع تراس كبير – الرمال ت ٠٣/٢٢٨٥٤٥

مكتب بناية "سنتر بدارو" ٧٠م.م. ٣ غرف + .Kitch + حمام ٠٣/٢٧١٢٣٤

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم، صالونان + بيسين، تقسيط لاكثر من ٥ سنوات ت ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع فيلا تريبلكس دولوكس ٤٠٠م.م. مفروشة على ارض ١٠٠٠م.م. اوتوستراد اول فاريا فيلاج ٠٣/٣٠١٨٢٠

للبيع ارض ٨٢٦م.م. بدارو، موقع ممتاز بلا وسيط الاتصال ٠١/٣٣٨١١٦ (بين ٨ و١٦).

للبيع ارض ٤٠٠٠م.م. مار روكز الدكوانة وارض ٢٥٠٠ في ادما. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة ٢١٥م.م ٣ غرف نوم، صالونان وغرفة طعام. مار تقلا الحازمية. ت ٠٣/٣٩٩٩٥٧

للبيع ارض ادما ١٢٠٠م.م. وارض جونيه غادير ٨٠٠م.م. استثمار مرتفع ومناظر لا تحجب على البحر التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

2 bureaux de 120m et 500m avec parking. Facilités de paiement sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

برمانا ٣ نوم صالونان طعام غرفة جلوس غرفة خادمة سعر مغر مناظر، تسهيلات التسليم خلال ٣ اشهر ٠٣/٧٢٢٢١٨

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح مصرفاً ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

شقة سوبردولوكس ٢٨٠م.م موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٥٠م.م شارع مار الياس – قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع ارض ١٨٠٠ م.م عين الريحانة كسروان منطقة الفيلات قرب قصر عصيني منظر خلاب كاشف على البحر والجبل ٠٣/٦٧٢٨٥٩

للبيع ارض تصلح لمشروع سياحي منطقة المرفند ملاصقة لمجمع فؤاد فيل السياحي مساحة ٣٠٠٠٠ م٢. واجهة كبيرة على البحر. طرقات عريضة التلفون ٠٣/٣٥٠٠١٦ – ٠٧/٧٢١٩٨٩

سمم بالزعرور للبيع الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ ق.ظ) (٤ الى ٦ مساء).

شقة للبيع ٢٠٠م.م. مكيف هواء بارد سخن مع هاتف. النقاش – تلة السرور. الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ ق.ظ) (٤ الى ٦ مساء).

للبيع ارض ٢٨٠ نراع طريق الجديدة الرفاعي. التلفون ٦٣٠٥٩٧ – ٦٣٢٦٧٩

للبيع شقة ١٤٢م.م. مع موقف سيارة شارع بربور. التلفون ٠٣/٢٣٢٦٩٦

للبيع شقة مساحة ١١٠م.م. مع سطح شارع البدوي بيروت سعر ٤٥٠٠٠$. الهاتف ٤٤٤٣٧٠

الاشرفية شقة ٢٥٠ م.م. تقريبا ٣ غرف نوم ٤ حمامات صالون غرفة طعام، غرفة خادمة، السعر ١٣٦٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع ارض في المشرف ١٠٥٠م.م + عاليه ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع – صربا شقة دوبلكس Décorée ٢٤٠ م.م التسليم فورا. ت ٠٣/٦٦٠٢٥٠ – ٠٩/٩٣٤٠٠٩

2 Appts. luxes 300 m et 240m, 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 ou 3 park. p. art., Sioufi Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél: 216147

### للبيع او الايجار

ايجار للبيع او للاستثمار صالة عرض ٤ ابواب ارضي مع متخت ومستودع كبير، نزلة كميون لارتفاع ٧ امتار منطقة سن الفيل على طريق العام سعر مدروس جدا. للاتصال ٠٣/٦١٦٧٧٨

للبيع شقة في الاشرفية ٢٦٥ م.م مكيفة ٣ نوم، صالونان، منظر خلاب للاتصال ٠٣/٣٠٣٧٢٨ من الساعة ٩ حتى الرابعة ب.ظ.

فيلا دوبلكس Style Canadien في المنصورية مساحة الارض ٧٠٠ م.م بناء ٣٠٠ م.م. تقريبا بعض التصليحات ١٧٥٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٣٢٠٦٤٤ – ٠١/٥٨٧٤٨٧ Immoplus

شقة في الاشرفية طلعة كرم الزيتون ٢٠٠ م.م شوفاج مستقل ط٨ امكانية التقسيط ١٤٠٠٠٠ دولار ٠٣/٣٢٠٦٤٤ – ٠١/٥٨٧٤٨٧

A vendre ou à louer appt 200m² meublé ou non, autoroute Zalka près la Cigale valable pr bureau ou habitation, 2 ascenseurs, 2 lignes de tél. + park. + générateur + puits artésien. Tél.: 03/655725

للبيع او للايجار شاليه عدد ٢ السمايا على الغازون والبيسين التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

### للايجار

مكتب للايجار جسر الباشا بناية سوبر ماركت عون، ٣ غرف للمراجعة ٤٨١٦٨١ – ٤٩٠٨٢٦

للايجار محل تجاري مع مستودع منطقة الحمراء، ساحة الوردية، جانب "النهار" يصلح لجميع انواع التجارة ٣٤٢٧٢٠

استوديو للاستثمار في منطقة البريستول، مفروش، مكيف. الاتصال ٠٣/٣٧٩٩٦٥

للايجار سن الفيل محلة سيتي راما قرب سنتر GGF محل ٧٠م.م. ومستودع ٥٠٠م.م. ٠١/٤٨٤٧٥١

للايجار سن الفيل محلة سيتي راما قرب سنتر GGF بيت سكن ٢٥٠م.م. ومحل تجاري ٩٠م.م. ٠١/٤٨٤٧٥١

للايجار شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبير ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق تسهيلات في الدفع ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

للايجار شقة مار نقولا روف ١٩٠ م.م ٢ نوم، تراس مع او بدون فرش مرممة حديثا ٢٠٢١٦٢ – ٣٢٨٨٠٣ من ٩–٥

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم، صالون وسفرة وتوابعهما + نوم، وصالون وتوابعهما مفروشة راس بيروت، شارع مدام كوري. ت ٨١٠٩٣١

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جدا، قريطم ٧٠٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب خدمات) ت ٠٣/٨٨٨٧٦٦

للاستثمار مكتب، مار الياس ٣ غرف ٧٠ م.م ط ١، تلفون، مكيف سنويا مفروش ٦٠٠٠$ بدون فرش ٥٠٠٠$ ٨٢٢١١٧ – ٠٣/٧٦١١٩٩

للايجار شقة ط١١ الرملة البيضاء ٣ نوم، صالون، سفرة، ٣ حمامات، موقف سنوي ٢٢ الف دولار ت ٠٣/٣٦٨٦٠٣

للايجار غرفة نوم والمنافع الرملة البيضاء، نزلة المطعم الصيني ط٨ للمراجعة الهاتف ٠١/٨١١٠٨٦ – ٠٣/٦٠٨١٢٨ – ٠٣/٦٠٨١٢٩

للايجار شقة قرنة شهوان ١٧٠ م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام للاتصال بعد السابعة مساء ٠١/٤١٢٠٦٢ – ٠٣/٧٣٧٣١١

للايجار طابق ارضي الاشرفية ١٤٠ م.م دوبلكس يصلح مشغل، مكتب، صالون تزيين، صالة العاب ٣٣٢٧١٥

للايجار شقة في زوق مكايل قرب الحديقة العامة ٣ نوم صالون وسفرة مع او بدون فرش ت ٠٣/٢٧٢٩٨٧

للايجار شقة ٣ نوم عكاوي قرب كنيسة مار مطانيوس بناية هنقو الطابق الرابع للاتصال ٣٢٨٣٠٦ من ٨ حتى ١ ظهرا.

### مطلوب

مطلوب ارض في ضواحي بيروت المتن المنصورية البوشرية بشامون دوحة الحص حالات الصفرا البوار. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب للايجار او الشراء مبنى او هنغار صناعي من ٦٠٠ حتى ١٠٠٠م.م في ضواحي طرابلس او قضاء زغرتا والكورة. للاتصال ق.ظ. ٠٣/٢٧٨٩٩٠ – ٠٣/٣٦٤٦٠٨ بين ٩و١

مطلوب ارض حرج ثابت بولفار الجديدة سن الفيل جل الديب انطلياس ضبية. التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

## سيارات

Golf Vr6 - 92 full options v. good condition 4 doors. Tel. 03/628928

Opel cabriollet white 88 beautiful for spring 6500$ Tel. 03/609904 - 01/863312

Range Rover full. option Grey 9,500$ Kia Pride 1995 silver 4000$ 01/643973 - or 03/251201

للبيع سيارة مرسيدس SE 300 موديل ١٩٩٠ هيكليه كبيرة موديل 500 اللون اسود رسمي، فرش جلد اسود مع جميع الزوائد Full option، بحالة ممتازة مجمركة السعر النهائي ١٨٥٠٠$ التلفون ٠٣/٢٥١٧٨٠ – ٠١/٨٩٩٠٧٢

1986 vogue SE Range rover automatic, good condition englishman leaving 9000$ debatable 01/426092

Blazer ٩١ ومرسيدس ٢٠٠ – ٨٧ في حالة جيدة جدا. التلفون ٠٣/٦٤٤٢٣٣

## مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

## متفرقات

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة قياس ٢٧ لغاية ١٠٠٠ ك.ف.أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

للبيع مخرطة اميركية عدد ٢ مقشطة مقدح منشار اوتوماتيك مع جميع عدة الشغل. ت ٣٥٢٩٤٧

**اعلان الى المستوردين والمصانع**

شركة لديها شبكة توزيع في كل المناطق اللبنانية على استعداد توزيع وترويج بضائعكم.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال ٠٣/٢٣٧٢٣٥

## إعلانات رسمية

### تبليغ استئنافي

تدعو محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب بالدعوى الرقم ٩٧/٢٧٦ المدعى عليهم طوني شربل سرحان عواد وبيار يوسف سرحان عواد وحان يوسف سرحان عواد ونجيب شربل سرحان عواد وجوسلين شربل سرحان عواد ومنير سرحان عواد المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب لتسلم صورة عن استحضار الدعوى المقامة من نايف ليلى سعد وورثة روبير الياس اسعد ضد ورثة سرحان يوسف سرحان بموضوع حق مرور على العقار ٣٣٥ جرنايا العقارية واتخاذ محل اقامة لهم بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وابلاغ موعد الجلسة في ٩٧/٥/٢٠ عملا بالمواد ٤٠٨ فقرتها الاخيرة و٤٠٩ فقرتها الثانية و٤٠٥ اصول محاكمات مدنية.

صيدا في ٩٧/٣/١٨
رئيس القلم
هاني الناشف

### ابلاغ انذار تنفيذي

دائرة تنفيذ جب جنين

الى المنفذ عليهم صفية ونجيب قاسم الصغير وانصر محمد ابراهيم.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٥٤ العالقة بين المنفذ احمد قاسم الصغير وبينكم المتضمنة انفاذ عقد بيع الحصص العائدة اليكم عن مورثتكم فاطمة اسماعيل في العقار الرقم ٥٥٥ منطقة جنين الى المنفذ يقتضي حضوركم الى قلم هذه الدائرة لتبلغ الانذار التنفيذي والاعتراض عليه ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه الدائرة والا يعتبر كل تدبير نافذا حتى القرار النهائي.

مأمور التنفيذ
خالد شرانق

### ابلاغ انذار تنفيذي

دائرة تنفيذ جب جنين

الى المنفذ عليه اسكندر عبدالله سلوم المجهول محل الاقامة.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٣ العالقة بين المنفذين نبيه ونبيل خالد غيث وبينك المتضمنة تنفيذ حكم صادر عن محكمة بداية البقاع، يقضي ببيع العقار الرقم ٢٨٣٩ القرعون بالمزاد العلني. لذلك يقتضي حضورك الى قلم هذه الدائرة لتبلغ الانذار التنفيذي والاعتراض عليه خلال المهلة القانونية واتخاذ مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه الدائرة والا يعتبر كل تدبير نافذا حتى القرار النهائي.

مأمور التنفيذ
خالد شرانق

### اعلان وفاة

محكمة جب جنين

استدعت مريم شرانق واملت بان محمد حسين حمودي توفي في المهجر وانحصر ارثه بزوجته قطفيا كمزي وباولاده عما وعمر حسن وحسين وزينب ثم بتاريخ ٩٥٢/٨/١٠ توفيت الزوجة وانحصر ارثها باولادها المذكورين.

لذلك يقتضي على كل من له اعتراض على ما تقدم الحضور الى قلم المحكمة لتقديم اعتراضه خلال عشرين يوما والا يعتبر كل تدبير نافذا حتى القرار النهائي.

خالد شرانق

### اعلان وفاة

محكمة جب جنين

تستدعي متن عميري امام هذه المحكمة مدليا بان علا حسن ابو خوش من بلدة لالا توفيت بتاريخ ٩٨٢/٢/٢٨ في الارجنتين وانحصر ارثها الشرعي باولادها من زوجها عبد الرزاق شحادة المتوفي قبلها وهم محمد وعمر وخديجة وصفية وآمنة.

لذلك يقتضي على كل من له اعتراض على ما تقدم الحضور الى قلم المحكمة لتقديم اعتراضه ضمن المهلة القانونية والا يعتبر كل تدبير نافذا حتى القرار النهائي.

في ٩٩٧/٣/١٠
خالد شرانق

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى الشركة الدولية للطباعة انتر برس المجهولة المقام (روجيه داوود واخوانه)

عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٧٠ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبي التنفيذ الياس وسلسين وفرنسوا حليم ضو نقلا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات اساس ١٥٥٠ تاريخ ٩٦/١٠/١٦ القاضي باسقاط حقكم بالتمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور الكائن في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار ٤١٦/الرميل.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور التنفيذ
ملا خليل
التكليف ٦٥٨

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

مبلغ الى المنفذ عليها: غزالة نقولا منسى

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تعطيكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٦٣ انذارا اجرائيا ومرفقاته موجها اليكم من طالبي التنفيذ الدكتور عادل عاليه بصفته وليا جبريا على ابنه القاصر زكريا عاليه وبصفته صاحب حق استثمار وعماد وزيلان وخلاد قبلان وزينه سميل حداد ونهى زكريا عاليه وحياة زكريا عاليه ونجلا عادل عاليه ومضمونه، ازالة شيوع بين الشركاء في العقار الرقم ٢٥ الباشورة عن طريق طرح هذا العقار بالمزاد العلني وتخمين الطرح الاول /٢١٦٠٠٠/ دولار او ما يعادلها بالعملة اللبنانية بتاريخ البيع وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي ومرفقاته في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع نسخة عن الانذار الاجرائي على باب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد عن قبلكم خلال هذه المدة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني
التكليف ٦٦٥

### تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة

الى جمال موسى عيسى المجهول محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من المدعية عواطف مصطفى هندم والمسجلة بالرقم ٩٧/٥٩١٢ والرامية الى الزامك بدفع مبلغ اربعين الف مارك المانى وخمسة واربعين الف وسبعماية دولار اميركي.

يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغك اوراق الدعوى وان تاخذ مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغا وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

١٨ آذار ١٩٩٧
رئيس القلم
اديب شحادة
التكليف ٦٦٦

### تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى لمدينة بيروت – الغرفة الخامسة

الى كل من: المدعى عليه جمال موسى عيسى.

والمطلوب ادخالهما: سعد الدين عبد الكريم عيتاني وجمل محمد ناصر عيتاني المجهولي محل الاقامة

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من المدعية عواطف مصطفى هندم والمسجلة بالرقم ٩٧/٥١٠٦ والرامية الى اعتبارها المشترية الفعلية والحقيقة للطابق الثالث من العقار /١٥١٤/ راس بيروت وان المدعى عليه جمال موسى تصرف كوكيل والزام المدعى عليه الثاني سميح احمد برازي والمطلوب ادخالهم بتسجيل الطابق الثالث من العقار /١٥١٤/ راس بيروت على اسم المدعيه يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذوا مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرتم مبلغين وكل تبليغ لكم او لاي منكم على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

التكليف ٦٦٧

١٨ آذار ١٩٩٧
رئيس القلم
اديب شحادة

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. وكيله الاستاذ رزق الله مخلوف بالمعاملة التنفيذية ٩٥/٢٦٢ بوجه ايلي جميل ورشا المقيم في بقاق الدين كتاب التعهد العام وكشف الحساب والاقرار بالدين بمبلغ ٢٠٦٧٢٣٣٥/ل.ل. عدا الفائدة والرسوم كافة ويجري التنفيذ على قسم ٤ بلوك B من العقار الرقم ١٦١بقاق الدين والقسم المذكور مساحته ٥٢٤م.م محدود غربا بالعقارين ١٢٢ و١٦٤ وشرقا بطريق عام و٢٠٢ و٢٠٥ وشمالا بطريق عام و٣٩٧ وجنوبا ١٥٨ و١٥٩ و٣٣٩ و١٦٠ و٢٤٠ و٢٤١. وهو مستودع ضمنه موقف سيارة مشغول من مالكه وجرى قطعه الى قسمين بابين القسم الاول مؤسسة تتعاطى تصنيع الالومنيوم وضمنها غرفة من زجاج والومنيوم كمكتب والثاني مستودع ضمنه مطبخ وحمام غير جاهزين. تاريخ قرار الحجز ٩٦/٨/١ وتاريخ تسجيله ٩٦/٨/١ بدل تخمينه ٩٥٦٢٥ دولار اميركي وبدل طرحه بعد تخفيضه ٥ بالمئة ٥٤٥٠٦.٢٥ دولار اميركي.

تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/٤/٧ الساعة ١٢ ظهرا. فعلى الراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق محتسبية كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطي شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٦٦٩ مأمور التنفيذ

### تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٧/٣/٤ صدر عن محكمة الامور المستعجلة في المتن في الدعوى المقامة من المدعية نور ابو جودة حكم بالرقم ٩٧/٧٢ يقضي باخلاء المدعى عليه جميل بكعكفرا من الشقة الكائنة في الطابق الارضي من العقار ٣٦٢ جورة البلوط وتضمينه الرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ثمانية ايام تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

الكاتب شربل خشان

### اعلان

تعلن مصلحة مياه جبيل للشفة والري عن اجراء مناقصة عمومية بدل تقديم ونقل قطع مختلفة الى مستودع المصلحة في جبيل وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٩ نيسان ١٩٩٧.

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية في ادارة المصلحة الكائن في سراي جبيل الطابق الثاني على ان تصل العروض في مهلة اقصاها الساعة العاشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة. ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

مدير مصلحة مياه جبيل للشفة والري
المهندس ربيع خليفة

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

# "هذه المرّة فقط"

قبل اكثر من عشرة اعوام، وقف ادوار شيفرنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي آنذاك، في جامعة القاهرة ليشرح، من وحي البريسترويكا، كيف ان مفهوم "العدو" لم يعد صالحا في الصراعات بين الدول. وقتها، اثار "درس" شيفرنادزه تحفظ معظم العرب الذين اطلعوا عليه. لكن مفهوم "العدو" انتهى بالفعل الى السقوط في العلاقات بين الجبارين بعدما آلت اليه البريسترويكا من انحلال للقوة السوفياتية. ثم ما لبث ان سقط في الشرق الاوسط، في ما عدا المسارين السوري واللبناني. الا ان شيفرنادزه لم يكن يتوقع بالتأكيد ان يؤدي سقوط هذا المفهوم الى الارتجاج الذي نشهده في العلاقات بين الدول المتصارعة. كذلك، لم يكن جيمس بايكر، وزير الخارجية الاميركي الاسبق، يتخيل عندما اطلق مسيرة التسوية السلمية هذا المشهد الذي ينبسط امامنا اليوم.

انه فعلا مشهد غريب عجيب. ليس فقط لان العرب صاروا المدافعين عن السلام، او لان اسرائيل باتت في نظر الرأي العام الغربي سبب عرقلة مسيرته. وانما لان منطق التخاطب بين اسرائيل والاطراف العرب المنخرطين في التسوية يمزج بين مفاهيم الصراع القديمة ومفاهيم الشراكة الجديدة. فما هو الملك حسين يؤنب (وليس من كلمة افضل) رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من موقع الجار الجليل والمخذول في آن معا. وما هو الرئيس المصري حسني مبارك يعير نتنياهو نفسه بعدم عقلانيته. اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فقد جعل الشكوى من تمديد نتنياهو مسيرة السلام خبزه اليومي للصحافة العالمية. لكن الانكى ان نتنياهو نفسه قبل بهذه الوضعية وهكذا نراه يقترح على الطرف الفلسطيني ان يقبل بتمرير قضية ابو غنيم للمرة الاخيرة، كمن يقول: "معليش يا جماعة. مرة واحدة فقط. وبعدها اعدكم اني سأعقل".

بالطبع، ليس مستبعدا ان يلجأ نتنياهو الى هذا المنطق من اجل تغليف سياسة الامر الواقع بلباس تفاوضي يضمن له نزع فتيل الانتفاضة التي قد تدعو اليها السلطة الوطنية الفلسطينية. لكنه بمجرد ان وضع نفسه في موقع الطلب على مستوى التفاوض، فيما هو في موقع الهجوم على الارض، فهو يؤكد انه لا يستطيع الخروج من اطار الشراكة الذي تفرضه عملية التسوية. ولا معنى تالياً لتهديده الفلسطينيين بالرجوع عن كل ما تحقق.

ليس جديدا على السياسة الاسرائيلية ان تسعى الى اكبر قدر من المكاسب من دون ان تلوث صورتها الصالحة في العالم. فهذا كان سر اسحق رابين وشمعون بيريس وتلك كانت فلسفة "معسكر السلام" الاسرائيلي الذي تطلع دوما الى ان "يحب" الضحايا الفلسطينيون جلاديهم.

لكن نتنياهو يمتاز عن سلفيه، وعموما عن خصومه في حزب العمل، بشيء اساسي، وهو هذا التخبط الذي حوّل موقع القوة الاسرائيلية الى موقع ضعف، وجعل مسألة تهويد القدس التي تحظى بتأييد عارم في اسرائيل تبدو وكأنها نزوة شخصية يريد تمريرها بأي ثمن.

لا يعني تخبط نتنياهو انه لن ينجح في "تمريرها" هذه المرة. وقد ينجح ايضا في تفادي انتفاضة فلسطينية وشيكة. لكنه سيكون دفع ثمنا باهظا لذلك بالمقاييس الاسرائيلية. فبالاضافة الى احراج اسرائيل دوليا، فانه اعاد تذكير الجميع بقضية القدس، وهي القضية التي لا يفيدها اسرائيليا الا الصمت. لكن الاهم من ذلك انه جعل محاوريه العرب يستفيدون، في منطق التفاوض، من سقوط مفهوم "العدو"، بعد ان كانت اسرائيل اكبر المستفيدين منه.

سمير قصير

## الجنوب و١٤ آذار

# شتلة التبغ وأرزة الرب

عزت صافي

مرّ يوم ١٤ آذار في لبنان مثل عيد خاص لطائفة معيّنة شاركتها فيه الطوائف الأخرى، بعضها بالحق المكتسب في الذكرى، والبعض الآخر من باب المجاملة وتمثيل الواجب الوطني.

والطوائف كانت أحزابا ومقامات رسمية واجتماعية ودينية ومؤسسات إعلامية وثقافية ونقابية.

ولعل المراقب الغريب الذي تابع الاحتفالات الخطابية إحتار في فهم ما يرى وما يسمع، هل هي ذكرى ثورة وانتصار، أم هي دعوة الى تعبئة شعبية.

وتزداد حيرة المراقب الغريب وهو يتنقل بين مناطق بيروت. هنا أعلام صفر ولافتات وحشود وموسيقى وأناشيد، وهناك هدوء وركود وبيع وشراء وأحاديث مقاه وأرصفة. فلا يملك المراقب إلا أن يبارك لتلك الطائفة عيدها الخاص بها وان يوجه الى حزبها تحية المناسبة.

اما الطوائف الأخرى، والمناطق الأخرى، حيث غابت الذكرى، او حضرت بالحيلة او على سبيل رفع العتب، فإليها السؤال:

– هل الإسرائيلي يحتل أرضاً يستأجرها لبنان؟

– وهل الأرض المحتلة يستثمرها الجنوبي بالضمان؟

– وهل تختلف – بمقياس الوطنية والسيادة والكرامة – قيمة حفنة التراب في الجنوب عن قيمة حفنة التراب تحت شجرة الأرز؟

ربّما كان بعض الاحتفالات في ذكرى ١٤ آذار قد خرج من نطاق المناسبة وذهب بعيدا الى ساحة المنازلات السياسية والحزبية والشخصية.

وربما كان النشيد الوطني حول العلم اللبناني في باحة مدرسة رسمية وخاصة صبيحة ذلك اليوم في كل مدينة وقرية افضل ما يعبّر عن وحدة الرأي والرؤية على مستوى الوطن في ذكرى الاجتياح الإسرائيلي وصدور القرار الرقم ٤٢٥.

ولكن الطائفة التي تقدمت لاحتضان الذكرى لم تجد من يسابقها عليها ولا من يطالب بحقه فيها، فأخذتها على اسمها ورحبت بمن يساعد ويشارك.

ليست احتفالات ١٤ آذار السبيل الذي يؤدي الى تحرير الجنوب والبقاع الغربي. ولكنها السبيل الذي يبقي قضية التحرير تحدياً مرفوعا في وجوه جميع اللبنانيين. اما القرار ٤٢٥ فإنه التحدي المرفوع في وجه المجتمع الدولي، ولا من يشعر او يهتم.

وليس ١٤ آذار اللبناني المناسبة اليتيمة التي تمثل في العالم العربي ظاهرة المزج بين المصيبة والانتصار، لكنها المناسبة التي تمثل في لبنان ظاهرة الانقسام في المصيبة وفي الانتصار.

فمنذ اول اعتداء اسرائيلي على لبنان كان هناك فريق لبناني يشارك، بعواطفه على الأقل، في الاعتداء.

ومنذ أوّل اجتياح اسرائيلي كان ذلك الفريق مشاركاً بإمكاناته، مع عواطفه، في الاجتياح. كان يتصرف بدافع الانتقام من الفلسطيني ومن اللبناني الذي وجد نفسه مدفوعا الى المعركة من غير حساب ما اذا كان هذا واجبه ام انه مستدرج إليه.

وقد تحوّل الجنوب من كارثة فلسطينية الى كارثة لبنانية ولم يتحوّل ذلك الفريق من منتقم الى متعاطف مع شعبه وأرضه، وكأنما – مرّة أخرى – حفنة التراب التي تنبت شتلة التبغ في الجنوب ليست لها القدسية، ذاتها، التي لحفنة التراب التي انبتت شجرة الأرز في أعالي جبل الرب.

ولقد مضى الذي مضى، وأعلنت التوبة، وقبلها الوطن، ولكن المصيبة وقعت وشكلت حدّاً فاصلاً بين «لبنانين».

وكان يمكن أن يكون ١٤ آذار – ولا يزال ممكنا أن يكون – المناسبة التي تمحو الماضي وتأتي براية الجنوب من الجنوب الى قمة الارز عبر السواحل والسهول والجبال، وعبر جميع المؤسسات والمرجعيات والمقامات، ليصير التحرير، لا القرار ٤٢٥ – رمز وحدة اللبنانيين وهدف تطلّعاتهم.

لا يستطيع العالم الذي نلومه ونوبّخه كل يوم على تقصيره بحقّنا ان يفهم كيف ان لبنانيا قاتل لبنانيا آخر بضراوة نادرة في تاريخ الحروب والفتن الأهلية يقف متفرجاً، وكأن الأمر لا يعنيه، أمام اللبناني الذي يقاتل اسرائيل الآن.

وفي إطار صورة من الخيال: كيف سينظر هذا العالم الى لبنان والى اللبنانيين لو أن فرق المتطوعين تتقاطر من اقاصي الشمال عبر طرابلس والكورة والبترون وجبيل وكسروان والمتن وبيروت وعاليه والشوف وصيدا الى الجنوب والبقاع الغربي لمحاربة الاحتلال الاسرائيلي.

هذا هو المشهد اللبناني الذي يحرك العالم ويرغمه على احترامنا ويدفعه الى الوقوف بجانبنا فينفذ القرار ٤٢٥.

اما أن نبدأ من القرار ٤٢٥ لنكسب عطف العالم ونحرر الجنوب فإن العالم لا يعطف الا على المنكوبين والمعوقين ولا يحترم المنقسمين والمتخلفين والهاربين من واجب تحرير وطنهم واسترداد ارضهم وكرامتهم، مهما كانت امكاناتهم وقدراتهم، وأيا كانت اسبابهم واعذارهم. ولنا من الشعوب الصغيرة التي انتصرت بوحدتها وارادتها وتضحياتها المثل والعبرة.

قبل الاستقلال اندمجت اللبنانية بالعروبة فتحرر لبنان وقامت وحدته الوطنية. وبعد الاستقلال اصطدمت اللبنانية بالعروبة فتفجر لبنان وتمزق.

ولن يعود لبنان حرا مستقرا الا بعودة اندماج اللبنانية بالعروبة في نظام ديموقراطي عادل وسليم ومتقدم يكون نموذجاً ومثالاً للدول العربية بالحرية والعلم والمعرفة والتحدي في مسارات العصر.

ويخطئ من يتصوّر ان لبنان يمكن ان يدخل في هذا النظام ما دام هناك اسرائيلي على أرضه، وما دام هناك تأثير لاسرائيل على احد من شعبه.

كل الشعوب التي ناضلت من اجل التحرير أجّلت معاركها الداخلية الى ما بعد معركة التحرير.

وكل الشعوب التي كسبت معركة التحرير بدأت بوحدة الصف والارادة والقرار.

ومن الجنوب تبدأ هذه المعركة.

هل هذا كلام خطابي من نوع الكلام الذي سمعناه وقرأناه في احتفالات ١٤ آذار؟

ربما.. ولكن هل هناك كلام آخر أصحّ؟

لعل الأصحّ ان يتقدّم الخطباء والمعترضون والمتفرجون من جميع الطوائف والاحزاب والمقامات نحو الطائفة التي "تحتكر" معركة الجنوب ويقولوا لها ولحزبها المقاتل: لستم وحدكم.. ولنا حق في هذا الشرف.

صحافي

# الحوار الفلسطيني وقوانين الجدل!

شفيق الحوت

في الساحة الفلسطينية ضجة مبالغ في حدتها، حول "الحوار" الذي دار في مدينة نابلس بين عدد من الفصائل الرافضة اتفاق اوسلو من جهة، وحركة "فتح" ومن جاراها في قبول الاتفاق من جهة اخرى، وذلك بحضور ابو عمار بصفته "رئيس دولة فلسطين" كما كان مكتوبا على اللافتة المعلقة وراء المنصة التي شارك في الجلوس وراءها ابو الاديب رئيس المجلس الوطني السابق بالوكالة.

وعلى رغم ان هذا "الحوار" تم عقب مبادرة تدعو الى مثله قامت بها "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، وقبل ذلك كانت ثمة دعوة مشابهة قام بها ابو عمار في نهاية اعمال دورة المجلس الوطني التي تم فيها الغاء الميثاق، فإن حقيقة الامر تشير الى انه ما كان لهذا "الحوار" ان يتم، ولهذا الجمع ان يلتئم لولا تراكم عدد من العوامل المختلفة، منها ما هو ذاتي يتعلق بأوضاع الفصائل جميعها وما تركه اتفاق اوسلو عليها بغض النظر عن مواقفها من هذا الاتفاق رفضا او قبولا، ومنها ما هو وطني ويتعلق بما طرأ من مستجدات وما بدا يلوح في الأفق من استحقاقات مصيرية المستوى، مثل مسألة القدس واقتراب موعد مفاوضات المرحلة النهائية.

وليس من غير المتوقع ان يثير مثل هذا "الحوار" ضجة في الساحة الفلسطينية بين من ارتأى المشاركة فيه ومن رفض فكرته وندد بمن شاركوا فيه.

غير ان ما لم يكن متوقعا هو ان تأتي هذه الضجة بهذه الحدة والقسوة كما لمسناها مما قرأناه وسمعناه من تصريحات رسمية وتعليقات وندوات. وذلك لأن الحدث، دون أي تقليل لأهميته، لم يغير ولم يبدل "جوهر" المواقف السياسية المعتمدة لدى اطراف الحوار. ولا اعتقد انه تمت اي عملية اختراق سياسية من فريق لآخر، كما لا اعتقد ان اي تسوية بين اطراف هذه الحوار ممكنة من دون شروط ضاغطة هي في حقيقة الامر خارج دائرة القرار الفلسطيني "المستقل"، لأنها محكومة بالموقف النهائي لاسرائيل (على رغم ما يبدو من نهائية هذا الموقف) من الحقوق الوطنية الثابتة والمعروفة لشعب فلسطين، ومن مسألة الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان، وما يمكن ان يترتب على هذا الموقف من ردود فعل عربية وإن لم تكن جماعية، وخصوصا رد فعل كل من دمشق والقاهرة والرياض.

وباستطاعة من راقب الساحة الفلسطينية من كثب ان يؤكد سلفا ان الخلافات بين اطراف هذا الحوار ستظل قائمة وظاهرة، وقد تحتد احيانا كلما مر الحديث على اوسلو واتفاقها، غير ان الظروف البالغة الصعوبة التي تحوط بالقضية ومصير شعبها في هذه المرحلة بالذات قد تجعل هذه الخلافات والحوار من حولها مصدر دفع لدعم مواقع الموالين والمعارضين معا مما يعزز الموقف الوطني العام. وهذه لعبة طالما أتقنها المفاوض الاسرائيلي في فسح المجال باستمرار "لمتطرف" يزايد عليه، مما يجعله يبدو في لبوس المعتدل الممكن. هكذا فعل اسحق رابين وشمعون بيريس بالنسبة الى بنيامين نتنياهو، وهكذا يفعل الاخير بالنسبة الى حاخامات المستوطنين والى امثال اريل شارون ومناحيم بيغن من يمين "الليكود".

ولن أسترسل كثيرا في الجانب السياسي وأشطح في تفاؤل او تشاؤم حول توقعاتي بالنسبة الى مستقبل هذا "الحوار"، لأني اريد التعرض لجانب آخر، لا يقل اهمية عن الجانب السياسي، بل لعله القاعدة التي لا بد من أرسائها وحسمها أن كنا نريد فعلا حصادا سياسيا حقيقيا يتجسد واقعا ماديا في مسيرتنا النضالية، وأعني بذلك الجانب التنظيمي الذي طالما أغفلته القيادات الفلسطينية وفشلت في ايجاد أطره اللازمة ورسم التقاليد الاخلاقية التي يجب اعتمادها لتحقيقه.

واني أرى في هذه الضجة الصارخة مناسبة لمثل هذا الحديث.

ابدأ بالتذكير بمسلمة لا يختلف عليها اثنان، هي ان من آيات الله سبحانه وتعالى اختلاف الواننا والسنتنا، ولقد آن لنا التسليم بهذه الحقيقة التي تسمى اليوم التعددية السياسية وما تفرضه هذه الحقيقة من وجوب احترام الرأي والرأي الآخر.

وكلنا يدرك ايضا، ان سر الصراع في هذه الحياة، يكمن في قوانين المتناقضات التي تتحكم بمسيرة الانسان، وفي مقدمها قانون الجدل الفكري بين ما يتصوره المرء حقا او باطلا.

كما ندرك ايضا، ان بين هذه القوانين – وكلها موضوعية ومحسوسة – ما يحتم جدلا صراعيا صداميا لا ينتهي بغير هلاك أحد طرفي التناقض او تغيير صورته، كما هي الحال بالنسبة الى الوجودين الصهيوني والعربي.

كما أن بين هذه القوانين ما يحتم جدلا غير صدامي، كما هي الحال بين الزوجين او الصديقين، حيث تنتهي العملية الجدلية بمحصلة هي نتاج تأثر وتأثير او ما يمكن تسميته التكامل، او التعاقب كما في ظواهر الطبيعة مثل الليل والنهار والصيف والشتاء وهكذا.

والسؤال هنا: اي قانون من قوانين التناقض تحكم علاقة الفصائل الفلسطينية بعضها ببعض؟ قانون التناقض الصدامي



من أحد اجتماعات المجلس الاشتراكي الفلسطيني العام الماضي

وامتلاك الواحد الآخر، ام القانون غير الصدامي القائم بعلاقة الجدل بينهما على طريقة "وجادلهم بالتي هي أحسن"؟ على طريقة التصفيات الجسدية، ام على طريقة الالغاء القهري او الانعزال التطوعي؟

أولم تتردد في "دنيا" السياسي، وعلى ألسنة الجميع، النصيحة الدائمة الباقية أنه لا بد لنا من تذليل تناقضاتنا الثانوية وتعليقها من اجل حشد القوى للتناقض الاساسي والتاريخي؟

لم اقتنع في يوم من الايام ان مثل هذه الحقائق البديهية خافية على اي مسؤول فلسطيني، تنظيما كان أم فردا، بل اكثر من ذلك فإني لم اقتنع في يوم مضى بأن الخلافات الايديولوجية (اذا جاز التعبير) كانت سبب غياب الوحدة الفلسطينية رغم كثرة من يتلطون وراء هذا الزعم عندما يفتقرون الى شجاعة الاعتراف بالاسباب الحقيقية لتغييب هذه الوحدة، وهي في معظم الحالات من نتاج الطبيعة الانسانية في التنازع على السلطة.

ولكنني لا اذهب الى حدود الوهم بأن لا خلافات في الاجتهاد حول التحاليل والرؤى السياسية، او حول الاداء الميداني والفرق بين الجيد والسيئ، او حول القصور والتقصير في الحرص على المناقبية الاخلاقية للعاملين في الاطر المختلفة. كما اني ادرك اهمية "المعدن" الانساني لدى هذا المسؤول او ذاك، والصفات التي يجب ان يتحلى بها اولو الامر.. هذه كلها واضحة ومحددة وهي في اقتناعي تشكل اكبر عقبة في طريق "الجانب التنظيمي" الذي نعانيه، ويحاول بعضنا التهرب من مسؤوليته في هذا التقصير ليختزل كل المسألة بجانبها السياسي المحض.

فاذا اتفقنا على تحييد البعد الايديولوجي كعقبة في طريق الوحدة او الحوار، باعتبار ان ذلك موقف استراتيجي بعيد المدى، وارتضينا ما اعلنا القبول به مرحليا، وما زال الجميع ينادون بتحقيقه (بمن فيهم من وافقوا على اتفاق اوسلو)، فماذا يبقى مما نختلف من حوله؟

اننا – وهذه هي الحقيقة – ما زلنا نتعامل مع بعضنا البعض من منطلقات عدم الثقة وبروح المناورات، واحيانا المؤامرات، ولنا – ويا للاسف – من التجربة الماضية ما يؤكد ذلك.

من هنا فإني اقول ان "الحوار" الذي تم في نابلس ليس سوى خطوة قلقة على الطريق، لا بسبب الخلاف السياسي بين الاطراف، وهو قائم، ولكن لأننا لم نتعود بعد احترام اصول "اللعبة" الديموقراطية وتثمين الرأي والرأي الآخر، والايمان بتداول السلطة من خلال مؤسسات أقمناها كأصنام التمر لنأكلها وقتما تدعو الحاجة.

هذا "الحوار"، حتى يتطور وينمو فيتسع لكل الفصائل والافراد دون استثناء، عليه أن يؤسس لـ"الجانب التنظيمي" اولا، وان يوضح مسالك التعبير والوصول الى سدة المسؤولية، وعندئذ فلا خوف على فلسطين ولا على قضيتها، فلفلسطين شعب يحميها، كان دائما وباستمرار متقدما على قادته.

واما المسؤولية، مسؤولية نجاح هذا الحوار او فشله، انما تقع على جانب الجميع معارضين وموالين، مع التأكيد على ان ابو عمار بالذات يتحمل القسط الاكبر منها، وهو، وربما للمرة الاولى في تاريخه الاشد حاجة الى مثل هذا الحوار وما قد يترتب عنه من حشد واصطفاف لأكبر عدد من القوى الفلسطينية المؤثرة. ان أكتاف ياسر عرفات مهما كانت عريضة وقادرة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرار، فإن ثقل الاستحقاقات الوافدة والقرارات المطلوبة تحتاج الى اكتاف الجميع ومعها اكتاف المسؤولين العرب، في كل ديار العرب.

هذه هي المسألة، وماعدا ذلك، دوران في حلقة مفرغة ورقصة دراويش.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقا

# من "كيان الحرب الاهلية" الى مشروع الوطن والدولة

نصير الاسعد

ان مقاربة دقيقة لوضع لبنان كفيلة أن تظهر ان ثمة مفارقة تحكمه بين ما هو عليه حيال "الخارج" من ناحية وما هو عليه في "الداخل" وبازاء نفسه من ناحية ثانية. ففيما برزت اكثر من مرة وقائع اعتراف خارجي بالكيان اللبناني وجودا ودولة ودورا، كانت معطيات الواقع الداخلي تشير الى ان لبنان ما زال، ويا للاسف، "كيان حرب اهلية"، لكأنما اللبنانيون يرفضون باصرار الانتقال الى بلورة صيغة وطن ودولة لهم. ومما لا شك فيه ان هذه السلبية اللبنانية في مقابل الايجابية الخارجية، تشكل مصدر خطر حقيقي، وبات على اللبنانيين ان يتجاوزوها اذا هم ارادوا حقا ان تكون الحرب الاهلية وراءهم، والحداثة امامهم بكل ما تتضمنه من امكان التطور الطبيعي الدائم الى الامام.

### من الطائف الى مؤتمر "اصدقاء لبنان"

الفرصة "التاريخية" الابرز كانت من دون شك في الطائف. والطائف الذي مثل قرارا اقليميا – دوليا بوقف الحرب في لبنان وباعتبار هذه الحرب ممنوعة، انما مثّل في العمق قرارا اقليميا – دوليا بتجديد الاعتراف بالكيان اللبناني وبرمز سيادته: الدولة اللبنانية ومؤسساتها. "الخارج" الاقليمي – الدولي في الطائف اتى اذاً يرد على كلام اللبنانيين بأن حرب لبنان انما هي "حرب الآخرين" على ارضه، بانه مع انهاء هذه الحرب، وبأنه يعترف بلبنان على خريطة المنطقة. غير ان هذا "الخارج" ترك للبنانيين اي لـ"الداخل" اللبناني ان يصوغ تسوية سياسية بين مكوّناته تحول دون "تطور" الوضع اللبناني في اتجاه الحرب الاهلية على الدوام. بمعنى آخر، ان هذا "الخارج" اعطى لبنان فرصة معالجة او "حل" ما اصطلح على تسميته "الازمة اللبنانية الداخلية" في انتظار "حلّ" ازمة المنطقة، مقرونة باعتراف متجدد بلبنان. فماذا كانت النتيجة؟

يجب القول في هذا المجال وبعيدا عن الجدل الذي يدور في شأن ما اذا كانت المشكلة في نصوص اتفاق الطائف ام في تطبيقه، انه بعد مرور نحو ثمانية اعوام على الطائف (اي على وقف الحرب) لم يسر اللبنانيون جوهريا في اتجاه ارساء دعائم وطن وبناء الدولة التي يتوحدون فيها، اي ان مشروع الوطن والدولة مازال مأزوما ومعوقا.

واذا كان "روح الطائف" تمحورت حول فكرة "التوازن الوطني"، فإنّ وقائع السنوات الماضية تفيد أن ترجمة هذا "التوازن الوطني" تحوّلت محاولات متكررة لاقامة توازن طائفي – مذهبي صاف ودقيق في كل المرافق والمجالات في مؤسسات الدولة، ولاقامة نظام سياسي متعدد الرأس. ومحاولات اقامة توازن طائفي – مذهبي دقيق ادت الى صراع شبه يومي على الحصص بين اركان الطوائف والناطقين باسمها ورؤوس النظام. والصراع اليومي على الحصص استحال في الواقع حربا اهلية لاستعيد خطابها، واستعيدت لغتها من جانب عدد من "المسؤولين" وان لم "تنفجر" لانها ممنوعة من "الخارج" فقط. وكل ذلك اتى يثبت امورا عدة دفعة واحدة: فاقامة توازن طائفي – مذهبي صاف ودقيق هي محاولة مستحيلة اولا، وهي اذ تنقل الصراع الى ساحة الدولة وميدانها ادت وتؤدي الى "مليشة" الدولة وتحولها متاريس وخطوط تماس ثانيا، وهي لهذا وذاك تعطّل عملية بناء الدولة المدنية الحديثة، ثالثا واخيرا.

على ان الخطر لم يكن هنا فقط. فقد شهد لبنان خلال السنوات الماضية تدهورا خطيرا في "تشكله الاجتماعي"، بحيث بات الانقسام الطائفي – المذهبي سيّد الاحكام، وباتت هناك "مأسسة" طائفية كاملة، وتحوّل "المجتمع الاهلي" طوائف ومذاهب متجاورة بريبة وحذر في بلد يفترض انه بلد العيش المشترك.

من هنا القول، انه فيما كان الطائف يؤسس لفرصة مدعومة من "الخارج" كان "الداخل" اللبناني يجيب بتأزم على صعيدي مشروع الدولة من ناحية ومشروع المجتمع المدني الحديث من ناحية ثانية.

وبعد ثمانية اعوام من الطائف، وتحديدا في مطلع العام الجاري، اعطى "الخارج" للبنان فرصة ذهبية ثانية، تمثّلت هذه المرة في "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن. ومعلوم ان "مؤتمر اصدقاء لبنان" انما هو في جانب رئيسي منه نتيجة لـ"لحظة" التضامن الوطني اللبناني التي برزت في مواجهة عدوان "عناقيد الغضب" الاسرائيلي في نيسان من العام الفائت.

"مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي أتى في امتداد "تفاهم نيسان" الذي جاء يكرس الاعتراف بلبنان ودولته، كان بلا مبالغة طائفاً اقليمياً – دولياً جديداً في لحظة اقليمية بالغة الدقة. وفي ما يتجاوز الجانب الاقتصادي – المالي المهم، فان هذا المؤتمر جاء يضيف الى الطائف الاول اعترافاً "خارجياً" بدور لبنان في المنطقة بعد اعتراف الاول بالكيان.

وهنا أيضاً فقد شهد البلد بازاء نتائج مؤتمر واشنطن نقاشات عقيمة. فلقد حصل انشغال في كل شيء، من العولمة الى الشرق الاوسطية، ومن الشروط السياسية الاميركية المزعومة الى الاثمان اللبنانية المفترضة، وقيل في رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي كان لجهده ونشاطه دور اكيد في نجاح المؤتمر كلام معارض اتهامي كثير.. ولم يتنبه الكثيرون بما في ذلك عدد من "المسؤولين" الذين حاولوا ادخال هذا الموضوع في التجاذبات الطائفية، الى انه من المهم ان يقابل اللبنانيون فرصة الاعتراف الخارجي المتكررة بلبنان ودوره، بجهد يبلور مفهوم هذا الدور الذي يجب ان يكون للبنان. وثبت مرة اخرى ان البنية اللبنانية الداخلية هي على مقدار كبير من الهشاشة "المؤسفة".

وبين هذين الطائفين الدوليين وبعدهما، برزت فرص عدة من "الخارج": زيارتان معبرتان للرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان تؤكدان دعم فرنسا للبنان واصرارها على وحدته وسيادته ودوره، وزيارة تاريخية معبرة مقبلة لقداسة الحبر الاعظم الذي "يفرد" لبنان بين سائر دول المنطقة بزيارة تأكيداً لثقته بلبنان وبانه ارض اللقاء الاسلامي – المسيحي، وبأن له دورا انسانيا حضاريا كبيرا.

### من هيمنة فئة الى توازن مستحيل: الوطنية اللبنانية والكتلة المختلطة

ما هي الخلاصة تالياً؟

ان اول ما يتبادر الى الذهن "العاقل" في هذا السياق هو ان بقاء "الداخل "اللبناني على هذه الحال امر خطير للغاية، لان هذه الاعترافات الخارجية اذا ما استمرت "تقع" على وضع لبناني ذاتي هش، فانها عرضة للتبدد.. فلن يكون من حريص على لبنان اكثر من اللبنانيين انفسهم.. واذا استمر تبديد اللبنانيين لفرص يمكن ان يتجدد ادراج لبنان في سياق من "التعليق" المتمادي كغيره من كيانات المنطقة.

ذلك يرتب ان يتحقق في لبنان اتجاه عام الى الخروج من السلبية، نحو تسوية تاريخية حول الكيان وفيه، تؤسس لقيام الدولة الحديثة. يجب ان يقوم في البلد حوار وطني حقيقي هادف الى تحقيق وفاق وطني حول تلك التسوية التاريخية، و"مشكلة" الطائف بهذا المعنى انه قام من غير وفاق سبقه ولا وفاق تلاه، وهنا معنى ما قاله الوزير السابق فؤاد بطرس في حديث صحافي قبل مدة: "يوجد وفاق وطني، الطائف له معنى، لا يوجد وفاق وطني، الطائف لا معنى له".

وبصراحة شديدة، لا مفر من ان يتفاهم اللبنانيون جميعا على درس اساسي من التجربة اللبنانية: ان هيمنة فئة معينة غير مقبولة وقد فشلت بعد ان اشعلت في البلد فتنة، وان هيمنة متعددة الرأس باسم التوازن المستحيل الذي لا يتحقق فشلت أيضاً وهي تخلق في البلد اجواء صراع مستمر. فضلاً عن انها وكما قال الرئيس حسين الحسيني في ندوة سياسية قبل ايام ادت الى "جعل السلطات حقوقا ذاتية للطوائف"! ان ذلك مقدمة ضرورية للاقرار بان لتثبيت دعائم الوطن وترسيخ بناء الدولة وولادة مجتمع مدني معافى، شروطا لا بد من توافرها: تغليب الوطنية اللبنانية والهوية العربية والانتماء اليها على الانتماء للطائفة او المذهب. وتشكل كتلة لبنانية "مختلطة"، وتاريخية بهذا المعنى. وعلى اساس الشرط الاول (الوطنية اللبنانية)، تقود عملية التأسيس المتجدد للكيان والدولة المدنية الحديثة التي يمحضها اللبنانيون ولاءهم بدلاً من الولاء للطائفة والمذهب.

الوطنية اللبنانية تولد من اقتناع يتجدد كل يوم بان للبنان معنى حضارياً فعلياً وانه "رسالة" ويلعب دوراً مهما في وجه النموذج الاسرائيلي، وعليها يتأسس بناء الدولة الجديدة. والكتلة اللبنانية المختلطة لها اساس حقيقي في البلد ومكوناتها موجودة والمطلوب منها ان تنطلق. فلم يعد ممكنا القبول بهذه السلبية اللبنانية المفرطة.. وبأن يستمر مصير لبنان متأرجحا بين احتمالين خطيرين: ان يكون كيان حرب اهلية او ان يتفكك.

الطائف بهذا المعنى في جانبه "الداخلي" كان محطة، والمطلوب اليوم الانتقال الى وفاق وطني صحيح في اطار تسوية متجددة. لذلك فان المهم وعي هذه المفارقة التي تحدثنا عنها واطلاق الحوار حول اشكالية الداخل اللبناني، حتى يعزز لبنان اعتراف الخارج به وبدوره.

كاتب سياسي

# بين المصالح المذهبية والمصالح المجتمعية

رامز اليازجي

نتابع في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة السيد رامز اليازجي حول قضية قانون الأحوال الشخصية المدني:

ان الذين يتمسكون ببعض الحرفيات حفاظاً على مصالحهم الشخصية، او ادعاء المحافظة على مصالح مذهبية او طائفية، من دون الالتفات الى المصالح المجتمعية والمصالح القومية، هم على خطأ مبين، ذلك ان الافراد يحيون في مجتمعاتهم الموحّدة، ويتقوقعون ويذبلون ويضمحلون ويموتون في تجمعاتهم المذهبية او الطائفية.

فلماذا يقبل هؤلاء بالمحاكم المدنية والجزائية، وفصل الخصومات، وتقبّل العقوبة والقصاص، من خلال ما تنص عليه القوانين المدنية الحديثة، المبنية على أسس تطور الحياة وتقدّم الزمن، ولا يقبلون بقوانين الاحوال الشخصية؟

قد يرتكز البعض، برفضهم لقوانين الاحوال الشخصية المدنية، على الآية الكريمة "٢٢١" من سورة البقرة "ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنّ ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم؛ ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا، ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم، اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة بأذنه ويبيّن آياته للناس لعلّهم يتذكّرون". وهنا، أحيل هؤلاء البعض الى تعريف المشركين في شرح الآية "١" من سورة البينة في المصحف الميسّر، شرح الشيخ عبد الجليل عيسى، شيخ بلقي اصول الدين واللغة العربية بالازهر الشريف – سابقاً –، "المشركين، المراد بهم كل من عبد غير الله كالاصنام او النار ولم يكن لهم كتاب"؛ هكذا ورد حرفياً في تفسير وشرح معنى كلمة المشرك في الآية "١" –. وهذا ما يُسقط حجة الاعتماد على النص الديني لان المشرك والكافر غير الكتابي، وقد ورد التفريق بين هذين المفهومين في العديد من الآيات الكريمة، نذكر على سبيل المثال: الآيات ٦١ و٦٣ من سورة العنكبوت، والآية ٢٧ من سورة الزخرف، والآية ١٨ من سورة يونس، والآية ٣ من سورة الزمر، والآية ٢٣ من سورة نوح، والآيات الثماني من سورة البينة.. وهذه الآيات تفصل فصلاً كاملاً بين المشرك والكتابي.

كما أن العديد الوافر من نصوص الآيات القرآنية تدلّ على مدى الرحابة واحترام الحريات.

جاء في الآية ٢٥٦ من سورة البقرة: "لا اكراه في الدين قد تبيّن الرشد من الغيّ، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، والله سميع عليم". ومعنى هذه الآية واضح لا يستلزم اي شرح.

وجاء في الآية ٢٩ من سورة الكهف: "وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، إنا اعتدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها، وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً" (المهل: المعدن المذاب، والمرتفق: المتكأ).

ونذكر بالآيات ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ من سورة الغاشية: "فذكّر فانما انت مذكّر(٢٠) "لست عليهم بمسيطر –٢٢–" "الا من تولّى وكفر–٢٣–" "فيعذّبه الله العذاب الاكبر–٢٤–" "ان الينا ايابهم–٢٥–" "ثمّ علينا حسابهم–٢٦–" وبالآية ٤٥ من سورة "ق" "نحن أعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبّار فذكّر بالقرآن من يخاف وعيد".

والآية ٣٦ من سورة النساء: "يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل، ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً". ومعنى هذه الآية واضح لا لبس فيه.

والآية "٢٨٥" من سورة البقرة: "آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه، والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين احد من رسله، وقالوا سمعنا وأطعنا، غفرانك ربّنا واليك المصير". والآية "٤٦" من سورة العنكبوت: "ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم، وقولوا آمنّا بالذي أنزل الينا وأنزل اليكم، والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون".

والآية ٦٢ من سورة البقرة: "ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين ومن آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون".

والآية ٤٨ من سورة الشورى: "فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظاً ان عليك الا البلاغ، وإنا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدّمت ايديهم فان الانسان كفور". أليس في هذه الآيات الكريمة تأكيد على الحرية وان لا اكراه في الدين، وان الكتابي هو غير المشرك او الكافر، وان الله هو الهنا جميعاً. "الهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون" وان الله هو الذي يحاسب الجميع على اعمالهم، وان الضغط والاكراه لا يشكّلان سبيلاً للاقناع، وأن المجادلة هي بالمحاسنة. وجاء في الآية "٨٦" من سورة النساء "واذا حيّيتم بتحية فحيّوا بأحسن منها أو ردّوها" رُوي عن ابن مسعود وأبي الدرداء وفضالة بن عبيد أنهم كانوا يبدأون أهل الذمة بالسلام؛ وسُئل عبدالله بن وهب صاحب مالك عن غيبة "نصراني" فقال: "أوليس من الناس؟ قالوا: بلى، قال: فان الله عز وجل يقول: "وقولوا للناس حُسناً" – الآية ٨٣ من سورة البقرة –.

وقيل لمحمد بن كعب القرظي: "ان عمر بن عبد العزيز سُئل عن ابتداء اهل الذمة بالسلام، فقال: ترد عليهم ولا تبدأهم، فقال محمد بن كعب: اما انا فلا ارى بأساً إن تبدأهم بالسلام، قيل له: لمَ؟ فقال: لقوله عزّ وجلّ: "فاصفح عنهم وقل سلام" – الآية ٨٩ من سورة الزخرف –.

ومن حجّة من ذهب الى هذا قوله عزّ وجلّ: "لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين" – الآية ٨ من سورة الممتحنة –.

وهنا، من المفيد التذكير ببعض الآيات الكريمة من سورة مريم، التي تمجّد قيمة المسيح ووالدته مريم في الايمان الاسلامي المحمدي:

جاء في الآية –١٥– من سورة مريم "وسلامٌ عليه يومَ وُلِد ويومَ يموت ويوم يُبعث حياً".

وفي الآية –١٦– من السورة ذاتها "واذكر في الكتاب مريمَ اذ انتبذَت من اهلها مكاناً شرقياً".

وفي الآية –١٧– "فاتخذتْ من دونهم حجاباً فأرسلنا اليها روحنا فتمثّل لها بشراً سوياً".

وفي الآية –٢٠– "قالت أنّى يكون لي غُلام ولم يمسسني بشر ولم أكُ بغياً".

وفي الآية –٢١– "قال كذلك قال ربّك هو عليّ هيّن ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان امراً مقضياً".

وفي الآية –٢٩– "فأشارت اليه قالوا كيف نُكلّم من كان في المهد صبياً".

وفي الآية ١٧١ من سورة النساء: "يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الاّ الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه".

وفي الآية ١٥٨ من سورة النساء: "بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً حكيماً".

وفي الآية ٥٩ من سورة آل عمران: "ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون".

وفي الآية ٤٢ من سورة آل عمران: "واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهّرك واصطفاك على نساء العالمين".

وفي الآية ٤٥ من سورة آل عمران: "اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين".

وفي الآية ٤٦ من سورة آل عمران: "ويكلم الناس في المهد وكهلاً من الصالحين".

وفي الآية ٤٧ من سورة آل عمران: "قالت ربّ أنّى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك يخلق ما يشاء اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون".

ومن سورة مريم في الآية –٣٠– "قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً".

وفي الآية –٣١– "وجعلني مباركاً أين ما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً".

وفي الآية –٣٢– "وبراً بوالدتي ولم يجعلني جبّاراً شقياً".

وفي الآية –٣٣– "والسلام عليّ يوم ولدت ويوم اموت ويوم أبعث حياً".

وفي الآية –٣٤– "ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون".

ولا يسعني، هنا، الا سرد بعض الاحاديث النبوية في هذا المجال، وبعض الاقوال المأثورة لعظماء في الاسلام:

قال الرسول: "المسلمُ من سلم المسلمون من لسانه ويده" "والمؤمن من ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم" "رأس الدين صحة اليقين" "وربّ اخ لك لم تجمعك به ولادة" "وربّ اخ لم تلده والدة".

ولاننا نحيا ضمن مجتمع يجب ان يكون مجتمعاً واحداً متماسكاً قوياً، علينا ان نكون اخواناً متحابين متضامنين في الوطن الواحد. وعلينا الاتعاظ بالقول الشريف: "الناس سواسية كأسنان المشط" وقول النبي: "الانبياء اخوة ودينهم واحد" – وقد رواه مسلم. وقوله ايضاً: "ايّاكم والغلو في الدين، فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين" رواه احمد والنسائي وابن ماجه – واسناده صحيح – وقوله صلعم: "هلك المتنطّعون" قالها ثلاثاً.. والمتنطّعون هم المغالون في تديّنهم، شدّدوا على انفسهم فشدّد الله عليهم (في حديث ابن مسعود في صحيح مسلم عن الرسول).

وفي حديث سهل بن حنيف عن الرسول: "لا تشدّدوا على انفسكم، فانما هلك من قبلكم بتشديدهم على انفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات" (رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط).

وقال الرسول: "يسّروا ولا تُعسّروا وبشّروا ولا تُنفّروا". وقال: "يريد الله بكم اليُسر ولا يريد بكم العُسر". وقال: "ادعُ الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن". وقال: "ولو كنت فظّاً غليظ القلب لانفضوا من حولك". وقال: "ان الله يحبّ الرفق في الامر كلّه". وقال: "مَن أمر بالمعروف فليكن امره بمعروف". وقال: "ما دخل الرفق في شيء الا زانه، ولا دخل العنف في شيء الا شانه". وقال: "فقولا له قولاً ليّناً، لعلّه يتذكر او يخشى". وقال في المتشدّدين – المتنطّعين – المتجمدين: "يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة". "يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وتراقيهم" – والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها، فكأنها لم تجاوز حلوقهم.

وقال: "لا يعملون بالقرآن ولا يُثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير القراءة" ومن الضرورة التذكير بقول عمر بن الخطاب: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً" وبقول الامام علي بن ابي طالب: "لا تُكرهوا ابناءكم على اخلاقكم، فانهم خُلقوا لجيل غير جيلكم".

(تتبع حلقة ثالثة)

# أعمال الجرف تتواصل في جبل أبو غنيم وعرفات يختار الضغط الديبلوماسي للمواجهة



فلسطينيون يحملون صليباً في جبل أبو غنيم متمثلين بدرب الصليب. (أ ب تيليفوتو)

واصلت الجرافات الاسرائيلية لليوم الثاني اعمال التمهيد في جبل ابو غنيم من اجل اقامة مستوطنة "هار حوما"، لكن القوات العسكرية الهائلة التي نشرتها اسرائيل حول المكان والضغوط القوية التي مارستها حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، احرجت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات واضطرته الى الاكتفاء بالاحتجاجات الديبلوماسية والرمزية. فبعدما حذر المسؤولون الفلسطينيون في الاسابيع الاخيرة من احتمال عودة اعمال العنف اذا شرعت اسرائيل فعلا في بناء المستوطنة في القدس الشرقية المحتلة ساد الهدوء المنطقة بينما كانت الجرافات تسرح وتمرح.

وعزا الناطق باسم الزعيم الفلسطيني مروان كنفاني هذا الهدوء الى ان الجانب الفلسطيني يرى "ان من واجبه ومسؤوليته انقاذ عملية السلام".

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الذي اوفده عرفات الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين في شأن الوضع المستجد، ان الفلسطينيين "لن يبادروا الى استخدام العنف". وقال بعد لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الفلسطينيين سيستخدمون "كل مظاهر التعبير السلمي عن الاحتجاج والتمسك بالارض. واذا حدث استخدام للعنف فسيأتي عن الجانب الاسرائيلي". الا انه اضاف ان ذلك "لا يعني ان الفلسطينيين سيقفون مكتوفين ازاء ما يحدث وتحركهم سيكون في اتجاهين: العمل الجماهيري السلمي والعمل السياسي المكثف على كل الصعد". واعتبر "ان عملية السلام تواجه الان معركة خطيرة جدا هي معركة الساعة الاخيرة لاستكمال تهويد القدس قبل الوصول الى مفاوضات الحل النهائي" للاراضي الفلسطينية.

ودعا عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني الفلسطينيين الى تنظيم تظاهرات احتجاج "غير عنيفة" ومع ذلك حذر من "الانفجارات، الا ان أحدا لا يعرف متى وكيف وأين".

ونفى مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي ان يكون وراء الهدوء صفقة بين الزعيم الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي، وشدد على ان لا صفقة صغيرة او كبيرة يمكن ان تعوض البناء في جبل ابو غنيم.

وهامش المناورة الفلسطيني محدود ليس فقط نتيجة انتشار مئات من العسكريين الاسرائيليين حول الجرافات، وانما ايضا نتيجة اقتناع عرفات بأنه سيخسر الكثير في حال وقوع أعمال عنف. وصرح مدير مركز القدس للاتصالات والاعلام غسان الخطيب ان "الفلسطينيين في وضع صعب جدا لانهم من جهة لا يستطيعون استيعاب ذلك، ومن جهة اخرى لا يملكون اي هامش للمناورة".

والموعد الذي اختاره الاسرائيليون لاطلاق ورشة البناء في جبل ابو غنيم لا يمكن ان يكون أسوأ للفلسطينيين، فهو يأتي بعد اتفاق الخليل وقبيل الموعد المقرر مبدئيا هذا الشهر للمفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وفي ايلول الماضي اثار حفر اسرائيل نفقا محاذيا للمسجد الاقصى في القدس الشرقية غضب الشارع الفلسطيني وتسبب بمواجهة دامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وهذه المرة تؤكد اسرائيل منذ ايام ان عرفات يستعد لتكرار ما حصل في ايلول، بينما يدعو الزعيم الفلسطيني مواطنيه الى التهدئة.

وقال مفتش الشرطة الاسرائيلية عساف حيفيتز ان بناء المستوطنة في القدس الحق ضررا بالتعاون الامني مع السلطة الفلسطينية واثار احتمال وقوع هجمات على الاسرائيليين. وقال "الموقف الجديد بين السلطة واسرائيل اسوأ منه عندما كان هناك تعاون وحوار وهو ما كان يضمن عدم وقوع هجمات". واضاف ان هذا الموقف تغير "ولهذا السبب يشعر المسؤولون الامنيون بأن من الممكن وقوع هجمات".

وأكد نتنياهو انه "لدينا معلومات مؤكدة من الاستخبارات الاسرائيلية. رصدنا اتصالات بين منظمة التحرير و(حركة المقاومة الاسلامية) حماس ومنظمات اخرى" من اجل القيام بهجمات. وهدد بأنه "اذا حدث ارهاب سنعتبر السلطة الفلسطينية مسؤولة".

لكن هذا الموقف يتناقض والموقف الاميركي، اذ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز انه "ليست لدينا اي ادلة على ان الرئيس عرفات اعطى الضوء الاخضر لاحد لانكاء اعمال العنف في القدس او الضفة الغربية او قطاع غزة. على العكس لدينا تأكيدات حديثة من الرئيس عرفات انه يقف ضد العنف".

## التحرك الديبلوماسي

ويفضل عرفات، الذي يجد نفسه عاجزا على الارض، اللجوء الى الديبلوماسية ساعيا الى تحريك العالم العربي والمجتمع الدولي ضد اسرائيل.

وفي هذا الاطار سيزور الزعيم الفلسطيني القاهرة اليوم ليبحث في الازمة مع الرئيس المصري حسني مبارك. كما اوفد وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات الى عمان للقاء الملك حسين للغاية نفسها.

الى ذلك، قدمت السلطة الفلسطينية الى الحكومة الاسرائيلية احتجاجا رسميا على قرار بدء اعمال البناء في جبل ابو غنيم. وفي الوقت نفسه دعت الى جلسة فورا لمجلس الامن لاصدار قرار يطالب بوقف البناء. ووجه ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة رسالتين مماثلتين الى كل من الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان والرئيس الحالي لمجلس الامن زبيغنيو فلوزوفيتش ناشد فيهما "مجلس الامن عقد جلسة رسمية فورا لدرس هذا الوضع الخطير وتبني قرار في هذا الشأن يطالب بوضوح بالوقف الكامل والفوري لكل نشاطات الاستيطان في جبل ابو غنيم والقدس الشرقية ومختلف انحاء الارض الفلسطينية المحتلة. نعتقد ان من واجب المجلس ان يقوم بعمل سريع ردا على مثل هذه التطورات الخطيرة".

وقررت المجموعة العربية في الامم المتحدة ان تقدم الى مجلس الامن مشروع قرار خاصا بها "يطالب بالوقف الفوري والتام لكل النشاطات الاستيطانية". ودعمت المجموعة الطلب الفلسطيني الدعوة الى عقد جلسة للمجلس فورا.

## صلب رمزي

وواصلت مجموعات من الفلسطينيين احتجاجها الرمزي على الاستيطان بالتجمع في محيط جبل ابو غنيم ونصب خيام صغيرة. وعلق احد المسيحيين الفلسطينيين ويدعى فارس حنونة (٢٤ سنة) نفسه على صليب كبير من الخشب قبالة الورشة الاسرائيلية. وقال فارس الذي قام بدور المسيح: "نحن كلنا مصلوبون. القدس وعملية السلام مصلوبتان ونريد ان يعرف العالم ذلك ويراه".

ونصبت ثلاثة صلبان على تلة بيت ساحور المواجهة للجبل ورفعت على الصلبان اعلام فلسطينية ولافتات تدعو الى السلام.

وفي الخليل القى جنود اسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع على شبان فلسطينيين تظاهروا احتجاجا على الاستيطان.

## رفض التماسين

من جهة اخرى، رفضت محكمة العدل الاسرائيلية العليا التماسين رفعا اليها لوقف اعمال البناء في جبل ابو غنيم. ومن المقرر ان تصدر المحكمة ايضا حكمها في التماس ثالث.

وهي ردت التماسا قدمه سكان فلسطينيون يقيمون قرب موقع الحي الجديد وجمعية "اورشليم" الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان اعتبروا فيه مصادرة الاراضي بحجة المصلحة العامة في حين انها مخصصة لبناء مساكن لليهود فقط، اجراء تمييزيا.

● في دمشق دعت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيانات منفصلة الى تصعيد العمليات ضد اسرائيل في الفترة المقبلة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

### تنديد عربي واسع بأعمال البناء في جبل أبو غنيم

# مبارك: اسرائيل أوصلتنا الى طريق مسدود وغطرستها تهدد باندلاع أعمال عنف

طالب الرئيس المصري حسني مبارك واشنطن بالا تستخدم حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن او "على الاقل ان تمتنع عن التصويت"، لان "هذا سيكون ضد الرأي العام العالمي كله"، مشددا على ان "غطرسة القوة" التي تظهرها اسرائيل "تهدد باندلاع اعمال عنف لن ينحصر تأثيرها في المنطقة فحسب وانما ستؤثر على اوروبا ومجتمعات اخرى في العالم ايضا".

وبدا على الرئيس المصري، الذي قال انه لم يعد يثق برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الغضب الشديد من اصرار اسرائيل على بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم جنوب القدس الشرقية متحدية العالم بمسلميه ومسيحييه ويهوده "لتضع عملية السلام في طريق مسدود لم تصل اليه منذ بدأت عام ١٩٧٧".

وقد استدعى صحافيي الرئاسة الى قصره امس للتعبير عن انتقاده الشديد للقرار الاسرائيلي وفي الوقت ذاته ليوضح اهمية الموقف الاميركي في مجلس الامن الذي سيعرض عليه مشروع قرار جديد في شأن الاجراء الاسرائيلي الاخير، لان "ما يحدث الان خطير جدا، واذا كانوا (المجتمع الدولي) لا يدركون الوضع فانا اشعر ان النتائج قد تكون مرعبة وقد تؤذينا جميعا وتؤدي الى عدم استقرار في المنطقة (...)".

وكشف ان الملك حسين ابلغ اليه ان "رئيس وزراء اسرائيل ينوي حل المشكلة"، مشيرا ضمناً الى الصفقة التي طرحها الاخير الاسبوع الماضي للتغاضي عن بناء مستوطنة "هار حوما" والتي تتضمن تعهد الحكومة الاسرائيلية انهاء كل قضايا المرحلة الانتقالية والمؤجلة منها واعادة الانتشار وبدء مفاوضات الوضع النهائي في غضون ثلاثة اشهر الى ستة. لكن مبارك قال: "سمعت "هذا الكلام كثيرا (...) وحصل العكس تماماً" في اشارة الى لقاءاته الثلاثة مع نتنياهو منذ انتخابه قبل تسعة اشهر. وتساءل "من يضمن" ان يحقق نتنياهو وعوده هذه المرة؟ اضف ان "البناء في القدس مخالف لروح اوسلو وليس كما يقولون (الاسرائيليون) ان اوسلو لم تمنع البناء في القدس. اوسلو قالت لا تغيير في واقع القدس، والمستوطنات عموما وموضوع اللاجئين ومشاكل اخرى تحدد في المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وهذا يعني انه لا يجوز تغيير الواقع اطلاقا وخصوصا في ما يتعلق بالقدس، الا في اطار مفاوضات الحل النهائي في المنطقة".

ورد على التبرير الذي طرحه نتنياهو للبناء في القدس لدى زيارته الاخيرة لمصر وهو ان من حق سكان المدينة مثلهم مثل سكان واشنطن والقاهرة البناء، قائلا: "ان يعتبر القدس مثل القاهرة اقول له لا. القدس مثل واشنطن اقول لا. القدس الشرقية ارض محتلة، لا مصر محتلة ولا واشنطن محتلة ولا اي عاصمة اخرى محتلة. نحن لنا الحق ان نبني وهو ليس له هذا الحق اطلاقا، خصوصا ان هناك اتفاقا لم يحترم حتى الان ولم ينفذ حتى الان".

واكد ان "الشارع العربي والاسلامي محبط" وهذا الاحباط سينعكس في مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد الاسبوع المقبل وفي اجتماع لجنة القدس في المغرب، ثم في اجتماع الجامعة العربية قبل نهاية الشهر الجاري، "يعني ان هناك فرصا كثيرة سينعكس فيها مدى الاحباط الحاصل في العالم، ومدى التحدي الذي تقوم به اسرائيل ضد الرأي العام العالمي سواء المسلم والمسيحي واليهودي. وان لم يتحرك العالم في هذا المجال فلا اتصور ان العملية ستسير بسهولة، او ان عملية السلام قد تتحرك بما كنا نتوقعه منها".

ولفت الى ان "استخدام القوة والعمل باسلوب غطرسة القوة لا يؤديان الى حل اطلاقا. موضوع القدس لن يحل بواسطة البلدوزرات او خلافه، هذا يزيد المشاكل وسيزيد الاحقاد وقد يترتب على ذلك احداث لا نتمنى ان نصل اليها".

## ردود فعل

وفي سياق سلسلة ردود الفعل على بدء أعمال التمهيد لبناء مستوطنة "هار حوما"، اتهم الملك الحسن الثاني الحكومة الاسرائيلية بأنها "تعرض للخطر التعايش بين شعبين في إمكانهما العيش تماما معاً". وشدد في مقابلة أجرتها معه محطة "راي أونو" الإيطالية للتلفزيون على "عدم شرعية احتلال الأراضي العربية بالقوة"، منكراً بأن الاسرائيليين والفلسطينيين تركوا مشكلة القدس "الى نهاية" المفاوضات واعترفا صراحة بأن ثمة "واقعاً ديبلوماسياً وسياسياً ودينياً لمشكلة القدس الصعبة".

وفي دمشق، نقلت الصحف تصريحات لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع أدلى بها لوسائل إعلامية مختلفة في بون وقال فيها إن "نتنياهو يقود سياسة خطيرة في إسرائيل ويريد أن يدمر عملية السلام ويطبق نظريات متعصبة ومتزمتة مر عليها الزمن وتجاوزها العصر الحديث (...) لكنه لن ينجح في استمرار احتلاله الأرض العربية ولن تنجح محاولاته لبناء مستوطنات جديدة".

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم ان "الأيدي لن تبقى مكتوفة ولا العيون ستبقى شاهدة على جريمة الاستيطان" وأكدت ان "جماهير الداخل لن تستجيب دعوات التهدئة ولن تبني الامال على مجرد خيبة امل أصابت العالم".

وقالت صحيفة "الثورة" ان "المواجهة واقعة لا بد" وان الفلسطينيين سيتصدون "لشهوة الاستيطان والعدوان المستمر على الأرض والعرض". وأضافت ان "الكل يقف امام احتمالات مشرعة أبوابها على الأسوأ".

وكتبت صحيفة "تشرين": "يكفي ان نشاهد الجرافات الهادرة في القدس العربية المحتلة لنلمس ان السلام في الشرق الاوسط أضحى مجرد وهم وسراب". ووصفت نتنياهو بأنه "خطر حقيقي على السلام" وشبهت أعماله بأعمال النازيين إبان الحرب العالمية الثانية.

وفي المنامة، أصدرت وزارة الخارجية البحرينية بياناً جاء فيه أن "مضي إسرائيل قدماً في بناء هذه المستعمرة، على رغم الاحتجاجات والانتقادات على نطاق واسع، هو انتهاك صارخ للاتفاقات المعقودة في إطار عملية السلام". ودعت راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا والمجتمع الدولي إلى "الضغط على اسرائيل لوقف بناء المستوطنة واعمالها الاستفزازية تفاديا لما قد ينتج من ذلك من ردود فعل قد تقضي على عملية السلام وتعيد المنطقة الى دوامة العنف".

وكتبت صحيفة "المدينة" السعودية تحت عنوان "تلة ابو غنيم تبحث عن جرافات عربية" ان "مهمة العرب ليست توفير الأقصى قدر من الهدوء للسلام المحتضر أو حماية جثته عندما يموت وانما مهمتهم ينبغي ان تكون منع الاعتداء على السلام بوقف العدوان الاسرائيلي على الأرض العربية وهو ما لا يتم بغير تحريك الجرافات العربية المضادة".

وتخوفت صحيفة "الرياض" من ان "تذهب القدس في مزايدات خطرة حيث يتم السكوت عن مستوطنة جبل ابو غنيم مقابل السماح ببناء مطار في غزة وتوسيع انتشار القوات الاسرائيلية وبناء بعض الوحدات السكنية للفلسطينيين في أراضيهم في القدس". وانتقدت الموقف الاميركي قائلة انه "إذا كان الموقف الدولي سكت أو أجبر على الصمت لمجرد ان اميركا اعترضت على اعتراض أعضاء مجلس الأمن فليست الحكمة ان تبايع القوة العظمى حامياً للأمن العالمي وهي تتسبب بإشعال الفتيل بين العرب وإسرائيل".

وكتبت صحيفة "الشرق" القطرية ان "نتنياهو دأب منذ وصوله الى السلطة على إشعال النيران التي تغذيها قرارات حكومته غير ملتفت الى ان تلك النيران قد تعصف بجدران السلام الهش الذي تتنازعه العواصف". واعتبرت ان "حادث الباقورة يعطي مؤشراً لما يختلج في النفوس العربية التي لم تعد تطيق مثل هذه التصرفات الاستفزازية من الجانب الاسرائيلي".

ونددت صحيفة "الثورة" العراقية بخطوات الحكومة الإسرائيلية ورأت "ان المستوطنات، إلى كونها هدفاً قومياً للصهاينة، تعمل على تجزئة الأرض الفلسطينية مما يمنع التواصل ويعطل الوحدة السياسية وهما من شروط الدولة" الفلسطينية. وهاجمت سياسة التفاوض مع إسرائيل وأكدت "ان الجرم الاكبر يقع على عرب تفاقوا في التورط والسمسرة ودفعوا بالشقيق الى المجزرة وسلموه الى شامير ورابين وبيريس ونتنياهو كما سلم يهوذا الاسخريوطي السيد المسيح عليه السلام".

("النهار، وص ف، رويتر)

# عقد طوربيدات للامارات من "أوروتورب" واستبعاد توقيع صفقة الطائرات

وقعت القوات المسلحة الاماراتية امس عقوداً قيمتها ٥٠٫٥ مليون دولار مع شركات اجنبية ومحلية مشاركة في معرض الدفاع الدولي "ايدكس ٩٧" في ابوظبي، بينما عقد مع شركة "اوروتورب" الاوروبية قيمته ٢٩٫٤٨ مليون دولار لشراء طوربيدات بحرية.

وصرح الناطق باسم القوات المسلحة الاماراتية العقيد عبيد الكتيبي ان الشركة المنافسة للشركة الاوروبية، التي تتخذ فرنسا مقرا لها، على هذا العقد كانت شركة "اليانتيك سيستم" الاميركية. وقال ان الجيش وقع ايضاً عقداً قيمته ثمانية ملايين دولار مع شركة "كونسبرج نوركونترول سيستمز" النروجية لشراء اجهزة تدريب تكتيكية لسلاح البحرية.

واشار الى ان شركة "ابوظبي الوطنية للفنادق" فازت بعقد مدته سنتان وقيمته ٤٩ مليون درهم (١٢ مليون دولار) لادارة النادي المركزي لضباط الجيش. وفاز المعهد العالي للتكنولوجيا بعقد قيمته ٣٫٥ ملايين درهم (مليون دولار) لتنظيم دورات تدريبية في مجال المساحة ورسم الخرائط.

وسئل الكتيبي عن امكان عقد صفقة لشراء ٨٠ طائرة حربية، فاجاب انه "اذا امكن التوصل الى اتفاقات في هذا الشأن مع الشركات الفرنسية والاميركية والبريطانية، فمن الممكن اعلانها في ختام المعرض"، لكنه استبعد ذلك مشيراً الى ان العقود يمكن ان توقع في نهاية السنة. ورفض الافصاح عما اذا كانت شركة "لوكهيد مارتن" الاميركية قدمت عرضاً جديداً في شأن طائرات "ف-١٦". ولفت الى انه ينبغي تغطية متطلبات القوات المسلحة قبل اقرار الصفقة، نافياً ان تكون ثمة اعتبارات سياسية في عملية التقويم، خصوصاً ان دولة الامارات ترتبط بعلاقات طيبة وممتازة مع الدول الثلاث، الا انها تبغي الحصول على افضل نظام دفاعي.

ويذكر ان الشركات الثلاث المتنافسة على صفقة الطائرات هي، الى "لوكهيد" الاميركية، "داسو" الفرنسية و"يوروفايتر" الاوروبية، التي تتخذ بريطانيا مقراً لها.

وشهد اليوم الرابع من المعرض، الذي يختتم اليوم، تجارب على عدد من الآليات والمعدات العسكرية في ميدان المقاطرة العسكري على مسافة اربعين كيلومتراً جنوب ابوظبي.

## غواصات روسية

وكشف مسؤول روسي، رفض ذكر اسمه، ان ثلاث دول خليجية اجرت مفاوضات اولية مع روسيا في شأن امكان شراء غواصات احدث من تلك التي بيعت لايران. وقال: "يبحثون حالياً في امكان شراء غواصات من الطراز الحديث الاكثر قوة (...) لكننا لا نزال في المراحل الاولى من المحادثات".

(وص ف، رويتر)

### الملك حسين حذر مئير عشية حرب ١٩٧٣

# كتاب فرنسي عن الفرص الضائعة في المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل

مع احتمال انزلاق الشرق الاوسط الى مواجهة جديدة في شأن القدس، قدم كتاب، نشر في فرنسا أمس، لمحات من فرص السلام الضائعة بين العرب واسرائيل.

ويصف شارل اندرلان، الذي يعمل منذ فترة طويلة مراسلا للتلفزيون الفرنسي في القدس، كتابه "سلام او حرب" بأنه تاريخ للمفاوضات السرية العربية – الاسرائيلية من ١٩١٧ الى ١٩٩٧.

ومن أمثلة "السبق الصحافي" في الكتاب تقرير عن دعوة مصر رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" لمقابلة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٦ قبل سنة من حرب ١٩٦٧، لكن اسرائيل رفضت تلبية الدعوة خشية الوقوع في فخ. وقال ان رئيس "الموساد" آنذاك مئير عميت التقى ضابط استخبارات مصرياً رفيع المستوى في جنيف ودعي الى القاهرة. غير ان رئيس الجهاز السابق ومنافس عميت عيزر هاريل أقنع رئيس الوزراء المتردد ليفي اشكول بان رئيس "الموساد" "ربما تعرض للخطف أو التعذيب" فرفضت الدعوة. ورأى ان "مثل هذا الحوار السري بين البلدين كان يمكن ان يمنع سلسلة مواقف سوء الفهم التي ادت بالمنطقة الى الحرب في السنة التالية".

ويقول ان الملك حسين زار تل ابيب سراً أواخر ايلول ١٩٧٣ ليحذر رئيسة الوزراء الاسرائيلية غولدا مئير من ان القوات السورية في حال استعداد قصوى لشن هجوم محتمل على مرتفعات الجولان المحتلة. لكن القادة العسكريين الاسرائيليين قللوا من اهمية التحذير الذي جاء قبل اسبوعين من شن مصر وسوريا هجوما مشتركا على الدولة العبرية اخذ الجيش الاسرائيلي على حين غرة.

ويكشف ايضا ان قادة الامن الداخلي الاسرائيليين اجروا محادثات سرية مع مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية في باريس عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ قبل سنة من بدء الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وان ممثلي المنظمة قبلوا فكرة التحرك تدريجا نحو حكم ذاتي فلسطيني يبدأ بغزة. وتناولت المحادثات كذلك امكان التوصل الى تسوية سياسية، لكنها توقفت عندما اجبر قادة جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" على الاستقالة في فضيحة مقتل خاطفين فلسطينيين لاحد الاوتوبيسات. ثم قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عدم تجديد الاتصالات.

ويشير الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين تراسل سرا مع منظمة التحرير قبل الانتخابات العامة عام ١٩٩٢ والتي جاءت بحزب العمل الذي يتزعمه الى السلطة وادت الى اتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي عام ١٩٩٣. لكن انباء عن الاتصالات سربت الى مجلة اسبوعية فرنسية فاضطر الاسرائيليون الى وقفها.

وينشر اندرلان تفاصيل مثيرة عن الجولات المكوكية لوزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بيكر لاقناع اسرائيل وممثلين فلسطينيين بحضور مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١. وينقل عن بيكر قوله للفلسطينيين غاضبا من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان "مهرجيكم في تونس يقودونكم الى كارثة. وستفقدون كل شيء". وينسب اليه ايضا: "سأخبركم بسر (...) ان السبب الذي ينتخب من اجله اعضاء الكونغرس هو انهم يصوتون لمصلحة اسرائيل. فجماعات الضغط الاسرائيلية هي اغنى جماعات الضغط في أميركا وأقواها سياسيا، ومنها يحصل اعضاء الكونغرس على المال اللازم لاعادة انتخابهم".

ويأتي نشر تحذير بيكر من ان واشنطن لا تستطيع اجبار اسرائيل على انهاء احتلالها أو وقف الاستيطان، ولن تفعل، في وقت تحرس الشرطة الاسرائيلية الجرافات التي بدأت بناء مشروع سكني جديد في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية واضعة سلام الشرق الاوسط في مواجهة لاختبار قاس جديد.

(رويتر)

# بريتوريا: سوريا لم تطلب شراء اسلحة

أبوظبي – رويتر – قال وزير الدفاع لجنوب افريقيا جو موديز على هامش معرض الاسلحة الدولي "ايدكس ٩٧" في أبوظبي امس ان سوريا لم تطلب حتى الان شراء أنظمة تصويب للدبابات من بلاده وان حكومته ستبحث في الامر في حينه.

ونفى تقريراً نشرته صحيفة افريقية جنوبية امس ينسب اليه ان اقتراح بيع سوريا أنظمة تصويب قد استبعد. وقال: "لم يكن هناك أي طلب من سوريا. ما حدث هو أن احدى شركاتنا كانت تسوق أنظمة التصويب بالدبابات ليس إلا. وعندما يكون هناك طلب فسنبحث في الامر".

وكانت صحيفة "ستار" الصادرة في جوهانسبورغ قالت أن جنوب افريقيا ترغب في اقرار السلام في الشرق الاوسط ولذا قررت عدم المضي في الطلب السوري المقترح.

وتشعر اسرائيل بالقلق من اتمام الصفقة المقترحة، في حين حذرت جنوب افريقيا من أن بيع سوريا هذه الانظمة سيحرمها المعونة الاميركية التي تبلغ ١٢٠ مليون دولار.

# ولايتي في ابوظبي بعد البحرين

ابو ظبي – و ص ف – أفاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي وصل امس الى ابو ظبي المحطة الاخيرة من جولة في دول الخليج العربية لدعوة زعمائها الى قمة اسلامية في طهران.

وقد وصل ولايتي من المنامة حيث سلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني يدعوه فيها الى القمة العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقررة في كانون الاول المقبل في طهران.

وقد زار الوزير الايراني حتى الان المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والكويت وقطر وانتقدت واشنطن جولته.

وكان ولايتي اكد مجدداً في الرياض استعداد بلاده لان تسوي من طريق المفاوضات نزاعها الحدودي مع دولة الامارات العربية المتحدة الذي يشمل ثلاث جزر في الخليج. واكد ايضاً ان امن الخليج من مسؤولية دوله وانتقد ضمناً الوجود العسكري الاميركي في السعودية.

وقال لوكالة انباء الامارات "و ا م" انه سيبحث مع المسؤولين الاماراتيين في "كل القضايا التي تهم البلدين".

## عشية القمة "الاصعب" في هلسنكي

# كلينتون أقل تشدداً من أولبرايت وموسكو عند موقفها

عشية لقاء القمة الذي سيعقده في هلسنكي الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين، تمسك الجانبان بموقفيهما من القضايا الاساسية المدرجة في جدول الاعمال ولا سيما منها توسيع حلف شمال الاطلسي شرقاً، الامر الذي جعل المراقبين يصفون هذه القمة بانها الاصعب في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وفي تشدد واضح، اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الثلثاء ان "توسيع حلف شمال الاطلسي سيمضي في مساره. سيتمتع حلفاء جدد بالمزايا والمسؤوليات الكاملة للعضوية. والمجموعة الاولى التي ستحصل على العضوية لن تكون المجموعة الاخيرة ولن نسقط اي ديموقراطية اوروبية من الاعتبار في المستقبل".

غير ان كلينتون كان اقل تشدداً اذ أعرب عن امله في احراز تقدم في القمة التي ستتركز، فضلاً عن توسيع الاطلسي، على الحد من التسلح والاصلاح الاقتصادي في روسيا. وقال: "لم نعقد اجتماعاً لم ينتج منه تقدم في العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا (...) لدينا جدول اعمال واسع النطاق وصعب، لكنني متفائل للغاية".

وسئل عن تصريح يلتسين الذي وصف فيه توسيع الاطلسي بانه "خطأ جسيم"، فأجاب انه "يحذر الجميع من اي محاولة للمبالغة في مدى مثل هذا الحدث او مثل هذا التصريح".

ولجأ كلينتون، الذي اجريت له الاسبوع الماضي جراحة في ركبته، الى المزاح في موضوع الحال الصحية ليلتسين التي استدعت اختيار هلسنكي مكاناً للقمة فقال: "اقدر له في ضوء وضعي الخاص قبوله بنقل القمة من موسكو الى هلسنكي لتصير اقرب الي".

وفي موسكو صرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان "نهج روسيا حيال توسيع حلف شمال الاطلسي لن يتغير بغض النظر عن اجتماعات قمة او اجتماعات ثنائية او مفاوضات". غير انه اضاف ان القمة توفر فرصة "لوضع اسس لشركة روسية –اميركية في القرن الحادي والعشرين"، مشيداً بتفهم الحلف المخاوف الامنية لروسيا حيال خصوم الحرب الباردة السابقين. وقال: "اننا نبدي تفاؤلاً حذراً".

ويتعرض يلتسين لضغوط قوية من مجلس دوما الدولة للتمسك بالموقف المعارض لتوسيع الاطلسي. وقال الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي ان يلتسين "يذهب (الى القمة) لا ليناقش توسيع الاطلسي وانما ليتلقى التعليمات (...) ان كلينتون سعيد جداً لانه يعرف ان بوريس سينفذ اوامره وينهي روسيا".

واعلن نواب المعارضة انهم سيرفضون التصويت على معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية "ستارت – ٢" اذا لم يفعل يلتسين ما يكفي للدفاع عن مصالح روسيا في قمة هلسنكي.

(و ص ف، رويترز، ا ب)

## موبوتو في بلاده "اعتباراً من نهاية الاسبوع"

# قمة نيروبي أيدت خطة سحنون للسلام في زائير




مقاتلون من "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" يمسكون برجل يشتبهون في انه من القوات الحكومية، في كيسنغاني أمس. (رويتر تيليفوتو)

دعت القمة الافريقية المصغرة لزائير التي عقدت في نيروبي امس الى وقف فوري للنار والى الشروع في مفاوضات.

وجاء في بيانها الختامي ان القمة ايدت تنفيذ خطة السلام التي وضعها الموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون و"حضت جميع الاطراف على بذل قصارى جهدهم لتسهيل وصول المساعدات الانسانية ودعت كل وكالات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية الاخرى الى تقديم هذه المساعدات".

وكان الرئيس الكيني المضيف دانيال اراب موي قال في افتتاح القمة ان "الوضع المتدهور في زائير يدعونا الى حشد كل طاقاتنا للحؤول دون مزيد من سفك الدماء والمعاناة الانسانية (...) من نافل القول ان خروج الازمة في زائير من ايدينا ستكون له عواقب لا حدود لها". واشار الى ان نتائج اللقاء – المرجح ان تتلخص بالدعوة الى وقف الاعمال العدائية والى التفاوض – ستقدم الى اجتماع منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها في ٢٦ اذار الجاري في لومي.

وقد تحولت القمة، التي كان مقررا ان يحضرها ستة رؤساء افارقة على الاقل، اجتماعا مصغرا ضم، الى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم واراب موي، رئيسي زيمبابوي روبرت موغابي والكونغو باسكال ليسوبا، بينما انتدب كل من رئيس جنوب افريقيا نائبه ورئيس الكاميرون رئيس وزرائه. اما الرئيس التنزاني فلم يحضر ولم ينتدب احدا لتمثيله.

واسترعت الانتباه مشاركة رئيس الوزراء الزائيري كينغو وا دوندو الذي اعلن "المجلس الاعلى للجمهورية"، وهو برلمان انتقالي، الثلثاء اقالته. وفيما يقول موبوتو ان قرار المجلس غير قانوني لعدم اكتمال النصاب القانوني في عملية التصويت، بثت الاذاعة الحكومية ان كينغو ازيح بسبب "عدم كفايته" في مواجهة الحرب الاهلية.

ولمس، عكست عناوين الصحف الزائيرية الاجواء المهيمنة على العاصمة الزائيرية التي كان زعيم الثوار لوران ديزيريه كابيلا اكد الثلثاء ان قواته ستصل اليها "قبل حزيران" المقبل، ومنها: "كينشاسا غارقة في الخوف" و"هزائم عسكرية، ازمة سياسية، شائعات عن التحضير لانقلاب".

وتتزايد الشائعات المتعلقة بصحة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي ادخل الاحد مستشفى الاميرة غريس في موناكو. وصرح امس مستشاره اونوريه نغبادا ان موبوتو سيعود الى زائير "اعتبارا من نهاية الاسبوع"، موضحا انه قرر "قطع الكشف الطبي والعودة الى البلاد" نظرا الى خطورة الوضع الذي يخشى ان يتدهور بسرعة. وكان مصدر في المستشفى افاد ان حال موبوتو خطرة ولكن مستقرة وانه يعاني نزفا داخليا نتيجة تطور السرطان الذي يعانيه في غدة البروستات.

في غضون ذلك، يتوافد الرعايا الاوروبيون الى مكاتب شركات الطيران ووكالات السفر لحجز مقاعد لاجلاء عائلاتهم. وباستثناء بروكسيل وبون اللتين نصحتا رعاياهما بمغادرة زائير، اكتفت سفارات العواصم الاخرى بدعوة رعاياها الى توخي الحذر.

واستبعدت مصادر عسكرية غربية شن الثوار هجوما مباشرا على العاصمة، وتوقعت ان يأتي سقوط كينشاسا نتيجة لمواصلة تكتيك "الحرب النفسية" الذي يعتمده الثوار. وقال احد المصادر: "اذا استولى كابيلا على كينشاسا فلن يفعل ذلك بالتأكيد بقوة السلاح لا غدا ولا في غضون اسابيع، بل اساسا بفضل انهيار النظام الذي يبدو غير قادر على مقاومته على الصعيدين المدني والعسكري".

(أب، وص ف، رويتر)

## "طالبان" أطلقت الفرنسيين المحتجزين

# ٥٠ قتيلاً في انفجار شرق أفغانستان

قتل ٥٠ شخصاً وجرح ١٥٠ آخرون في انفجار عنيف هز أمس المقر العام للشرطة في جلال اباد في شرق افغانستان على مسافة ٧٥ كيلومتراً من الحدود على الطريق السريع الرئيسي الذي يربط باكستان بالعاصمة الافغانية كابول.

واوضحت الوكالة الباكستانية للانباء ان غالبية الضحايا من رجال الشرطة. وقالت ان الانفجار وقع في مخزن للذخيرة وانه كان قوياً الى درجة انه دمر كل المباني المجاورة للمقر العام للشرطة.

اما الوكالة الاسلامية الافغانية للانباء التي تتخذ مدينة بيشاور الباكستانية مقراً لها، فافادت ان الانفجار وقع في مخزن اسلحة تابع لحركة "طالبان" الاسلامية التي تحتفظ فيه بكميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة لجماعات "المجاهدين" الافغان.

ولم يتضح ما اذا كان الانفجار حصل نتيجة خطأ ما ام انه عمل تخريبي يستهدف "طالبان" التي استولت على جلال اباد في ايلول ١٩٩٦.

وناشد حاكم المنطقة مولوي كبير مكتب الامم المتحدة في كابول المساعدة على تفكيك الذخائر المتبقية في المخزن او تفجيرها، كما اعلن مسؤول في المكتب رفض ذكر اسمه. وهذه المرة الاولى يطلب مسؤول في "طالبان" مساعدة خبراء المتفجرات الدوليين. وقال المسؤول نفسه ان خمسة انفجارات مماثلة في مخازن اسلحة وقعت سابقاً، ثلاثة منها في مدينة قندهار الجنوبية التي تعتبر مقر "طالبان"، مشيراً الى ان الاهمال او الجهل يغلبان على مقاتلي الحركة في ما يتعلق بطريقة تخزين المعدات الحربية.

على صعيد آخر، روى شهود عيان ان الموظفين الفرنسيين في جمعية "العمل ضد الجوع" فريديريك ميشال وخوسيه دانيال يورينتي اللذين احتجزتهما "طالبان" ٢٩ يوماً، اطلقا امس. وصدر عليهما حكم بالسجن شهراً، واعتبرت المحكمة في كابول انهما نفذا فترة العقوبة. كما صدرت احكام على خمسة موظفين افغان اعتقلوا مع الفرنسيين، بالسجن شهراً ونصف شهر مع تسع جلدات الى ٢٩ جلدة.

وكان هؤلاء السبعة اعتقلوا بعد حفلة وداعية اقامتها سيدات مغتربات من موظفي المعونة لموظفات افغانيات في ٢١ شباط الماضي. ونفى الرجال ان يكونوا حضروا هذه الحفلة.

(أب، وص ف، رويتر)

### وجه المرأة مصدر إفساد للرجل من غير محارمها

كابول – رويتر – صرح مسؤول في مكتب النائب العام في "حكومة" حركة "طالبان" الاسلامية رفض ذكر اسمه ان "وجه المرأة مصدر افساد للرجال عن غير محارمها".

وكانت الحركة الزمت الثلثاء سكان كابول طلاء نوافذ منازلهم ضمانا لحجب النساء عن أي شخص في الخارج.

وبثت "اذاعة صوت الشريعة" الخاضعة لـ"طالبان" انه ينبغي طلاء النوافذ الشفافة او ابدال زجاجها بآخر معتم على ارتفاع ١٨٠ سنتيمترا من الارض، وأمام السكان مهلة حتى التاسع من نيسان للامتثال وإلا واجهوا عقابا لم يحدد.

وقالت الاذاعة ان على من يعتزمون بناء منازل جديدة ان يتبعوا تصميما يوافق عليه مجلس المدينة و"يأخذ الحجاب الاسلامي في الاعتبار".

وسبق للحركة ان اصدرت مرسوما منعت بموجبه النساء من العمل والزمتهن ارتداء حجاب يغطي اجسامهن ولا يكون فيه سوى فتحتين صغيرتين على مستوى العينين.

# أعمال عنف في بابوا غينيا الجديدة




متظاهرون في بورت مورسبي عاصمة بابوا غينيا الجديدة يفرون من وجه الشرطة التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم أمس. (أب تيليفوتو)

شهدت تظاهرة لـ١٥٠٠ شخص على الاقل في بابوا غينيا الجديدة امس، اعمال عنف بعدما اشتبك نحو ٢٠٠ متظاهر من الحشد مع رجال الشرطة الذين اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص في الهواء لتهدئة الوضع.

وقد تجمع المتظاهرون قرب ثكن الجيش في بورت مورسبي للمطالبة باعادة قائد الجيش جيري سينجيروك الذي عزل من منصبه اثر مطالبته باستقالة رئيس الوزراء جوليوس تشان احتجاجاً على استخدام مرتزقة اجانب لقمع انتفاضة في الجزيرة.

وسد نحو ٢٠٠ شرطي يرتدي بعضهم سترات واقية من الرصاص الشارع الذي تجمع فيه المحتجون ومنعوهم من الاتجاه الى مبنى مجلس النواب كما كانوا يعتزمون.

ولم يتدخل الجيش الذي التزم ثكنه منذ بدأت الازمة في الجزيرة الواقعة في جنوب المحيط الهادئ الاثنين.

(رويتر)

### اسهم خاشقجي جمدت في تايلاند

بانكوك – و ص ف – افادت امس مصادر في الشرطة ان السلطات التايلاندية جمدت اسهم مؤسسة تايلاندية يملكها رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي (٦٢ عاما) المتورط في فضيحة "بنك بانكوك للتجارة".

وصرح ناطق باسم الشرطة التايلاندية ان الاسهم التي يملكها الملياردير السعودي في شركة "جالابراثان سيمنت بابليك المحدودة (جي. سي. سي) وقيمتها ٥.٤ ملايين دولار جمدت امس.

وكانت السلطات اصدرت مذكرة بتوقيف خاشقجي الاسبوع الماضي لاتهامه باختلاس ٦٦ مليون دولار في اطار فضيحة ادت الى شبه افلاس "بنك بانكوك للتجارة".

وقالت الشرطة التايلاندية انها ستطلب من الانتربول اصدار مذكرة توقيف دولية ومثول رجل الاعمال امام القضاء التايلاندي.

## سقوط ١٤ قتيلاً بينهم أربعة أولاد

# تيرانا ترفض انذار المتمردين وروما ترحّل لاجئين خطرين



أفراد من الشرطة الألبانية في مطار تيرانا يحرسون مجموعة من اللاجئين الألبان الذين اعادتهم طائرة هليكوبتر عسكرية ايطالية الى بلادهم. (أب تيليفوتو)

رفضت الحكومة الالبانية امس انذار المتمردين في جنوب البلاد الذين طلبوا استقالة الرئيس سالي بيريشا وأمرت الشرطة بالتحرك لتأمين فتح مطار تيرانا امام العالم الخارجي والمعونة الغربية، فيما اعلنت الحكومة الايطالية حال الطوارئ لمواجهة تدفق اللاجئين الالبان وبدأت ترحيل "غير المرغوب فيهم" بالقوة.

وصرح رئيس الوزراء الاشتراكي باشكيم فينو، اثر اجتماع طارئ للحكومة، للتلفزيون الحكومي، ان "الانذارات مرفوضة ونحن مع الحوار".

وكانت "اللجنة الوطنية للانقاذ العام"، التي تضم ممثلين للمدن المتمردة في جنوب البلاد قد انذرت بيريشا بالاستقالة "من دون اي شرط" قبل ٢٠ آذار الجاري.

وتحركت عربات مدرعة وشاحنات تنقل رجال شرطة مسلحين ببنادق "كلاشنيكوف" الى مطار ريناس على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب العاصمة، عشية الموعد الذي تعهدت الحكومة فيه اعادة فتحه امام حركة الطيران التجاري.

واختتم وفد الاتحاد الاوروبي مهمة، استمرت ثلاثة ايام، استهدفت تقويم سبل المساعدة في اعادة النظام قبل الانتخابات المبكرة التي تقرر اجراؤها في حزيران المقبل، وتأمين معونات غذائية لاطعام سكان البانيا البالغ عددهم قرابة ٣.٤ ملايين نسمة.

وافادت مصادر وزارة الدفاع الالبانية ان ١٤ شخصا قتلوا، بينهم اربعة اولاد في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة في البانيا. فقد سقط خمسة اشخاص في غرامش في جنوب البلاد، بينهم طفل قتله انفجار قنبلة يدوية. وفي بلدة بوكا الشمالية قتل صبي في الثانية عشرة شقيقه البالغ من العمر عشر سنين بينما كان يلهو بسلاح. وفي فلورا، التي تعتبر معقل التمرد المناهض للحكومة وحيث بدأ السكان الاستيلاء على السلاح في ٢٨ من الشهر الماضي بعدما نهبوا مستودعات الجيش، قتل صبي في التاسعة اثر انفجار قنبلة يدوية كان يلهو بها وجرح اثنان آخران. وسقط ستة اشخاص في تبادل للنار بين عصابات مسلحة في فوشي كروجا وفي كورسا وفي البازان.

وفي روما، قرر مجلس الوزراء الايطالي، في جلسة طارئة خصصت للبحث في الازمة الالبانية، اعلان حال الطوارئ في كل انحاء البلاد حتى ٣٠ حزيران المقبل لمواجهة وصول القوارب التي تحمل البانا فارين من الفوضى في بلادهم. وحذر وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني من هذا التدفق لانه يمثل خطرا على كل اوروبا.

وافاد مصدر في وزارة الدفاع الايطالية ان طائرات هليكوبتر تابعة للجيش نقلت على دفعتين، قرابة ٣٠٠ "مجرم يشكلون خطرا على الامن في ايطاليا"، من مطار برنديزي العسكري الى تيرانا. وهذه المرة الاولى تعيد السلطات الايطالية لاجئين البانا الى بلادهم منذ بدء التمرد.

وكانت السلطات الايطالية اكدت انها ستحقق بدقة في هويات الاف اللاجئين الذين وصلوا الى ايطاليا في الايام الاخيرة، للتثبت خصوصا من احتمال وجود سجناء سابقين فروا من السجون الالبانية في ظل التمرد القائم في البلاد.

وفي طهران، تحدثت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن اجلاء ٣٨ ايرانيا، غالبيتهم من الديبلوماسيين وافراد عائلاتهم، على متن طائرات هليكوبتر من البانيا في الايام الاخيرة. واوضحت ان سفينة تابعة للبحرية اليونانية اجلت السبت الماضي ٢٥٠ أجنبيا، بينهم ١٤ ايرانيا.

( أ ب ، رويتر ، وص ف)



زعيم المتمردين في بلدة سارانذا خيفات كوسيو يطلق النار من بندقية "كلاشنيكوف". (أ ف ب تيليفوتو)

# غياب "المستشار الخفي" جاك فوكار صانع الملوك والرؤساء الأفارقة

صورة غير مؤرخة من الارشيف لجاك فوكار الذي توفي أمس في باريس عن ٨٣ عاماً. (رويتر تيليفوتو)

توفي صباح أمس في باريس جاك فوكار المستشار الرئاسي السابق للشؤون الإفريقية في عهدي الرئيسين الراحلين الجنرال شارل ديغول و جورج بومبيدو، والموجه الخفي للسياسات الإفريقية بل "صانع الملوك والرؤساء" في القارة السمراء.

ولد فوكار في ٣١ آب ١٩١٣ في أمبريير في المايين في غرب فرنسا. واحتفظ بمكانة رفيعة منذ الحرب العالمية الثانية حتى وفاته ولعله بلغ ذروة المجد عندما تولى منصب المستشار البعيد عن الأضواء للجنرال ديغول.

حارب في صفوف المقاومة الفرنسية وانضم الى الديغولية منذ نشأتها. شارك في المعارك السياسية الضارية التي شهدتها فرنسا. وجعلته علاقاته الافريقية الفاعلة أحد أبرز المخططين لاستمرار النفوذ الفرنسي في القارة.

انسحب من الحياة العامة بعد ٤٠ عاماً أمضاها رئيساً لامانة سر الشؤون الافريقية والمدغشقرية، لكنه احتفظ حتى أيامه الاخيرة بمنصب مستشار شبه رسمي للرئيس جاك شيراك للشؤون الافريقية. وعلى رغم اعتلال صحته بسبب إصابته بمرض باركنسون، كان من عادة الكثير من رؤساء الدول الإفريقية عندما يزورون باريس استشارة "الشيخ الحكيم" في كل جوانب العلاقات الفرنسية – الافريقية.

وهو طالما أكد أن "شبكات فوكار" الذائعة الصيت غير رسمية. وصرح مرة لصحيفة "الفيغارو": "شبكاتي غير رسمية. ويمكن ان تضم عسكريين قدامى وتجاراً وكهنة. انها شبكات من الصداقات والمعارف والعلاقات".

وفي الواقع كان على مدى أربعة عقود رمز الوجود الفرنسي في افريقيا الناطقة الفرنسية عبر اتصالات مباشرة مع جميع رؤساء دول "افريقيا الفرنسية" تقريبا التي كانت باريس عاصمتها الثانية. ففي الغابون حملت صداقته مع ليون مبا ثم مع خلفه عمر بونغو البعض على تسمية هذه الدولة "فوكار لاند". ويقال أنه كان يحتفظ في أدراج مكتبه بطلبات من زعماء افارقة للتدخل العسكري الفرنسي إذا ما حصلت انقلابات.

وكان فوكار الذي لم يظهر يوماً على المسرح السياسي يمسك بخيوط المنظمات المكلفة نقل الخطاب الديغولي الصحيح ابتداء من "تجمع الشعب الفرنسي" وصولا الى "جهاز العمل المدني". بيد ان الاضواء سلطت على الرجل الذي كان يجتمع مع الجنرال ديغول يومياً لدى خطف المعارض المغربي مهدي بن بركة في وسط باريس عام ١٩٦٥. فقد همس عميل الاستخبارات الفرنسية انطوان لوبيز في أذن الشرطي سوشون لاقناعه بالمشاركة في العملية: "فوكار على علم بالأمر". وشاعت هذه الجملة في كل فرنسا حتى كانت تصير قولاً مأثوراً.

وعمل الرجل القصير القامة المستدير الوجه الذي لم يفرط يوماً في أناقته مع الجنرال ديغول من ١٩٥٨ الى ١٩٦٩ ومع بومبيدو من ١٩٦٩ الى ١٩٧٤ ومع شيراك عندما كان رئيساً للوزراء من ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ ثم من ١٩٩٥ حتى وفاته بعدما تولى رئاسة الجمهورية.

(و ص ف، رويتر)

### اسبوعان في الفيليبين للمنشق الكوري الشمالي

مانيلا – اب، وص ف – صرح الرئيس الفيليبيني فيديل راموس ان المنشق الكوري الشمالي هوانغ جانغ – يوب سيبقى في الفيليبين "أطول فترة ضرورية واقصر فترة ممكنة" قبل توجهه الى سيول، رافضاً ان يكشف مكان وجود المنشق في الفيليبين او موعد سفره الى كوريا الجنوبية. واوضح ان بلاده منحت هوانغ اللجوء "لما فيه مصلحة السلام والاستقرار في المنطقة".

غير ان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور بلاس اوبل قال انه احيط بان هوانغ سيبقى في الفيليبين اسبوعين.

وكان وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون امل في وقت سابق ان يساهم "دورنا المميز في هذه الحادثة في تحسين علاقاتنا ليس فقط مع الصين بل ايضا مع كل الدول المعنية".

وقد لجأ هوانغ، الذي يعتبر ابرز منشق كوري شمالي يطلب اللجوء السياسي الى الخارج، الى القنصلية الكورية الجنوبية في بيجينغ في ١٢ شباط الماضي. وتلت ذلك مفاوضات استمرت اكثر من شهرين بين الكوريتين والصين لتسوية المشكلة. ووصل الثلثاء الى الفيليبين التي وافقت على مروره عبر مانيلا "الى وجهته الاخيرة".

### تينيت مرشح محتمل لادارة الـ"سي آي اي"

واشنطن – أب – يدقق مسؤولو البيت الابيض في ملف مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" بالوكالة جورج تينيت للنظر في احتمال ترشيحه لمنصب مدير اصيل بعد سحب انطوني لايك ترشيحه بسبب علامات الاستفهام الكثيرة التي اثقلت ملفه امام مجلس الشيوخ.

ويرى كثيرون في واشنطن في تينيت مرشحاً ملائماً لانه ليس حزبياً ويعمل في الـ"سي آي إي" منذ سنوات عدة.

وابدى الرئيس بيل كلينتون مساء الثلثاء اسفه لسحب لايك ترشيحه واعتبر هذه الخطوة "خسارة حقيقية للبلاد ولي شخصياً". وقال ان "القضية تكشف الكثير عن الطريقة التي تعالج بها امور كثيرة في العاصمة الفيديرالية(...) وقد رأينا اجراءات سياسية عادية تتحول مشادات سياسية ثم انتقاماً سياسياً".

ويذكر ان عدداً من الشيوخ شكك في نزاهة لايك وادائه عندما كان مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي.

# تظاهرة عنيفة للمصروفين من حوض غدانسك

عمال مصروفون يسدون بالحجار مدخل مقر الحزب الحاكم في غدانسك. (أب تيليفوتو)

حاصر نحو الف عامل مصروف من حوض غدانسك لبناء السفن في شمال بولونيا، المقر المحلي للحزب الحاكم متهمين الشيوعيين بضرب الحركة العمالية في المدينة التي شهدت ولادة نقابة "تضامن" عام ١٩٨٠.

وكانت الحكومة التي يرأسها فلوديميرز شيموجيبيفتيش اغلقت حوض غدانسك في السادس من آذار الجاري وصرفت ٣٦٠٠ عامل بسبب افلاس الشركة التي تديره لتراجع الطلب على بناء السفن واصلاحها.

وشارك عمال من قطاعات اخرى في التظاهرة العنيفة التي شهدت رمي حجار على مقر الحزب الحاكم واحراق اطارات ودمية تمثل رئيس الوزراء.

ومعلوم ان حوض غدانسك شهد الانطلاقة السياسية لزعيم "تضامن" ليخ فاونسا الذي صار رئيساً لبولونيا بعد سقوط النظام الشيوعي، لكنه خسر الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ لمصلحة الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي.

(أب)

## إشارات تعبيرة

# باريس: توقيف أمين صندوق مسجد الدعوة

باريس – أ ش أ – أفادت مصادر مطلعة ان سلطات الامن الفرنسية اوقفت امين صندوق مسجد الدعوة الذي انفجرت قنبلة الاثنين امام مدخله، بعدما عثرت على مبالغ كبيرة من المال في شقته، الى بطاقات اعتماد مصرفية، من غير ان تذكر اسمه او جنسيته.

ونقلت مصادر اخرى عن محامي المسجد ان مبلغ الـ٦٠ الف فرنك الذي وجده المحققون في المسجد هي حصيلة الزكاة والهبات.

وكانت جماعة اسلامية تطلق على نفسها اسم "الجبهة الاسلامية العالمية" وجهت "تحذيرا شديدا الى الشعب الفرنسي" بعد الاعتداء على المسجد معتبرة انه جاء "مباشرة بعد حملة تضليل اعلامي وخصوصا بعد تحقيق تلفزيوني في برنامج الموفد الخاص تبثه القناة الثانية لم يكن هدفه سوى الدعوة الى الحقد".

ويقع المسجد في شارع دو تانجيه في الضاحية الشمالية الشرقية للعاصمة الفرنسية حيث يعيش كثير من المهاجرين من المغرب العربي.

# احكام عرفية في ثانية كبرى مدن بورما

رانغون – رويتر – قال ديبلوماسيون امس ان الاحكام العرفية ومنعا للتجول فرضت في ماندلاي ثانية كبرى مدن بورما عقب تظاهرات قام بها رهبان بوذيون اخيرا. ونقل سكان في المدينة عن صحف ماندلاي ان تنفيذ الاحكام العرفية بدأ الاثنين وان منعا للتجول فرض من الثامنة مساء حتى الرابعة فجرا.

واوضح الديبلوماسيون انه سبقت هذه التطورات اعمال شغب في المدينة مطلع الاسبوع بين مسلمين ورهبان بوذيين. وافاد احدهم أن مسجدين على الاقل دمرا في هجمات يبدو انها شنت انتقاما لاغتصاب رجل اعمال مسلم فتاة بوذية.

وكانت مصادر في الحكومة العسكرية اشارت الى ان تظاهرات الرهبان حصلت السبت.

وماندلاي هي الحاضرة الثقافية لبورما وفيها عدد كبير من الرهبان البوذيين الذين اضطلعوا بدور رئيسي في انتفاضات سياسية بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ وقبض على عدد كبير منهم لرفضهم اداء الطقوس الدينية للجنود وأسرهم.

## الملك حسين عين المجالي خلفاً للكباريتي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الذي اخترته لرئاسة الحكومة دون غيره في المرحلة المقبلة"؟

وانتقد الملك حسين الكباريتي وعدداً من الوزراء لاخفاقهم في "العمل السريع لحل مشكلة الايتام" في مؤسسة الحسين الاجتماعية بعدما تدخل هو شخصياً في هذه المسألة و"عندما لم يحدث شيء اصطحبتك لزيارة المؤسسة حيث حللنا في اقسامها وعشنا معاناة الاطفال فيها (...) وأرسلت لك رسالة لتحويل قصر الهاشمية لغرض انساني، لجعل القصر بيتاً للبراعم البريئة في غياب أدنى حدود الرعاية ليغدوا قصراً باسمه ومضمونه تتعالى فيه كما هو حاصل الآن ضحكات الاطفال وهم ينالون لاول مرة الرعاية التي هي من حقهم علينا جميعاً بدلاً من أن يكون دار ضيافة لدولة غفلت عن مسؤولياتها تجاههم مما لا يشرف أحداً. اني لم أعتد توجيه مثل هذه رسائل الى رؤساء حكوماتي لدى استقالاتهم ولكن اطلاقك في رسالة الاستقالة وتناقضك مع نفسك وانت تتحدث فيها عن مزايا الديموقراطية والحرية، وما حققت حكومتك من جهة، ثم انتقادك تلميحاً لفئة قليلة خالفتك الرأي (...) حملتني على الكتابة على هذا النحو (...) أعذرك مرة أخرى وأتمنى لك الراحة لتعود كما عرفتك أردنياً أصيلاً ذكياً مخلصاً عاملاً توسمت فيه الخير وكان عند حسن الظن به حتى أرهقته الاحمال الثقال مثالاً في خلقه وانسانيته التي من دونها لا معنى للحياة وعفة لسانه وحسن تعامله مع اصدقاء عمره والناس جميعاً".

وفي رسالة وجهها الى المجالي، الذي وقع معاهدة السلام مع اسرائيل عندما كان رئيساً للوزراء عام ١٩٩٤، جدد العاهل الاردني مساندة بلاده لـ"الاشقاء الفلسطينيين حتى يتمكنوا من نيل حقوقهم واقامة دولتهم على ترابهم الوطني". وأكد أن "الاردن كان وسيبقى ملتزماً قضايا أمته العربية حريصاً على وحدتها مدافعاً عن حقوقها. يتعامل مع كل الاشقاء العرب بنقاء وطهر وأخوة مترفعاً عن كل الخلافات الجانبية وساعياً الى كل ما من شأنه توحيد كلمة هذه الامة وازالة ما بين أبنائها من خلافات حفاظاً على حقوقها ومستقبل أجيالها".

ودعا الى "تخليص أجهزة الدولة مما اعتراها مع مرور الزمن من ترهل وفقدان للحيوية والقدرة على الانجاز والتطور والمواكبة". وقال "ربما كان الانشغال بالقضايا الكبرى وبمعطيات المرحلة الحرجة التي تمر بها منطقتنا، أحد العوامل التي أعاقت التركيز على شؤوننا الداخلية، حتى وجدنا أنفسنا أمام تراكمات كثيرة من السلبيات التي تعوق مسيرتنا، وتقف حائلاً في سبيل تحقيق طموحاتنا وتطلعاتنا في بناء الوطن النموذج". وأكد ضرورة "الالتفات والتركيز على أوضاعنا الداخلية واجتثاث هذه التراكمات والسلبيات التي تعوق المسيرة"، لافتاً الى أن ذلك "لا بد أن يصاحب عملية تطهير لهذه الاجهزة من كل العناصر المتقاعسة أو التي تسللت الى مواقعها بلا كفاية ولا اخلاص وتمركزت في هذه المواقع عقبات كأداء تقف في وجه كل العناصر المخلصة الشابة القادرة على العطاء والتطوير". وطالب بفصل السلطتين الاشتراعية والتنفيذية قائلاً: "لقد وجدنا بالتجربة العملية أن الجمع بين موقعي النيابة والوزارة أمر له سلبيات عدة قد لمسها المواطنون بأنفسهم وعانوا تبعاتها". وخلص الى أن هذا الامر "يحدونا الى اعادة النظر في هذه المسألة بحيث يتفرغ" كل منهما لتحمل مسؤولياته بعيداً عن "أي ضغوط انتخابية أو جغرافية أو شخصية".

وأخيراً ناط الملك بحكومة المجالي اجراء "انتخابات حرة نزيهة لا يتطرق اليها الشك أو ابداء التدخل من أي جهة كانت شأنها في ذلك شأن الانتخابات التي أجريت في السنوات السابقة والتي كانت مثالاً للنزاهة".

ومن المقرر اجراء انتخابات نيابية في خريف السنة الجارية، وهي الثالثة تجرى في البلاد منذ اطلاق مسيرة الديموقراطية عام ١٩٨٩.

ومساء اعلن المجالي اسماء حكومته التي ضمت اليه ٢٣ وزيراً بينهم امرأة واحدة وخمسة وزراء من الحكومة السابقة. واسندت وزارة الشؤون الخارجية الى فايز الطراونة الذي كان رئيس الوفد الاردني الى المفاوضات مع اسرائيل قبل ان يعين سفيراً لدى واشنطن. واسندت وزارة الداخلية الى نذير الرشيد الذي كان في السابق مديراً عاماً للمخابرات العامة. وعلم من مصدر مأذون له ان رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور اعتذر عن عدم قبول هذه الحقيبة إذ ابدى رغبته في خوض الانتخابات النيابية.

ولم يحتفظ وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر بمنصبه. وقالت مصادر انه سيعين قريباً سفيراً لدى واشنطن خلفاً للطراونة. وعوض عن حقيبة الاعلام تضمنت التشكيلة الجديدة وزارة دولة لشؤون الاعلام اسندت الى اعلامي من التلفزيون الرسمي هو سمير مطاوع. واحتفظت المرأة الوحيدة في الحكومة السابقة ريما خلف بحقيبة التخطيط.

وقال محلل سياسي ان تعيين المجالي "يبعث برسالة قوية مؤداها ان المملكة تعطي الاولوية القصوى لعلاقاتها الاستراتيجية الخاصة مع الدولة العبرية".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، أ ب)

## الحكومة الاردنية الجديدة

هنا لائحة باسماء اعضاء الحكومة الاردنية الجديدة التي الفها امس عبد السلام المجالي من ٢٢ وزيرا باستثناء رئيس الوزراء الذي احتفظ بحقيبة الدفاع. وهي تضم خمسة من اعضاء حكومة عبد الكريم الكباريتي السابقة:

– رئيس الوزراء وزير الدفاع عبد السلام المجالي.
– نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ووزير التنمية الادارية عبدالله النسور (تغيير حقيبة).
– نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء جواد العناني.
– وزير الخارجية فايز الطراونة.
– وزير الداخلية نذير الرشيد.
– وزير المال سليمان الحافظ.
– وزير العدل رياض الشكعة.
– وزير الثقافة والشباب قاسم ابو عين.
– وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي منذر المصري (لم يتغير).
– وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد صالح الحوراني.
– وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عبد السلام العبادي (لم يتغير).
– وزير الصناعة والتجارة والتموين هاني الملقي.
– وزيرة التخطيط: ريما خلف (لم تتغير).
– وزير الاشغال العامة والاسكان ناصر اللوزي (تغيير حقيبة).
– وزير الصحة اشرف الكردي.
– وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان.
– وزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر.
– وزير المياه والري منذر حدادين.
– وزير السياحة والآثار عقل بلتاجي.
– وزير العمل صالح الخصاونة.
– وزير النقل والاتصالات بسام الساكت (لم يتغير).
– وزير الزراعة مجحم خريشة.
– وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء سعد الدين جمعة.
– وزير دولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع.

## بعدما تعرضت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من جهته المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة اوضح لـ "النهار" ان "الخوف على افراد الجالية اللبنانية في زائير ليس من الثوار بل من الجماعات المسلحة التي تغادر مناطقها. واعتقد ان وزارة الخارجية قد اتصلت بسفيرنا في زائير".

واشار الى انه اتصل بعدد من افراد الجالية في هذه الدولة و"علمت انهم باشروا ترحيل اطفالهم ونسائهم الى جنوب افريقيا وغيرها. وأخذ اللبنانيون احتياطاتهم".

اضاف: "يراوح عدد افراد جاليتنا في زائير بين ٣ و٤ آلاف شخص، وقل عددهم خلال احداث الاعوام المنصرمة. وثمة افراد من شخصيات الجالية من آل عاشور وسليمان ومعظمهم من بلدتي شقرا وحاريص ومن قرى اخرى في الجنوب". وقال جمعة انه حاول الاتصال برئيس الجالية اللبنانية في الكونغو محمد الحاج التي يفصلها عن زائير نهر يبعد عنها حوالى كيلومترين، وسيعاود المحاولة اليوم. وقال "ان الوضع حساس جدا في زائير بين الموالاة والمعارضة، واعتقد ان الامور ستتدهور اكثر لان الصراع يدور بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة". ومن المعلوم ان اللبنانيين في زائير يعملون في التجارة والماس، وبعضهم يشتغل في مؤسسات لبنانية، وثمة عائلات تعيش في ظروف اقتصادية صعبة، ولا تملك المال اذا ارادت مغادرة زائير.

## الداخلية: تدبير البصم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في الصفحة ١٤/٢٣ عن المقياس.

وقد اعتمدت عناصر البصمة لتكوين رقم خاص لكل شخص غير قابل للتعديل او الازدواجية.

ج – وضعت اللجنة دفتر شروط صدقه الوزير في حينه بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٦ وأعلن عنه في الصحف بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٨ وطلب من الشركات تقديم عروضها قبل ١٩٩٤/٨/٢٩. وقد تضمن دفتر الشروط الذي وضعته هذه اللجنة في ما يعود لنظام البصمات ما يأتي:

الصفحة ١٤ من دفتر الشروط.

يتم ادراج المعلومات الخاصة باستمارة طالب البطاقة: البصمات، الصورة والتوقيع. ويتم ترميز جميع هذه المعلومات الموجودة على هذه الاستمارة.

الصفحة ١٥ من دفتر الشروط.

ادخال البصمات في النظام مرتين عن طريق حبر البصمات او اي طريقة اخرى متوافرة تقنياً.

تقيم البصمات على انها الطريقة المثلى للتخزين الدائم للمستندات.

في حال تم اثبات عدم ازدواجية البصمات في المخزن يمكن اصدار البطاقة.

قبل الطبع النهائي للبطاقة يتم التأكد من وحدوية البصمة والمعلومات الواردة في الاستمارة.

وقد قدمت العروض ١٢ شركة على هذا الاساس.

د – تسلم الوزير المر وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٩٤/٩/٦ حين استكمل المعاملات اللازمة الى وقت اقرار هذا الموضوع في مجلس الوزراء بقراره الرقم ٣٢ تاريخ ١٩٩٥/٥/٩.

ثانيا: في ضرورة أخذ البصمات واعتمادها كعنصر أمان:

ان عدم تزوير البطاقة يعتمد في دول عدة على البصمات. لأن البصمة هي بمثابة توقيع يميز الفرد ولا يخلق اي ازدواجية او التباس، لأن البصمة لا يمكن التلاعب بها ولا تتبدل مع الوقت.

لذلك فقد اعتمدت في دول عدة نذكر بعضها مثل فرنسا، نيويورك، البرازيل وكل دول اميركا اللاتينية، مصر، الكويت الخ...

وجاء في توصية الدول السبع التابعة للمجموعة الاوروبية (اي المانيا، فرنسا، اسبانيا، البرتغال، بلجيكا، هولندا، اللوكسمبور) الصادرة عام ١٩٩٢ في اطار اتفاقات شنغن ما يأتي: "يقتضي ان تتضمن طلبات بطاقات الهوية المقبلة البصمات، وذلك في كل دول المجموعة الاوروبية".

كما هنالك توصية لدى الكونغرس الاميركي لاعتماد البصمات في بطاقات الهوية في الولايات المتحدة ابتداء من سنة ٢٠٠٥.

ثالثا: ان لبنان معرض اكثر من كل الدول التي ذكرناها لأعمال التزوير. ويقتضي حماية بطاقة هويته. وأهم عنصر للحماية هي البصمة.

لذلك نتمنى نشر هذا التوضيح بكامله منعا للتشويش السياسي على عمل مهم ومفيد للوطن والمواطنين".

## نتنياهو اقترح التعجيل في المفاوضات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

منه الطريقة سيكون ممكنا العودة الى الجدول الاصلي المنصوص عليه في اتفاق اوسلو وخصوصا تنفيذ المرحلتين التاليتين من عملية اعادة الانتشار في ريف الضفة وفقا للجدول الزمني المحدد لذلك اصلا.

واشار التلفزيون الى ان نتنياهو يطمح من وراء اقتراحه الى الخروج من "طوق اتفاقات اوسلو" وتفادي نزاعات في شأن مدى الانسحابين التاليين من ريف الضفة كما حصل في اذار في شأن المرحلة الاولى التي لم تشمل سوى تسعة في المئة من هذه المنطقة. ورأى ان هذا الاقتراح يمكن ان يرسي اسس حكومة وحدة وطنية مع المعارضة العمالية.

وبالفعل اعتبر زعيم المعارضة العمالية شمعون بيريس الاقتراح الجديد لنتنياهو "فكرة جيدة على ما يبدو". كما ايده الوزير السابق المكلف عملية السلام يوسي بيلين. وكان وزير الخارجية السابق ايهود باراك الوحيد الذي شكك فيه قائلاً ان "الانتقال مباشرة الى الوضع النهائي يمكن ان يفجر عملية السلام نظراً الى عدم وجود ادنى حد من الثقة بين نتنياهو وعرفات".

وجاء رد الفعل الفلسطيني سريعاً ورافضاً لهذا الاقتراح، اذ وصفه وزير الاعلام والثقافة ياسر عبد ربه بانه مناورة من نتنياهو للتهرب من التزامات اسرائيل الخاصة بالمراحل التالية من عملية اعادة الانتشار، مذكراً بأن الاتفاقات السابقة تنص على الشروع في المفاوضات النهائية في ١٧ آذار الجاري.

وقال وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان "نتنياهو يحاول الهاء الناس عن مستوطنة ابو غنيم عبر حملة علاقات عامة واقتراحات جديدة ويحاول انهاء مرجعية السلام التي بدأت في مدريد". واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "يحاول التهرب من تنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي وخصوصاً اعادة الانتشار" في ريف الضفة.

ويأتي الاقتراح الاسرائيلي في الوقت الذي تواصل الجرافات الاسرائيلية اعمال التمهيد لبناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم وسط اجواء من التوتر في العلاقات بين الجانبين لكنها لم تصل الى حد الانفجار.

وفي هذا الاطار حال الانتشار الكثيف للجيش الاسرائيلي في جبل ابو غنيم وتوقيت عملية الاستيطان دون لجوء عرفات الى عمليات الاحتجاج الصاخب والعنيف ضد الاجراءات الاسرائيلية. لكن ذلك لم يمنعه من مواصلة مساعيه الديبلوماسية للضغط على اسرائيل. فقد بدأ التحرك على اكثر من مستوى: اولاً بطرح هذه المسألة في القمة الاستثنائية التي ستعقدها منظمة المؤتمر الاسلامي الاحد المقبل في اسلام اباد في باكستان، وثانياً بطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لاصدار قرار يدعو اسرائيل الى وقف الاستيطان وقد دعم هذا الطلب بمشروع قرار قدمته المجموعة العربية لدى الامم المتحدة الى مجلس الامن، وثالثاً بالسعي الى عقد قمة عربية مصغرة. وهذا الامر سيناقشه عرفات اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة التي سيزورها ايضاً وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وكان مبارك تلقى امس اتصالاً من الرئيس السوري حافظ الاسد كما تلقى في وقت سابق اتصالاً من الملك فهد بن عبد العزيز.

وحذر مبارك امس من اندلاع اعمال عنف بعد وصول عملية السلام الى "طريق مسدود" وتمنى على واشنطن الا تستعمل حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن لدى مناقشة اي قرار في شأن الاجراءات الاسرائيلية وان تكتفي بالامتناع عن التصويت. وتخوف من ان تمتد مضاعفات ما يحصل في المنطقة الى اوروبا و"مجتمعات اخرى في العالم". (راجع ص ١٤).

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

## "قسمة" الجامعة لا ترضي بري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ليل امس ان الجنزوري ابلغ الى الحريري قراراً للحكومة المصرية بالسماح بدخول التفاح اللبناني مجدداً الى الاسواق المصرية ابتداء من صباح اليوم. وان الحريري شكر له هذه الخطوة. وكان صدر قبل ايام قرار مصري بمنع استيراد التفاح اللبناني.

ويشار في هذا المجال الى ان الاتفاق التجاري مع مصر قضى بأن تستورد مصر من لبنان ١٨٥٠٠ طن من التفاح وتصدر اليه ٤٦ صنفاً من المنتجات الزراعية بكميات غير محددة. وتبعاً للاتفاق استورد لبنان من مصر ٢٤٧٩٥ طناً من البطاطا واستوردت مصر منه ٧٦٧٧ طناً من التفاح فقط بحسب احصاءات التجارة الخارجية التي حصلت عليها "النهار". وأوضح وزير الزراعة شوقي فاخوري امس ان قرار وقف استيراد البطاطا شمل جميع الدول ولم يقتصر على مصر وحدها وذلك حماية لانتاج البطاطا العكارية.

الى ذلك اثار وزير الخارجية فارس بويز في الجلسة مشاركة بعض المسؤولين في مؤتمرات تحت عنوان مكافحة الجريمة واتخاذ اجراءات لمنع تبييض الاموال مما يؤدي الى الحد من السرية المصرفية، من دون علم وزارة الخارجية. ورد عليه بعض الوزراء مؤكداً ان لبنان لا يمكن ان يتخلى عن السرية المصرفية لكنه ايضا ضد تبييض الاموال، علماً ان جمعية مصارف لبنان صنفت نحو ٤٠ عملية من شأنها ان تؤدي الى تبييض الاموال. (راجع ص٢–٨).

## مقتل جندي اسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لموقعي الدبشة والنبي طاهر. وردت المدفعية على مصادر القصف، فيما مشطت عناصر الدورية محيط مكان الحادث.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد عبده آغا زاده كمنت في الثانية والنصف الا خمس دقائق (بعد ظهر امس) لدورية صهيونية مؤللة لدى مرورها على طريق ارنون – الزفتة. وتمكن المجاهدون من اصطياد آلية نصف مجنزرة "كمنكر" واصابوها مباشرة مما ادى الى سقوط من كان فيها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد سهيل دياب موقع علي الطاهر بأسلحة رشاشة وصاروخية واشتبكت مع افراد حاميته محققة اصابات دقيقة. وتزامن ذلك مع قيام مجموعة الشهيد مصطفى مزنر في وحدة الاسناد الناري باستهداف الموقع نفسه في شكل مركز، محققة اصابات مباشرة في دشمه وتحصيناته".

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بين التاسعة والربع والتاسعة والنصف مساء فوق النبطية واقليم التفاح والقى بالونات حرارية، فيما تعرضت مزرعة الحمراء وحمى ارنون ومجرى الليطاني لقصف مدفعي.

## عبو ينتقد الخطاب الايديولوجي في احتفال جامعة القديس يوسف بعيد شفيعها

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

صراحة ان نقول لهم ان هذه اللغة وهذا الادب اللذين يتعين عليهم دراستهما قد تأثرا تأثرا عميقا بدين غير دينهم، وان نستفيد من الفرصة المتاحة، لاطلاعهم على مبادىء الدين الاسلامي. ومن جهة اخرى، نسيء في الدرجة نفسها ايضا اذا جعلنا الفتيان المسلمين يظنون ان اللغة والادب اللذين يدرسونهما هما عربيان فحسب. فينبغي على العكس، ان نجعلهم يدركون أثر دينهم في هذين الميدانين، ليفهموا بطريقة افضل الصعوبات التي تعترض غير المسلمين متى أرادوا ان يتبنوا كل ما أنتجته الحضارة العربية الاسلامية (٤). وأضيف: ليفهموا ايضا نزوع المسيحيين الى احتياز كل ما أنتجته الثقافة الغربية التي تظل – حتى في أشكالها الاكثر علمنة – المؤتمنة ائتمانا على مرجعيتهم الانتروبولوجية والروحية.

### اعادة تفسير الواقع الاجتماعي

يكفي الخطاب الايديولوجي ليحصر ارث لبنان التاريخي في شقه العربي، ان يسكت عن عناصره الاخرى، وهي أقدم منه، ولكنها لا تقل عنه أهمية. ولكن لا يسع الخطاب هذا ان يستعمل الطريقة نفسها لحصر واقع الأمة الاجتماعي، في هوية عربية غير متمايزة: فيصبح السكوت عديم الفاعلية، لأن الوقائع تنطق بذاتها، أتعلق الامر بالتعدد الطائفي أم بالتنوع الثقافي الذي هو نتيجة طبيعية له. ويعتمد الخطاب الايديولوجي لابطال مفعول هذه الوقائع، عبارات مقولبة ترمي الى الزام الناس جميعهم الموقف الذهني المرغوب فيه، والى اعتبار اي نمط آخر من التفكير آثما، نتيجة ذلك. وفضلا عما تقدم، يخلط الخطاب الايديولوجي بحسب تقديرات مدروسة، وظائف لغوية مختلفة، فينزلق في طريقة غير ملحوظة من وظيفة اللغة الارجاعية والتصريحية التي تقوم ببساطة على الاعلام والشرح والتعريف بالاشياء، الى وظيفتها التضمينية حيث تتغلب الصورة على التصور، والانفعال على التأمل، ليؤول به الامر اخيرا الى وظيفتها التحريضية التي توحي بالانتقال من الفكرة الى تحقيقها، وتستعمل لذلك أشد اشكال الامر والنهي مخاتلة.

ففي نظر الايديولوجيين تفرض عروبة لبنان التي اعلنتها وثيقة الوفاق الوطني، على المواطنين، بناء وحدة الامة على رفض التعدد الطائفي. ووفقا لمفهوم سحري للغة يقضي بأنه لا وجود لما ليس له اسم، يمنع المرء من الكلام على التعددية هذه، تحت طائلة اتهامه بالطائفية. وقد فوجىء أحد الديبلوماسيين الفرنسيين حين لم يجد في لبنان مصادر ومراجع اساسية تتناول ما يسميه "المسألة الاساسية للطوائف"، فشرح هذا النقص كما يأتي: "لو تطرق لذلك اي لبناني لاتهم محليا بسبب انتمائه الى طائفة خاصة، بالكشف عن تحيزه"(٥)، أي عن طائفيته. ولكن، لا أحد يجهل ان الطائفية، واستغلال الانتماء الطائفي لأغراض سياسية في شكل أدق، هما في الواقع من فعل الايديولوجيين انفسهم – من أهل الحكم وحلفائهم – الا ان مكاشفتهم بذلك هي في نظرهم مجرد افتراء. لأن ما يدعون اليه هو على العكس، الغاء الطائفية السياسية، التي تمهد للمساواة بين المواطنين، ولوحدة الأمة. فان أجبتهم بأن الغاء الطائفية السياسية ينطوي على استناد ضمني الى القاعدة العددية، وانه من شأنه ملاءمة الاكثرية السياسية طائفيا، قالوا لك انك تحكم على نياتهم لأنهم يرون ان الضمانة للمساواة بين المواطنين انما تكمن في التوزيع المتكافئ للمقاعد النيابية، والحقائب الوزارية. اما تأكيدك اخيرا ان الالغاء الحقيقي للطائفية هو الغاؤها من الاذهان، وانه لا بد من سلوكه طريق نظام مدني للاحوال الشخصية، فهو في نظرهم مساس باستقلال الطوائف، وسلامتها، وكرامتها، هذه الطوائف التي يمنعون من جهة اخرى، الكلام على تعددها.

عندما لا تشكل المطالبة بقانون للاحوال الشخصية، مشترك بين المواطنين كافة، وسيلة تكتيكية فحسب لإبطال ما لموضوع الغاء الطائفية السياسية من مفاعيل، فهي تعبر عن ضرورة ديموقراطية اساسية. وقد ادرك ذلك احد القادة العرب منذ بضعة عقود، وقام في بلده بثورة حقيقية في الذهنيات. لقد كتب محمد كرو: "ففي تونس، عرفت حركة العلمنة ساعات مجدها القليلة عندما تصدت توا للذهنيات الدينية التقليدية، فقد كان قانون الاحوال الشخصية التونسي حقا الضربة القاضية التي وجهت الى الصرح الفقهي والثقافي للاسلام التقليدي. فأضفى على وضع المرأة قيمته، ورسخ قدم العائلة المركزية على حساب العائلة الموسعة ومفهومها الابوي. ولما كان مستمدا من القانون الوضعي ومن الاسلام ايضا، فهو اهم انجاز تحديثي في عهد الاستقلال؛ وقد ساعد في تقبل اصلاحات اخرى لاحقة تقبلا افضل، من غير ان يستنفذ الاصلاحات القانونية والاجتماعية المتبقية التي من شأنها ان تؤدي الى مزيد من المساواة الجنسية والاجتماعية (٦) فلو قامت في لبنان حركة مماثلة، لدلت على تفوق المواطنية على اي انتماء آخر، ولدلت على المساواة في الحقوق والواجبات بين الناس جميعهم، رجالا ونساء؛ ولنشطت وعززت في طرق مختلفة، العلاقات والمبادلات بين الطوائف المختلفة؛ ولوطدت في النفوس غلبة الهوية الوطنية الجامعة على التمايزات الطائفية التي تمهد لها وتغذيها؛ ولما قضت نتيجة ذلك على الطوائف نفسها، لأن الطوائف هي مجموعات تاريخية تتميز تميزا عميقا بخصوصياتها الثقافية التي هي وقف على كل منها، اذ يمثل الدين فيها دور عامل اتني ثقافي، على غرار اللغة في مواضع اخرى. وسيظل لبنان دائما أمة متعددة الطوائف؛ فإن الاعتراف بهذه الحقيقة، والاضطلاع بنتائجها كافة، اسلم من سدل الحجاب عليها، والتعرض بهذه الطريقة لخطر ما يسمى "عودة ما هو مكبوت"، وهي عودة عنيفة دوما.

ان اولى نتائج التعدد الطائفي هي التنوع الثقافي الذي ينبثق في وقت واحد من تراث كل مجموعة من المجموعات التي تتركب منها الامة؛ ومن الطريقة الخاصة التي تعيش بها كل مجموعة من هذه المجموعات السمات الثقافية المشتركة بين اهل البلد كلهم؛ ومن علاقته بالثقافات الغربية، ومن موقفه منها. ولا يشكل التعدد الطائفي خطرا في نظر الايديولوجيين، الا لأنه يفرز تنوعا ثقافيا واسعا. فمنذئذ يصبح مبدأ الحل واضحا: فإن عروبة لبنان تقتضي تعريب ثقافته اي – في شكل ملموس – فرض اللغة الرسمية بصفتها لغة التعليم والثقافة الوحيدة، واقتصار وضع اللغات الاخرى على انها مجرد لغات اجنبية. ولكن الهوية التي يطالب باسمها باللغة العربية انما تحددها هذه اللغة على حد ما اشار اليه احد الباحثين التونسيين: فالعربي هو من يتكلم بالعربية؛ وهو يتساءل: الا يعرض المغرب نفسه بهذا "الاستدلال الدائري"، لخطر الاختناق(٧)؟ اما لبنان فيعرض نفسه لخطر التفكك، لأن تعدد اللغات والثقافات هو ضرورة فيه، لأسباب مختلفة اوضحتها مهنا في العلم الماضي. وسيكون لبنان دائما – أشئنا ام ابينا – بلدا ثنائي اللغة، بل ثلاثيها، او لا يكون ابدا.

وليس تعدد الطوائف، ولا التنوع الثقافي عائقا للوحدة الوطنية، فيمكنهما ان يكونا على عكس ذلك، محرك هوية جامعة غنية بتركيباتها الاصيلة. ويطيب لي ان اذكر في هذه المناسبة، كلمات محمد السماك السديدة في وجه خاص، التي نشرها في جريدة "النهار"، في ٣ و٤ كانون الاول ١٩٩٦، تحت عنوان: "الآخر: وجهة نظر اسلامية". فقد بدأ المؤلف برفض احتكار اي كان لتفسير النص المقدس، لأن هذا الادعاء "يتناقض مع روح الدين"، على حد قوله. ثم يستلهم القرآن ومفهوم الانسانية ليؤكد ما يأتي: "يختلف الناس إتنيا واجتماعيا وثقافيا ولكنهم في الاساس "امة واحدة"؛ ثم يقول محددا: "ان وحدة الجنس او اللون او اللغة او حتى المعتقد ليست ضرورة حتمية لا يتحقق التفاهم من دونها. لذلك لا بد، من اجل اقامة علاقات مبنية على المحبة والاحترام، من الحوار على قاعدة هذه الاختلافات التي خلقها الله، والتي ارادها ان تكون (...)". "وهدف الحوار ليس اقناع الآخر بأن يكف عن ان يكون نفسه. ان الهدف على العكس من ذلك هو محاولة اكتشاف الآخر في عمقه لتمكينه من ان يساهم بفكره وتجربته الخاصة وبإيمانه في بلورة الحقيقة وتكاملها؛ ومن ثم للعمل معه، وكأن العمل له، تحقيقا لحب هو في ذاته اسمى تجليات العلاقة مع الآخر".

### اعادة النظر في المصير السياسي

في الميدان السياسي في معناه الحصري، تكشف الايديولوجيا عن استراتيجيتها. فهي تخصص حيزاً محدوداً لحرية التعبير، اي للمناقشة، والمجادلة، والنقد. وتستجيب هذه العملية لثلاثة اهداف: تشكيل متنفس لاستياء المواطنين، وجعلهم يظنون انهم احرار في التعبير عن آرائهم، والسيطرة على حرية التعبير هذه بوسائل مختلفة ومراقبتها ما ان ترغب في تجاوز الحدود المخصصة لها، والسعي الى اقناع الدول الكبرى بأن ما يأخذ مجراه هنا هو النظام الديموقراطي حقاً، وهو امر انما تسعى هذه الدول الى تصديقه لأنه يسهل عملها. وتقوم وراء حيز الحرية الضيق هذا، منطقة ظل هي منطقة المقدس، التي ينبعث منها الخطاب الايديولوجي. والمقدس مزدوج في لبنان: مقدس السلطة المفوضة، ومقدس السلطة الفعلية. اما توجيه النقد الى السلطة الاولى فيكاد يحتمل، واما توجيه النقد الى السلطة الثانية فهو انتهاك للحرمات بالضبط. ومن ذلك مثلاً التجرؤ في اثناء مناقشات مجلس النواب على الادلاء بتعليقات معينة على طبيعة العلاقات مع سوريا، فذلك في نظر الحكام "المحدومين"، هو "انتهاك تجديفي لميدان مقدس" (٨). ويزداد الانتهاك خطورة لأنه ينال في أعلى الدرجات، من صميم المقدس، اي من الزعامة المفترضة لـ"الامة العربية".

ولا تتوانى الايديولوجيا في اللجوء الى لغة الصور الرمزية لترسخ في اذهان المواطنين ومخيلاتهم علاقات التبعية التي تربط الحكم المحلي بالحكم الاقليمي. ولكن مهمتها الاساسية هي تبرير الحكم المزدوج الزمام الذي يسوس هذا البلد. فتتحول لهذه الغاية خطاباً، بل خطاباً مشوياً دلالياً. فتجرد الالفاظ من قدرتها على التعبير عن معان متعددة، وتحصر في نطاق احادية الدلالة الضيقة، اي في معنى وحيد تعينه الدعاية في شكل قطعي. فهمنا في كل حال، ميزة كل خطاب ايديولوجي. ويمكننا ان نقدم بعض الامثلة البعيدة منا: فقد كانت تلك الحال في الغرب عند الكلام على "منزل العيش الجديد" (new life hamlet) للدلالة على "مخيم اللاجئين"، او على "برنامج مراقبة الموارد" (resources control program) للكلام على "الاستعدادات للحرب الكيميائية"، او على "تحرير الجيش الاحمر لتشيكوسلوفاكيا" عند الاحتفال في براغ في المناسبة الثلاثين لهذا "التحرير". وكانت تلك الحال في لبنان، في اثناء الحرب، عند الاستمرار في اطلاق تسمية "قوات الردع" على ما تحول "جيش احتلال". وتلك هي الحال اليوم، عند الكلام في خصوص الجيش هذا – على مجرد "وجود"، وعلى ان العناصر "الموجودة" في منزلة "ضيوف". وتلك هي ايضاً حال الاتفاقات الالزامية، التي تسمى رسمياً "اتفاقات التعاون والاخوة".

"ولكننا لسنا هنا الا امام اولى درجات الافساد الدلالي: فتسبغ على الكلمات والعبارات احادية معنوية ضيقة ترمي الى فرض رؤية للواقع، جزئية ومنحازة. ولكن الافساد يذهب ابعد من ذلك عندما يصبح الخطاب غير مبال باي رجوع الى الواقع، ويؤدي سقوط العمليات الارجاعية الى ابطال التجاذب بين احادية الدلالة وتعددها، الذي يميز كل لغة: فيصبح الخطاب فاقد الدلالة، ولا تعود الكلمات تعني اي شيء" (٩). ويقدم لنا الفرنسي اوليفييه تود (Olivier TODD)، والتونسي محمد كرو (Mohammed KERROU) توضيحين قديمين لهذا النوع من الخطاب، او لما يسمى عادة "قول غير الحقيقة". اما الاول، فكان يعبر عن رأيه عام ١٩٧٥، في سياق الحرب الباردة، فقال: "يجدر بنا نحن جميعاً، في الشرق كما في الغرب، ان نفرغ نهائياً صناديق ألفاظنا المغبرة. وكم سيكون الامر منعشاً لو توقف السياسيون، والمناضلون السياسيون، وكتاب الافتتاحيات، عن الدفاع عما لا يمكن الدفاع عنه، وكفوا عن استعمال كلمات مثل "اليمين"، و"الوسط"، و"اليسار"، و"الاستلاب"، و"الكادحين"، و"التقدميين"، و"المحافظين"، و"الرجعيين"، و"الثوار" (١٠). واما الثاني فأحال على الخطاب الرسمي لبلده، وكتب: "من المدهش ان نرى كيف تستولي انظمة الاعلام الرسمي على موضوعات السياسة، وتفرغها بالتكرار المستمر والمبالغ فيه، من مضمونها، وتحولها شعارات جوفاء، خالية من المعنى: فتلك كانت في الستينات والسبعينات، حال مفاهيم "الوحدة الوطنية"، و"التقدم الاجتماعي"، و"الاشتراكية"، و"الثورة الزراعية"، و"وحدة الشعب"، و"المجتمع الوسط"... وتلك هي اليوم، حال "الديموقراطية"، و"المجتمع المدني"، و"حقوق الانسان" (١١).

ففي هذا الفن الادبي العالمي، يتبوأ الخطاب الايديولوجي اللبناني مركزاً مميزاً، لأن اللامعنى يتركز فيه على كلمتين تختصران جوهر الحياة السياسية بالضبط، وهما الديموقراطية والاستقلال. وليس المقصود هنا ايراد الوقائع التي تفرغ هذين المفهومين من مضمونهما: فهي في الصحف يومياً، بل ان المقصود هو اللغة التي تريد ان تجعل القمع والتبعية عاديين، وحمل المواطنين على تعودهما. فعندما يبرر شعار "الامن القومي" كم افواه المعارضة، وقمع التظاهرات، وسيطرة الدولة على وسائل الاعلام، ومراقبة الصحافة، والتوقيفات التعسفية، فان الديموقراطية توشك ان تموت. وعندما يتهم الذين يطلعون العالم الخارجي على انتهاكات حقوق الانسان المرتكبة في لبنان، بـ"تشويه صورة لبنان في الخارج"، فان الديموقراطية تحتضر.

كذلك مفهوم الاستقلال، أتعلق الامر بسياسة لبنان الداخلية ام بسياسته الخارجية. فلا تعوز الحجج الخطاب الايديولوجي ليبرر ما يجدر ان نسميه الارتهان السياسي لهذا البلد. فقد كتب فؤاد بطرس: "ترتسم نزعة تلقى بعض الاستحسان الضمني، وتؤكد انه – نظراً الى "العولمة"، والى الضغوط التي تمارسها على الدولة الامة – فقد أخنى الزمن على مفهومي الاستقلال والسيادة الكلاسيكيين". فان تبرير المرء للتبعية السياسية الاحادية الاتجاه – التي تخضع دولة لاخرى، باسم الترابط الاقتصادي الذي يعمل بين الدول ذات السيادة، في وقت واحد وفي الاتجاهات المختلفة – هو اعتراف بالتخلي عن سيادة بلده، اي بخيانته. وقد اوضح وزير الخارجية الاسبق ذلك، فقال: "لا ينتج الترابط مفاعيل انتقائية على حساب بلد واحد حصراً. فيبين ذلك مدى عدم الفاعلية في اعتماد الترابط، لتبرير هيمنة دولة على اخرى، حتى في نطاق تنظيم جغرافي سياسي او اقتصادي اقليمي، وهو في كل حال، تنظيم لا وجود له عندنا". وهو يهتف قائلاً، بعدما اثارت سخطه وقاحة هذا النوع من الخطاب: "هل يسعنا ان نلوم المواطن الذي نضبت قدرته على الاندهاش، لشعوره بأن كرامته قد أهينت، وانه قد استخف بفهمه؟ (١٢).

ويحدث ان يتخذ الخطاب الايديولوجي طابعاً أشد ألفة، واكثر عاطفة، عندما يتفوه به مباشرة الذين يقدمون الحماية. اولا يتماثل الشعبان في كل شيء، اوليسا في تفاعل مستمر، اولا يشكلان في نهاية المطاف شعباً واحداً؟ ويؤكد ذلك علاقات التزاوج الكثيرة بين رعايا البلدين، والف سمة تاريخية وثقافية مشتركة، يقصد عدم توضيحها. وان فصل مصيري البلدين هو سعي الى "محو هوية الامة العربية". ومن الغريب الا يكون الالونيون في بلجيكا، والسويسريون الناطقون باللغة الفرنسية، قد ادركوا سلامة مثل هذه الحجة، واعلنوا انهم يشكلون مع الفرنسيين "شعباً واحداً في دولتين منفصلتين"! ان هذا الزعم الخالي من المعنى، هو – مع ذلك – مقلق، لأنه يذكرنا بتصريح تاريخي مشهور ذي بنية مماثلة: "ان النمسويين والالمان شعب واحد في دولتين منفصلتين". لقد كان ذلك عام ١٩٣٨ عشية "الانشلوس"، اي ضم النمسا الى المانيا.

### الخاتمة

يرمي نقد الخطاب الايديولوجي، الذي استرسلت اليه، الى غرضين. اما اولهما فالغاء مفعول لغة مفخخة، تعمل على ارهاق المواطن، وتسعى الى تقويض قدرته على المقاومة، بواسطة الترداد المستمر اللازمة نفسها. فيحذرنا عيسى غريب كاتب افتتاحيات "الاوريان–لوجور" (L'Orient-le jour) من هذه الاستراتيجيا حين يكتب: "يبدو انه من الضروري الاعتراض في استمرار، ولو كانت الكلمات عاجزة اليوم في لبنان تجاه الامر الواقع، لأن اشد الامور سوءاً، هو اذعان الامة بأسرها لظروف تتجاوز لبنان، وهو جعل الشاذ عادياً، وتلك مسيرة غدت متقدمة في شكل خطير (١٣). ولكن الاعتراض لا يكون بالتصدي للخطاب الايديولوجي الرسمي بخطاب منحاز من طبيعته، بل يكون بتبديد الاوهام التي تبثها كل ايديولوجيا من حيثما اتت، وابقاء الحس النقدي متنبهاً، للتمكن من تحليل الواقع كما هو. واما الغرض الثاني فهو التشديد على العلاقة التي تصل بالضرورة، بين الديموقراطية والفكر النقدي، ونشعر بمرارة بغيابها في هذه المنطقة من العالم. وعبر الكاتب الايراني داريوش شايغان عن ذلك بنفاذ بصيرة لافت للنظر، فقد كتب: "ان غياب هذا التيار النقدي والحديث هو الذي يولد اللغة المزدوجة، فتسبب تعاميات متسلسلة (...)، وتفرقنا في ازمات غريبة، وتنسج هذه الشبكة في الاكاذيب التي ننسل من حلقاتها برشاقة، من غير ان نمر بالمرحلة الصعبة التي يتعلم فيها المرء الحدود التي يقف عندها العقل". ويضيف: "ان الادوات الوحيدة التي من شأنها ان تحررنا داخلياً، وان تحدث تغييراً في نمط قدرتنا على ادراك الاشياء، تظل الفكر النقدي، والحد القاطع الذي يأخذ به تساؤل اساسي يتصدى من دون هوادة للحقائق الاكثر استبعاداً اما لا يتنظم في سلكها" (١٤).

ومن البداهة ان النقد ليس غاية في ذاته، بل هو شرط للتوصل الى حقيقة الاشياء. ففي الدروس التي نلقيها، وفي ابحاثنا، وفي التنشئة المنوطة بنا لمن سيتولى التنشئة في ما بعد، ينبغي لنا ان نبدد بكل ما أوتينا من جهد اوهام قراءة ارثنا التاريخي، واعادة تفسير واقعنا الاجتماعي، اللتين انتجهما الخطاب الايديولوجي. وينبغي لطلابنا بعد ان يتخلصوا من شعورهم بالذنب، ان يكتشفوا ابعاد ماضي وطنهم كلفة، وان يتعلموا ابراز قيمتها. وينبغي لهم ايضاً ان يتمكنوا من تعرف غنى هويتهم الوطنية المتعددة، وهي هوية يصعب من دون شك ان تسلس، ولكن من شأنها ان ترفع الامة اللبنانية الى مصاف انموذج تفيد منه الامم المتعددة الاتنيات كلها، هذه الامم الآخذة بالتزايد في انحاء العالم. ولكنه – فضلاً عن هذا التعليم المتعلق بموضوعات معينة – من الضروري للتنشئة العامة لطلبتنا، ان تنقل اليهم من دون هوادة، أخلاقيات اللغة هذه، وهذا الاهتمام بالحقيقة، وهذا التبصر بالقيم، التي يمارسها كل منكم شخصيات، وأتيحت لي الفرصة غالباً في علاقاتي بكم، لتقديرها والاعجاب بها.

وفي ما يختص بمصيرنا السياسي، يبدو ان لبنان ملزم انتظار ظروف مؤاتية ليتخلص من العبء الذي يثقل كامل استقلاله وسيادته. ولما كنا لا نستطيع في انتظار ذلك، مساءلة العرافين، فقد يكون من الممتع توسل الشعر. فعلى خلاف الخطاب الايديولوجي الذي يموه الحقيقة بحسب رغبة الذين يبدلونها بغير الخطاب الشعري شكلها بحسب اماني الشاعر والقراء العميقة، فلذلك يكون الشعر احياناً مدلول التنبؤ بالآتي. وفي اشعار الكتاب المقدس التي يمثل فيها لبنان الانموذج الاصلي للبلد المنيع الذي يتحدى محاولات الاخضاع كلها، يحذر النبي حبقوق الظالمين تحذيراً، فيقول: "لأن العنف بلبنان يغطيك" (١٧/٢)، ويضيف أشعيا: "حتى السرو وارز لبنان يشمتان بك منذ اضطجعت: لم يصعد علينا من يقطعنا" (٨/١٤). ولكن استمعوا ايضاً الى اشعيا: "ناحت الارض ونيلت، وخجل لبنان وذوى" (٩/٣٣)، ولكن "أليس عما قليل يتحول لبنان جنة، والجنة تحسب غاباً" (١٧/٢٩)".


(1) Olivier REBOUL, Langage et idéologie, Paris, PUF, 1980, p.30.

(2) Khalida MESSAOUDI, Une Algérienne debout, Entretiens avec Elisabeth Shemla, Paris, Flammarion, 1995, p.67-68.

(3) Alain BESANCON, Trois tentations dans l'Eglise, Paris, Calmann - Levy, 1996, p.145.

(4) Michel ALLARD, "Aux etudiants en langue et littérature arabes", in Travaux et jours, No. 58, 1977, p.11.

(5) Luc-Henri de BAR, Les communautes confessionnelles du Liban, Paris, Editions Recherches sur les Civilisations, 1983, p.15.

(6) Mohamed KERROU, "Langue, religion et sécularisation au Maghreb", in Actes du colloque international "Diversete linguistique et culturelle et enjeux du développement", tenu a Beyrouth les 21.22.23 mars 1996 (تحت الطبع).

(7) Abdallah BOUNFOUR, cite par Mohamed KERROU, op. cit.

(8) L'Orient-le Jour, 3 décembre 1996.

(9) Selim ABOU, L'Identité culturelle. Relations interéthniques et problemes d'acculturation, paris Anthropos, 1981, 1986, 3e édition, Hachette, "pluriel", 1995, p. 149-150.

(10) Olivier TODD, "The Triumph of Newspeak", in Newsweek, 29 septembre 1975.

(11) Mohamed KERROU, op. cit.

(12) Fouad BOUTROS, "Diversion et dérobade", in L'Orient-le Jour, 6 décembre 1996.

(13) Issa GORAYEB, "Grandeur nature", in L'Orient-le Jour, 18 decembre 1996.

(14) Daryush SHAYEGAN, le regard mutile. Schizophrénie culturelle: pays traditionnels face a la modérnité, paris, Albin Michel, 1989, p. 46,44.

# دولة "حزب الله" لوضاح شرارة
# وضع النقاط اللبنانية على حروف الدولة الخمينية

كتاب

**هل يمكن اقامة علاقة حرة بالتاريخ؟ تاريخ الفرد والعائلة، والجماعة، والوطن؟**
**نعم ولا، على ما يقال. "نعم" اذا استوى المؤرخ عالماً تسامى فوق الهوية التقليدية. و"لا"، اذا ظن المؤرخ ان التاريخ يبدأ بعائلته وجماعته.**

ينتمي وضاح شرارة، المؤرخ الاجتماعي والسياسي، الى الصنف الاول من المؤرخين الذين قطعوا حبل السرة مع ابنية القربى العائلية والطائفية. فهو لا يداري جماعته، ولا يغمغم في أمر اخطائها، وهو لا يحمّل هذه الجماعة اكثر مما لها وعليها، منبتاً وعملاً وسيرورة.

لا شك ان وضاح شرارة بتأريخه لشيعة جبل عامل في "الأمة القلقة" و"دولة حزب الله" يؤسس لنوع من الكتابات السوسيولوجية الراقية في المجال العربي، كتابات لا تقل أهمية، من حيث عملها الميداني واحصاءاتها ومن حيث مضمونها، ونهج بحثها، عن مثيلاتها في الكتابات الغربية المأثورة. ويتبين هذا الاتجاه بداية في كتابه "الأمة القلقة" حيث يلاحق شرارة بدقة وموضوعية دخول شيعة جبل عامل في الهيئة السياسية والاجتماعية اللبنانية الناشئة ملاحقة الظل صاحبه، في ليله ونهاره، وقيامه وقعوده، وانطوائه وانفتاحه. ويتبين كذلك هذا الاتجاه ويتعمّق في كتابه "دولة حزب الله"، حيث يتم الانتقال من ملاحقة شؤون وشجون "الأمة القلقة"، اي شيعة جبل عامل، الى ملاحقة "أمة حزب الله" بكل تنظيماتها الاجتماعية والسياسية والعسكرية.

ان ملاحقة شرارة "أمة حزب الله" ممثلة بحزب الله، تتمثل بالاقتراب من سلك العلماء ومن معاقلهم في الحوزات والحسينيات والمساجد، ومن اجتماعهم علماء ونشأ في مجتمع حرب، وحالة جهادية.

يكتب وضاح شرارة في كتابه "الأمة القلقة" واصفاً وضعية علماء الشيعة في بدايات هذا القرن بقوله: "والعلماء، ومن على شاكلتهم، وسطاء الطائفة والجماعة وليسوا "قادتها"، ولا المتسلطين عليها. انهم الوسطاء بين عشائرها وقراها، والوسطاء بين زعمائها ووجهائها، وينطوي فهم الوساطة هذه على الاقرار بتفرّق الطائفة الواحدة جماعات وعصبيات، والصدوع باجتماعها على جامعين: ديني مذهبي يقوم العلماء بأوده وتبعاته، وعصبي قومي، ينهض الرؤساء والوجهاء بتبعته وثقله".

## وسطاء

هذه الصورة من تاريخ شيعة جبل عامل للعلماء كما يكشف عنها وضاح شرارة صورة تبرز رجال الدين الشيعة كـ"وسطاء" الطائفة والجماعة وليسوا "قادتها". وهذه الصورة تنقضها الصورة الخمينية الحالية التي رسا عليها رجال الدين الشيعة، الآخذون بالمثال الايراني، والذين يتخذون لأنفسهم صفة القيادة، أمثال السيد عباس الموسوي (قتل ١٩٩٢) والسيد ابرهيم الامين، والشيخ صبحي الطفيلي، والسيد حسن نصر الله. مثال أحياه الشيعة الخمينيون على ما يقول شرارة مستحضرين تجربتهم في ايران التي أدت الى ازاحة الشاه عن العرش. ويلاحظ مؤلف الكتاب في هذا المجال ان التعليم الديني الإمامي كان قد ذوى وتلاشى في لبنان قبل صعود الموجة الخمينية، وذلك يعود الى العوز والفقر، وبعد مراكز التعليم ونأيها، وانكفاء التدريس، وتنكب عائلات رجال الدين والعلماء عن سلوك طريق الآباء والاجداد، وتعاظم نسبة السكان الشيعة المقيمين في المدن وتمدين الريف نفسه. لكن هذا الوضع ما لبث ان تغير مع الاسلاميين الخمينيين في لبنان. فقد انصرف هؤلاء الى استخراج طلبة وعلماء من عائلات ومناطق لا عهد لها سابقاً بالعلم والعلماء، ومكنوها من الدراسة والعمامة، وناطوا بهما مكانة عالية، وحفوهما بمظاهر الرتبة ووظائفها وبذلك زاد العدد مقارنة بما كان عليه نسبة تزيد على الثلاثة اضعاف، "فدخل في سلك هؤلاء وفي عصبتهم من لم تعرف عائلته من قبل مثل هذا العمل او مثل هذه الشارة: فمن نحو سبعين عائلة بلغ العدد نحو مئتين وعشرين".

لقد مهد، على ما يقول المؤلف، لتعاظم رجال الدين الشيعة واتساع دورهم اسمان: الأول هو محمد حسين فضل الله الذي أسس "المعهد الشرعي الاسلامي" بعد عودته من النجف ليكون وسيلة لاعداد الطلاب وتدريسهم الفقه الإمامي، من دون ان يتكلفوا السفر الى بلاد نائية، والإمام موسى الصدر الذي أسس حركة المحرومين الشيعية، التي سعت الى تجهيز الشيعة بمؤسسات ومرافق يثقل بها وزنهم ويرجح في ميزان الدولة اللبنانية. الا ان انفجار الحرب اللبنانية غير هذا التطور الطبيعي لمأسسة الشيعة في اطار علمي مع فضل الله، واطار تنظيمي مع الصدر في حركة "امل". بمعنى ان الحرب اللبنانية التي هجرت الشيعة من ضاحية بيروت الشرقية، ومن جنوب لبنان الى الضاحية الغربية جعلت شيعة الضاحية، محاصرين من كل الجوانب، فانكفأوا على انفسهم، وتوحدوا بتاريخهم وتراثهم ونفوا كل مشترك بينهم وبين الجماعات الاخرى التي يشتركون معها في حياة الوطن اللبناني. يكتب شرارة في هذا السياق: "وجدت الثورة الايرانية الخمينية شيعة لبنان على هذه الحال التي ينبغي تتميم وصفها بحدثين سياسيين... وهما تفاقم الصدامات بين الفلسطينيين وبين حركة "امل" في اعقاب الخلاف الفلسطيني – السوري، وانهزام المسلحين الفلسطينيين امام الحملة الاسرائيلية في ١٩٧٨، وغياب السيد موسى الصدر بينما حركته تستعيد، ولو على نحو بياني حالها الاول، دوراً متعاظماً في النزاعات السياسية والعسكرية اللبنانية.

ان غياب الصدر، على ما يبدو، ترك الحركة الشيعية نهباً للسياسات الاقليمية التي دخلت عليها السياسة الايرانية، وادخلت معها الى هذه السياسات على ما يقول الباحث اللبناني تناولاً للجماعات لا يقبل منها أي استقلال، ولا يرضى بأقل من اندماجها في الجسم الايراني، وفي ما فيه مصلحته واحتياطه.

يعني الاندماج في الجسم الايراني من قبل الشيعة اللبنانيين، على ما يرى شرارة استيحاء المثال الخميني من كل جوانبه، ومماشاة السياسة الايرانية في توجهاتها الاقليمية والدولية. ولكي يثبت الاندماج على أكمل وجه، بُعثت ثقافة التشيع الخاصة وصورها ووجوهها وكلماتها، وكل ما تخترق به من الثقافات الاخرى التي يجمعها بها في المساجد، والحسينيات والحوزات. ثم أخذ باعداد فريق من رجال الدين الشيعة المتشيعين بالفكر الخميني، "ذوبوا في الخميني كما ذاب هو في الاسلام"، رجال دين ما لبثوا ان حسبوا انفسهم ابناء مرشد الثورة الاسلامية الذي ولدهم روحاً وايماناً ودوراً ومكانة، بعدما كانوا ضلالاً لا يبصرون ونكرات لا يعرفون. وما لبثوا بالتالي ان شكلوا هم وطلابهم الأطر والكوادر لحزب الله، فهم الذين يبادرون الى الاشتراك في الحرب، وفي العمليات الخطرة، وهم من يتصدر التظاهر، احتجاجاً على ما تدينه السياسة الايرانية، او تأييداً لما تزكيه وتدعو اليه.

هذا النهج في التشيع على الطريقة الايرانية يرمي، في ما يرمي اليه، الى انتزاع الحركة الاسلامية وانصارها من روابط القدم والعشيرة والارض، والمجتمع السياسي، وربطها بالمركز الديني والسياسي (الخمينية) برباط متصل ومن غير انقطاع. يكتب وضاح شرارة في هذا السياق: "توسلت القيادة الايرانية رباط العلم الإمامي الذي ينبغي ان يتعالى عن الاقوام والاهل واللغات وان يلحق المدارس الدينية والحوزات بخط الإمام. وحملت العلم واصحابه على العمل، ووحدت بين العمل وبين الحرب، والقتال والشهادة، وتوجته بالدم، فاستعادت من غير ملل، ولا خشية من التكرار، المقارنة التي عقدها التراث الإمامي بين حبر العلماء وبين دم الشهداء".

## معاقل ومساجد

وكما سعت الحركة الاسلامية الخمينية الى اعداد رجال الدين، سعت الى بناء معاقل تشكلت من المساجد، كمسجد الإمام المهدي ومسجد الإمام الرضا، وحسينية روضة الشهيدين. ونيط بها أمر التمثيل على اتحاد المسلمين الرساليين (الشيعة الخمينيين) بعضهم ببعض. وينقل شرارة عن نشرة "حزب الله" وصفها للمسجد بأنه "الخلية الاساسية في تكوين المجتمع الاسلامي ومكان اتخاذ قرارات السلم والحرب، وهو بيت الله الذي تنتظم فيه شؤون الجماعات الاسلامية". يصور شرارة التبدل الذي طرأ على وظيفة المسجد بالانتقال من كونه مكاناً للعبادة الى خلية بقوله "جمع العالم الخميني الى إمامة الصلاة إمامة المسجد كله، على اختلاف نشاطاته واعماله. ووكل الى العالم الجديد، والشاب، امر التحول بالمسجد من مجتمع بعض كبار السن والمعمرين والحاج الى "خلية" تلي كل الاعمال، وتبني الرأي في كل أوجه الاجتماع"، بكلام آخر نابت الحركة الخمينية على ما يشير المؤلف بأماكن العبادة من مسجد وحسينية ومصلى، امور التعليم وفقه الدين، والحكومة (اي التحكيم) في الخلافات، والقضاء في المنازعات الشخصية والمالية والعائلية، وتوزيع الزكاة والصدقة والتعزية، والاجتماعات السياسية والعسكرية. أما إمام المسجد الاسلامي الخميني، فينبغي عليه ان يعلن تقليده قائد الأمة وإمامها، ويجدد مبايعته في كل آن وأوان، ويصرح انه يعمل بأمره الشرعي.

ينظر الاسلاميون اللبنانيون والقيادة الايرانية من ورائهم، على ما يوضح المؤلف، الى المجتمع الذي يعيشون فيه على انه "مجتمع حرب" و"حالة جهادية"، وبذلك تقدم الولاء للمحاربين الولاء لما يجمع اللبنانيين وجماعاتهم. وتصدرت الشرعية الناجمة عن الحرب شرعية الدولة الراعية شمل مجتمع واحد والقائمة عليه، وغدا الاعداد للحرب او التأهل لها، يعني استبعاد الشرعية الواحدة والجامعة. وقد استلزم الاقامة على حالة الحرب، وعلى المعاقل التي تغذيها وتستمد منها المدد ومقومات الاستمرار الإكثار من ادب شيعي خميني بحت منه أن: الامة الحسينية أمة متصلة قوام اتصالها "المصائب" (خميني) المتعاقبة عليها، ومواقف الثورة الكربلائية التي لم تنقطع". ومنه ان الظلم اي قتل العلويين من غير ذنب هو نسيج الكون والحياة. وقد يسدل الإماميون الستار، او بعض الستار، على وجه الحياة الاسود، وهذا ما فعلته وتفعله، على ما يقول المؤلف، عامتهم عامة الوقت وجله. اما الحركات الغالية فتتوسل بهذا الوجه الاسود، الذي تعود الى نشره ورفعه على الرايات والاعلام، الى بعث كراهية الحياة والدنيا والى الحض على ازدرائهما، وطلب القتل والموت والجنة. لذلك تصغر الحياة في عين الشهيد وفي عين اهله.

وهنا ينبغي الا يحمل ذمّ الحياة والدنيا على المجاز كما يقول المؤلف لان الذين يتحدثون عن هذا الأمر يعنون ما يقولون حقيقة. فالدعاوى الخمينية لا تخفي تشاؤمها ازاء حال العالم وحال الناس، ولا تخفي تاريخها القائم على الحرمان والقهر والاذلال والاستكبار: "لا شغل للعالم الا القضاء على الاسلام والمسلمين، ولم يصر العالم الى ما صار اليه، من رأسمالية وانتاجية وثراء الا من جراء حربه على الاسلام، واستيلائه على داره وثروات اهله". لذلك أحل الخمينيون، كما يوضح شرارة، كل ما يصيب عالم الاستكبار من أنى، من أي طريق اتى، وعلى اي يد، وافتوا بوحدة عالم الاستكبار هذا وبحلوله في كل واحد من ناسه وبشره، وبجواز الاقتصاص منه في كل فرد من افراده. من هنا كان لبنان مجتمعاً وحكماً وثقافة، كما يقول شرارة، هدفاً مختاراً من اهداف الخمينيين، لأنه استقبل، من طريق جماعاته المسيحية خاصة، رياح الغرب والشمال العالميتين. وكان بعض شيعته هدفاً مختاراً آخر تمثل في انتزاعهم من براثن النزاعات الاجتماعية والثقافية الاوروبية، ووضعهم في "مجتمع نقيض" لكل المجتمعات المعروفة.

اذا اخفق "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقية"، وقبله حزب الدعوة، على ما يرد المؤلف في انشاء حركة شيعية واهلية معارضة تجمع القتال على وجوه كثيرة الى السياسة، فان "حزب الله" بنسخته اللبنانية قد نجح وأفلح. فقد انشأ حركة أمنية عسكرية سياسية تباهي اصدقاءها واعداءها بطلبها الموت وعشقها الشهادة. وتنسب الى نفسها وحدها قهر الجبارين، على ما يقول المؤلف، وتنازع الدولة اللبنانية السلطة على بعض النواحي والمناطق. وتتوج توجهها هذا بانشاء جيب يسري فيه قانون الجهاز الخميني والسوري، ويتقدم قوانين الدولة اللبنانية واعرافها، وارادة شعبها الجامعة. و"حزب الله" في لبنان ينهض على ما يقول شرارة بدورين مختلفين ومتلازمين برعاية سورية مباشرة هي اقرب الى الوصاية والتعهد. الدور الاول يقوم على استمرار "المقاومة الاسلامية" اي على دوام الاعمال العسكرية اليومية التي توقع بقوات الاحتلال الاسرائيلية، وبصنيعتها المحلية الخسائر المعقولة. والدور الثاني يقوم على العمل السياسي. فقد حمّل "حزب الله" على ما يوضح المؤلف على دور سياسي معلن وظاهر لريد له ان يشبه الادوار السياسية الاخرى من غير ان ينقطع من مصادره الشيعية والخمينية او من "مجتمعه الخاص" ومعزله.

لا شك ان كتاب وضاح شرارة عن حزب الله يحمل اكثر من اي كتاب آخر جروح وضاح شرارة الشيعية في الولادة والتعلم والعمل والمواطنية. وهي جروح ما زالت تنزف اسى على الطائفة التي استعملت وقوداً لزعامات الداخل وتعلة لامراء الخارج. جروح لا تندمل على ما يرمي اليه المؤلف من كتابه الا بالانضواء في العيش اللبناني المشترك، والمؤسسات اللبنانية العامة، والدولة اللبنانية الواحدة.

ان كتاب شرارة، رغم قساوته احياناً على حزب الله، هو امتحان لقدرة الذات الكاتبة على القطع مع ذاتها الجماعية في لبنان على قبولها النقد وعلى اعترافها بحق الآخر في الاختلاف، وبالقطاع حبل السرة معها مع بلوغه سن الرشد.

موريس ابو ناصر

## "ابجدية الروح" لعبد العزيز المقالح

"ابجدية الروح" ديوان جديد للشاعر اليمني عبد العزيز المقالح، يضم تسعاً وعشرين قصيدة يواصل فيها الشاعر كتابة "الروح" بابجدية لا تخلو من السنابك والخيل والغزو والنار والهجرة والمرايا والحلم... وسواد العصر.

صدر الديوان عن "المركز العربي للصحافة والنشر" في القاهرة، ١٩٩٧، يقع في ٢٤٠ صفحة من القطع الوسط.



# الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الالبا) في عيدها الستين: دور رائد في نشر الفنون والآداب

حوار

**تحتفل الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الالبا) بعيدها الستين في ٢١ آذار في بيروت مول، سن الفيل. ومن منا لم يسمع بـ"الالبا" وبدورها الرائد في نشر الفنون الجميلة وتعليمها؟ نعرف انها المؤسسة الوطنية الاولى التي غامرت وناضلت من اجل اعلاء شأن الفنون الجميلة والآداب وخلق مجالات عمل لمتخرجيها الذين يعدون بالآلاف. ولكن كيف نشأت؟ من قام بالتخطيط والتصميم والتنفيذ؟ ما كانت الاهداف السياسية؟ من هم الذين خاطروا والتحقوا بها في بداياتها؟ من كان طاقمها التعليمي؟ من هم متخرجوها الاول؟ اين هي اليوم بالنسبة الى المؤسسات الوطنية الاخرى التي تمنح التخصصات نفسها لطلابها؟**

## جورج حداد: مواكبة تطور الالبا منذ ١٩٦٧

حملنا كل هذه الاسئلة وتوجهنا الى مركزها الكائن في سن الفيل. استقبلنا جورج حداد، مديرها العام منذ ١٩٨٠. انه يمترس في مكتبه يومياً من الصباح حتى الليل ويرحب بكل من يطرق باب مكتبه. طاولته مليئة بالصور، يعترف انه يبحث عن صور تبدو فيها بعض الشخصيات التي تخرجت من الألبا في بداياتها. افتش عن ميشال بصبوص، جان خليفة، ايفيت اشقر، وبينما اقلب الصور تحضر الى ذهني اسماء ووجوه وذكريات سعيدة او أليمة مرت في حياتنا الثقافية منذ نهايات الخمسينات. اسأله: أليس هذا جورج كوف؟ يجيبني: توفي في باريس!! وهذا هو ألكسي بطرس يصافح الشيخ بيار الجميل، ووداد قرطاس تستقبل شخصيات سياسية رحلت جميعها، هذا كميل شمعون، وهذا قيصر الجميل يعلم الرسم لطلاب بالغين بينما جلس في الوسط رجل يضع الكوفية والعقال على رأسه يقوم بدور الموديل. وشعر رأس قيصر الجميل الاشعث يدلنا بسرعة عليه، وان كان في عمق الصورة.


اساتذة وطلاب من مدرسة الرسم التشكيلي (١٩٥٢) ويبدو نقولا نمر (الثالث من اليمين) وميشال بصبوص (الخامس) وجان خليفة (الثاني من اليسار).


غسان تويني محاطاً بطلابه (١٩٥٤). (من ارشيف الالبا)

## المتخرجون الاوائل

تدخل ايفيت الاشقر. نسألها معاً: من تخرج في الوقت نفسه معك؟ تجيب، من دون تردد: شفيق عبود وفريد عواد.

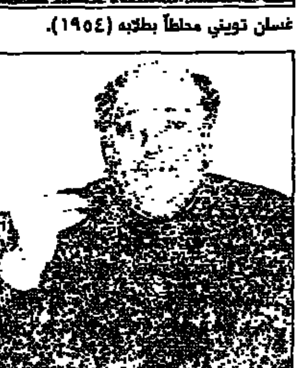
تطل من الباب احدى المسؤولات، حاملة مجلداً كبيراً، وتفتح احدى الصفحات وتقرأ: في الفنون التشكيلية، واوائل المتخرجين مع نقولا نمار وايفيت الاشقر، هم ميشال المير وسعيد عقل وشفيق عبود وفريد عواد وفي النحت ميشال بصبوص.

اسأل أي سنة؟ تجيب: قبل ١٩٤٩.

يتدخل جورج حداد ويؤكد ان اول من تخرج من "الالبا" في الهندسة المعمارية كان صادق طبارة (آذار ١٩٤٨) وثم متري نمار (تشرين الثاني ١٩٤٩). وهذا كان اول ديبلوم يمنح عن اكاديمية وطنية، ويضيف هل تعرفين من هم القدماء الذين تخرجوا من "الالبا"؟ يفتح المجلد الكبير ويقرأ: ادمون رزق (حقوق ١٩٥٧)، جوزف ابو رزق (فلسفة ١٩٥٢)، انطوان ملتقى (فلسفة ١٩٥٦)، مي المر (تاريخ وجغرافيا ١٩٥١)، جورج سعادة (ادب عربي ١٩٥٥)، مادلين مدور (بيانو ١٩٥٧) وغيرهم كثر. هل تعرفين ان من بين الاساتذة كان كمال جنبلاط، وغسان تويني، وفؤاد افرام البستاني، وادمون ربّاط وايضاً كثر؟

## كيف تأسست الالبا

يقول جورج حداد، الذي دخل للعمل في "الالبا" منذ ثلاثين سنة وكان في التاسعة عشرة، انه كان يعمل نصف نهار ويتعلم نصف نهار، ان مغامرة تأسيس "الالبا" قامت على التحدي، لم يكن قبلها اي مؤسسة وطنية تمنح شهادات التعليم العالي. وفي تلك الفترة كان لبنان تحت الانتداب. باختصار، قام ألكسي بطرس (المهندس بالكيمياء) وبيكران طوسبات والدكتور سامي ابو صوان، مع بعض رفاق لهم بتأسيس "جمعية الموسيقيين الهواة" (١٩٣٧) بغية نشر محبة الموسيقى الكلاسيكية. سمعت بهم وداد قرطاس فدعتهم الى المدرسة الاهلية التي كانت تترأس ادارتها وعرضت عليهم تعليم الموسيقى للتلامذة في قبو المدرسة. وقبلوا العرض وباشروا بالعمل. انزعج الجيران من الضوضاء، "فتشكوا عليهم بالكركول". جاءت دورية جندرمة وكان من اعضائها عاصي الرحباني، فحققوا بالأمر ووجدوا ان الفرسان الشباب يعلّمون الموسيقى من دون رخصة فنصحوهم بطلب الاذن من الدولة. وهكذا قاموا بتقديم الطلب فحصلوا، وبموجب قرار وقعه حبيب ابي شهلا في ٤ تشرين الاول ١٩٣٧، بالاذن بتأليف الجمعية بغية تشجيع وتطوير الحس عند الطلاب للموسيقى الكلاسيكية. ثم تقدموا بطلب لتأسيس الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة وحصلوا على الرخصة بموجب مرسوم وقعه رئيس الجمهورية الفرد نقاش في ١٥ آذار ١٩٤٣. يتوقف قليلاً عن الحديث ويسألني: ومن تعتقدين التحق بمدرسة الموسيقى؟ وقبل ان افتح فمي للاجابة اكمل: عاصي الرحباني.


جورج حداد يتحدث عن انجازات الالبا. (ميشال صايغ)

## الألبا: منفعة عامة

وفي عام ١٩٤٤ صدر مرسوم جديد وقعه الرئيس بشارة الخوري اعترف فيه بأن الاكاديمية اللبنانية هي من المنفعة العامة فتشرف الوزارة الخاصة (كانت وزارة التربية والآن اصبحت وزارة الثقافة) على الامتحانات النهائية، ثم يوقع الشهادات الوزير المختص (لأنه لم يكن آنئذ معاهد وطنية للتعليم العالي)، وهكذا اصبحت الشهادات التخصصية التي يحملها المتخرج من الاكاديمية هي بمثابة شهادة دولية. وتوالت المدارس وفي اماكن مختلفة ومنها: مدرسة الموسيقى (المدرسة الاهلية – ١٩٤٣)، مدرسة الهندسة المعمارية (في الحكمة ١٩٤٣)، مدرسة الفنون التشكيلية [illegible] "الغرافيكي"، والكوريغرافيا"، ومن جديد مدرسة الآداب (١٩٤٧)، العلوم السياسية والاقتصادية (١٩٤٩)، الحقوق (١٩٥١)، الفنون الزخرفية (١٩٧٠)، فرع الدعاية والاعلان (١٩٧٥)، السينما والاخراج السمعي – البصري (١٩٨٧) معهد التنظيم المدني (١٩٩٣).

ومن البديهي ان نتساءل اين تقف اليوم "الالبا" بالنسبة الى تعدد المعاهد التي تحضر الطلاب للاختصاصات ذاتها؟ كيف تقاوم المنافسة وكيف تتهيأ لتلبية الطموحات الجديدة التي تمكن متخرجيها من الانخراط في الوظائف المطلوبة اكثر واكثر في تخصصات مستقبلية تفترض تقنيات ومؤهلات مغايرة لما كانت عليه الاساليب الاكاديمية الكلاسيكية.

ينتقل جورج حداد معنا الى العام ١٩٩٧، يعرف جيداً ماذا تغير في البلاد وما هي الاستحقاقات على ابواب العلم الفني. يشير الى ان عند نشوء الجامعة اللبنانية منذ بداية الستينات انتقلت اختصاصات اليها، واغلقت في "الالبا" مدارس الحقوق والأداب والعلوم السياسية والاقتصادية، وعززت فروع الفنون واضيفت اليها اختصاصات حديثة كما اشرنا آنفاً. نحن لا نصنع الفنان في كافة المجالات الجمالية والابداعية انما نؤهله ونسلحه بالمعلومات والتقنيات الأشمل والاعمق، ونوسع آفاق ثقافته ونزوده كل جديد يتم اكتشافه او ابتكاره. فـ"الالبا" تواكب تطورات العصر وتعي ما هو الافضل لطلابها فتتأقلم مع الواقع، تتخلى عن اشياء تجاوزها العصر، وتتبنى اساليب اكثر ملاءمة لمتطلبات المستقبل. وان كانت احياناً الاختصاصات لا تفترض الاطلاع على بعض الموضوعات والمعلومات انما نفضل ان يتلقى طلابنا دروساً فيها (كالموسيقى، والآداب، وتاريخ الفن، والفلسفة، وغيرها من نشاطات الفكر والفن والادب). وهذا يساعدهم على ايجاد فرص عمل اوفر وافضل من الذين يحملون الشهادات نفسها ولكن من معاهد اخرى.

وقبل ان نختم الموضوع يدفعنا الفضول الى معرفة عدد طلاب "الألبا" عندما استلم ادارتها؟ فيجيب: ٣٥٠ واليوم؟ تضاعف العدد، اي ٦٤٠ . وللتذكير فقط، المركز الجديد للالبا في سن الفيل دشن عام ١٩٧٥ مع بداية الحرب.

لور غريب

### مجلس ادارة "الالبا" الاول

– ألكسي بطرس (مهندس) الرئيس.
– المطران جان مارون (دكتور في الفلسفة، ليسانس آداب) نائب الرئيس ومدير مدرسة الآداب.
– جوزف نجار (مهندس من مدرسة البوليتكنيك ومن المدرسة الوطنية للجسور والطرقات) مدير مدرسة الهندسة المعمارية.
– نجيب صدقة (دكتور في الحقوق، ليسانس آداب، ديبلوم من مدرسة العلوم السياسية ومن مدرسة العلوم العليا الدولية)، مدير مدرسة العلوم السياسية والاقتصادية.
– نقولا دال (ليسانس اداب، ديبلوم من الكونسرفاتوار دولا سوسيتيه فيلارمونيك دو موسكو) مدير مدرسة الموسيقى.
– قيصر جميل (فنان رسام) مدير مدرسة الفن التشكيلي.
– وداد قرطاس (ليسانس آداب ومديرة المدرسة الاهلية) السكرتيرة العامة.
– فريد طراد (مهندس [illegible] الفنون والصناعة).

### عبد الله خليفة

"دهشة الساحر" مجموعة قصصية جديدة للكاتب البحراني عبد الله خليفة تتراوح فيها اللغة ما بين الشعر والنثر، في اسلوب يمزج الواقعية والرمزية.

المجموعة هي الكتاب الثالث عشر لعبد الله خليفة منذ صدور مجموعته الاولى، "لحن الشتاء" (١٩٧٥).



## السينما

**ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):**
١– "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، بواله فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب. إخراج ستيفن هوبكنز).
٢– "ادرينالين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٣ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٤– "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حلوة وطريفة).
٥– "اول نادي للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول التلاعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).
٦– "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان، اخراج تيد ديمي).
٧ – "النمر" (جان رينو وبتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨– "مارب" (ترير تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

**اسبلس (ت: ٤١٢٥١٦):**
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالدة، مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز. إخراج الاوسترالي باز لورمان).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة احد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجنب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكورتني لاف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).
٣– "معايير قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث مجرمة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية للمخرج مايكل ابتد).
٤– "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواوزي).
٥– "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).

**الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"الموت شباباً" (اعادة للشريط الدرامي والعاطفي المؤثر مع جوليا روبرتس).

**الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٢):**
"مقيد" (جنيفر تيلي وجينا غورشون سارقتان منحرفتان على الطريقة الاميركية).

**إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسبلس).

**إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):**
١– "معايير قصوى" (راجع برنامج اسبلس).

**أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم الشخصية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو بانديراس).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

**أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسبلس).

**برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"جزيرة زرقاء" (الاجواء البوليسية والعاطفية لمواقعها).

**بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٢):**
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ادرينالين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون تورتورو).
٤ – "مارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٦– "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

**بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢– "النمر" (راجع برنامج ابراج).

**سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

**سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسبلس).

**فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسبلس).

**فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):**
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢– "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

**كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

**كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"ماتيلدا" (الصغيرة المقهورة في عائلتها تمتلك القدرات الخارقة للثأر، كوميديا مثيرة لداني دي فيتو).

**كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):**
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

**لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١– "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

**لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "معلم سفلي" (شريط امير كوستوريكا السبع يأتينا متأخراً، راويا في اسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).
٤– "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية المنزلة مع عادل امام).

**ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"سابرينا" (الرومنطيقية العذبة والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

**مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):**
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

## المسرح

**مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني ميصان"، لمحمد الاشقر.

**مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):**
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

**مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):**
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

**مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "ثلث الملق" لمنير كسرواني.

**مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

**مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):**
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النجيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

**مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):**
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

**المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):**
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وملا منس.

**مسرح السيزرس بالاس:**
فندق ريجنسي بالاس – ادما:
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت. ٠٩/٩٣٤٩٠٠ – ٩٣٤٩٠٠.

**مسرح – بيروت ت: ٣٦٣٤٦٦**
"حالة حب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عايدة صبرا، كل مساء الثلثاء والنصف، حتى مساء الاحد.

**مسرح الثقافي الروسي:**
زواريب، لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨،٣٠.
تلفون ٠٣/٨٢٩٨٠٠.

## معارض

**متحف سرسق، حي السراسقة:**
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

**ستاسيون دي زار، جرح الكفوري، بدارو:**
– مونيا الرضي حتى ٢٥ آذار. ت – ٣٩٦٥٦٢.

**المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
– ١٤ فناناً فرنسيا معاصرا. ت – ٦٤٤٨٥٠.

**غاليري بخعازي، الاشرفية:**
– مصطفى حيدر حتى ٢٣ آذار. ت – ٣٢١٤٨٧.

**غاليري نواه آرك، الزلقا:**
– مجموعة اعمال لـ١٢ فنانة حتى ٢٧ آذار. ت – ٤٤٥٨٧٣.

**جامعة روح القدس، الكسليك:**
– اعمال فنية مستوحاة من الانجيل حتى ٢٢ آذار.

**لانترتان، المنصورية:**
– معرض صور فوتوغرافية لمحترفين حتى ٢٥ آذار. ت – ٢٠١٥٩٦.

**غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:**
– جمال عبدالرحيم حتى ٢٩ آذار. ت – ٧٤٣٤٩٧.

**مسرح بيروت، عين المريسة:**
– محمد شمس الدين حتى ٢٦ آذار.

**ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– امال داغر حتى ٢٨ آذار. ت – ٢٠١٦٣٦.

**غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– عفاف زريق حتى ٩ نيسان. – ٨٦٨٢٩٠.

## الأبراج

الحمل: لا تجمد لاضاعة الوقت اذا كنت تشعر بالملل. في امكانك القيام بالكثير من الاعمال النافعة.
الثور: ابعد عنك التشاؤم والافكار المظلمة، قد يفيدك الحوار مع الشريك لتوضيح الرؤية وايجاد نظرة مختلفة الى الوضع.
الجوزاء: خبر جديد يصل يومك بطريقة غير منتظرة، ويؤثر في تبديل مجرى امور كثيرة.
السرطان: تبدو منزعجا. قليل من التغيير في نظرتك الى الامور وتعاطيك معها يبدلان حياتك رأسا على عقب.
الاسد: تشكو من ضعف في التركيز على عملك. بعض الرياضة الجسدية ينعكس ايجابا على قدرتك الفكرية.
العذراء: يوم مناسب لتمتين العلاقات بين الشريكين، اي نشاط او تعبير يساعد على ذلك.
الميزان: تجنب خلط الامور العملية مع حياتك العاطفية والشخصية لان ذلك يؤثر على كلتيهما.
العقرب: تبتكر افكارا ادارية وعملية تؤمن حلا لمشكلة عالقة، وتكون مسرورا بالنتائج.
القوس: التنائي يخطط لمشاريع عديدة، ولكن حذار المبالغة وبناء القصور على الرمال المتحركة.
الجدي: خصص يومك لبعض الاعمال المعقدة او للتفكير الجدي في مشروع جديد، والحظ حليفك.
الدلو: يوم جيد للعاشقين. ويلتقي التنائي، بعد غياب، السمر معا.
الحوت: تنفس خجلك وامض في خطوة جريئة مع المسؤول عنك، لانها تخدم احلاما وامكانات كامنة لديك.

مع ١٤ آذار اختاره اتحاد الكتاب اللبنانيين

# مارون عبود المختلف أيقظه باحثون: بطله يبدأ واحداً ويتعدد، وقصصه مسرح


احمد سويد (من اليمين) محمد ماضي، اسعد دياب، طلال درجاني.


سليم قموجي (من اليمين)، لطيف زيتوني، محمد ماضي، علي حجازي، وجيه فانوس. (رلى معوض)

"المختلف عند مارون عبود" ندوة أراد بها اتحاد الكتاب اللبنانيين تكريم مارون عبود في الرابع عشر من آذار بعد ظهر امس في قاعة خليل الجر في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، وحضر طوني شمعون ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي والدكتور ميلاد جرجوعي وحفيد الاديب المكرم الزميل وليد عبود وعدد من الشخصيات الادبية والاكاديمية والسياسية.

ترحيب للعريف ومدير الندوة محمد ماضي، ومما قاله: "من مدرسة تحت السنديانة في عين كفاع نمل أولى قطرات العلم وماج لسانه بأبجدية العرب، فانطلق الى رحاب الشعر والادب ومنابر الثقافة والصحافة والتربية (...) فارس الكلمة مارون عبود غرس كل ما هو لبناني فطري في صفحات الكتب وسقاه من نسغ قلمه السيال فأينع أدبا متوهجا نابضا حيا يعصي التحنيط والنسيان".

وكانت ثلاث شهادات واربع محاضرات توالت.

### دياب

الشهادة الاولى لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب جاء فيها: "أدب مارون عبود اقوى من ان تمسه يد الفناء. هذا الذي التحق بمدرسة تحت السنديانة ربح الكثير. يكفي ان أدبه فاق صلابة السنديان الذي كان ينظر الى هذا الولد ويتهيب كبره ويعرف انه سيأتي يوم وتكون المنافسة شديدة بينه وبين هذا الشقي. طوى حياته مطالعا، مؤلفا، ناقدا، قاصا، ذواقة لغويا متفردا بأسلوب حمل اسمه وأسس مدرسة تغرف من الواقعية لونها وتعيد رسمها بريشة فنان اصيل. وعلى تفرده، ليس من الممكن عزل مارون عبود عن سلسلة النقاد الذين سبقوه. فأوجه التشابه بينه وبين الجاحظ والشدياق وسواهما فرضت بحق ان يكون رائد التطور النقدي لما أصاب العقلية من نمو واستيعاب للفلسفة. فمارون عبود في هذا الباب لا يختال ولا يهادن ولا يوارب. نقرأ قصته فنسمع أهل الضيعة ونشاهد اعمالهم ونعيش حركاتهم وانفعالاتهم (...) كثيرون حاولوا تقليد هذا الشيخ فامتنع عليهم اسلوبه، وبساطة عرضه لا تدعنا نشعر بأنه حقق روعة الفن بأساليب الصناعة لأن صناعته دقيقة خفيفة تعمل عملها من وراء ستار الطبع والعفوية".

### سويد

والى شهادة من النائب احمد سويد جاء فيها: "من يستطيع ان يجمع البحر ويطويه في كفه ثم يصبه في كأس؟ ومارون عبود بحر لا شطآن له وعلى من يحاول ان يشهد له ان يقسم سلفا انه اختار طوعا الغرق في اللجة. انه سوف يقترف خطيئة الظلم اذ من اين يمكن ان يدخل على هذا العملاق ليشهد له، أيشهد له كدارس او مرب، أم يشهد له كناقد اجتماعي ام كناقد أدبي ام ناقد سياسي؟ أيشهد له ككاتب قصة وأقصوصة او مسرحية او رواية؟ ام يشهد له كمترجم فذ، ام يشهد له كأبرع من ابتدع لغة طريفة ردمت الهوة العصية بين الفصحى والمحكية؟ أم يشهد له كفنان استطاع ان ينفذ الى روح القرية وان يترجم جمالاتها جمال الطيبة جمال السذاجة والبراءة والعفوية وأحيانا جمال الخبث (...)".

### درجاني

وشهادة من الدكتور طلال درجاني. مما قاله: "هل مارون عبود كاتب مسرحي ولم يكتب مسرحا؟ هل تخدم نصوصه المسرح او يمكن مسرحة ما أنتجه؟ انا استطاع أحد المخرجين الاكاديميين البحث في قوانين اللعبة الاخراجية، بحثا في مفاهيم بناء الشخصية وعملية تركيب الحدث وتحليله والفعل وايجاد المكان في لعبة السينوغرافيا، فان "فارس آغا"، "الامير الاحمر"، "أحاديث القرية" الى "وجوه وحكايات" كلها مسرح.

شخصيات عبود قابلة للتفكيك والدمج واعادة بنائها بلغة مسرحية لفعل متصل واحد وبأهداف عديدة كما كتبها المؤلف، لنصل الى الصراع والفكرة خلال الرؤية الاخراجية".

### زيتوني

والقى الدكتور لطيف زيتوني المحاضرة الاولى عن "المختلف السردي عند مارون عبود" ووجد عشر نقاط اختلاف تحدث عن اربع منها فقط لضيق الوقت وهي:

المختلف الاول الراوي: لاحظ ان مارون عبود الولد والشاب الذي عاش في عين كفاع هو الذي يروي قصة الضيعة وقصة ابطالها. هكذا تتحول الرواية بعضا من ذكريات مارون عبود والصغير الذي كانه.

المختلف الثاني هو البطولة: وعنده ان مارون عبود يبدأ ببطل واحد كما في رواية "فارس آغا" ثم يصبح البطل بطلين فثلاثة. ففي القسم الاول من الرواية يبدو فارس آغا هو البطل ثم نكتشف ان قرياقوس ضاهر هو بطل ايضا. وفي النتيجة يتبدى لنا ان بطل الرواية ليس شخصا او شخصين بل قرية المؤلف اي عين كفاع.

والمختلف الثالث هو طريقة السرد: سلك مارون عبود طريقة اجتمعت فيها آثار من شخصيته ومن عمله في التدريس ومن الاسلوب المباشر في مخاطبة القارئ؛ ومن استخدام ضمير المتكلم. فهو لا يتبع في السرد الترتيب الزمني كما كان الحال في الرواية التقليدية ولا يكسر الزمن ويبعثر الاحداث، كما يفعل معظم الروائيين المحدثين، بل يتبع نمطاً خاصاً به ويعتمد نهجه في السرد على ثلاث ركائز: التمهيد والانتقاء والاستباق.

والمختلف الرابع هو انها رواية بأسلوب الحكاية وروح المذكرات. وكان المؤلف منسجما مع مفهومه لفنه حين أطلق على عمله أسماء مختلفة يظنها القارئ متناقضة".

### فانوس

وحاضر الدكتور وجيه فانوس عن "خطاب المختلف النقدي" عند عبود ومما قاله: "المختلف النقدي الاول يكمن في البناية الشخصية التي انبثق منها وجود مارون عبود. نعم ان لشخصية الناقد، ولمجالات تجلي شخصيته ولتشكل مفهوم هذه الشخصية عند مستقبلي الفكر النقدي، الدور الكبير بل الفعال في تحقق المختلف النقدي. ولمارون عبود في هذا المجال صدقية رائعة وطريفة ومميزة ومن ثم فهي مختلفة (...).

والمختلف النقدي الثاني في مارون عبود انه صاحب منهج في النقد الادبي خاص به وهذا المنهج يقوم على الأداء المباشر في التوجه من الكاتب الى المستقبل وبلغة بسيطة لا تخون أعماق التعبير البلاغي او الفكري او تقصر فيهما (...).

والمختلف النقدي الثالث انه تعامل مع الادب والنص النقدي الادبي بصورة خاصة على انهما وجود حياة وفن ومادة تأسيس وزخرفة للوجود في آن واحد (...).

والمختلف الرابع وهو مختلف يتجاوز الفعل النقدي الادبي وان كان يؤسس له باصرار ليصل الى رحاب رمزية موحية للوجود الوطني في لبنان. اختلف مارون عبود في مجال سيرته الذاتية عن الكثيرين من معاصريه ومن الذين أتوا بعده (...) نشأ وترعرع مثل اي مسيحي لبناني يحرص اهله على تمسكه بدينه (...) تكنى بأبي محمد (...) ترك مسقطه (...) الى قضاء عاليه حيث أطر وبنجاح منهل مدرسة اسمها الجامعة الوطنية".

### قموجي

وحاضر الدكتور سليم قموجي عن "مارون عبود: معجم الفاظ القرية" وحاول دراسة القرية اللبنانية في قصص مارون عبود من خلال الفاظ المعجم وصنف الالفاظ تصنيفا عاما تبعا للموضوعات الرئيسية: صورة القرية، الحياة الاقتصادية، الحياة الاجتماعية، الحياة الروحية والدينية. وخمسة من كتب مارون عبود تكون مجمل نتاجه القصصي (القصة والاقصوصة) وهي "وجوه وحكايات"، "اقزام وجبابرة"، "أحاديث القرية"، "الامير الاحمر"، "فارس آغا".

### حجازي

وحاضر الدكتور علي حجازي عن "مارون عبود: الشخصية المختلفة"، وتوقف عند اربعة محاور: القرية ورجال الدين والسياسة والنقد. ومما قاله: "على مستوى المحور الاول انتخب مارون عبود حيزا مكانيا محببا الى قلبه ليكون مسرحا لاحداث اقاصيصه وهذا المكان هو عالم الضيعة الرحب الزاخر بالحياة وبالحركة وبشخصيات تؤدي ادوارها ببساطة متناهية (...)

وعندما ينشب صراع بين الفقراء ورجال الدين أقدم على رصد هذا الصراع غير المتكافئ وتصويره بحيادية. وتحدث عن عدم توصل مارون عبود الى المصالحة مع السلطات السياسية.

وفي مجال النقد قال: "تسجل له الجرأة (...) وتظهر شخصيته المختلفة انه كاشف، بناء، هادف في نقده لا محاباة ولا تدليس يقول الكلمة ولو على نفسه".

## مظفر النواب ومندس

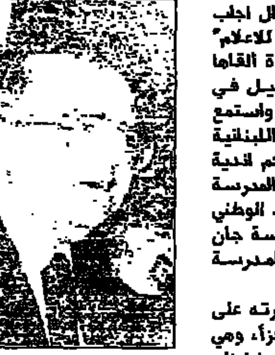
زار الشاعر مظفر النواب والمنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني هاني مندس الامين العام الاسبق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي ثم مركز هيئة دعم المقاومة الاسلامية في الضاحية الجنوبية.

## كلية الهندسة الفرع الثالث

اجتمعت الهيئة العامة لمجلس فرع كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، الفرع الثالث، وانتخبت هيئة ادارية جديدة تشكلت كالآتي:

احمد مكي رئيساً، مازن دالي بلطة نائبا للرئيس ومسؤولا للثقافة، سمير دعيبس امينا للسر، محمد الحجار مسؤولا اعلاميا، محمد قعفراني مسؤولا للداخلية، ربيع ناصر الدين مسؤولا للعلاقات الخارجية والاجتماعية، هيثم قصب امينا للصندوق ومسؤولا عن المطبوعات، شادي خوندي مسؤولا رياضيا.

# رفيق شلالا يغوص في المجال الاعلامي عارضاً مسؤولية ووجوهاً للعمل وحرية



رفيق شلالا محاضراً.

"هل الاعلام حر عندنا"، سؤال اجاب عنه مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الزميل رفيق شلالا في محاضرة القاها في مدرسة الليسيه دوفيل في ادونيس مساء اول من امس. واستمع اليه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي سعد نمر وحاكم اندية الليونز البر شهاب ومؤسس المدرسة جان عازار وجمع مهتم. النشيد الوطني افتتاحاً فكلمة صاحب المدرسة جان كرم عازار وتقديم لمدير المدرسة فرحات مطر.

ألمح شلالا في بداية محاضرته على "ان الحرية ولبنان وحدة لا تتجزأ، وهي صنو الديموقراطية التي يعتمدها لبنان نهج حكم واسلوب حياة". وتساءل: "هل بات اللبناني يشكك في حريته او يخشى عليها، بات يعتقد ان ثمن هذه الحرية كان مرتفعاً جداً، وهو لم يبق قادراً على دفعه؟ او سنوات الحرب وما تلاها من انعكاسات جعلا اليأس يتسلل الى قلب اللبناني الى درجة بات معها يشعر انه يفتقد تدريجاً اغلى ما عنده، اي الحرية".

ثم فند الحرية الاعلامية في القانون، عارضاً النصوص القانونية الواردة في الدستور، وفي شرعة حقوق الانسان، التي ترعى حرية الاعلام وتؤكد التزام لبنان المواثيق الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان لا سيما المادتين ١٩ و٢٩ وفيهما التزام الثنائية "اي الحرية والمسؤولية". ولفت الى ان مؤتمر الطائف اولى مسألة تنظيم الاعلام اهمية خاصة داعياً الى اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حالة الحرب".

وفصل حرية الاعلام في الممارسة، الى مرحلتين: مرحلة ما قبل الحرب، ومرحلة ما بعد الحرب "لأنه خلال تلك الحرب لا يمكن اعطاء تقويم صحيح وسليم موضوعي، لأن الظروف الامنية والسياسية والاعتبارات الجغرافية جعلت مؤسسات اعلامية كثيرة تواجه حالات صعبة دفعتها احياناً الى مواقف تتعارض مع قناعاتها، وثمة مؤسسات اعلامية اغلقت ابوابها او هاجرت وهاجر الكتبة فيها والمعلقون الى الخارج ومنهم من عاد ومنهم من لا يزال ينتظر". وقارن العمل الاعلامي خلال السبعينات والستينات، وصولاً الى مرحلة ما بعد الحرب، وقال: "برزت بوضوح اثار الكلوم في الجسم الاعلامي وتركت الحرب بصماتها على التعاطي الاعلامي مع الاحداث وصانعيها، وشلت الحياة السياسية، وهجر بعض السياسيين، وغاب او غيب البعض الآخر، وافرز المنطق الميليشيوي الذي ساد خلال سنوات الحرب، حالة شاذة، لا يزال بعض وسائل الاعلام يعاني نتائجها حتى الساعة.

ويقول زملاء من الاعلاميين في لبنان، انه لم يكن من السهل عليهم منذ ما بعد فترة الحرب، ان يمارسوا دورهم الاعلامي كما كانوا في السابق. باتوا يحسبون الف حساب، لأي رأي يكتبونه، او تحقيق ينشرونه، او مقابلة يجرونها ليس خوفاً من ردة فعل قد تحصل من هذا الفريق او ذاك، لكن الرغبة منهم في عدم التطرق الى المواضيع التي يصفها اهل الاعلام عندنا بالمواضيع الحساسة والشائكة ولو على حساب الحقيقة. والواقع الاعلامي الراهن، يقتضينا القول ان هامش التحرك لا يزال كبيرا برغم كل شيء، بدليل اننا نقرأ ونشاهد ونسمع الكثير من الانتقادات، ومن المواقف في مسائل حساسة ودقيقة، وتتابع حملات اعلامية مكثفة تتناول شخصية سياسية او مسؤولة او حتى مرجعية من المرجعيات الكبيرة في البلاد".

### مسؤولية

وتحدث عن تحديد مفهوم الحرية في الاعلام الرسمي، فقال: "من منطلق تجربتي الشخصية، اقول ان الحرية في الاعلام الرسمي مسؤولية اكثر مما هي في الاعلام الخاص.

فالاعلام الرسمي مرجع داخلي وخارجي ومستند قانوني وعدلي وكثيرة هي وسائل الاعلام المحلية والخارجية التي تلجأ غالباً الى نقل ما تنشره وسائل الاعلام الرسمية، لاثبات خبر ما او موقف ما، وترفع عن نفسها المسؤولية. وتلقيها على هذه الوسيلة الرسمية او تلك. فضلاً عن ان ما ينشر في وسيلة اعلامية رسمية، هو مستند قانوني وعدلي، يمكن ان يستعمل كوثيقة او مستند في جدل قانوني او في نزاع عدلي. وكثيرة هي الحالات التي استعملت فيها نشرات "الوكالة الوطنية للاعلام"، لاثبات رأي في نقاش قانوني، او لتقديمها في النزاعات امام المحاكم.

ولا يفوتني القول ايضاً ان الحرية في الاعلام الرسمي هي ايضاً مسؤولية انتقائية حدودها القانون، لانها تلزم الوسيلة الاعلامية الرسمية المحافظة على النصوص القانونية عندما تقرر نشر خبر ما او موقف ما او تعليق. فالاعلام الخاص قد لا يتقيد احياناً بنصوص القانون، او يلامسها حيناً ويحاول التحايل عليها احياناً. هذا الهامش من المناورة غير متوافر في الاعلام الرسمي".

ثم تناول ما سماه "الاخطار" التي تواجه الحرية الاعلامية في لبنان، في ضوء تجارب الماضي وواقع الحاضر وتوقعات المستقبل، معتبراً ان هذه الاخطار ليست فقط في لبنان، بل هي في دول عدة، وبعضها عريق في الديموقراطية وغدا رمزاً من رموز الحرية. والاخطار هي:

"اولاً – ان تتحول هذه الحرية الى حرية "موجهة" من فريق ضد آخر، تروج باسم الحرية، لما يمكن ان يؤدي الى مصادرة القرار الحر، والموقف الشجاع، والرأي الصائب والمسؤول في آن واحد.

ثانياً – ان تصبح هذه الحرية الاعلامية في خدمة موقف ما او توجه ما، يحجب المواقف الاخرى، ويكبل التوجهات التي لا تلتقي معه.

ثالثاً – ان تتأثر هذه الحرية بمناخ التيئيس والتسليم بالامر الواقع، فتجمل اي احباط، وتزين بشاعة القهر والفوقية.

رابعاً – ان تستوعب صناعة الاعلام، الحرية الاعلامية، فتصبح الوسيلة الاعلامية خاضعة فقط لقواعد العرض والطلب واسيرة التأثيرات والمغريات التجارية، فتفتقد حرية المبادرة وتتناسى افعال التفضيل، وتتجه الى حيث تستقر المصلحة المالية، ويستقوي الربح المادي على الربح المعنوي بأي ثمن كان.

خامساً – ان تدخل الحرية الاعلامية في مدار التقنية الحديثة التي تقرب المسافات وتجعل العالم قرية كونية صغيرة، بمعنى ان تسيطر التكنولوجيا على المبادئ والقيم الانسانية، وتروج فقط لما ينسجم مع عظمة الآلة ونقاوة الصورة ووضوح الصوت الفارغ، من اي مضمون وقيمة اعلامية وفكرية وثقافية وانسانية.

سادساً – ان تفتقد الحرية الاعلامية دورها الرسولي، فيتأثر سموها ونبلها فتختفي الحقيقة...

سابعاً – ان يمارس الحرية الاعلامية جهلة ومدعون جعلوا من "الانا" نهج عملهم، واقاموا حالة عداء مع التواضع، فانخدعوا بأنفسهم وخدعوا الناس فابتعدوا عن الحق والحقيقة وسوقوا الباطل.

ثامناً – ان تتمادى الحرية الاعلامية، فتتجاوز الاطر والمعايير الاخلاقية، فتساهم في الاساءة الى الاخلاق العامة، وتجنح الى المساس بتركيبة المجتمع اللبناني وبخصوصيته، مما يجعل وسيلة الاعلام اداة لهدم البنيان المجتمعي، عوض ان تكون وسيلة بناء اخلاقي رائدة.

تاسعاً واخيراً – ان يتناسى القيمون على الوسائل الاعلامية ان حريتهم في اثناء ممارستهم لعملهم، تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين، وينبغي تالياً احترام هذه الحقيقة وعدم تجاهلها لأي سبب كان".

وختم "ان الديموقراطية لا تجد ميدانيها الواسع الا في وسائل الاعلام...".

# النظام اللبناني حيث ايجابيات وعكسها

في سلسلة ندواته، عقد المجمع الثقافي العربي اولاها في الفرع الاول لكلية الحقوق – الصنائع بعنوان "النظام اللبناني والتضامن الوطني" شارك فيها الامين العام للمجمع الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، الدكتور ادوار عيد، الدكتورة هيام مروة، والدكتور عصام سليمان، وادارها الدكتور شفيق المصري، وحضرها الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح، النائب شاكر ابو سليمان، نقيب الصحافة السابق زهير عسيران، هاني صفي الدين، القاضي غالب غانم، رياض سلامه، العميد ياسين سويد، واعضاء المجمع الثقافي العربي واساتذة وطلاب واعلاميون.

### فضل الله

تناول الدكتور عبد الرؤوف فضل الله في مداخلته عللا تنتاب المجتمع اللبناني وفي مقدمتها الطائفية التجارية المتعصبة التي علت فسادا، وتحولت مع الايام الى سياسة بنيت عليها عهود، واخذت بخناق الدولة وشلت مسيرتها. واشار الى ان الطائفية استمرت عدوة الكفاءات في مجال الخدمة العامة، واصبحت بفعل التشريعات والقوانين وحدات عضوية في كيان الدولة والمجتمع.

### عيد

والى مداخلة الدكتور ادوار عيد على مبدأين اساسيين تضمنهما الدكتور اللبناني في ما تضمن: مبدأ الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، ومبدأ عدم شرعية اي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك. ورأى ان مبدأ هذا العيش يبقى القاعدة التي تسود كل النشاطات والاعمال التي يأتيها الافراد.

### مروة

والى مداخلة الدكتورة هيام مروة، وفيها ان التضامن الوطني لم يتحقق بسبب انانية اللبناني في شكل عام وعدم وعيه لحقيقة التضامن. ودعت الى الاستفادة من التعددية الشفافة والفكرية لتكون مصدر تكامل وتضامن في مجتمعنا، والى بناء دولة القانون التي تنقلنا من دائرة المصالح الطائفية الخاصة الى دولة الوحدة الوطنية.

### سليمان

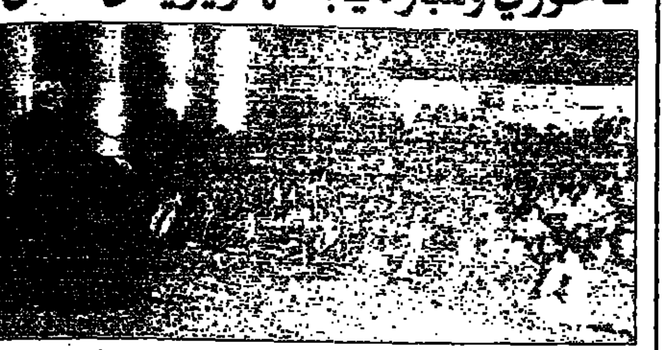
اما الدكتور عصام سليمان فرأى ان الوحدة الوطنية عندنا تندرج في اطار جدلية العلاقة بين الدولة والطائفية. والصيغة التوافقية ليست غاية بذاتها انما وسيلة، ولا قيمة لها الا بقدر ما تحقق وحدة المجتمع والدولة، وتتطلب دينامية سياسية تدفعها الى مواقع اكثر تقدما، فيتعزز التضامن الوطني وتترسخ الوحدة الوطنية.

ودعا اخيرا الى قيام كتلة شعبية سياسية تتجاوز حدود الطوائف في توحد اللبنانيين وتطرح مشروع السلطة البديلة التي تقيم دولة القانون والمؤسسات.

والى اسئلة ومناقشات صبت كلها في تعزيز التضامن الوطني وتطوير النظام.

آ.ع.خ

# لجنة الامهات احتفت بالتي هي الاساس: فاخوري وكبارة يجدانها ويريدان الفعل


فاخوري في كلمته. (محمود الطويل)

"اجعلوا الاقوال افعالا، حاربوا الفقر، اندحروا الاحتلال وارفعوا راية العدل والحرية" شعار رفعته في يوم الام لجنة الامهات في لبنان، في احتفال رعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بالوزير شوقي فاخوري. وحضره في المركز الثقافي الروسي الى الوزير فاخوري الوزير الياس حنا ممثلا رئيس مجلس الوزراء والعميد سمير الخادم ممثلا قائد الجيش وسفير الصين في لبنان آن هوي هو والدكتورة نور سلمان ورئيسات جمعيات اهلية ونسائية وامهات.

رئيسة اللجنة ناجية كبارة رأت في كلمتها ان في تكريم الام في عيدها ابلغ القول هو الفعل. القول بحقوق المرأة في المساواة وبحقوق الطفل في الحياة الهانئة والتربية والتعليم.

### فاخوري

والى كلمة الوزير فاخوري قال: "ماذا تنتظرون مني ان اقول في هذه الذكرى الرائعة وانا الذي احببت امي حتى العبادة لانني رأيت حياتي كلها في وجه هذه المرأة التي اقول بحق انها الافضل والارفع والاغنى في عطاء منحنا اياه الله على هذه الارض. من هنا أجدني اليوم في قمة الفرح والنشوة (...)

(...) لنرفع عن كاهلها الفقر ولنتطلع الى الام في كل قرية وليس فقط في بعض شوارع بيروت المترفة، لنذهب الى عكار والهرمل واقاصي الجنوب، لنرى بأي حال تعيش هذه المرأة المسكينة التي تحمل على كتفيها كل اوزار الدنيا (...) وحسنا فعلت يا لجنة الامهات حين رفعت راية مقاومة الاحتلال (...)".

ثم القت الشاعرة هدى ميقاتي قصيدة، وقدمت مدرسة سلوى وليلى الخطيب للباليه مشاهد راقصة الى رقص الدبكة جورج كعدي واغنيات لصبحي توفيق وفرقته.

## كرياكوس في البلمند: الصوم ليس للمظاهر

الكورة – "النهار":

ضمن سلسلة اللقاءات في معهد القديس يوحنا الدمشقي في البلمند مع الصوم الكبير القى رئيس دير مار مخايل بقعاتا – الشوف الارشمندريت افرام كرياكوس حديثا دينيا مطولا حول الصوم ومجتمع الاستهلاك في قاعة دير سيدة البلمند في حضور مطارنة وكهنة ومهتمين.

ترحيب من الدكتور ميشال نصير فحديث ديني لكرياكوس عن اهمية الصوم في الحياة الدينية معتبرا ان حياة الانسان المادية تلهيه عن الدين والايمان، وأن الصوم ليس للمظاهر بل للتقرب الى الله معتبرا ان الانسان دون ايمان يبقى ماديا وفارغا مستندا الى اقوال وآراء من الآباء القديسين.

## مدير التعليم الابتدائي: المدرسة الرسمية للجميع

زحلة – "النهار":

تفقد مدير التعليم الابتدائي في وزارة التربية الوطنية ايلي سماحة يرافقه رئيس قسم التجهيزات في الوزارة بهاء الدين عواد، ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون المدارس الرسمية في قضاء زحلة مطلعا على احتياجات هذه المدارس من تجهيزات صفوف الروضة ومقاعد الطلاب واثاث الادارات والمختبر.

ووعد سماحة بالتلبية واثنى على جهود الاساتذة والمعلمين. ودعا الى مضاعفة الاهتمام بالمدرسة الرسمية لتصبح للجميع.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | ج | ث | ت | ب | أ | ب | ح | خ | د | ر |
| خ | د | ذ | ر | ز | ب | ت | ج | خ | ذ | ز |
| ط | ض | ص | ش | س | ت | ث | ح | د | د | س |
| ظ | ع | غ | ف | ق | ث | ت | ر | ذ | ذ | ش |
| ع | ك | ق | ف | م | غ | ز | س | ش | ر | ص |
| غ | ل | ك | غ | ل | ف | ع | ض | ص | ز | ض |
| ف | م | ل | ع | ك | ق | ظ | ط | س | ش | ط |
| ق | ن | م | ظ | ط | ض | ش | ض | غ | ص | ظ |
| ك | هـ | و | هـ | ن | ل | ك | غ | ع | ض | ع |
| ل | و | م | ل | و | م | ق | ف | ظ | ط | غ |
| م | ن | ي | ك | هـ | ن | م | ل | ك | ق | ف |

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ويقيني – يا – صديقي – العزيز – انك – لــو – طالعت – سبعون – لوقفت – فيه – على – الكثير – من – المعلومات – التي – تفيدك – في – دراستك – وتجيبك – على – جميع – الاسئلة – التي – تطرحها – في – رسالتك.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ر | ي | ت | ا | م | و | ل | ع | م | ل | ا |
| س | ن | ن | ك | ت | ط | ر | ح | هـ | ا | ب |
| ا | ي | و | د | ا | ي | ي | ق | ي | د | ص |
| ل | ق | ع | ي | ع | ي | ل | و | ق | ف | ت |
| ت | ي | ب | ف | ل | ع | ي | م | ج | و | ة |
| ك | و | س | ت | ى | و | ل | ن | م | ت | ل |
| ه | ي | ف | ي | ت | ل | ا | ر | ت | ج | ء |
| ي | ف | ك | ن | ا | ي | ف | ي | ع | ي | س |
| ا | ل | ك | ث | ي | ر | ى | ت | ل | ب | ا |
| ز | ي | ز | ع | ل | ا | ل | ل | ا | ك | ل |
| د | ر | ا | س | ت | ك | ع | ا | ط | و | ا |

الكلمة: دولة اميركية. السابقة: طرابلس.

الشبكة الرقم ١٤٠٢/٢



افقياً:
١– شهوة – حاشية الشيء. ٢– آلة كي للثياب – حرف عطف. ٣– يدق. ٤– ضد مقع – اسم شرط (معكوسة) – قصد. ٥– اشي – خالفه. ٦– تكرر. ٧– علاقات. ٨– قيان الماء – حسنة الدل رشيقة الحركات. ٩– لشربه – عراك.

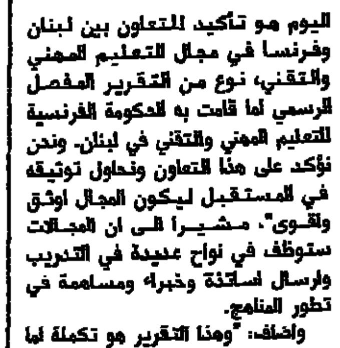
عمودياً:
١– متعاونون. ٢– خمتك – شرع – تقوى. ٣– دبل – مداول. ٤– تمول – نالمه. ٥– تلتهب غيظا. ٦– كثير الحمد – سارق. ٧– رجح عليه – قاع. ٨– اكتمل – سن – للتنبه. ٩– حرثه – دار.

حل شبكة امس

افقياً:
١– بلمس – اجرد. ٢– موقرة – دفع. ٣– اجيج – سياح. ٤– مسد – الرقة. ٥– غلية. ٦– كف – ام. ٧– سعاية – سدر (معكوسة). ٨– يشتم – دارس. ٩– ب ة – سبيل.

عمودياً:
١– بعلم – عسير. ٢– اوجست – نش. ٣– مقيد – كتعب. ٤– سرج – غفيرة. ٥– ا ١. ٦– سليم – مس. ٧– جبيرة – رأس. ٨– رفاق – ادري. ٩– دعجة – بسيل.

# البربير ولافون وقّعا اتفاقاً للتعاون: فرنسا حتى السنة ٢٠٠٠ تساعد المهنيات



وقع وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والسفير الفرنسي في لبنان جان – بيار لافون مشروع التعاون اللبناني الفرنسي في مجال التعليم المهني والتقني، امس في مبنى الوزارة، ستاركو، وحضر المستشار الثقافي في السفارة جان فرنسوا ديمازيير والملحق هنري جينو ومستشار التعليم المهني جان جاك مولرو، الى عدد من الخبراء اللبنانيين والفرنسيين.

وصرح الوزير البربير، "ما تم توقيعه اليوم هو تأكيد للتعاون بين لبنان وفرنسا في مجال التعليم المهني والتقني، نوع من التقرير المفصل الرسمي لما قامت به الحكومة الفرنسية للتعليم المهني والتقني في لبنان. ونحن نؤكد على هذا التعاون ونحاول توثيقه في المستقبل ليكون المجال اوثق واقوى". مشيراً الى ان المجالات ستوظف في نواح عديدة في التدريب وارسال اساتذة وخبراء ومساهمة في تطور المناهج.

واضاف: "وهذا التقرير هو تكملة لما تم في السنوات الاخيرة بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية لما سيتم في المستقبل القريب".

واوضح ان ضمن اتفاق البروتوكول اللبناني الفرنسي موازنة لوزارة التعليم المهني والتقني قيمتها ٢٨ مليونا من فرنك فرنسي لتجهيز مختبرات المدارس الموجودة حاليا بتجهيزات نموذجية ومليوني فرنك فرنسي مساعدات فنية وتقنية. وتعمل الوزارة حاليا على وضع دليل تجهيزات لهذه المختبرات لمصانع مهنية بئر حسن ومدارس اخرى".

وتكلم السفير الفرنسي: "ان الوزير البربير شدد على اهمية العلاقة بين لبنان وفرنسا وانا اؤكد ان فرنسا مهتمة باعمار لبنان باشكاله ومن ضمن ذلك اعادة بناء التعليم المهني وتطويره. ولذلك اقترحت فرنسا اتفاقا مع الحكومة اللبنانية برنامجا للتطوير والتحديث في المؤسسات التعليمية الفنية وتدريب الاساتذة تعاونا مع جامعة كاستان وهذا التوقيع تأكيد على هذا التعاون الذي بدأ منذ سنتين وسيستمر حتى السنة ٢٠٠٠. وهنا مجموعة من الاساتذة الخبراء الفرنسيين الذين اتوا من جامعة كاستمان ليشاركوا في المشروع خلال السنوات المقبلة مع السيد مولرو، وهو يتابعه منذ حوالى ثلاث سنوات لان وزير التعليم في فرنسا السيد شارل ميليون بدأ في تموز ١٩٩٤، برهانا على ان المشاريع الفرنسية مستمرة وليست قصيرة الامد. وهذا طبيعي لان اعادة البناء تأخذ وقتا طويلا".

وردا على سؤال قال: "ان مدة البرنامج خمس سنوات مضت اثنتان منها. وهناك دورات لاساتذة لبنانيين في جامعة كاستان في فرنسا، كما ان خبراء فرنسيين يأتون الى لبنان لتدريب الاساتذة، وقدمنا ايضا تجهيزات للمعهد الفني التربوي عبر مشروع متكامل.

## وزير التربية لقاءات وحاجات

عرض وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس مع المفتش العام التربوي محمد كاظم مكي الدور الفعال للتفتيش في التدقيق في الموازنات المدرسية وانعكاساتها على الاقساط.

ثم عرض مع النائب احمد فتفت موضوع دار المعلمين في الضنية، وحاجة المنطقة الى المعلمين المتخصصين لتأمينهم الى المدارس الرسمية.

والتقى النائب اسطفان الدويهي وبحث معه في موضوع بناء المدارس الجديدة وفي حصة الشمال وتناول شؤونا تربوية وسياسية عامة.

كما التقى النائب السابق علي عيد واطلع منه على مطالب منطقته.

## وزير الثقافة التقى صباح وكلارك

تحدث وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش انه سيضع خطوات عديدة لتكريم الفنانين وانشاء وسام الثقافة والفن والصحافة، في لقاء جمعه امس والفنانة صباح وزوجها فادي لبنان في حضور الفنان سامي كلارك وشخصيات اعلامية وثقافية.

وتحدثت صباح بعد اللقاء: "جئت اطلب الاهتمام بالفنان اللبناني اولا ومن ثم الاهتمام بمسرحيتي "الاسطورة" (والتي هي قيد الاعداد) ورعايتها رعاية جدية وعاطفية".

وعبر سامي كلارك عن اعتقاده ان "الفن يجب ان يلتقي دائماً في الوزارة".

# إتحاد شباب لبنان سوف ينطلق هيئته التأسيسية من ٦ منظمات

علم ان الهيئة الادارية لـ"اتحاد شباب لبنان" ستعلن في غضون عشرة ايام في ابعد تقدير، على ان يباشر الاتحاد نشاطاته، في الميدانين الشبابي والتربوي كاطار عام لاغلب الاتحادات والجمعيات الشبابية اللبنانية.

وصارت الهيئة التأسيسية للاتحاد تتألف حتى الآن من ستة تنظيمات هي "جمعية شباب المشاريع الخيرية الاسلامية" و"اتحاد شباب النهضة" و"جمعية شباب الرسالة (التابعة لحركة "امل") والتنظيم الشبابي لحزب البعث العربي الاشتراكي والتنظيم الشبابي لتنظيم "المردة" واتحاد الشباب التقدمي.

ومن المتوقع ان ينضم لاحقاً للاتحاد التنظيمات "حزب الله" وحزب الكتائب وحزب الطاشناق واتحاد شباب النهضة (التابع للحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى) حين تنجز هذه الهيئات الشبابية رخصها القانونية.

وعلم ان الباب سيبقى مفتوحاً امام بقية التنظيمات الشبابية الراغبة في الانضمام الى الاتحاد الذي نال ترخيصاً قانونياً منذ فترة وسيكون عمله مع المديرية العامة للشباب والرياضة في وزارة التربية الوطنية.

ويذكر ان اتحاد الشباب التقدمي التابع للحزب التقدمي الاشتراكي كان ابدى اعتراضات على الاتحاد وهيكليته، واعتبر على لسان اكثر من مسؤول في الحزب انه محاولة لاحتكار العمل الشبابي في البلد من فئات معينة. لكن اجتماعاً عقد في مكتب النائب السابق عدنان طرابلسي ادى الى تخفيف معارضة الحزب التقدمي، بعدما ابدى المجتمعون استعدادهم لاخذ الملاحظات التي يطرحها ممثلو الحزب التقدمي حيال الاتحاد المزمع اعلانه. واثر ذلك تم الاتفاق على تعديل هيكلية الاتحاد، على ان تؤلف لجنة لهذه الغاية. وعندما تقر اللجنة التعديلات المقترحة يتم الاعلان عن الهيئة الادارية وذلك سيكون مثابة الشروع في عمل الاتحاد.

# معرض كتب وإشكال في العلوم ولوائح انتخابية في الحقوق والآداب

حصل اشكال بين الطلاب في كلية العلوم، الجامعة اللبنانية – الحدث، وفي التفاصيل ان بعض الذين ينتمون الى "حزب الله" تصادموا مع منظمي معرض للكتاب لاتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني في الكلية.

وقال عضو قيادة الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني وسام حكيم: "تستنكر هذه الحادثة التي لا تمت الى التعاطي الحضاري بصلة، فافتعال اشكال لاغلاق معرض للكتاب في صرح تربوي وثقافي محاولة لاعادتنا الى العصور الجاهلية واستمرار لأسلوب الهيمنة لبعض القوى المسيطرة في الكليات والتي يزعجها العمل الديموقراطي. وهناك استنكار من جميع القوى الطلابية داخل الجامعة".

وافادت "التعبئة التربوية في حزب الله" "ان اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني اقام معرضا للكتاب وفيه بعض الكتب والمجلات الجنسية التي تسيء الى الاخلاق العامة، فطلب مجلس الفرع من منظمي المعرض ان يسحبوا هذه الكتب والمجلات، وفي هذا الوقت، حدث تصادم بين طلاب ينتمون الى الحزب (بصفة غير حزبية) ومنظمي المعرض. وعلى الفور اتخذ مجلس الفرع قراره اغلاق المعرض وبدأت الادارة التحقيق مع الطلاب وانتهى الاشكال عند هذا الحد".

ونفى حكيم وجود أي كتب جنسية نفيا قاطعا وان هذا الكلام افتراء محض.

وتجرى اليوم انتخابات مجالس الفرع في كلية الحقوق – الفرع الاول وكلية الآداب – الفرع الاول وصار شبه ثابت ان التحالفات ستكون على الشكل الآتي:

في كلية الحقوق، تتنافس ثلاث لوائح هي "لائحة ١٤ آذار" عن تحالف بين حركة "أمل" و"حزب الله". و"لائحة الاتحاد" وهي تضم الاشتراكيين، القوميين و"الحريري" و"لائحة الطلاب الديموقراطيين".

اضافة الى مرشح واحد منفرد.

وفي كلية الآداب تتنافس لائحتان: "لائحة طلاب الجامعة" وتضم مرشحين من اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني والاشتراكيين ومستقلين. ولائحة ثانية تضم "أمل" و"حزب الله"، قوميين"، "أحباش" وحريريا".

و.ن.د

## انطلاق فتيات في دورة للسكرتيريا

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب ميشال موسى اطلقت جمعية الشبان المسيحية وواحة الشهيد اللبناني طالباتهما في دورة السكرتيريا للفتيات، وحضر وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ووفد دولي برئاسة مسؤول الخدمات الانسانية العام في قوات الطوارئ الدولية.

ولفت المتخرجات لجسامهن بأعلام صفراء تحمل شعار ٤٢٥. النشيد الوطني فكلمة لمن القتها رجاء حسين، ثم كانت كلمة رئيس الجمعية ناظم الخوري من اعمال الجمعية في الجنوب.

وقال الوزير حميد ان "تخريج الدورات مثلية فيشل لمشاريع اسرائيل التي ارادت ان تبقي الارض بلا شعب". وتحدث عن المخططات الاسرائيلية لفرض استسلام علينا.

وقال ان الوزارة في صدد تقديم قروض صغيرة للمواطنين الذين يريدون مشاريع صغيرة يعتاشون منها والهدف هو دعم الريف ووقف الهجرة الى المدينة.

وفي الختام كلمة النائب موسى قال: "بالعمل والعطاء ورفد المجتمع بالكادر نقاوم ونمنع اسرائيل من التغلب علينا ونفشل ما تخططه لنا". وحيا المقاومة وصمود اهل الجنوب ودعا الى التمسك بالارض لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الجنوب.

# أبو عسلي وزيدان وعيدو في الجمهور دكاش يتساءل تربوياً واجابات واقعية



عيدو وابو عسلي وزيدان ودكاش. (رافي بربريان)

في رعاية رئيس رابطة قدامى الكلية الثانوية لجامعة القديس يوسف ومدرسة سيدة الجمهور وزير الدولة ميشال اده وفي غيابه، اقيمت ندوة تناولت "انعكاسات الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان على مستقبل المدرسة الرسمية والخاصة" شارك فيها رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان والمدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الدكتور رفيق عيدو.

### دكاش

النشيد الوطني ورحب مدير المدرسة الاب سليم دكاش، وتساءل عن تأثير الهيكلية الجديدة على حرية المعلم والتعليم والمدرسة، وكيف؟ وهل هي حد لحرية الانفتاح اللغوي الثقافي؟ وهل تخضع التربية للأفق السياسي الضيق؟ وما هو الربط مع سوق العمل والتعليم المهني والتقني؟ واين هو لنقدمه الى اولادنا؟

### ابو عسلي

وعرض ابو عسلي لبعض المؤشرات التربوية وواقع النظام التربوي اليوم، وما يشكوه من غياب للسياسة التربوية الواضحة الاهداف والغايات، وضعف التنسيق بين الفرقاء المعنيين بصناعة القرارات التربوية وتنفيذها، الى جمود المناهج التعليمية وضعف الكفاءة الداخلية لنظام التعليم المتمثل باتساع ظاهرتي الرسوب والتسرب، واختلال التوازن بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني وافتقار المناهج الى الفنون الجميلة.

وتساءل "قبل الشروع في بناء نظام تربوي، اي مواطن نريد؟ واي مجتمع نريد؟ والاجابة عن السؤالين نجدها في الاهداف العامة لخطة النهوض التربوي التي ترمي الى تنمية شخصية اللبناني كفرد وعضو صالح ومنتج في مجتمع ديموقراطي حر.

وتتميز الهيكلية الجديدة للتعليم باشراك جميع القوى التربوية الحية وتأمين تعليم اساسي الزامي لجميع ابناء الوطن حتى السن الثانية عشرة وتأمين تكافؤ الفرص التعليمية لجميع ابناء الوطن وتقوية الروابط بين المؤسسة التعليمية والمؤسسة الانتاجية.

### زيدان

والى الاب زيدان عارضاً لتقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، ورأى ان الاعداد المستقبل ينطلق من واقع تتحكم فيه توترات تجب ادارتها والسيطرة عليها. وهذه التوترات تنحصر بين ما هو كوني وما هو محلي، بين الكلي والجزئي، بين التقليد والحداثة، بين ما يحمل صفة المعجل وما يتطلب تبصراً ووقتاً ونضجاً، بين احقية المنافسة وهم تأمين التكافؤ في الفرص وبين الروح والمادة.

واوضح ان امام اهداف الهيكلية الجديدة عقبات ثلاثاً: حرية التعليم ولغة التعليم والاصوليات. وفي الهيكلية "انها تمثل تطوراً في الاتجاه الصحيح ولكن يجب التنبه لملاحظات" منها الاكتفاء بتحديد العمر لدخول الصف الاول الابتدائي لان تحديد العمر مع نهاية كل مرحلة يحمل على الالتباس والابقاء على حق المدرسة بتحديد العدد الاقصى لسنوات الرسوب، والتأكيد على مراعاة تفريع البكالوريا وشروط الدخول الى الجامعات ومراعاة انتقال التلاميذ اللبنانيين من لبنان واليه.

### عيدو

وقال الدكتور عيدو "ان من اهم ما جاء في الهيكلية هو تقسيم السلّم التعليمي الى مراحل متتابعة، وخصوصية كل من هذه المراحل، وموقع كل منها للاخرى، وموقعها كلاً للتعليم الجامعي. وهذه المراحل هي: مرحلة الروضة ومدتها سنتان، المراحل الابتدائية الاولى والابتدائية الثانية والمتوسطة والتي تشكل في مجملها المرحلة الاساسية، والمرحلة الثانوية، ومدة كل من هذه المراحل ثلاث سنوات.

ورأى في توزيع المواد الجديدة "ايجابيات كثيرة وبعض السلبيات. وعدد من الايجابيات تدرج قوة حضور المادة مع تدرج السنوات والفروع فيها، وادخال فرع الاقتصاد والاجتماع والادارة بقوة في العملية التعليمية". واسف "لاختفاء مادة الاجتماع والاقتصاد والادارة في السنة الثالثة في فروع الانسانيات والعلوم العامة وعلوم الحياة، وانخفاض حجم المواد المخصصة لمجموعة النشاطات. وامل تعديلاً بسيطاً في توزيع الساعات التعليمية.

وختم: "املنا كبير، ان اردنا تحقيق اهداف هذه المادة وتزويد شبابنا معرفة تجمع بينهم ولا تفرقهم وتعدهم لمستقبل افضل من المستقبل الذي حصلنا عليه عندما كنا في عمرهم، بالا نختلف في اعداد مناهجها وطرق تطبيق هذه المناهج".

# أساتذة الثانوي الرسمي: قضايا محورية

تداولت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، في اجتماعها الدوري في ثانوية الحرج الرسمية، ما آلت اليه اوضاع موظفي القطاع العام في ظل التردي الاقتصادي والمعيشي، وناقشت برنامج عملها وخلصت الى:

١– التشديد على موضوع نهاية الخدمة قضية محورية اساسية لا يمكن المساومة عليها، ولا يمكن التنازل عنها حول تعويضات الصرف من الخدمة ونظام التقاعد، وهي ترفض مبدأ النسبية.

٢– رفض الحملة التي يقوم بها بعض المسؤولين بتحميل موظفي القطاع العام مسؤولية العجز في الموازنة وزيادة الضرائب والرسوم (...).

٣– اعتبار زيادة ٢٠ في المئة على الرواتب حقاً مشروعاً للقطاع العام اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ اسوة بالقطاع الخاص ولا يمكن التذرع بسلسلة الرتب والرواتب لأنها اصبحت من الماضي من التأخر في اقرارها اكثر من سنتين (...)، وتساءلت الرابطة عن مصير "موظفي القطاع العام واي اصلاح اداري ينوون".

٤– ان ما يجري في موضوع امتحان الجدارة "يشكل التفافاً على دور وزارة التربية الوطنية والشهادة الرسمية التي تمنحها الطلاب في نهاية المرحلة الثانوية (...)" ومحاولة اصحاب هذا المشروع حصر التعليم الجامعي والاختصاصي بفئة معينة من الناس.

٥– دعم التحرك الذي يقوم به اساتذة الجامعة اللبنانية واستقلالية الجامعة وتحييدها عن الصراعات السياسية وتطويرها والحفاظ عليها وتعزيزها من صلب اولويات نهوض التعليم الرسمي في لبنان.

ودعت الطلاب في هذا المجال الى التحرك لأن الجامعة الوطنية هي قضيتهم الاساسية وتتطلب منهم موقفاً موحداً يعلو الصراعات الآنية التي تشتت قواهم.

٦– الدعوة الى مشاركة المعلمين وفروع الرابطة في المحافظات في المؤتمر النقابي في ١٢ نيسان. وتلح على التنسيق مع القطاعات العمالية والمشاركة الفاعلة في مؤتمرات المناطق التي تسبق المؤتمر العام.

# شباب الكتلة الرياضية يفسحون لطلاب







اصحاب اللوحات.



من الاعمال في المعرض. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

نظمت لجنة شباب الكتلة الرياضية في طرابلس معرضاً لطلاب الجامعات اللبنانية والخاصة في مركز ناديها في طرابلس، لدعم مؤسسة المكتبة، وحضر الافتتاح رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة واهل وحشد من المهتمين.

والمعرض الذي حوى لوحات لنحو اثنين وعشرين طالباً يهدف الى الفسح للشركات والمهتمين في الاطلاع على الاعمال والقدرات والمواهب في سعي لخلق امكانات تعامل معهم من الشركات والمؤسسات اللبنانية ان في الديكور الداخلي او الفنون الاخرى التي تختص بدراسات العارضين وتحصيلهم العلمي.

---

زوجة الفقيد جوزفين عزيز حسان

أشقاؤه المطران شربل مرعي (رئيس اساقفة الارجنتين للطائفة المارونية) وطانيوس وعائلته ويعقوب وعائلته

سيدة أرملة شقيقه المرحوم مرعي واولادها

شقيقته فريدة أرملة المرحوم زخيا إده وأولادها

وعموم عائلات مرعي وحسان واده ومحفوظ وابو بشارة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

**المفتش المهندس حنا جرجس مرعي**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٠ آذار في كنيسة مار جرجس الرعائية في اده.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في اده – جبيل.

---

تعاونية إده الزراعية

تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المرحوم

**المهندس حنا جرجس مرعي**

---

نادي إده الثقافي الرياضي

ينعى بمزيد من الاسى رئيسه سابقا المرحوم

**المهندس حنا جرجس مرعي**

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**كلوفيس اندراوس عيد**

زوجته ألين الخوري حنا نصار

بناته بهيجة زوجة بشارة حماتي وعائلتها ونيكول زوجة كريم ابو حيدر وعائلتها وميرا زوجة بلاهي الرفاعي وعائلتها وكريس زوجة روي خطار وعائلتها

عائلة شقيقه المرحوم غابي

عائلة شقيقته المرحومة كليمانس سامي ديب

شقيقاته كلودين ارملة المرحوم سالم شداد وعائلتها وكلير ارملة المرحوم يوسف حاطوم وعائلتها وكاليبسو ارملة المرحوم وديع حكيم وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٠ آذار في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت (٢١ و٢٢) منه في منزله شارع الكومودور فوق محلات عقيل بناية سلهب الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

عصبة السيدات في الجامعة الاميركية – بيروت

تنعى المأسوف عليه

**كلوفيس اندراوس عيد**

زوج ألين الخوري حنا نصار رئيسة العصبة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٠ آذار في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه في منزله شارع الكومودور فوق محلات عقيل بناية سلهب الطابق الرابع.

---

الجمعية الارثوذكسية الخيرية الفلسطينية

تنعى المأسوف عليه

**كلوفيس اندراوس عيد**

عضو الهيئة الادارية ومستشارها

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٠ آذار في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه في منزله شارع الكومودور فوق محلات عقيل بناية سلهب الطابق الرابع.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**طنوس ابرهيم الزمتر**

زوجته اركوما سليم هلال

ابناؤه كارلو وروبير وادوار ولوران وفادي (في المهجر) وجورج رقيب اول في الجمارك.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ٢٠ آذار في كنيسة سيدة الانتقال الضمر – القبيات.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت (٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في بلدته القبيات ويومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده جورج في نيو روضة قبالة مدرسة الرسل بناية سان ميشال الطابق الثالث.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**سيدة قزحيا ابي ناضر**

رهبنة مار فرنسيس للعلمانيين – زوق مكايل

زوج الفقيدة جوزف قزحيا صفير

ولداها عبده وقزحيا وعائلته

بنتاها زيلا زوجة جورج شاهين وعائلتها وريموندا وأوجيني

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٠ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات الرعائية في زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه في منزلها في زوق مكايل.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

**الدكتور محمد علي زريق**

زوجته الدكتورة عائشة محمد توفيق حرب

اولاده ربيع ورياض ورهام

اشقاؤه حسين واحمد ومحمود وعباس وعدنان والمرحوم حسان.

التعزية في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ آذار في منزل الفقيد في الظريف شارع الجزائر قبالة قصر كنافة سابقا بناية اليفا الطابق الثالث.

الآسفون آل زريق وحرب وانسباؤهم.

---

انتقل الى رحمته تعالى في بلجيكا المغترب

**حسن الحاج علي دايخ**

(ابو علي)

اولاده علي وأحمد ومنى زوجة الدكتور حسن فران وروبيا زوجة محمد دايخ وسحر زوجة ماهر جمال ولرزة زوجة جمال جمال وأمجاد وشهناز زوجة ماجد القدومي

شقيقاه المرحومان نمر وأحمد.

تقبل التعازي قبل الدفن في بيروت بعد ظهر الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ آذار، للرجال في منزله في بئر حسن بناية الكوثر الطابق الثامن قبالة اوتيل ماريوت، وللنساء في منزل صهره جمال جمال في بئر حسن بناية الزهور الطابق السابع قبالة اوتيل ماريوت.

تقبل التعازي في المملكة العربية السعودية – الرياض فاكس ٤٦٥١٦٤٣

تقبل التعازي في بلجيكا في منزل حسن ابرهيم دايخ ANVERS-HOBOKEN

فاكس بيروت ٣٠٢١٢٠ – ٠٠٩٦١١

ملاحظة: موعد الدفن السبت ٢٢ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مدافن بئر حسن قرب مستشفى عكا.

تقبل التعازي بعد الدفن يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه عن الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل دايخ وفران وجمال والقدومي وزين وطالب ويحيى ودبوس.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**موئيل سلامه عيبوط**

زوجته باسمة عيبوط

ولداه المهندس فادي

وداني وعائلته في المهجر

عمته وثيقة ارملة المرحوم يوسف زامل واولادها

ابنة عمه روزيت زوجة منيف عازار وعائلتها

ابن عمه سالم عيبوط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢٠ آذار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في دير ميماس ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزله في المنصورية مجمع يزبك بلوك ١٥ في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

**الحاجة سامية مصطفى قباني**

ارملة المرحوم احمد الشيخ محمد الكستي

والدة المهندس عبد القادر وخالد والمختار محمد والمرحوم نجيب الكستي وهيفاء وثناء زوجة المهندس نزيه الشيخ.

شقيقة المرحومين منير وموسى قباني ومنيرة ارملة المرحوم محمد الشيخ

صهرها المهندس نزيه محمد الشيخ.

يصلى على جثمانها اليوم الخميس ٢٠ آذار في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للرجال والنساء في منزل الفقيدة في زقاق البلاط شارع الكستي قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون آل الكستي وقباني وشهاب والشيخ وشعار وادريس ورهونجي وانسباؤهم.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**سعاد جرجس نجيم**

ارملة المرحوم جوزف حبيب شيحان

اولادها الخوري جورج (كاهن رعية ساحل علما) وانطونيو وبرناردو ومارون وعائلاتهم وماري تريز زوجة الياس الخوري وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٠ آذار في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونيه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية وايام الجمعة والسبت والاحد (٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزلها في حارة صخر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

مجلس بلدية دير دوريت والاعضاء

زوجة الفقيد ايفا داود ثابت

اولاده جورج والمحامي ريمون وعائلته وكميل وعائلته وبيار ووليد وعائلته ووسيم وعائلته

بناته غلاديس وماغي زوجة جان ابو عون وعائلتها وجمانة زوجة رزق رزق وعائلتها (في المهجر) وريتا

والدته مريم غانم ريشا ارملة المرحوم فرسان راجحة

شقيقاه ابرهيم راجحة وعائلته ومارون راجحة وعائلته

شقيقته ميلاده ارملة المرحوم طنيوس سعاده واولادها ونبيهة زوجة حنا مفلس وعائلتها وتريز زوجة عبدو شكيب راجحة وعائلتها

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

**عبدو فرسان راجحة**

رئيس بلدية دير دوريت

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الخميس ٢٠ آذار في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه دير دوريت حيث يوارى.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في نيو سهيلة قرب سنتر بارود الرقم ٥ في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى سماحة حجة الاسلام العلامة

**الشيخ محمد عز الدين**

ولداه الشيخ عباس والدكتور عبد الحميد

اشقاؤه الحاج سلمان والمرحومان الحاج علي ونجيب

صهراه الشيخ كاظم عز الدين ويوسف عز الدين.

يقام مجالس عزاء على روحه اليوم الخميس ٢٠ آذار في حسينية الاوزاعي الساعة الثالثة بعد الظهر. وكذلك تقام مجالس عزاء في بلدته باريش – قضاء صور.

الآسفون العلماء وآل عز الدين.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**عبدالله عزيز خوري**

شقيقه الاب اليسوعي سامي خوري

شقيقته لويزا وزوجها البيرتو الاشقر

ابناء شقيقته جو الاشقر وعائلته

وتينا البير نقاش وعائلتها

وسامي الاشقر وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٠ آذار في منزل صهره البيرتو الاشقر شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية جورج دباغ.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**تريز سمعان روفايل**

ارملة المرحوم الياس يوسف روفايل

شقيقتها جانيت

ارملة شقيقها المرحوم الياس، ماغي باز

وولداها شربل وعائلته وسيمون وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٠ آذار في منزل الفقيدة في المعاملتين سنتر سان روفايل في ملكها.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**الشيخ ابو انور انيس حسن ابو حمدان**

اولاده عادل والاستاذ نمر وسمير والرائد يحيى ووهيب وعطا وابتسام زوجة فؤاد خليل ابو حمدان وامل زوجة احسان ابو حمدان، شقيقاه سالم والمرحوم سليم.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في غريفة – الشوف طوال ايام الاسبوع.

الآسفون آل ابو حمدان وعموم مشايخ غريفة واهاليها.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**انطوانات قيصر المعلم**

زوجة فؤاد حبيب اسطفان

اولادها بيار وعائلته وبول وجوني وليليان.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٠ آذار في منزل الفقيدة في عشقوت حي الشميس ملك فؤاد اسطفان.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ايلان وديع لحود**

ارملة المرحوم انيس جرجس الحويك

ابناؤها ريمون وسمير وفديم وجوزف

ابنتاها سهام زوجة عقل حسون

وليلى زوجة يوسف المملوك.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٠ و٢١ و٢٢ آذار في منزل الفقيدة في بدادون.

## ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

**الحاجة لميا الشيخ حسين نعمة**

ارملة المرحوم السيد عزت بخدود

شقيقة المرحوم الشيخ عبدالله نعمة

ابنتها الحاجة نظلة بخدود ارملة المرحوم كامل الصباح

احفادها الدكتور منح ومازن واحمد الصبّاح

وسها زوجة المهندس حكمت العكاوي وأمنه وليلى زوجة الشيخ وهبي الطحلاوي

اولاد شقيقها المهندس حسن وحسين والدكتور علي نعمة وسناء زوجة الدكتور محمد مهنا وفاطمة زوجة المهندس السيد جعفر شرف الدين ونظلة زوجة السيد عادل جابر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحاً للرجال في حسينية النبطية وللنساء في منزل المرحوم كامل الصباح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل نعمة وبخدود والصباح ومغنية والعكاوي والطحلاوي ومهنا وشرف الدين وجابر.

---

تقام الاحد ٢٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

**احمد ابرهيم قاسم**

في حسينية حوش حالا في رياق.

الآسفون آل قاسم وكلاكش واهالي بلاط ورياق.

---

تصادف غدا الجمعة ٢١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب مختار بلدة عدلون المأسوف عليه

**غازي علي غزالي**

(ابو علي)

والد علي وعماد وعباس وحسن، شقيق محمود واحمد والمرحوم حسن وفيصل وغالب ومحمد وهاني.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدته عدلون الساعة الثانية بعد الظهر.

الآسفون آل غزالي ووهبي وأهالي بلدة عدلون.

---

في مرور اسبوع على وفاة المغفور له

**الحاج عبد الجبار زبد**

اولاده رجال الاعمال فريد ونزار ونظام وعمران والمهندس ابرهيم والمهندس علي ومحمد والدكتور حسين.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الاحد ٢٣ آذار ابتداء من الساعة العاشرة صباحا للنساء والرجال في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب طلعة النويري.

الآسفون آل زبد وحمود وعموم اهالي جويا.

## ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**ماري نجيب عيسى**

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٢ آذار في كنيسة نياح السيدة في شيخان – جبيل.

آل عيسى وسعاده وعبد الملك يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوم على وفاة المأسوف على صباها

**ميشلين جورج حداد**

زوجة الدكتور اسعد عيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها السبت ٢٢ آذار الساعة السادسة مساء في كنيسة سيدة القيامة في الربوة قرب مدرسة يسوع ومريم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

**جوزفين نقولا بربأري**

مديرة مدرسة ثانوية الاخت فروسين الوطنية ومؤسستها

فؤاد بربأري وعائلته

مؤسسة الاخت فروسين بربأري

ثانوية الاخت فروسين الوطنية

رابطة قدامى خريجي الاخت فروسين

رابطة عائلة بربأري في لبنان.

يدعون كل من عرف الفقيدة واحبها الى المشاركة في القداس الذي سيقام لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٣ آذار في كنيسة مار الياس بطينا في وطى المصيطبة قرب مستديرة الاونيسكو.

تقبل التعازي ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## قبول تعاز

يتقبل الشيخ محمود فرحات (المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) واخوانه وابناء الفقيد التعازي بوفاة العلامة المجاهد

**سماحة الشيخ محمد فرحات**

نجل العلامة المجتهد سماحة الشيخ رضا فرحات (قدس سره)

يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ آذار في قاعة المعهد الفني الاسلامي في شاتيلا من الساعة الثانية والنصف حتى الخامسة والنصف مساء وللنساء في منزل الشيخ محمود فرحات في الغبيري شارع سليم بناية الجواد الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

**القاضي ديب درويش**

رئيس هيئة التفتيش القضائي سابقاً

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غداً الجمعة ٢١ آذار بعد الظهر من الثالثة حتى الثامنة مساء في منزله في وطى المصيطبة شارع جبل العرب بناية حمود والاحد ٢٣ منه في بلدته بنواتي قبل الظهر.

## شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**المحامي عبدالله يعقوب حريكي**

تتقدم بالشكر العميق من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم او برسائلهم برقيات وتبرعات للكنيسة سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا لكل منهم.




## لن نشرة النهار

## ابواب الجحيم!

لا تحفر الجرافات الاسرائيلية في جبل ابو غنيم اسس منازل المستوطنين فحسب بل مقبرة السلام في الشرق الاوسط.

ولكن قبل مراسم الدفن وفق الطقس اليهودي طبعاً، تحتاج وفاة عملية التسوية الى اعلان كبير في حجم الجريمة المتمادية التي ينفذها بنيامين نتنياهو. وهكذا، اذا كان قول فاروق الشرع للتلفزيون الالماني: "لم يعد هناك عملية تسوية" قد اعتبر نفضاً لليد من وضع هذه التسوية التي قاربت الموت الحقيقي، فان كلام حسني مبارك الى مجلة "جيروزاليم ريبورت" الاسرائيلية اعتبر نعياً صريحاً لهذه التسوية التي تلفظ انفاسها الاخيرة على ابواب مدينة القدس.

والواقع ان كلام وزير خارجية سوريا يجيء في اطار الحملة الديبلوماسية الواسعة التي نظمتها دمشق لتأكيد موقفها الاستراتيجي من التسوية على قاعدة مؤتمر مدريد: "الارض مقابل السلام". ولتعرية الموقف الاسرائيلي الذي نكل بنتائج المفاوضات وادخل التسوية النفق المسدود.

ان اهمية كلام الشرع ترتكز طبعاً على اهمية الموقع السوري في اي تسوية على مستوى المنطقة والى استحالة السلام من دون المسار السوري، لكنه في النهاية لا يشكل اضافة جديدة الى ثوابت السياسة السورية المعروفة من التسوية والشروط اللائقة التي يفترض ان تتوافر فيها.

كلام الرئيس المصري يشكل مفاجأة الى حد بعيد. وعناصر هذه المفاجأة تتمثل في ما يمكن اعتباره "كذبة التسوية الكبرى" اي ان اتفاق "كامب ديفيد" بين مصر واسرائيل لم يضع على المستوى الشعبي اي حجر في بناء السلام. والا، ما معنى قول مبارك: "لا تطلبوا مني تعليم شعبنا السلام مع اسرائيل. سيقولون لي اذهب الى الجحيم. وما دام الفلسطينيون محرومين من حقوقهم كيف سنملك الشجاعة لنطلب من المصريين ذلك؟ ان الشعب لن يصغي في اي حال"!

واذا كانت هذه نتيجة التسوية على المسار المصري بعد مرور ١٨ عاماً على اتفاق "كامب ديفيد" فكيف يمكن ان تكون الحال في دمشق او بيروت او في اي عاصمة عربية اخرى؟

نحن لا نتحدث عن الانظمة وسياستها في بعض البلدان العربية التي خفت الى التطبيع، بل نتحدث عن الشعوب ومشاعرها وارادتها، فاذا كان المصريون سيقولون لرئيسهم: "اذهب الى الجحيم" اذا طالبهم بتحسين العلاقات مع اسرائيل، فان بعض الشعوب لن تتوانى عن فتح ابواب هذا الجحيم امام من يطالبها الآن بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

لم يبالغ مبارك في تصوير رؤيته الكارثية للمستقبل حين اعتبر "ان توقف عملية السلام سيؤدي الى اعمال عنف اسوأ عشرة اضعاف مما شهدناه في السابق وستطاول السفارات وخطوط الطيران والديبلوماسيين".

لم يبالغ مبارك قط ربما لان الجرافات الاسرائيلية لا تنهش جبل ابو غنيم في هذه الساعات بمقدار ما تنهش وجدان العرب وقلوبهم وصدورهم وايمانهم.

كل كراماتنا في القدس تحت جنازير الجرافات وكل مشاعرنا في جبل ابو غنيم تحت حراب نتنياهو، فكيف لا تكون ابواب الجحيم مشرعة امام من يدعو الآن الى التطبيع مع اسرائيل؟

يبقى امران:

- ان يصدر نعي التسوية عن قمة عربية شاملة ليفهم حفارو قبور "الشراكة الكاملة" في واشنطن ماذا يحصل في القدس.
- ان تعقد الحكومة اللبنانية اجتماعاً طارئاً ومفتوحاً تدرس في خلاله "رؤية" الرئيس مبارك احتمالات العنف الذي سيجتاح المنطقة، لعلها تضع خطة مسؤولة لمواجهة هذه الاحتمالات المقلقة جداً.

راجح الخوري

## الأب أعطى صغيره نصف كبده وتنفتح قضية الهبات وزرع الأعضاء

كان مادن توماس في الشهر الرابع من عمره فابلغ اطباء الى والديه انه سيموت ما لم تجر له جراحة لزراعة كبد جديدة.

وضع الطفل الذي ولد بمرض في الكبد واجريت له عملية لاصابته بالصفراء، على قائمة انتظار. ومر عام ولا كبد لمادن. قرر والداه دانيت ولين توماس اتخاذ اجراء نادر ان يتبرع الاب بنصف كبده لابنه.

قالت دانيت توماس وهي في التاسعة والعشرين: "كان قراراً صعبا. كان زوجي يخشى الا تنجح الجراحة لمادن".

قررا اجراء العملية لانقاذ ابنهما. استأصل الاطباء نصف كبد الاب في عملية استغرقت سبع ساعات وزرعوه في الطفل في جراحة استغرقت ١٢ ساعة اخرى. نجحت الجراحة ويبلغ مادن الذي يعيش في تومكينزفيل من ولاية كنتكي الان ١٨ شهرا وصحته تتحسن.

ويقول الاطباء ان نصف كبد الاب (٣٨ عاما) الذي استؤصل لزراعته في ابنه سينمو مرة اخرى سريعا.

وتسلط هذه التجربة الاضواء على اجراء نادر يتخذه الاطباء لانقاذ حياة مرضى في حاجة الى زراعة اعضاء للتغلب على ندرة المانحين ومواجهة نظام توزيع يقول جراحون انه لا يعطي اولوية لاكثر الحالات خطورة.

ومن المنتظر ان تصدر وزيرة الصحة والخدمات الانسانية الاميركية دونا شلالا خلال بضعة اشهر قواعد منظمة لهذه العملية بعد جلسة استماع في كانون الاول الماضي شرح فيها خبراء وجهة نظرهم لوضع نظام عام لعملية التوزيع الخاصة بزراعة الكبد.

قال الدكتور جورج فونغ رئيس قسم زراعة الاعضاء في المركز الطبي لجامعة بيتسبرغ: "النظام الحالي لا يراعي حالة المرضى" ويعتقد انه يفتقر الى العدالة في التوزيع.

وتوزع الاعضاء البشرية من قلوب واكباد وغيرها طبقا لعقد اتحادي مع الشبكة المتحدة لتوزيع الاعضاء ومقرها ريتشموند في فيرجينيا وتضم مسؤولين من مراكز زراعة الاعضاء ومنظمات صحية وطبية واعضاء من الجمهور ومراكز شراء الاعضاء.

وعندما تتوافر الاعضاء يتم جمعها في مناطق محلية ثم تعطى اولا لمرضى في هذه المناطق وعددها ٦٩ منطقة في الولايات المتحدة. واذا لم يكن العضو مناسبا لمريض في احدى هذه المناطق يعرض على مريض في واحدة من ١١ منطقة اكبر. واذا لم يكن مناسبا يعرض على مستوى الولايات المتحدة.

وينتقد فونغ هذا النظام المتدرج ويقترح ان يكون شاملا بحيث تمنح الاعضاء لاكثر الحالات خطورة في اي مكان من الولايات المتحدة خاصة لان صلاح الكبد لزراعتها بعد معالجتها بمحاليل وغيرها تمتد الى ٢٤ ساعة بينما صلاح القلب اقصر من هذه المدة.

وقال فونغ: "لا ارى سببا لئلا تطير كبد من بيتسبرغ الى هاواي بين عشية وضحاها تزرع في مريض حالته في منتهى الخطورة، واضاف ان اربعة في المئة فقط من الاكباد المتاحة تعرض على مستوى الولايات المتحدة.

واشار احصاء لقسم جراحة الاعضاء في جامعة بيتسبرغ، اكبر مركز في العالم لزراعة الاعضاء الى ان ٧٠٠٠ مريض في الولايات المتحدة ينتظرون اكبادا ومئات منهم سيموتون اذا لم تجر لهم هذه العملية. وتجرى نحو ٤٠٠٠ عملية لزراعة الكبد سنويا في اميركا.

ويختلف الدكتور جيمس بوردبك رئيس شبكة توزيع الاعضاء واخصائي جراحة الاعضاء في جامعة جون هوبكنز مع فونغ ويقول ان ٣٠ في المئة من الاكباد المتاحة تقدم على مستوى الولايات المتحدة.

قال: "المشكلة تتمثل في قلة المانحين وليس في نظام التوزيع".

كيري سيلاند
(رويتر)

## امراض القلب أول سبب للموت من تغيرات نمط الحياة والشيخوخة

اناهايم (كاليفورنيا) – رويتر – ذكر باحثون ان امراض القلب احتلت مكان الامراض المعدية كاول سبب للموت على مستوى العالم، ويعكس ذلك تغيرات نمط الحياة في الدول الاقل نما والشيخوخة المتصاعدة لسكان العالم.

وقال الدكتور توماس بيرسون من معهد باسيت للابحاث في كوبرز تاون في نيويورك خلال محاضرة في مؤتمر للقلب: "اننا نرى وباء متفشيا في اوروبا الشرقية ونتطلع الى العالم النامي باعتباره الهدف التالي".

وتتسم الاحصاءات في هذا المجال بالنقص حيث يتم توثيق الثلث فقط من بين قرابة ٥٠ مليون من حالة وفاة سنويا على مستوى العالم. ويقدر بيرسون انه في عام ١٩٩٠ كانت امراض القلب سببا في ٢٥ في المئة من حالات الوفاة في الدول النامية وفي ٥٠ في المئة من الوفيات في العالم المتقدم.

وقال بيرسون عن توقعات تعتمد على احصاءات للبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية انه في السنة ٢٠٢٠ ستكون ٣٤ في المئة من الوفيات في الدول النامية مرتبطة بامراض اوعية القلب بينما ستصل النسبة في الدول الصناعية الى ٥٠ في المئة.

واضاف ان ارتفاع متوسط عمر الفرد يزيد من معدلات الوفاة بين الشريحة الاكبر سنا الى سيطرة امراض غير معدية مثل السرطان والاضطرابات النفسية وامراض الرئة الحادة، وقبل كل ذلك امراض الاوعية الدموية.

واشار الى ان من بين الاسباب الاخرى لهذا التحول التدخين والاطعمة الغنية بالكولسترول والدهون وعدم الاهتمام بالتمرينات الرياضية.

## ملكة تطمح الى رئاسة فنزويلا



تستعد ملكة جمال الكون سابقاً ايرين سايز (٣٤ عاماً) لإعلان ترشيحها للانتخابات الرئاسية في فنزويلا التي تجري السنة المقبلة. وتعتقد ان الفنزويليين الذين يريدون قائداً سياسياً حقيقياً سيجدون فيها الضالة. (رويتر تيليفوتو)

## قردة راودت العالم عن نفسه

لندن – وص ف – في صحيفة "ذا اكسبريس" البريطانية امس الاربعاء ان انثى من فصيلة السعلاة (قردة اوران – اوتان) اغرمت بعالم كان يدرس تصرفاتها وحاولت ان تغويه.

وكان الطبيب غاري شابيرو، نائب رئيس مؤسسة السعلاة الدولية ومقرها في لوس انجلس، اصبح شديد التآلف مع ريني، وهي انثى من فصيلة السعلاة كان يحاول ان يعلمها لغة الاشارات.

وروى شابيرو، ان ريني "اقتربت مني في عيد ميلادي السابع والعشرين فيما كنت اعبر النهر سباحة، فتناولت يدي وقادتني الى مستنقع جاف ثم الى وراء شجرة".

واضاف ان ريني "كانت اقامت هناك "فراشا" ليوم واحد يزيد حجمه عن الفراش العادي فتمددت عليه وفتحت ساقيها وبدأت باجتذابي".

و"كان العرض واضحا جدا. اشرت اليها بلا، فنظرت الي بعينيها الكبيرتين وهي تعلم اني رفضتها. ومنذ ذلك الحين صارت معاملتها لي باردة وجدية".

واعتبر شابيرو ان ريني "جميلة وذات طبع سهل كما هو حال قرود السعلاة".






النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – هـ ٢٤٠١١٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تهامة – الحمراء شارع روما
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.